الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT — The International Daily Newspaper Of The Arabs — جريدة العرب الدولية

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

London - Friday - 1 November 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6548

بسم الله الرحمن الرحيم - الجمعة 20 جمادى الآخرة 1417هـ - 1996/11/1م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6548

الحريري يقطع «إجازته» ويعود لتصريف الأعمال

دمشق منزعجة لتعثر تشكيل حكومة لبنان

بيروت: من طارق ترشيشي

لم تسجل مساعي تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة تقدما يذكر امس نتيجة استمرار التباعد في وجهات النظر بين اركان «الترويكا الرئاسية». ولليوم الثاني على التوالي لم يحصل اي تشاور مباشر بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وصدرت من دمشق امس اشارات تنم عن انزعاج من الخلاف القائم الذي أخر حتى الآن ولادة الحكومة. واتضح هذا الانزعاج من توقف المسعى السوري التوفيقي الذي اصطدم بجدار الخلاف فكان ان ابلغ الذين قاموا بهذا المسعى المعنيين به ان عليهم ان يتفقوا في ما بينهم ولا يقحموا سورية في هذا الشأن. ونقل عن أحد الوزراء قوله انه ليس هناك اي مؤشرات عن زيارة يمكن لأي مسؤول لبناني ان يقوم بها الى دمشق قريبا، مضيفا ان الحكومة اذا لم تشكل خلال الساعات الـ48 المقبلة، فان ولادتها لن تكون متيسرة قبل الاسبوع المقبل.

لكن وزيرا آخر ابدى تشاؤمه من امكان ولادة الحكومة قريبا، وخشي من ان يستمر واقع الحال لفترة غير محددة، لأن القضية، كما قال، هي «اكبر من خلاف على اسماء وتوزيع حقائب». واذ رفض الكشف عن حقيقة المشكلة أشار الى ان الحريري دعا الوزراء في حكومته المستقيلة الى المداومة في وزاراتهم على نحو يوحي بان في الأمر تعويما لهذه الحكومة الى حين الاتفاق على الحكومة الجديدة.

والغى الحريري زيارة استجمام الى مصيف بلدة «فقرا» في كسروان كان خطط لها مساء أول من امس لئلا يفسر ذلك بانه تعبير عن اعتكاف او استنكاف عن متابعة التشاور لتأليف الحكومة، فعمد الى الفصل بين هذا الموضوع وموضوع تسيير الشؤون العامة، فدعا الوزراء الى تصريف الأعمال في

التتمة .... ص 4
تفاصيل........ ص 5

ابتسامة تفاؤل عريضة من الرئيس الأميركي كلينتون واشارة نصر من طفل حمله خلال مهرجان انتخابي ديمقراطي في مدينة دنفر عاصمة ولاية كولورادو (رويتر)

هدنة دائمة وإعادة تشكيل الإدارة المحلية

اتفاق كردي على مصالحة من 10 بنود

لندن: من عدنان حسين

تعهد الحزبان الرئيسيان لأكراد العراق بالتزام الهدنة القائمة بينهما وابقاء شمال العراق في منأى عن «القوى الخارجية»، ومواصلة المفاوضات المباشرة بحثا عن حل لصراعهما المسلح المستمر منذ ما يزيد على السنتين، وتحقيق المصالحة بينهما على اساس عشرة بنود تضمنها الاتفاق الذي توصلا اليه امس واشتمل على اعادة تشكيل الادارة الكردية المحلية.

جاء ذلك في ختام جولة من المفاوضات بين وفدين من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني عقدت خلال اليومين الماضيين في العاصمة التركية انقرة، واثمر مساعي وساطة بذلتها الولايات المتحدة الشهر الماضي عن اتفاق البارزاني والطالباني في اجتماعين منفصلين مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو، على وقف اطلاق النار بين ميليشياتهما والدخول في مفاوضات اليومين الماضيين التي شارك فيها ممثلون عن الحكومتين البريطانية والتركية وعن التركمان العراقيين الذين من المرجح ان يعهد اليهم القسط الاكبر من مراقبة هدنة الحزبين الكرديين.

وفي اتصال لـ«الشرق الأوسط» مع عدنان المفتي عضو وفد الاتحاد الوطني الى المفاوضات

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 2

منذ الآن... وقبل حسم المعركة الرئاسية

الأميركيون يعدون لانتخابات 2000 والترشيحات ترجح چور ضد كيمپ

واشنطن: من محمد صادق

اذا صحت استطلاعات الرأي التي اظهرت حتى يوم امس تفوق الرئيس الاميركي بيل كلينتون على منافسه الجمهوري روبرت دول بما لا يقل عن 15 نقطة، فهذا يعني ان معركة انتخابات الرئاسة الاميركية المقررة الثلاثاء المقبل حسمت لصالح كلينتون الذي سيبقى رئيسا لأربع سنوات مقبلة، بينما يعود دول الى ولايته مواطنا عاديا متقاعدا بعدما امضى حوالي 35 سنة في معترك العمل السياسي. الا ان هذا لا يمنع بعض المحللين من التحدث منذ الآن عن معركة انتخابات الرئاسة المقبلة المقررة عام 2000.

ويرجح كثيرون ان يكون آل چور نائب الرئيس الحالي المرشح للحزب الديمقراطي - وان كان سينافسه فيها آخرون كالمعتاد، بينما يتوقع ان يتصدر المرشحون الجمهوريون المحتملون جاك كيمپ الذي يخوض المعركة الراهنة نائبا لدول، او كريستين تود ويتمان حاكمة ولاية نيوجيرزي او الجنرال المتقاعد كولن پاول - اذا لم يختره الرئيس كلينتون وزيرا للخارجية في ادارته الثانية، كما تقول بعض التكهنات.

ولذا علقت اوساط اميركية متابعة لسير المعركة الانتخابية على المناظرة بين چور وكيمپ قبل ثلاثة اسابيع، بقولها انها لم تكن في الحقيقة الا تجربة اولى او «بروفة» للمناظرة الرئاسية التي قد تجري بينهما عام 2000. ويعزز هذا التوقع ان كيمپ، الذي ينتقده عدد من الجمهوريين الآن «لتقاعسه في مساعدة دول» منذ اختاره رفيقا له على القائمة الجمهورية، اذ يقال انه منذ اخذ يدرك احتمالات خسارة دول نأى بنفسه تدريجيا، حتى لا يتعرض الا لأقل مقدار ممكن من وحل الخسارة، اذا خسر دول.

كذلك يشار الى ان كيمپ اقدم قبل ايام على انتقاد نيوت جينجريتش

التتمة .... ص 4 تفاصيل........ ص قضايا

أشار إلى أن المغرب سيشهد أشهرا حافلة بالتجديد

الحسن الثاني: عملية السلام في خطر وعلى وشك الانهيار

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان مسار السلام في الشرق الأوسط أصبح في خطر وهو على وشك الانهيار.

واعرب العاهل المغربي في كلمة القاها مساء اول من امس بالقصر الملكي في الرباط امام عدد من السفراء العرب والأجانب، عن قلقه الشديد لما يجري في الشرق الأوسط قائلا «ان مسار السلام الذي عملنا من أجله منذ سنين وسنين بصبر وكتمان، أصبح الآن في خطر وعلى وشك الانهيار».

وكان الملك الحسن الثاني يخاطب سفراء جددا لـ12 دولة عربية واسلامية وأجنبية قدموا له أوراق اعتمادهم : وهي الأوروجواي والمملكة المتحدة واليونان وبنجلاديش وغينيا الاستوائية ومصر وبلجيكا وكرواتيا وهولندا والبرازيل وتركيا وايران، وطلب اليهم أن ينقلوا الى رؤساء دولهم تخوفاته من المخاطر التي تتهدد السلام والوئام في العالم ككل وفي الشرق الأوسط بشكل خاص.

ورحب العاهل المغربي بالسفراء وقال «انكم ولا شك ستعيشون في الأشهر المقبلة مع الشعب المغربي أسابيع وأشهرا كلها حافلة بالتجديد في مؤسساتنا وبالسير قدما الى مستقبل أحسن وأجمل».

كما استقبل العاهل المغربي في اليوم نفسه سفراء أربع دول انهوا مهمتهم بالمغرب وهم

التتمة .... ص 4

قراءة في ميزانية إسرائيل: 63 مليار دولار لـ6 ملايين نسمة

تل أبيب: من نظير مجلي

كيف يمكن لدولة لا يصل عدد سكانها إلى 6 ملايين نسمة، أن تكون ميزانيتها السنوية بقيمة 63 مليار دولار؟!

هذه هي الميزانية المقترحة في إسرائيل لسنة 1997، التي بدأ البحث التفصيلي حول بنودها أمس بعد أن أقرها الكنيست بالقراءة الأولى أول من أمس.

وسيتواصل النقاش حولها حتى نهاية السنة، ومن المتوقع أن تجرى تعديلات ما عليها، لكن من دون المساس بجوهرها المقترح. ومن الطبيعي أن يثور السؤال أعلاه حولها، بمجرد سماع الأرقام خصوصا أن هذه هي أكبر ميزانية في تاريخ إسرائيل. ويذهب نصف هذه الميزانية تقريبا إلى الشؤون العسكرية والأمنية، بينما يأتي الدخل الأساسي من الضرائب.

الميزانية هنا تسجل بالعملة المحلية، باستثناء الميزانية العسكرية، التي يحسب قسم كبير منها بالدولار، لأن شراء الأسلحة وبيعها يحتل حصة كبيرة منها، لكننا، لتسهيل الأمر على القارئ نوحد الحساب بالدولار لكل الميزانية.

ولا بد من تركيز الحديث بداية عن العجز في الميزانية

التتمة .... ص 4
تفاصيل........ ص 3

مجلس الأمن يبدأ الأسبوع المقبل انتخاب أمين عام

غالي ينوي سحب ترشيحه بعد استخدام أميركا «للڤيتو»

نيويورك: من خليل مطر

تقرر ان يبدأ مجلس الأمن اواخر الاسبوع المقبل عملية انتخاب أمين عام جديد للأمم المتحدة خلفا للأمين العام الحالي بطرس غالي، الذي كشفت اوساط دبلوماسية وصديقة له انه قرر سحب ترشيحه بمجرد استخدام الولايات المتحدة للڤيتو ضده في اول تصويت رسمي.

وقالت هذه الاوساط لـ«الشرق الأوسط» ان غالي وغيره من مؤيديه، يريدون التأكد من جدية الموقف الاميركي باستخدام الڤيتو، اولا، وعند ذاك يريد فتح المجال امام افريقيا التي تدعمه رسميا لتمديد مهامه، لاختيار مرشحين آخرين يحتلون المنصب لعهد ثان بحيث تحظى افريقيا بما حظيت به القارات الاخرى التي احتل مواطنوها منصب الامين العام لعهدين، منذ انشاء الامم المتحدة عمليا.

اما بالنسبة الى البدائل المطروحة حاليا، فليس بينها من الاسماء ما هو مقدم رسميا غير امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد، الذي قدمت بلاده ترشيحها له في رسالة وزعت على البعثات في الأمم المتحدة وعلى الصحافيين المعتمدين، تحت شعار «البديل الافريقي».

لكن الغابد، والاسماء الاخرى المطروحة لا تؤخذ بجدية في الاوساط الدولية العاملة على هذا الموضوع كونها تلاحظ المعارضة الصينية

التتمة .... ص 4

في الشرق الأوسط

أول لورد أسود في بريطانيا

● أصبح المحامي البريطاني جون تيلور أول أسود يشغل مقعداً في مجلس اللوردات منذ أكثر من أربعة قرون. إذ منح لقب اللورد وأخذ مقعده أول من أمس في مجلس اللوردات، باعتباره لورد تيلور أوف وريك. واللورد تيلور من أصل أفرو - كاريبي وعضو في حزب المحافظين البريطاني. وكان تيلور أول مرشح أسود للحزب في الانتخابات العامة في عام 1992 ولكنه فشل في الوصول لمجلس العموم (ص أولى 2)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

المقاتلون من اللاجئين في خراسان

طهران تنقل آلاف الأفغان من أراضيها لمهاجمة هراة

لندن - كابل: «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير واردة من شمال غرب افغانستان امس ان آلافا من المقاتلين المناهضين لحركة «طالبان» قد نقلوا جوا من إيران الى الأراضي الأفغانية، للقيام بهجوم واسع على هراة. وقال متحدث باسم التحالف المناهض لطالبان امس «ان هجوما على المدينة سيبدأ اليوم او غدا».

وقد جلب المقاتلون - الذين يقودهم الجنرال اسماعيل خان، «امير» هراة السابق - معهم أسلحة خفيفة فقط وستدعمهم وحدات أسلحة ثقيلة من جيش الزعيم الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم. ووفقا لمصادر إيرانية فان ما لايقل عن 4500 مقاتل نقلوا من إيران، معظمهم جندوا من بين اللاجئين الأفغان في محافظة خراسان.

وقال دبلوماسي يعمل في الامم المتحدة لـ«الشرق الأوسط» امس: «هذه نسخة ايرانية من طالبان. ونحن قلقون من أن افغانستان ستصبح مسرح حرب بالنيابة بين إيران وباكستان».

ويتركز المقاتلون بالقرب من مدينة ميمنة التي تقع في الشمال الغربي وهي عاصمة محافظة

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص دوليات

يصنع من قلفة ذكر الأولاد لدى ختانهم

جلد مستنبت لعلاج جروح المصابين بالسكري

لندن: من أسامة نعمان

تتعاون مؤسسة «ادفانس تيشو ساينس» الأميركية في كاليفورنيا ومؤسسة «سميث آند نيفيو» البريطانية في تطبيق طريقة ثورية جديدة لعلاج التقرحات والجروح التي يتعرض لها المرضى المصابون بداء السكري. اذ يواجه آلاف المرضى المصابين بهذا الداء احتمالات الاعاقة وحالات مرضية شديدة قد تودي بحياتهم لدى تعرضهم للجروح خصوصا في القدم، حيث يصعب شفاؤها في الغالب مما يقود الى حالات الغرغرينا والى بتر أطرافهم.

وقد طور الباحثون في المؤسستين نوعا من الجلد المستنبت صناعيا اطلق عليه اسم «دير ماجرافت» اي الطعم الجلدي، يستطيع شفاء الجروح. وهم يأملون في نجاحه بعد ظهور نتائج مشجعة لدى اجراء الاختبارات على المتطوعين المصابين بها. وأظهرت الاختبارات ان وضع طبقات الجلد الجديد على التقرحات على مدى 8 أسابيع ادت الى الشفاء التام في نصف

التتمة .... ص 4

بغداد تشدد حملتها ضد واشنطن وتكرر دعوة الأكراد للحوار فيها

لندن - عمان: «الشرق الأوسط»
بغداد: أ.ف.ب
انقرة: ر

واصلت الصحف العراقية امس هجومها على الولايات المتحدة لرعايتها مفاوضات السلام في العاصمة التركية انقرة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني بهدف التوصل الى اتفاق ينهي صراعهما المسلح ويبقي على المناطق الكردية العراقية في منأى عن نفوذ الحكومة العراقية وايران، بينما طرح حزب كردي على الحزبين المتصارعين برنامجا من عشر نقاط لمصالحتهما.

واعتبرت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق «ان التجربة اثبتت ان القوى الاجنبية لا تكترث الا لمصالحها الانانية واهدافها الضيقة». وقالت ان الولايات المتحدة «لا تريد من التدخل في هذه المسألة الوطنية سوى استخدامها ورقة لايذاء العراق وشعبه. وما الشعارات والادعاءات التي تغطي بها هذا التدخل وتسوغه الا زيف ونفاق».

وحملت الصحيفة في افتتاحيتها الولايات المتحدة «القسط الاكبر من المسؤولية عما آلت اليه الاوضاع في منطقة الحكم الذاتي من قتال ما يكاد يتوقف حتى يعود من جديد ليزهق المزيد من الارواح ويفضي الى المزيد من الخراب والدمار».

وطالبت الصحيفة الاطراف الكردية المتصارعة «بان تمتلك من الجرأة على مصارحة النفس ومراجعة الموقف ويقظة الحس الوطني ما يجعلها تضع مصلحة الوطن والشعب فوق المناورات والمطامح الضيقة واللعب بالورقة الاجنبية الزائفة، وقد آن لها ان تدرك قسطها من المسؤولية عما لحق بالمواطن الكردي العادي من اذى طوال السنوات الست الماضية وتبادر الى الحوار الوطني من اجل انهاء هذا الصراع الدموي العبثي». وأكدت ان القيادة العراقية لم تغلق باب الحوار منذ ان فتحته عام 1991 وظلت تدعو اليه المتصارعين وتحذرهم من عواقب التعامل مع القوى الاجنبية.

واعتبرت صحيفة «العراق» الناطقة باسم الجماعات الكردية الموالية لنظام بغداد ان «وقف اطلاق النار في شمال العراق سلام هش وسلام مفروض بامر اميركي من اجل تنفيذ نيات اميركا لا ارادة الشعب الكردي». واضافت ان «العراق لا يريد السلام الهش، بل يريد حسم هذه اللعبة السخيفة التي تقوم بها الادارة الاميركية الشريرة».

وكتبت الصحيفة ان «الطريق الى الوحدة الوطنية مفتوح وطريق التوجه الى الوحدة الوطنية خطوة تعرقل المشاريع الاميركية». وتابعت «الباب مفتوح لمن يبادر من كردستان نحو السلام والاستقرار الحقيقي».

من جهتها، اكدت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع في افتتاحيتها ان «السبيل الوحيد لوقف النزف وتضميد الجراح (في كردستان) هو العودة الى حضن الوطن الأم واجراء الحوار الجدي في بغداد برعاية الدولة العراقية لتعزيز الحكم الذاتي». وشددت على ان هذا الحوار يجب ان يكون «بعيدا عن مظلة الاجنبي، الأميركي او الايراني او من اي جنس آخر».

وحملت الصحيفة بعنف على الولايات المتحدة متهمة اياها بانها تبيح «لكل الأطراف الاقليمية التدخل في شؤون شمال العراق» في حين ان الأميركيين، «من دون ادنى شعور بالخجل» يؤكدون ان «الحكومة العراقية لا يحق لها التدخل».

وكان وفدان من الحزبين الكرديين المتصارعين قد بدآ اول من امس مباحثات في العاصمة التركية شارك فيها وفد اميركي برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو وممثلون للحكومتين البريطانية والتركية ومندوبون عن التركمان (الجماعة الاثنية الثالثة في العراق بعد العرب والأكراد).

واستؤنفت امس المباحثات وسط تفاؤل محدود بشأن تعزيز الهدنة التي اتفق عليها الحزبان في الاسبوع الماضي.. ونقلت رويتر عن دبلوماسي شارك في هذه المباحثات قوله ان «المباحثات كانت طيبة.. لكن ما زالت هناك بعض الخلافات». وقال اعضاء في الوفود الوسيطة انهم يحاولون تعزيز وقف القتال بين الحزبين قبل الانتقال الى القضايا الرئيسية المتعلقة بالسيطرة على مدينة اربيل والمشاركة في عائدات تجارة النفط عبر الحدود مع تركيا.

ووجه احد الاحزاب الكردية العراقية نداء الى الحزبين دعاهما فيه الى المصالحة. وطرح الحزب الشيوعي الكردستاني في النداء الذي تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه امس، برنامجا لهذه المصالحة نص على: ايقاف الحملات الاعلامية المتبادلة، واطلاق سراح الأسرى والموقوفين لدى الطرفين، وجعل اربيل، عاصمة الاقليم الكردي العراقي، مدينة خالية من السلاح، واعادة الحياة الى البرلمان الكردي المحلي، وتشكيل حكومة ائتلافية انتقالية تضم ممثلين عن الاطراف السياسية الكردية وشخصيات مستقلة، والتهيئة لاجراء انتخابات للبرلمان المحلي، واعادة الموظفين الى اعمالهم، وتسليم موارد الاقليم الى الحكومة المحلية، والغاء الميليشيات الحزبية وتحريم استخدام السلاح في حل الخلافات ومن اجل السيطرة على السلطة.

الشاب الكردي التركي الجنسية خيري مال (32) يتوسط أحد أصدقائه وشرطيا نمساويا حاولا امس اقناعه بمغادرة سطح عمارة سكنية في لينز كان يعتزم القفز منه احتجاجا على قرار طرده من النمسا لارتكابه مخالفات جنائية. وكانت السلطات قد سمحت لزوجته واطفاله الثلاثة بالبقاء في النمسا (ا.ب)

المخابرات الأميركية تنفي اخفاء معلومات عن تلوث كيماوي في حرب الخليج

واشنطن - أ.ف.ب: نفت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.آي.ايه» انها اخفت معلومات عن تعرض جنود اميركيين لاسلحة كيماوية عراقية خلال حرب الخليج.

وقال دنيس بوكس المتحدث باسم الوكالة في تصريح لشبكة «سي.ان.ان» اول من امس ان الوكالة «ملتزمة تماما بالكشف عن اكبر كمية ممكنة من المعلومات للرأي العام».

وتعرضت الوكالة الاميركية ووزارة الدفاع لحملة جديدة من الانتقادات بعد ان كشف اثنان من قدامى العاملين في الوكالة عن ستين حادثا يمكن ان يكون عشرات الآلاف من الجنود الاميركيين قد تعرضوا خلالها لاسلحة كيماوية خلال حرب الخليج.

وبدأت وزارة الدفاع اخيرا في معاينة حوالي 20 الف جندي اميركي شاركوا في حرب الخليج ويحتمل ان يكونوا قد تعرضوا لعوامل كيماوية خلال قصف مخزن للاسلحة العراقية. وكان الجنود متمركزين على بعد حوالي 50 كلم من مخزن الاسلحة في القاسمية في جنوب العراق عندما دمرت القوات الاميركية عن طريق الخطأ الاسلحة الكيماوية التي كانت مكدسة فيه.

صحيفة عراقية تحيي شيراك

بغداد - أ.ف.ب: حيت صحيفة «القادسية» العراقية الحكومية امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك مؤكدة ان موقفه المساند لتخفيف الحظر المفروض على بغداد «منصف وشجاع». ووجهت الصحيفة «تحية من اعماق الفؤاد للرئيس الفرنسي المنصف الشجاع جاك شيراك

لانه قال كلمة الحق باسم فرنسا وباسم اوروبا». واضافت «ان كلمة الرئيس شيراك بشأن القدس وبشأن حصار العراق تعبير واضح وصريح عن دور اوروبا المنتظر في المستقبل المنظور، فاوروبا التي لها مصالح سياسية واقتصادية يمكن ان تواجه التعنت الاميركي والغطرسة الاميركية لا سيما ان اوروبا ذاقت هذا التعنت وهذه الغطرسة في فترة الحرب الباردة». واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بـ«الاصرار على ايذاء العراق بالحصار والتدخل المكشوف في شمال الوطن وغض النظر عن نشاط ايران في منطقة الحكم الذاتي واعاقة تنفيذ اتفاق العراق المبرم مع الامم المتحدة بشأن صفقة الغذاء والدواء لقاء مقادير محدودة من النفط العراقي».

اشترطت تخصيص حصتها للأكراد

واشنطن تساهم في برنامج المساعدة الإنسانية للعراق

لندن: «الشرق الأوسط»
واشنطن - أ.ف.ب - رويتر

اعلنت الولايات المتحدة انها قررت الاسهام بمبلغ 7.3 مليون دولار في برنامج المساعدات الانسانية العاجلة للشعب العراقي متراجعة جزئياً عن موقف سابق رفضت فيه المشاركة في هذا البرنامج، لكنها اشترطت ان تخصص مساهمتها للاكراد في شمال العراق دون غيرهم.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الليلة قبل الماضية «ان الولايات المتحدة تعتزم الاسهام ونحن ندعو سائر الدول الى الاسهام في مساعدة المواطنين الابرياء» واوضح ان قيمة المساعدة الاميركية تبلغ 7.3 مليون دولار، واضاف «نحن متعاطفون مع شعب العراق الذي هو ضحية (الرئيس العراقي) صدام حسين» واشار الى ان المساعدة الاميركية ستقدم بشرط الا ينتفع بها سوى الاكراد في الشمال. ويأتي القرار الاميركي عقب نداء وجهته منظمات انسانية بينها اليونيسيف اكدت ان وضع المدنيين في العراق وبالذات الاطفال قد تدهور بشدة نتيجة العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ الاحتلال العراقي للكويت عام 1990 وحرب الخليج في العام التالي. وكان رد الفعل الاول للخارجية الاميركية على هذا النداء هو التشكيك في ارقام اليونيسيف التي ذكرت ان 4500 طفل يموتون شهريا في العراق من الجوع والمرض. كما القت المسؤولية على الرئيس صدام حسين الذي اتهمته ببناء القصور واثراء عائلته بدلا من توفير الغذاء لشعبه.

ويقدم برنامج المساعدة الانسانية الدولية في العراق مساعدات لاكثر من مليوني شخص. وحذر مساعد منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية فيكتور فالروس الثلاثاء الماضي في بغداد من ان البرنامج قد يتوقف بسبب عدم توافر الاموال.

«بابل» تتهم المثقفين العراقيين في الخارج بـ«الارتداد»

عمان: «الشرق الأوسط»

اتهمت رابطة الدفاع عن حريات المثقفين العراقيين عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين بالتسبب في هجرة المثقفين العراقيين عندما «حشر نفسه في الوسط الصحافي والثقافي وفرض رئاسته على تجمعاتهم المهنية والثقافية» واعتبرت الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الثقافة والاعلام ظلا لادارة عدي ونزواته.

جاء ذلك في بيان للرابطة تسلم مكتب «الشرق الأوسط» في عمان نسخة منه عن طريق الفاكس امس ردا على حملة تشهيرية يقودها عدي من خلال صحيفته «بابل» ضد الادباء والفنانين العراقيين الذين غادروا العراق.

وكانت صحيفة «بابل» التي يمتلكها عدي قد نشرت في عددها الصادر ببغداد يوم 13 اكتوبر (تشرين الاول) المنصرم قائمة باسماء المثقفين العراقيين الذين تركوا العراق ضمت 60 اسما اعتبرت اغلبهم قد خرجوا لطلب الرزق» بينما اعدت 12 منهم باعتبارهم «مرتدين» وواحدا «متذبذبا».

وقالت الصحيفة انها تلقت رسالة سرية بعثت بها نخبة من المثقفين العراقيين تتحدث عن شجون الاوساط الثقافية ورحيل طوابير من كتاب وصحافيين وفناني العراق الى خارج الوطن بعد ان انهى التجمع الثقافي اعماله وتولى وزير الثقافة والاعلام السابق السيد عبد الغني عبد الغفور الاشراف على النقابات والمنظمات التي كانت منضوية تحت لواء التجمع».

وحسب كريم رشيد وهو احد المثقفين العراقيين المقيمين في عمان والذي ورد اسمه باعتباره مرتدا في القائمة فإن «عدي شن حربين في آن واحد، واحدة ضد المثقفين العراقيين في الخارج الذين اعتبر قسما منهم «مرتدين» والاخرى ضد عبد الغني عبد الغفور وزير الثقافة والاعلام السابق ضمن عملية تصفية حسابات «ولاعادة التجمع الثقافي سيئ الصيت الذي مارس مختلف الضغوط والتهديدات ضد المثقفين العراقيين».

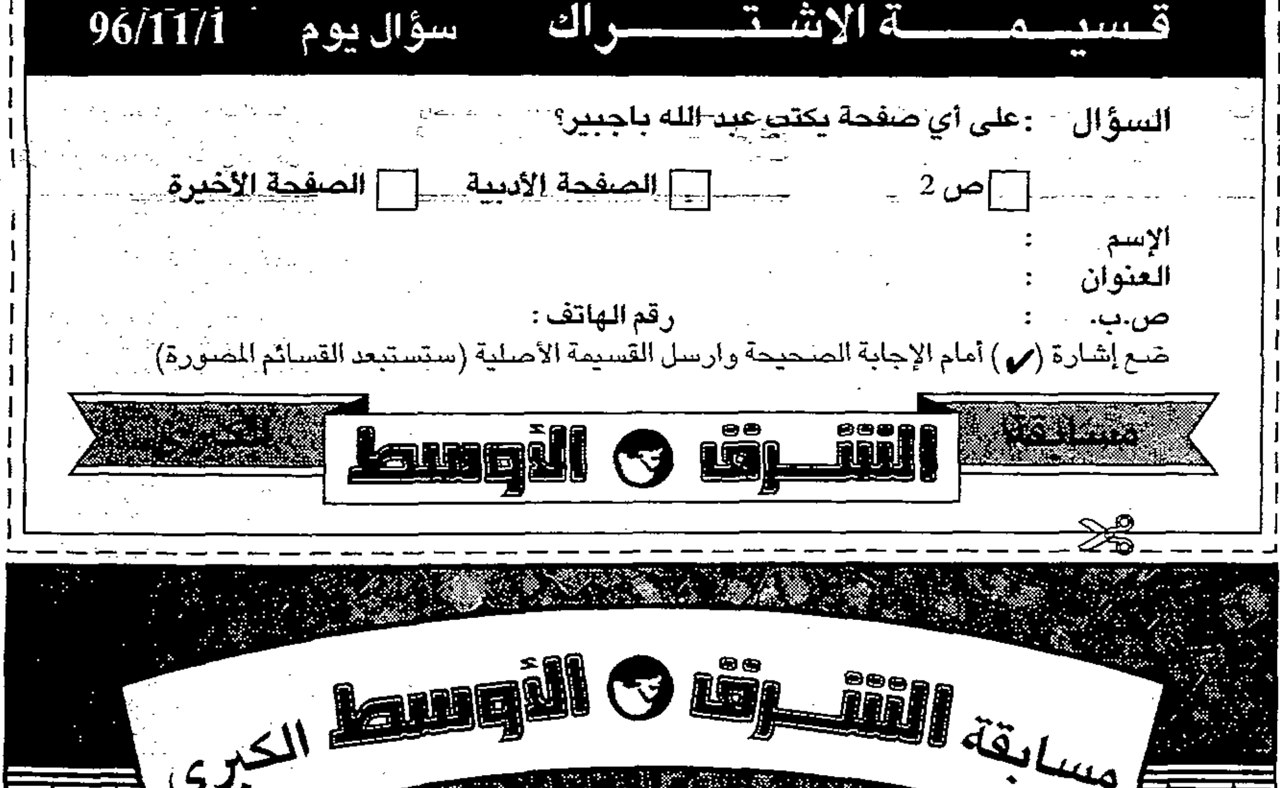
وجاء في صحيفة «بابل» انه «من المؤسف والمحزن ان ترى العشرات اذا لم نقل المئات من المثقفين العراقيين قد هاجروا الى خارج حدود العراق الحبيب بحثا عن لقمة عيش مغمسة بكل الوان المذلة والام الغربة، كفاءات رعاها الوطن وصار جهدها في خدمة الاخرين واعداد اخرى انحرفت عن خط العراق وارتمت في احضان اعدائه».

واعتبرت رابطة الدفاع عن حريات المثقفين العراقيين «ان نقل المسؤولية عن كاهل عدي ووضعها على كاهل وزير فاشل هو تزوير للتاريخ ومحاولة لتبرئة المسؤول الحقيقي من اخطائه وجرائمه ضد الثقافة العراقية» مشيرة الى ان 215 اديبا وصحافيا وفنانا غادروا العراق منذ ان تولى عدي رئاسة التجمع الثقافي اضافة الى 120 من المثقفين الذين غادروا العراق منذ عام 1991» واهابت الرابطة بالتجمعات العربية والدولية «بالدفاع عن حقوق المثقفين داخل العراق الذين ما زالوا عرضة للاعتقال والملاحقة والفصل من العمل».

واوردت صحيفة «بابل» اسماء كل من: معاذ عبد الرحيم (كاتب) ونصيف الناصري (شاعر) ومعد فياض (كاتب وصحافي) ومحمد حياوي (كاتب) ومشتاق طالب (اذاعي) وعدنان الصائغ (شاعر) وانوار عبد الوهاب (فنانة) وجهاد زاير (صحافي) وكريم رشيد (مخرج) وكفاح الحبيب (ناقد) وعامر فتوحي (رسام) وماجد الاميري (ناقد) وضياء علاوي (مصور فوتوغرافي)، باعتبارهم «مرتدين» وعلي المندلاوي وهو رسام كردي مقيم في هولندا باعتباره «متذبذبا».

وقال مصدر عراقي في عمان ان اعتبار المواطن «مرتدا» يعني اتهامه بـ«الخيانة» والحكم عليه بالاعدام وحرمانه من حقوقه المدنية وتعريض حياته للخطر، مشيرا انه ليس من حق شخص ان يطلق صفة «المرتد» على اي مواطن عراقي ما لم يمثل امام محكمة علنية وان القضاء النزيه وحده الحق في ذلك.

وناشد عدد من المثقفين العراقيين المقيمين في عمان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب واتحاد الصحافيين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان، ومنظمة العفو الدولية، في بيان اصدروه لدعم موقفهم واستنكار ما جاء في صحيفة «بابل» وتساءلوا «من خول عدي توزيع شهادات مواطنة على العراقيين؟» مطالبين زملاءهم الادباء العرب مقاطعة مهرجان المربد الشعري الذي سيقام في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في بغداد.







كشف أنه لم يعرف بغزو الكويت إلا بعد حدوثه

وزير النفط العراقي الأسبق يستبعد رفع العقوبات عن بغداد ولا يتوقع عودة سريعة لتصدير البترول

لندن - رويتر: تظهر سحابة من الحزن في عيني الدكتور عصام الجلبي عندما يتحدث عن العراق الذي كان يمكن ان يكون. وربما يشعر هذا الرجل بالام اشد من آلام العراقيين العاديين الذين تدهورت بلادهم بعد حربين مدمرتين وست سنوات من العقوبات الدولية.

والدكتور الجلبي كان يشغل منصب وزير النفط العراقي عندما غزا الرئيس العراقي صدام حسين الكويت في اغسطس (آب) عام 1990. وجاء ذلك بعد ان تمكن من اعادة بناء صناعة النفط العراقية بعد حرب سابقة مع ايران استمرت عقدا وانتهت عام 1988 ثم رآها تنهار مرة اخرى بعد الدمار الذي لحق بها في حرب تالية وسنوات من التعثر بعد حظر الامم المتحدة.

وقال الجلبي «عملت في صناعة النفط العراقية اكثر من 20 عاما... ومن المؤلم ان يرى المرء الحالة التي وصلت اليها صناعة النفط بعد كل الجهد الذي بذلناه في اعادة بنائها بعد الحرب العراقية - الايرانية».

كان العراق وقت غزو الكويت قادرا على تصدير ثلاثة ملايين برميل من النفط في اليوم وكان ترتيبه بين الدول المصدرة الثاني بعد المملكة العربية السعودية، لكنه ينتج الان 700 الف برميل في اليوم فقط ولا يصدر الا جزءاً صغيرا منها للاردن ومن خلال التهريب.

وكان الجلبي الموجود حاليا في لندن لحضور مؤتمر عن النفط يتحدث في مقابلة نادرة بعد ست سنوات من اقالة صدام له. وقد عزي السبب الرسمي لعزله الى سوء معالجة توزيع حصص البنزين عندما عزل العراق عن التجارة العالمية ردا على غزوه الكويت. وقال الجلبي ان هناك «اسبابا اخرى عديدة» لابعاده ولكنه لم يدخل في تفاصيل.

واضاف يقول «من الذي يمكن ان يعرف اسباب تعيين الوزراء او اقالتهم في العراق او كيف يتم ذلك». ويقول «عملت في كل قطاعات هذه الصناعة وكانت بدايتي كمهندس صغير. وصعدت السلم خطوة خطوة».

ويذكر الجلبي جيداً اجتماعا لاوبك عقد قبل شهر من غزو الكويت. وحاول في ذلك الاجتماع تنفيذا لاوامر صدام ان يقنع وزراء اوبك الباقين بتحديد سعر مستهدف يبلغ 22 دولارا للبرميل وهو ما كان يزيد عن سعر السوق عشرة دولارات، لكن اتفاق اوبك ووعود الكويت ودول اخرى بالحد من الانتاج جاءت بعد فوات الاوان، فقد عبر صدام الحدود بعد ايام قليلة. وقال الجلبي انه والوزراء الآخرين في اوبك لم يظنوا ان صدام سينفذ تهديده، واضاف «لقد صدمت. كنا نأمل ان يكون الاجتماع قد خفف حدة التوتر لكنه (صدام) كان قد اتخذ قراره بالفعل» وتابع قائلا انه وبعض الوزراء الآخرين في الحكومة العراقية لم يعرفوا بالغزو الا بعد حدوثه، وقال «لم اكن اعلم شيئا الى ان ذهبت الى مكتبي».

ويعمل الجلبي حاليا مستشارا نفطيا في الاردن. وكان يتجنب في السابق الحديث في السياسة لكنه يقول الان «بعد ست سنوات قررت ان اتكلم لانه لا بد ان يتكلم احد عن معاناة الشعب العراقي التي لا لزوم لها. ولكنني لا اريد ان اتخذ موقفا سياسيا». وتساءل في تصريحات علنية ادلى بها الاسبوع الحالي عما اذا كانت بغداد تريد حقا ان تبيع النفط وفقا لخطة الامم المتحدة لشراء اغذية وادوية.

ووقع الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع نفط قيمته ملياران من الدولارات على مدى ستة اشهر في مايو (ايار) الماضي ولكن بغداد تدخلت في اواخر اغسطس (آب) في القتال بين الاكراد في شمال العراق قبل اسابيع فقط من تنفيذ الاتفاق مما دفع الولايات المتحدة لاتخاذ اجراء انتقامي ادى الى تجميد الاتفاق ربما لشهور.

وقال الجلبي «لا ارى نهاية للعقوبات في ظل النظام (العراقي) الحالي ولا اتوقع عودة سريعة للتصدير وفقا لاتفاق المبيعات المحدودة... كلا الجانبين وضعا عقبات».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington,, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington,, D. C. 20005,U.S.A

المستوطنون يخططون للاستيلاء على المنازل في المدينة حال الانسحاب منها

عصفور: مفاوضات إعادة الانتشار في الخليل وصلت الى طريق مسدود ولدينا العديد من الخيارات

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

قال حسن عصفور مدير دائرة المفاوضات الفلسطينية ان المفاوضات بشأن اعادة الانتشار في مدينة الخليل مع اسرائيل قد وصلت الى طريق مسدود.

واضاف عصفور في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «انهم يريدون من خلال قضية الخليل تمرير مفهوم حكم اداري للفلسطينيين وفرض سيطرتهم الأمنية والعسكرية والاقتصادية علينا». ورفض عصفور التصور الليكودي لحل القضية الفلسطينية مؤكدا ايضا ان القيادة الفلسطينية ترفضه رفضا قاطعا.

وذكر عصفور، وهو من الذين سايروا عملية المفاوضات منذ اوسلو حتى الآن، الإسرائيليين بان الفلسطينيين لديهم العديد من الخيارات. وقال: اذا لم تستجب اسرائيل الى روح الاتفاق فانها تتحمل المسؤولية الكاملة عن فشل تطبيقه. ان لدينا اتفاقا موقعا والمطلوب تنفيذه. وعليهم ان يعوا ان لدينا العديد من الخيارات، واننا لن نستمر في هذه اللعبة.

وحول ما اذا كانت المفاوضات التي تجري على مستويات لجان مصغرة على جميع الاصعدة الأمنية والاقتصادية والمدنية ذات فائدة، قال عصفور، لا اتوقع خروج اي شيء من هذه اللقاءات، فالخلافات هي من ناحية المبدأ والجوهر. وفي مدينة الخليل يشهد الزائر النشاط الزائد في حركة المستوطنين في المدينة وقياداتهم، وكشفت مصادر امنية اسرائيلية عن خطة ترمي لزيادة عدد المستوطنين والاستيلاء على منازل عربية في المدينة. وقالت المصادر ان الخطة لا تقتصر فقط على الاستيلاء على ذلك فقط انما الاستعداد العسكري لمقاومة عملية اعادة الانتشار عند الاتفاق عليها. واستشهد المصدر بما قاله احد زعماء المستوطنين في الخليل موشي ليفنجر «اذا حدثت مواجهات بيننا وبين الفلسطينيين فانني سافتح النار عليهم واذبحهم». وقد أكد متحدث باسم المستوطنين خطة الاستيلاء على منازل في الخليل بقوله، ان بعض المستوطنين اليهود مستعدون للاستيلاء على 20 مسكنا في البلدة القديمة في الخليل. وقال نوام ارنون المتحدث باسم نحو 400 مستوطن يهودي في الخليل للاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان «معظم المساكن كانت ملكا ليهود قبل مجزرة اليهود عام 1929 في الخليل والمساكن الأخرى اشتريت بشكل قانوني من عرب».

وتقع هذه المساكن في الاحياء التي من المقرر ان ينسحب منها الجيش الاسرائيلي ليحل مكانه رجال الشرطة الفلسطينية بعد التوصل الى اتفاق بشأن الخليل. واوضح المتحدث ان معظم المساكن المقصودة شاغرة وبعضها مسكون من قبل فلسطينيين. واضاف باقتضاب «نود تفادي المشاكل مع العرب».

ووزع المستوطنون منشورات في الخليل اول من امس تدعو الى «اطلاق نار على كل شرطي فلسطيني يدخل بسلاحه الى حي يهودي» والى استفزازهم في اي مكان آخر بشتمهم والبصق في وجوههم.

وحملت هذه المنشورات توقيع مجموعة دوف (اضرب الخونة) الصغيرة اليمينية المتطرفة، وهو اسم مستعار لحركة كاخ العنصرية. وتعتبر كاخ خارجة عن القانون منذ مجزرة الحرم الابراهيمي التي نفذها المستوطن باروخ جولدشتاين في 25 فبراير (شباط) 1994 وذهب ضحيتها اكثر من 29 فلسطينيا.

واكد المصدر الأمني الإسرائيلي ايضا ما جاء في تقارير صحافية اسرائيلية تفيد بان مستوطني الخليل يدرسون فعلا امكانية القيام بخطوة ارهابية كالتي قام بها جولد شتاين في الحرم الإبراهيمي الشريف. وعلى صعيد نقاط الخلاف التي تعيق التوصل الى الاتفاق بشأن الخليل، اكد عصفور ان نقاط الخلاف العالقة بين الطرفين لا زالت كما هي. ومن ابرز نقاط الخلاف ما يلي:

1 - المطاردة الساخنة. فاسرائيل من ناحيتها تصر على حقها في مطاردة من تشتبه بهم من الفلسطينيين في مناطق تخضع للسلطة الفلسطينية أمنيا واداريا في حين يرى الجانب الفلسطيني ان اجراء مثل هذا النوع من المطاردة يعني اضعاف سيادة الفلسطينيين على منطقة هي اصلا ذات سيادة فلسطينية.

ويعتبر موضوع المطاردة الساخنة من اكثر القضايا خلافا لما يحويه من تشكيك بحرص السلطة الفلسطينية على ادارة الشؤون المدنية والأمنية في مناطق خاضعة للسيطرة. وقال احد المواطنين الفلسطينيين لـ«الشرق الأوسط» في وصفه للمطاردة الساخنة قائلا «ان الموافقة على ذلك أشبه بالموافقة لهم على اعتقال كل مواطن فلسطيني لا يعجب شكله المستوطنين».

2 - المناطق العازلة: ويعتبر هذا الموضوع حسب وجهة النظر الفلسطينية محاولة للسيطرة على البلدة القديمة. فالمقصود هنا مناطق عازلة تحيط بالمستوطنات المزروعة في قلب البلدة القديمة من مدينة الخليل

3 - شارع الشهداء: ويقع هذا الشارع في منطقة مركز المدينة. وقد اغلق بعد مجزرة الحرم في 25 فبراير (شباط) 1994 والمستفيدون الوحيدون من اغلاقه هم المستوطنون والجيش. وما يميز هذا الشارع هو حقيقة انه يربط احياء شمال مدينة بجنوبها. ويحتاج المواطن الفلسطيني من اجل الوصول بسيارته من شمال مدينة الخليل الى الحرم الإبراهيمي او الى سوق الخضار الى اكثر من 35 دقيقة في حين لا يحتاج الإسرائيليون سوى دقيقة واحدة من اجل عبوره!؟ تجدر الاشارة هنا الى ان العبور الى هذا الشارع تفترض المرور بـ3 حواجز تفتيش.

ويؤكد عصفور في هذا السياق ان الإسرائيليين كانوا قد وعدوا باعادة فتح الشارع بمجرد اعادة الانتشار في حين اكدت مصادر اسرائيلية ان سبب عدم فتح الشارع يعود لاجراءات امنية!؟ واضاف «ان الهدف هو ارضاء المستوطنين. وما دام كذلك فهذا ما سيحدث».

4 - عدد البنادق لدى الشرطة الفلسطينية.

5 - عدم حمل الشرطة الفلسطينية للرشاشات واقتصار تسليحهم على المسدسات فقط.

طفل فلسطيني يحيي جنديا اسرائيليا يحرس نقطة تفتيش في مدينة الخليل امس (أ ب)

الاستيطان وتهويد الجليل يتصدران اهتمامات حكومة نتنياهو

تل ابيب: من نظير مجلي

كشف النقاب في اسرائيل امس عن تفاصيل الخطة التي يجري اعدادها في مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وباشراف من مدير مكتبه، ايفيت ليبرمن، لتكثيف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك تهويد الجليل في مناطق 1948 وبموجب هذه الخطة، تعتبر ميزانية الاستيطان التي اعلنت قبل يومين (200 مليون دولار) مبلغا جزئيا، اذ ان هناك منحا وتسهيلات جديدة تفوق قيمتها تلك الميزانية بكثير.

ويتضح من الخطة ان حكومة نتنياهو، استجابة منها لطلب قيادة المستوطنات، تنوي رفع مكانة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة الى مستوى «بلدات تطوير ذات الافضلية القومية الاولى». وهي المكانة التي كانت تحظى بها في زمن حكومة اسحق شامير لكن رئيس الوزراء العمالي الراحل اسحق رابين الغى ذلك. وبموجب هذا التقرير، يحظى المستوطنون في هذه المستوطنات باعفاء من الضرائب بنسبة 25% ويحصل اصحاب المصانع على دعم بنسبة 20% من قيمة الاستثمار، اضافة الى ضمانات الدولة في القروض.

وفي الوقت نفسه كشف النقاب عن تفاصيل اخرى في مخطط «تهويد الجليل» (نشرت «الشرق الأوسط» تقريرا عنه الشهر الماضي) ويتضح ان اسمه الجديد «مشروع نجمة داود 2020» ويستهدف ضمان وجود اكثرية يهودية بين سكان المنطقة الشمالية (الجليل وحيفا والناصرة وحتى وادي عارة)، «حتى لا يرى العرب انفسهم اكثرية فيطالبون بالحكم الذاتي».

ويتضمن المشروع:

- ● اقامة ستة مراكز اسكان يهودية مكثفة، حيث يتوقع ان يكون العرب اكثرية، وهي: منطقة حيفا من خليج عكا وحتى الخضيرة، حيث يعيش اليوم نصف مليون يهودي (حوالي 60 الف عربي)، والهدف مضاعفة عدد اليهود ليصبح مليون نسمة.
- ● اقامة مدينة جديدة باسم «عيرون» في منطقة وادي عارة لمواجهة الازدحام السكاني العربي في قرى وادي عارة (عارة وعرعرة وكفرقرع وباقة الغربية وجت وبرطعة) وام الفحم وقراها.
- ● تحويل المثلث السكاني اليهودي تسيرت عيليت - العفولة - مجدال هعيمق الى تجمع واحد كبير لمواجهة امتداد الناصرة وقراها وحتى شفا عمرو غربا وقرى مرج بن عامر شرقا.
- ● تحويل عكا ونهريا على البحر المتوسط وما بينهما الى تجمع واحد كبير لمواجهة التكاثر السكاني في الجليل الغربي.
- ● تكثيف السكن في منطقة الكرمل في الجليل الاوسط، حيث تزيد نسبة العرب فيها عن اليهود، بهدف قلب المعادلة.
- ● اقامة تجمع واسع في منطقة صفد لمواجهة الحشد السكاني العربي في الجليل الاعلى.

وترى وزارة الاسكان، التي اعدت هذا المشروع، انه بموجب التقديرات الاحصائية سيبلغ عدد المواطنين العرب في المنطقة المذكورة مليون نسمة على الاقل في سنة 2020 بينما يكون عدد اليهود اقل بمائة الف نسمة، اذا لم يجر التخطيط اللازم لتغيير الوضع. وهي تريد ان يصبح عدد اليهود في هذه المنطقة 2.4 مليون نسمة مقابل 1.2 مليون عربي. وبما ان نسبة التكاثر بين العرب اعلى منها بين اليهود (باستثناء اليهود المتدينين، الذين تفوق نسبة التكاثر بينهم نسبة الوسط العربي)، فالتخطيط هو نقل عدد كبير من السكان من المركز الى الشمال بواسطة اعطاء تسهيلات ومنح في ائتمان البيوت وتخفيضات للضرائب، اضافة الى تحويل القادمين اليهود الجدد الى تلك المنطقة. وقد انضم الى الاعداد للمشروع وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، الذي لا يخجل من تسمية «مشروع تهويد الجليل»، مع انه يقول: لن يكون هذا المشروع على حساب المواطنين العرب!! اما مئير بوروش، وزير الاسكان الفعلي (رتبته نائب وزير والوزير رسميا لهذه الوزارة هو نتنياهو)، فيرفض التسمية «تهويد الجليل»، ويقول: هذه تسمية عنصرية. فنحن لا نميز ضد العرب. والتطوير الذي ستشهده المنطقة سيكون لصالح العرب ايضا.

ومن المعروف ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل (عرب 48) ترفض هذا المشروع وتعتبره عودة الى سياسة التمييز العنصري ضد العرب. وتساءل رئيس لجنة متابعة الشؤون العربية، ابراهيم نمر حسين: «لماذا لا تكون هناك خطة تطوير مشتركة لليهود والعرب مبنية على اساس المساواة؟!» وقال عضو الكنيست صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة - التجمع البرلمانية: «من يحاول المساس بنا على هذا النحو سيجد الرد المناسب. فقد سبق واقاموا مشاريع كهذه في الماضي وتصدينا لها، فكان يوم الارض الخالد، وستكون ايام اخرى». وقال عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة: «هذا مشروع عنصري خطير لن نقبل به وسنقاومه بكل ما فينا من قوة».

اجتماع بيريس مع جنرال مفاوض يثير أزمة سياسية في إسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اثار جنرال اسرائيلي يشارك في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين ضجة سياسية في اسرائيل امس بعد ان نشرت صحيفة صورة له في صفحتها الاولى وهو يغادر منزل شيمعون بيريس زعيم المعارضة العمالية ورئيس الوزراء السابق.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الميجر جنرال اورين شاهور اجتمع مع بيريس ثلاث مرات خلال الشهرين الماضيين كما اجتمع مع يوسي بيلين الوزير المسؤول عن ملف المفاوضات في حكومة حزب العمل السابقة.

وبدأ اليمينيون على الفور مهاجمة الجنرال الذي يشارك في المفاوضات مع الفلسطينيين ممثلا لحكومة رئيس الوزراء اليميني المتشدد بنيامين نتنياهو بشأن القضايا المدنية المرتبطة باعادة نشر القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية. وقال عوزي لانداو عضو البرلمان البارز عن حزب الليكود الحاكم «اذا كان الغرض من هذه الاجتماعات نقل معلومات سرية دون تصريح مسبق بذلك ودون علم وزير الدفاع فانها تكون محظورة».

والتقطت الصورة لشاهور بزيه العسكري خارج منزل بيريس اول من امس. وكان الجنرال مفاوضا للسلام في عهد بيريس حتى اطاح نتنياهو بحكومته في انتخابات مايو (ايار) الماضي. وقال مكتب نتنياهو لوكالة رويتر «رئيس الوزراء لم يكن على علم بالاجتماعات بين الجنرال وبيريس، وسيتم الرد على ذلك في وقت لاحق».

واكد متحدث باسم شاهور اللقاءات غير انه قال ان الجنرال لم يطلب اذنا رسميا لانها كانت مجرد زيارات اجتماعية ولا علاقة لها بالمفاوضات مع الفلسطينيين.

وابرزت هذه الازمة العلاقات الوثيقة تقليديا بين زعماء اسرائيل السياسيين وجنرالاتها.

وتتودد الاحزاب السياسية لكبار الضباط قبل تقاعدهم ووصل العديد منهم وعلى راسهم اسحق رابين الى تولي مناصب وزارية مهمة في ما بعد.

وقال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش السابق ووزير الزراعة الحالي ان شاهور يجب الا يستمر في عمله النظامي بالجيش بعد الان. واضاف «يتعين ان يتجول الان حاملا بطاقة ضابط احتياط».

ودافع بيلين عضو حزب العمل عن شاهور قائلا لراديو الجيش الاسرائيلي «لا يمكن ان يتصور مثل ذلك العنوان صحيفة الا في دولة فاشية».

موجز

إجراءات «تنظيم» البناء في إسرائيل تستهدف العرب دون اليهود

● قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان 90 في المائة من جميع المباني المخالفة التي هدمت في اسرائيل والقدس الشرقية بعد توقيع اتفاق اوسلو عام 1993 اصحابها عرب. غير ان الصحيفة قالت ان العرب مسؤولون عن 65 في المائة فقط من اجمالي المباني المقامة دون ترخيص. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فان سلطات التنظيم في عام 1993 هدمت 257 مبنى من 551 مبنى اقامه عرب دون ترخيص ولكنها هدمت 32 فقط من 535 مبنى بناها يهود دون ترخيص.

الحكم بإعدام 3 رجال أمن فلسطينيين

● حكمت محكمة امن الدولة الفلسطينية اول من امس بالاعدام على 3 رجال أمن فلسطينيين بتهمة القتل العمد لفلسطيني من غزة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحف المحلية قولها، ان المحكمة حكمت على راجح ابو ستة ورياض ابو صوصين وعرفات ابو شباب وهم من رفح بالاعدام رميا بالرصاص بعد ان دانتهم بقتل غانم الزريعي عمدا اواخر الشهر الماضي في دير البلح في قطاع غزة. وقال العقيد طلال ابو زيد عضو لجنة التحقيق في الحادث ان «دوافع جريمة القتل التي ارتكبها الثلاثة ثأرية وجاءت نتيجة لمشكلة قديمة وقعت قبل قيام السلطة الفلسطينية».

النائبة دايان تتسلح بمسدس لحماية نفسها من المتطرفين اليهود

● كشفت النائبة الاسرائيلية عن حزب العمل ياعل دايان، التي تعرضت في الاسبوع الماضي لاعتداء نفذه يهودي متطرف يهودي سكب فنجانا من الشاي الساخن على وجهها، انها باتت تحمل مسدسا للدفاع عن نفسها. وقالت دايان الليلة قبل الماضية للتلفزيون الاسرائيلي «انني اتلقى دائما تهديدات ووجدت نفسي مضطرة الى التجول وانا احمل مسدسا». واضافت دايان حسب وكالة الصحافة الفرنسية «اثناء الانتفاضة كنت دائما احمل مسدسا عندما انهب الى الاراضي المحتلة وعلي الاعتراف بأن هذا السلاح كان لحمايتي من المتطرفين اليهود وليس من العرب».

فكرة

مصطفى امين

بعد ايام قليلة سيعيد الشعب الامريكي انتخاب كلينتون رئيسا للجمهورية. استفتاءات الرأي العام تؤيد ذلك وتتنبأ بسقوط روبرت دول مرشح الحزب الجمهوري. اكبر جريدتين في الولايات المتحدة وهما «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» اعلنتا تأييدهما لكلينتون رغم اخطائه ورغم عيوبه. الحملة الوحشية التي شنها دول على سوء اخلاق كلينتون وغرامياته ومغامراته لم تفقده الاصوات وانما زادت تعلق الجماهير به. شعر الشباب بأنه شاب مثلهم واحبته النساء لشخصيته الجذابة. لم يتعرض مرشح لرئاسة الجمهورية في تاريخ امريكا لعملية التشريح والتجريد من الملابس والتعرية كما حدث لرئيس الجمهورية الحالي.

اعتقد ان اول سبب لنجاح كلينتون ان الجماهير تشعر بأن حالتها المالية تحسنت عما كانت عليه قبل كلينتون، وانتعاش الحالة الاقتصادية يشير إلى ان امريكا على ابواب الرخاء.

والسبب الثاني ان كلينتون يتكلم بلغة مفهومة بسيطة واضحة يفهمها الفقراء والاغنياء ويفهمها المتعلمون وانصاف المتعلمين، وأنه ضاحك باسم يتوقع اياما جميلة بينما ينذر منافسه بالازمات والمتاعب كما يتكلم دول بلغة معقدة لا يفهمها الا حملة الدكتوراه.

وغلطة روبرت دول انه يتحدث عن التاريخ بينما يتحدث كلينتون عن المستقبل والرجل الامريكي يحب ان يتحدث عن القرن الواحد والعشرين ولا يريد ان يعيش في كتب التاريخ.

ولم يعد كلينتون يطمع في رئاسة الجمهورية فقط بل انه يطمع ان يحصل على الاغلبية في مجلس الشيوخ والاغلبية في مجلس النواب. وقد كان طوال السنوات الاربع الماضية يمضي اياما تعيسة تحت اغلبية الحزب الجمهوري المعارض وكانت هذه الاغلبية تنكد عليه الحياة.

بريماكوف في الأردن اليوم

عمان: «الشرق الأوسط»

يصل الى عمان اليوم وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في زيارة رسمية للأردن ضمن جولته الحالية في دول المنطقة.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الأردنية امس ان زيارة الوزير الروسي ستتناول تطورات عملية السلام والجهود المبذولة من قبل مختلف الأطراف المعنية اقليميا ودوليا لانقاذها من المخاطر التي تهددها، ودور روسيا في هذا الاطار.

وكان السفير الروسي في عمان الكسندر سلطانوف قد أوضح ان بريماكوف يحمل معه افكارا وخططا جديدة لطرحها على الأطراف المختلفة في المنطقة للاسهام في دفع عجلة السلام الى الأمام.

حمل أميركا مسؤولية «الإيدز» وإخفاء فيروس يسبب الجدري

القذافي: المتطرفون مجانين يجب إدخالهم مستشفى الأمراض العقلية

تونس - «الشرق الأوسط» ورويتر

لم يزل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي يتكلم بالخير عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون بين الحين و الآخر موجها في الوقت ذاته جام غضبه الى الولايات المتحدة. فبعد ان وصف العقيد القذافي كلينتون في وقت سابق من العام الحالي بـ«الصديق» عاد اول من امس ليقول عن الرئيس الاميركي بانه «رجل لا غبار عليه ونظيف».

ففي الكلمة التي القاها اول من امس امام حشد من الطلبة في العاصمة التونسية التي يزورها منذ الاثنين الماضي قال العقيد القذافي ان كلينتون ليس من جيل الحرب العالمية الثانية وملفه نظيف. غير انه اضاف ان كلينتون رجل مغلوب على امره حتى وان كان يحب السلام فهو لا يحكم اذ ان الحاكم هو الامبريالية والشركات الكبيرة وجماعات الضغط اليهودية.

اما الولايات المتحدة فقد خصها الرئيس الليبي كعادته بهجوم لاذع. وفي كلمته اول من امس اتهمها القذافي بانها وراء انتشار فيروس الايدز. وتابع قائلا ان المخابرات الاميركية اكتشفت فيروس الايدز اثناء انتاجها لاسلحة ميكروبيولوجية وقامت بتجربته على سجناء من هايتي اطلق سراح بعضهم لاحقا، ومن هنا بدأ انتشار الفيروس وتوفي السجناء في وقت لاحق. ومضى يقول ان ليبيا طلبت رسميا من منظمة الصحة العالمية الزام الولايات المتحدة بتسليم فيروس مزعوم لمرض الجدري. وقال انها رفضت غير ان ليبيا ما زالت تصر على ان تسلم الولايات المتحدة هذا الفيروس الى المنظمة.

وهاجم العقيد القذافي في لقاء مع عدد من المثقفين التونسيين من وصفهم بـ«الارهابيين الذين يتسترون بالدين». وقال «انهم زنادقة يحرون الدين الاسلامي، ومجانين يجب ادخالهم مستشفى الامراض العقلية». وذكر الرئيس الليبي ان هؤلاء المتطرفين تعلموا على ايدي المسلمين من غير العرب مثل الافغان والهنود والباكستانيين.

واوضح القذافي ان مخطط المتطرفين سواء في الجزائر او مصر او ليبيا وغيرها هو لمصلحة الاستعمار الامبريالي، وهو بمثابة حرب غير معلنة على الامة العربية، مشيرا الى ان هناك فرقا بين الاصولية والزندقة وان الاصولية هي بعث للثقافة والاصالة الاسلامية وان «ثورة الفاتح» من سبتمبر (ايلول) 1969 هي من باعثي الاصولية اما الزندقة «فهي خروج عن الاسلام».

واكد الرئيس الليبي مجددا ان هناك مؤامرة تستهدف تقويض اتحاد المغرب العربي وقال انه «كرجل وحدوي يدعو الى الوحدة العربية ويتمسك بهذا الاتحاد».

الا انه انتقد بقية دول الاتحاد لتطبيقها الحظر الدولي المفروض على بلاده، وقال «كان من الضروري ان تطبق تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا قرار فرض الحظر الجوي على ليبيا» متسائلا كيف ستستطيع الوفود الليبية التي تشارك في اجتماعات هذا الاتحاد الانتقال الى الدول الاخرى لحضور الاجتماعات. هل تنتقل على ظهور الخيل وغيرهم ينتقل بالطائرات؟ موضحا ان رفض ليبيا رئاسة الاتحاد في الدورة الماضية كان بسبب هذا الحظر.

وذكر القذافي انه لا يوجد شيء اسمه اسرائيل «لكنها وجدت بسبب الترتيبات العاجلة والمؤقتة بعد الحرب العالمية الثانية» مؤكدا على انها يجب ان تزول من الوجود كما زالت يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية، مشيرا الى ان ضعف العالم العربي هو الذي ادى الى عدم زوال اسرائيل حتى الآن واستمرارها. واكد الزعيم الليبي انه لا توجد دولة اسمها اسرائيل ولكن توجد فلسطين التي اختفت حاليا.

وتساءل القذافي: اين هي فلسطين؟ مشيرا الى ان الضفة الغربية وغزة ليست هي فلسطين. ووصف الوضع العربي بانه سيئ ويغري الدول الاخرى بأن تنال من العرب وقال انه ليست هناك رد فعل عند العرب «فقد قام الغرب واميركا واسرائيل بجس نبضنا عندما اعتدوا على النساء في فلسطين وكسروا عظام الاطفال ووجدوا الامة العربية تقف موقف المتفرج».

وطبقا لمعلومات «الشرق الأوسط» فإن زيارة العقيد معمر القذافي الى تونس من المقرر ان تختتم اليوم، حيث يعقد مؤتمرا صحافيا.

وزير الخارجية السوداني يزور إيران لمتابعة محادثات التطبيع مع أوغندا

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

توجه امس علي عثمان محمد طه وزير خارجية السودان الى طهران للتوقيع على الاتفاق النهائي لتطبيع العلاقات بين السودان واوغندا رغم ان اوغندا اتهمت الخرطوم على لسان رئيسها يوري موسيفيني يوم الاثنين الماضي بالاستمرار في دعم متمردي الشمال، ونفى السودان ذلك على لسان وزير الاعلام. وقالت وكالة الانباء السودانية ان طه سيشترك في اجتماع ثلاثي مع مسؤولين اوغنديين وايرانيين يتمحور حول تطبيع العلاقات بين كمبالا والخرطوم.

واوضحت الوكالة ان الاجتماع سيتناول «اقامة آلية لمراقبة الحدود بين السودان واوغندا» وفقا لما تم الاتفاق عليه بين البلدين في لقاء سابق عقد في العاصمة الايرانية بهدف تنفيذ اتفاق حول تطبيع العلاقات بين السودان واوغندا.

من جانب آخر تواصل الحكومة السودانية مع بداية الاسبوع المقبل حملة سياسية واعلامية تجاه السلام، وفي هذا الاطار يفتتح الرئيس الفريق البشير حجر الاساس للمرحلة الثانية لطريق السلام الجبلين - الرنك - ملكال - جوبا والذي يبلغ طوله 1068 كيلومترا. ويبلغ طول المرحلة الثانية التي سيقام الاحتفال لها بالجبلين 242 كيلومترا ويمتد من الرنك الى ملكال، وتقوم بتنفيذه وزارة جهاد البناء الايرانية.

وعلى ذات الصعيد تم تخصيص الحصة الاولى في جميع مدارس الاساس والثانوي السوداني للحديث عن السلام والاستقرار في الجنوب كما تم توجيه ائمة المساجد لتناول الموضوع في خطبة الجمعة اليوم، وستقيم الكنائس قداسا خاصا يوم الاحد ليعم الامن والاستقرار.

مناورات قطرية فرنسية مشتركة

الدوحة: من صالح الأشقر

تبدأ غدا مناورات مشتركة قطرية - فرنسية تستمر اسبوعا وذلك على امتداد السواحل القريبة من العاصمة القطرية الدوحة.

وقال الادميرال آلان بيرو قائد البحرية الفرنسية في بيان صحافي وزعته السفارة الفرنسية الليلة قبل الماضية ان هذه المناورات التي تشارك فيها القوات البحرية الجوية القطرية تأتي في اطار اتفاقية الدفاع المشترك المبرمة بين الجانبين والموقعة في الاول من اغسطس (آب) 1994.

وقد جرت عدة مناورات مماثلة في السابق بين القوات القطرية والفرنسية بعد توقيع هذه الاتفاقية.

الأمير سلمان يزور قاعدة الصواريخ الاستراتيجية السعودية

الرياض - واس: قام الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض امس بزيارة للقاعدة 511 للصواريخ الاستراتيجية السعودية.

وكان في استقبال الأمير سلمان لدى وصوله قائد قوة الصواريخ الاستراتيجية اللواء ركن ابراهيم دخيل العتيبي، وقائد قاعدة الصواريخ 511 العميد ركن عبد الرحمن ابراهيم الصغير واركانانه.

واستمع الأمير سلمان الى شرح موجز من قائد القاعدة واركانانه عن مهام القاعدة، قبل ان يقوم بجولة شاملة على مواقع القاعدة. وقدم قائد القاعدة هدية تذكارية للأمير سلمان بهذه المناسبة، قبل حفل الغداء الذي اقامته قيادة القاعدة.

ورافق الأمير سلمان في هذه الجولة الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

وسجل الأمير سلمان كلمة في سجل الزيارات قال فيها: «سرني وأسعدني ما رأيت في هذا اليوم من استعداد وتنظيم لهذه القوة المهمة والاستراتيجية والتي اقيمت للدفاع عن العقيدة والوطن. وسرني اكثر ما رأيته من ابناء هذا الوطن الغالي الذين يعملون في هذه القاعدة والذين هم على مستوى ممتاز واستعداد متيقظ للعمل في هذه القوة الحيوية. واشكر الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي اتاح لي هذه الزيارة التي شاهدت فيها مجهوده الرائع في هذا العمل المهم.

وفي نهاية الزيارة اشكر قائد القوة وقائد الموقع وزملاءه على ما اولوني من حفاوة وتكريم واخوة راجيا لهم دوام التوفيق في خدمة مليكهم ووطنهم وولي عهدهم».

النائب الجديد لسكرتير مجلس الأمن الروسي يحمل الجنسية الإسرائيلية

موسكو: من سامي عماره

كشفت مصادر مطلعة في العاصمة الروسية ان بوريس بيريزوفسكي، الذي اثار تعيينه نائبا لسكرتير مجلس الامن القومي ضجة واسعة النطاق وهدد بازمة سياسية بين الرئيس بوريس يلتسين ومجلس الدوما (البرلمان)، يحمل الجنسية الاسرائيلية الى جانب الجنسية الروسية. وفي مقال نشرته صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» تساءل بافيل فوشانوف الناطق الرسمي الاسبق للرئيس يلتسين عن مدى صحة ذلك معربا عن دهشته ازاء كون مثل هذه الشخصية «المزدوجة الانتماء والمصالح» يمكن ان تعمل في مجال شؤون الامن القومي لروسيا.

وعن السبب الحقيقي للعمل في مجلس الامن القومي قال فوشانوف انه ينحصر في الارتباط بمنافذ التأثير على اجهزة الامن والدفاع والداخلية والاتصالات الدولية. واشار الى انه يصعب على المرء اعتبارا من اليوم ترديد ما تتداوله الالسنة من اشاعات حول الفضائح المالية التي تلاحق بيريزوفسكي فيما لن يتجاسر احد على محاولة انتزاع القناة التلفزيونية ORT منه ما دامت السلطة في «تزاوج» مع الثروة.

بشاعة الحرب: أفغاني يبكي أمس ابن أخيه الذي قتل خلال غارة جوية تعرضت لها كابل أول من أمس (أ ب)

موجز

مواجهات جديدة في الصومال

● قتل 13 شخصا واصيب 16 آخرون في هجوم شنه مسلحون مجهولون على منطقة بار اوباه التي يقطنها مؤيدو حسين عيديد جنوب مقديشو حسبما ذكرت «رويتر». ولم يعلن احد مسؤوليته عن الهجوم. وقال شهود عيان ان عبد الله محمد وهو من مؤيدي عثمان عاتو اغتيل في هجوم آخر شنه مجهولون على منزله في مقديشو.

مصر تجلي فلسطينيا مريضا من مخيم على حدودها مع ليبيا

● قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان مصر اجلت امس رجلا فلسطينيا من مخيم في الصحراء على الحدود مع ليبيا بعد أن اصيب بأزمة قلبية. ونقلت «رويتر» عن متحدثة باسم المفوضية ان وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي اعطى تصريحا بنقل جميل محمد مصطفى (50 عاما) الى مستشفى في مدينة مرسى مطروح المطلة على البحر المتوسط.

امرأة تشعل حريقا بالسفارة الأميركية في موسكو

● قال متحدث باسم السفارة الاميركية في موسكو ان امرأة نجحت في الهرب بعد ان اشعلت حريقا صغيرا بالقسم القنصلي في السفارة امس. ونقلت «رويتر» عن المتحدث انه تم اخماد الحريق بسرعة وكانت الاضرار طفيفة. واوضح ان المرأة اشعلت النار باستخدام بنزين كانت تحمله في عبوة بلاستيكية وصبت بعضا منه على احد حارسي السفارة الاميركيين عندما حاول منعها من دخول القنصلية. وقال المتحدث «اختفت المرأة وسط الفوضى التي اعقبت الحادث». واضاف انه لم تعرف هوية المرأة او دوافعها.

مظاهرة نسوية تطالب بـ«نظام إسلامي» في باكستان

● شاركت آلاف النساء من ناشطات حزب الجماعة الاسلامية امس في كراتشي، في تظاهرة احتجاج نظمت ضمن حملة مناوئة لرئيسة الوزراء بي نظير بوتو. وفي نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية ان نحو خمسة آلاف موظفة معظمهن محجبات تجمعن امام ضريح مؤسس باكستان، محمد علي جناح، وهن يلوحن بيافطات كتب عليها «لتسقط بوتو ونريد نظاما اسلاميا».

قضية «عمارة الموت» تتفاعل رسميا وشعبيا واستمرار سجن المتهمين

حملة حكومية مصرية شاملة ضد المخالفات وإنشاء جهاز لشرطة المباني

القاهرة: من سعيد عيسى وانتصار النمر ونجاة احمد

بينما تتواصل عمليات الانقاذ بحثا عن ضحايا عمارة الموت في ضاحية مصر الجديدة شرق القاهرة، بمشاركة فرق من اليابان والمجر، بدأت الحكومة المصرية سلسلة من الاجراءات لمنع تكرار كارثة سقوط المباني السكنية، واوشكت حلقة المسؤولية عن انهيار عمارة الموت على الاكتمال حول المهندسين الثلاثة الذين اجروا التعديلات في مقر اتحاد البنوك، كمسؤولين مباشرين عن الانهيار، اضافة الى مالك العقار.

وبينما لم تستخرج اي جثة جديدة طوال الليلة قبل الماضية ونهار امس، تحسنت حالة الدبلوماسي السعودي لحلقي عبد القادر موسى، وغادر غرفة العناية المركزة بمستشفى كليوباترا، الذي فقد زوجته و3 من ابنائه في الحادث.

وصدر امس تصريح بدفن محمد محجوب سليمان - الوزير السوداني السابق - وزوجته المصرية، اللذين لقيا حتفهما في الكارثة.

وضمن ما يمكن اعتباره بداية مواجهة حكومية شاملة ضد فوضى مخالفات البناء، بدأت عمليات حصر شاملة لجميع المخالفات في شتى محافظات مصر، واعطى محافظ الجيزة مهلة اسبوع لازالة المخالفات بعد حصرها. واصدر الدكتور كمال الجنزوري - رئيس الوزراء ونائب الحاكم العسكري - امرا يحظر تماما اية تعديلات او اعمال تخالف القانونين رقمي 106 لسنة 1976، و178 لسنة 1961، المنظمين لانشاء المساكن، او التعديلات التي تدخل عليها، بما فيها الهدم، إلا بعد الحصول على ترخيص من الجهة الادارية المختصة. ونص القرار على معاقبة المخالفين للقانونين بالسجن فترات تبدأ من سنة واحدة، ولا تقل بأي حال عن 7 سنوات في حالات سقوط البناء كليا او جزئيا، او اذا اصبح آيلا للسقوط نتيجة للمخالفة. وفي حالة تسبب المخالفة في وفاة شخص واحد او اصابة اكثر من 3 اشخاص، فإن العقوبة لا تقل عن 10 سنوات. ونص القرار على معاقبة المشاركين في المخالفة بنفس العقوبات السابقة.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» اكد العميد عبد الجواد لاشين - مدير شرطة المباني التي انشئت - ان جهازه «سيتولى تنفيذ القرار 101 لسنة 1996، بانشاء قسم لرخص المباني، لمعاونة مهندسي الاحياء والمرور على الانشاءات، اضافة لانشاء سجل خاص بالرخص ومتابعة تنفيذها، خاصة بالنسبة للجراجات والارتفاعات في المباني، والمخالفات في الاراضي الاثرية، والتنسيق بين مديرية الامن والمحافظة لتنفيذ قرارات ازالة المخالفات.

واصدر محافظ القليوبية المستشار عبد الفتاح غلوش قرارا بازالة 22 مخالفة مباني فورا، وازالة 3 عقارات آيلة للسقوط بمنطقة بنها. وتفاعل المواطنون مع الاجراءات الحكومية، فتلقت الجهات المختصة نحو 50 بلاغا عن عدم تنفيذ قرارات ازالة، وتكدس لمبان آهلة بالسكان.

وعلى صعيد التحقيقات، اقر عطية احمد عطية - العامل بمركز مصر للاشعة، الكائن في الدور الارضي في «عمارة الموت» - بأن «اعمال التكسير في مقر اتحاد البنوك كانت مستمرة منذ 10 ايام قبل الحادث، وانه شاهد بنفسه يوم الحادث «الأحد الماضي» أحد العمال ينهي تكسير العمود الرئيسي في مقر اتحاد البنوك، وما لبث الانهيار ان بدأ».

ويرى خبراء قانونيون ان شهادة العامل - اضافة لشهود آخرين - احكمت المسؤولية على المهندسين الثلاثة، الذين اجروا التعديلات داخل مقر اتحاد البنوك، بشأن حادث انهيار العمارة، وفي الوقت نفسه استعجلت النيابة تقريرا من البنك المركزي، لتحديد المسؤولين عن التعاقد مع المهندسين المتهمين، لاجراء التعديلات التي تسببت في الكارثة.

ووفقا لقرار رئيس الوزراء امس، فإن مسؤولي البنك المركزي - الذين تعاقدوا مع المهندسين - سيدخلون دائرة الاتهام، كمشاركين في المسؤولية عن انهيار عمارة الموت.

من جهة اخرى اصبح موقف مالك العقار ضعيفا جدا، بعد أن عثرت النيابة على وثائق في محل اقامته بالزمالك، تثبت تسديده رسوما ضريبية عن 13 طابقا بالعقار المنهار، مما يعني اقراره ببناء 5 طوابق زيادة على التصريح الممنوح له بالبناء، وهو ما يتناقض مع اقواله بسداد ضرائب عن 8 ادوار فقط، وعدم تمكنه من احضار وثائق تثبت حصوله على تصريح باضافة الطوابق الخمسة الاخرى للعقار المنهار.

الترخيص لـ 11 حزبا في اليمن والتنظيمات غير المجازة ستثير أزمة

عدن: من عبد السلام طاهر

انتهت يوم امس المدة المقررة لاستكمال إجراءات تسجيل الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية التي تعتبر، وفقاً لقانون الأحزاب رقم 66 لعام 1991م ولائحته التنفيذية، موجودة في الساحة اليمنية.

وكانت لجنة الأحزاب والتنظيمات السياسية، والتي يترأسها وزير الشؤون القانونية عبد الله احمد غانم قد اعلنت أن المهلة المقررة لتقديم تلك الأحزاب والتنظيمات السياسية لطلباتها بشأن تسجيلها لدى اللجنة، وإعطائها شهادات إيداع، والإعلان عن ذلك، تنتهي في اليوم الأخير من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اي امس، وذلك استناداً إلى اللائحة التنفيذية لقانون الأحزاب النافذ. وتوقعت مصادر مطلعة أزمة بسبب الأحزاب التي لم يرخص لها.

وبموجب ذلك القرار، وانتهاء الفترة المحددة لتقديم الطلبات من قبل الأحزاب إلى اللجنة فإن احد عشر حزباً، وهو مجموع الأحزاب التي نظرت اللجنة في طلباتها والوثائق المقدمة إليها قد تم منحها شهادات إيداع، وتسجيلها كأحزاب قائمة قبل صدور القانون، ومنحت تراخيص استمرار النشاط وفقاً للقانون.

وبناء على ذلك فإن بقية الأحزاب والتنظيمات السياسية التي لم تتقدم حتى ما قبل انقضاء المهلة المعلنة، ولم يتم تسجيلها والإعلان عن ذلك حتى يوم امس، ستنتظر اللجنة في طلباتها المقدمة باعتبارها طلبات لأحزاب تحت التأسيس، وإجراءات التأسيس ستتم على اساس أن تلك الأحزاب أحزاب جديدة يزمع تأسيسها، وتختلف إجراءات تسجيلها عن إجراءات التسجيل بالنسبة للأحزاب التي أعلنت وجودها قبل صدور القانون.

كما سيترتب على ذلك حرمان الأحزاب والتنظيمات السياسية التي لم يتم تسجيلها - عدا الأحد عشر حزباً المسجلة - من التقدم بمرشحيها إلى اللجنة العليا للانتخابات في الانتخابات النيابية المقبلة، المقرر إجراؤها في 27 ابريل (نيسان) من العام المقبل 1997م.

وكان رئيس لجنة الأحزاب قد أعلن في وقت سابق أن لجنته ستقدم وقبل ثلاثة اشهر من موعد إجراء الانتخابات كشفاً بالأحزاب المسجلة قانوناً، والتي يحق لها التقدم بمرشحيها إلى اللجنة لخوض المنافسة في انتخابات العام المقبل.

والأمر الأكثر خطورة، الذي سيكون مثار جدل واسع وحاد، هو أن تلك الأحزاب والتنظيمات السياسية التي لم يتم بعد تسجيلها ستصبح بعد ذلك الموعد المنقضي أمس عاجزة عن ممارسة أي نشاط حزبي، باعتبارها أحزاباً غير مسجلة ولا يحق لها النشاط إلا بعد تسجيلها. كما لن تتمكن من إصدار صحفها ومطبوعاتها تحت اسمائها ولنفس الاعتبارات، وخاصة إذا ما تشددت الجهات المختصة في تطبيق القانون ولائحته التنفيذية، والتي ما زالت حتى اليوم مثار خلاف بين لجنة الأحزاب وعدد من أحزاب المعارضة اليمنية.

وعلى هذا الأساس يبدو ان شقة الخلاف بين عدد من أحزاب المعارضة ولجنة شؤون الأحزاب ستزيد اتساعاً، مما سيفاقم من حدة الخلافات التي تموج بها الساحة السياسية اليمنية بصدد ضمانات نزاهة الانتخابات النيابية المقبلة، والمخالفات في مرحلة قيد وتسجيل الناخبين الجدد ومطالبة أحزاب اللقاء المشترك بإعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات لاتهامها بعدم الحيادية.

وكانت لجنة شؤون الأحزاب قد منحت شهادات إيداع وتسجيل في الفترة الماضية لأحد عشر حزباً هي: المؤتمر الشعبي العام الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم الذي يترأسه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وشريكه التجمع اليمني للإصلاح برئاسة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني، وحزب البعث العربي الاشتراكي (جناح عبد الوهاب محمود)، والجبهة الوطنية الديمقراطية، والحزب الناصري الديمقراطي، وحزب جبهة التحرير، وحزب رابطة أبناء اليمن (راي)، وتنظيم التصحيح الشعبي الناصري، والتنظيم الوحدوي الناصري، والحزب الاشتراكي اليمني، وحزب الحق.

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

دمشق منزعجة

وزاراتهم على نحو يوحي بأن في الأمر تعويما لهذه الحكومة الى حين الاتفاق على الحكومة الجديدة.

وقد الغى الحريري زيارة استجمام الى مصيف بلدة «فقرا» في كسروان كان خطط لها مساء اول من امس لئلا يفسر ذلك بأنه تعبير عن اعتكاف او استنكاف عن متابعة التشاور لتأليف الحكومة، فعمد الى الفصل بين هذا الموضوع وموضوع تسيير الشؤون العامة. فدعا الوزراء الى تصريف الأعمال في وزاراتهم ريثما يبدل الآخرون أراءهم في التشكيلة الوزارية الجديدة.

ولفتت الأنظار امس زيارة السفير الأميركي في بيروت ريتشارد جونز للرئيس الهراوي والتي خرج منها ليوضح انه ناقش ورئيس الجمهورية نتائج زيارة الرئيس الحريري الأخيرة لواشنطن.

وقال جونز انه نقل الى الهراوي رسالة من الرئيس الأميركي بيل كلينتون حول «مؤتمر اصدقاء لبنان» الذي سيعقد في 16 ديسمبر (كانون الأول) المقبل في واشنطن. واكد جونز ان محادثات الرئيس الحريري في واشنطن حول مسار عملية السلام «كانت اشارة ايجابية» ودعا الى انتظار نتائج الانتخابات الأميركية قبل توقع اي تحريك للمسارين اللبناني والسوري.

وعلى صعيد بورصة الأسماء المرشحة للتوزير سجل تراجع في هذه البورصة مع استمرار الخلاف الرئاسي وتفاعله. وذكر بعض الوزراء ان الرئيس الهراوي ما زال يصر على تسمية الوزراء الموارنة في الحكومة، وان المطالبة باستبعاد وزير العمل الحالي اسعد حردان توقفت، وان اسم النائب بشارة مرهج دخل بورصة المرشحين للتوزير ليحل مكان وزير الاعلام الحالي فريد مكاري، الى جانب الوزراء ميشال المر وشوقي فاخوري وحردان.

وقد نشط امس المستوزرون فلوحظت حركة زيارات متتالية من الوزراء السابقين وربما اللاحقين، اذ عمدوا الى زيارة هذا الرئيس او ذاك طارحين انفسهم «كحل للمشكلة» في هذا الموقع الوزاري او ذاك، على ان بعضهم اوحى من خلال زياراته بأنه يقوم بمسعى توفيقي بين المختلفين فيما هو في الحقيقة يطرح نفسه للتوزير بلا مداورة.

وفي حين نقل زوار الهراوي امس عنه استبعاده تشكيل الحكومة هذا الأسبوع وتأكيده ان مزيدا من الاستشارات سيجري الاسبوع المقبل بغية تشكيل حكومة «من وزراء نظيفي الأكف»، اجتمع الحريري في القصر الحكومي بالوزراء يزودهم بتوجيهات لتسيير الشؤون العامة في الوزارات التي يتولونها في حكومته المستقيلة.

اتفاق كردي

في وقت متأخر امس قال المسؤول التركي ان الوفدين اتفقا على:

- تثبيت وقف اطلاق النار.
- اقامة هيئة مراقبين من التركمان والاحزاب الكردية التي يتفق عليها الطرفان والحركة الاشورية.
- وقف الحملات الاعلامية المتبادلة.
- اطلاق سراح الاسرى لدى الطرفين.
- تأمين الحاجات الاساسية للسكان (الكهرباء والماء وتنقل السلع).
- تشكيل حكومة ائتلافية تعددية تشارك فيها الاحزاب الكردية الاخرى وممثلو التركمان والاشوريين.
- التهيئة لانتخابات جديدة للبرلمان المحلي.
- توحيد العائدات المالية للمنطقة وتوزيعها حسب حاجة السكان.
- عدم السماح لحزب العمال الكردستاني (التركي) بممارسة نشاطاته المسلحة ضد تركيا انطلاقا من الاراضي العراقية.
- اعتبار ان مستقبل العراق يحدده الشعب العراقي على اساس حوار مفتوح يضمن الحقوق الانسانية والسياسية لسكان العراق استنادا الى قرار مجلس الامن 688 (1991) وفي اطار سيادة العراق ووحدته السياسية.

واضاف المفتي ان الوفدين سيعودان الى الاجتماع مجددا في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في انقرة ايضا.

وكانت تقارير مبكرة ذكرت ان المفاوضات اصطدمت بمشكلة مراقبة الهدنة، ونقل عن مصادر قريبة من المتفاوضين قولها ان الاتحاد الوطني يريد ان يجري تأمين المراقبة محليا، بينما يفضل الحزب الديمقراطي ان يعهد بهذا الامر الى هيئة خارجية كالأمم المتحدة.

وذكر احد هذه المصادر ان المفاوضات تناولت ايضا مشاكل تتصل بما بعد الاتفاق على تعزيز الهدنة كتحديد خطوط وقف اطلاق النار وحرية تنقل المنظمات الانسانية الدولية، فضلا عن مشاكل المدى البعيد المتصلة بالتسوية السياسية لمشاكل الحزبين وخلافاتهما المزمنة، وهي ما يدخل فيها وضع مدينة اربيل التي يسيطر عليها الآن حزب البارزاني الذي انتزعها من سيطرة حزب الطالباني بمساعدة الجيش العراقي في 31 اغسطس (آب) الماضي، وتقاسم عائدات تجارة النفط عبر الحدود مع تركيا، وعلاقات الحزبين بكل من بغداد وطهران، حيث يتهم كل منهما الآخر باقامة علاقات سياسية وعسكرية سرية مع العاصمتين (الديمقراطي مع بغداد والاتحاد مع طهران).

الحسن الثاني

علي بن ماجد القباني سفير السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في الرباط الذي قلده الملك الحسن الثاني الوسام العلوي من الحمالة الكبرى، وأماديو تيام سفير ساحل العاج وانجان بيدو سوسي ليوتار سفير البنين الذي قلد الوسام العلوي من درجة ضابط كبير وأدولفو انريكي ناتكلاريس سفير الأرجنتين الذي قلد الوسام العلوي من درجة قائد.

قراءة في ميزانية

لأنه الظاهرة اللازمة لها. فالحكومة تريد تقليصه إلى 3.5 مليار دولار (بحوالي 5 مليارات دولار) ولذلك جاءت باقتراحات عديدة لزيادة الضرائب وتخفيض بعض بنود الضمانات الاجتماعية (تقليص مخصصات تأمين الأولاد وإلغاء بعض التسهيلات عن المسنين والمتقاعدين أو تقليصها وفرض ضريبة على الخدمات الصحية... إلخ). وهذه الإجراءات لا تحظى بأكثرية في الكنيست، لأن قسماً من نواب الائتلاف الحكومي يعارضونها.

وكانت الحكومة قد قدمت لائحة مصروفات بقيمة 62.8 مليار دولار مقابل مداخيل بقيمة 59.6 مليار دولار، أي بعجز 3.2 مليار دولار فقط. إلا أن كل الدلائل تشير إلى بعد هذا الرقم عن الحقيقة، خصوصاً أن هناك قراراً بزيادة ميزانية الدفاع بمبلغ 66.7 مليون دولار. وعليه فإن العجز المتوقع والواقعي سيقترب من 4 مليارات دولار وقد يزيد. وإذا استمر الوضع الاقتصادي الحالي في الركود المتزايد، ولم يجر انعطاف في عملية السلام تؤدي إلى انتعاش السياحة والاستثمارات الأجنبية، فإن العجز سيزيد أكثر وستفشل أهداف الحكومة في زيادة النمو الاقتصادي وستتعمق الأزمة.

وتصل قيمة النفقات، كما سلف ذكره إلى حوالي 63 مليار دولار. حصة الأسد منها 32% تذهب لسداد الديون. فإسرائيل تعتبر دولة دائنة دائماً.

غالبية التسديد 75% سيكون للديون المحلية، حوالي 14.5 مليار دولار. والبقية 4.7 مليار دولار للديون الأجنبية. قيمة الفوائد من هذه المبالغ تصل إلى 42% (ديون أجنبية)، وفقط 58% تسديد من الدين الأصلي. حصة الولايات المتحدة من مبلغ تسديد الديون تبلغ 1.1 مليار دولار.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن حصة كبيرة جداً من مبلغ تسديد الديون، يعود بالأصل إلى مشتريات عسكرية وينبغي إضافته إلى ميزانية الدفاع.

وميزانية الدفاع المباشرة تبلغ 11 مليار دولار يضاف إليها 1.2 مليار دولار للشرطة. فإذا أضفنا لهذه الميزانية، تلك الميزانيات غير المباشرة التي تصل إلى الدفاع مثل الاستيطان والشوارع الالتفافية في المناطق الفلسطينية المحتلة والصحة والتأمينات، فإن ميزانية الأمن تستحوذ على نصف ميزانية إسرائيل.

بالدرجة الثانية في بند النفقات تأتي الخدمات الاجتماعية التي تصل إلى 24 مليار دولار أي ما يعادل 22% من نسبة الناتج المحلي الخام، وقد ارتفع هذا المبلغ إلى هذا النحو، ليس لأن الحكومة «كريمة» في رعاية الخدمات، بل لأن قانون التأمين الصحي الجديد (بدأ تفعيله في أول أيام سنة 1996) يقضي بأن تدفع الدولة رسوم التأمين الصحي (التي تجبيها كلها من المواطنين) إلى صناديق المرضى والمستشفيات.

والمبلغ المذكور أعلاه (24 مليار دولار) في الخدمات الاجتماعية موزع على النحو التالي: 8.1 مليار دولار لدفع مخصصات التأمين القومي والتقاعد، 5.7 مليار دولار للتعليم والثقافة، و1.3 مليار للتعليم العالي، و3 مليارات للخدمات الصحية ومليار دولار للخدمات الاجتماعية.

ومن النفقات أيضاً 2.5 مليار دولار قروض إسكان ومنح، و1.3 مليار دولار للسلطات المحلية (المجالس البلدية والقروية)، 3.5 مليار دولار لدعم الاستثمار وتشجيع التصنيع، و2.7 مليار دولار للنفقات الحكومية الإدارية.

ومن اللافت للنظر أن ميزانية وزارة الخارجية، التي تبلغ هذه السنة 280 مليون دولار، تشمل رصد مبالغ لإقامة مكاتب تمثيلية في قطر والبحرين وموريتانيا ويوغوسلافيا وأنجولا ومواصلة تطوير المكاتب القائمة حالياً في سلطنة عمان وتونس والأردن والمغرب وإندونيسيا.

تعتبر إسرائيل إحدى أكثر الدول جباية للضرائب. فالمورد الأساسي في الميزانية 32% يأتي من الضرائب المباشرة أي ضريبة الدخل (بقيمة 19.3 مليار دولار)، و26% يأتي من الجمارك (15.7 مليار دولار). أي أن دخل الدولة من الضرائب يصل إلى 58% من مجمل الميزانية. وينطوي هذا الرقم على ارتفاع حقيقي في جباية الضرائب، بنسبة 6% فعلية.

بقية الميزانية تجبى من قروض أخرى محلية وخارجية ومن المنح الخارجية ومن بيع شركات حكومية وعقارات. وفي إسرائيل أكثر من جهة رسمية تعمل في جباية المنح والقروض وكذلك في الخارج (الوكالة اليهودية، الجاليات)، فضلاً عن الوزراء ورئيس الحكومة.

ومعروف أن الولايات المتحدة تقدم لإسرائيل منحة سنوية رسمية بقيمة 3 مليارات دولار تصل إلى 3.5 مليار، بالمساعدات غير المباشرة.

الاميركيون يعدون

رئيس مجلس النواب (الجمهوري) وسياساته ومواقفه التي قال انها «اضرت بالحزب». كما نقل عن كيمب انه مستاء للاستراتيجية التي يتبعها دول في المعركة الانتخابية.

وثمة من يرجح منذ اليوم ان يكون كيمب المرشح الجمهوري لانتخابات عام 2000، لانه في سن مناسبة (61 سنة) مقارنة بجيل الكبار من القادة الجمهوريين. وهذه نقطة تحظى باهتمام الحزب الجمهوري منذ الآن، بعدما برزت اعلاميا مشكلة السن في هذه الانتخابات. ويشعر الجمهوريون فعلا انهم باتوا بحاجة الى جيل جديد من الزعماء لمنافسة الديمقراطيين.

وبين الاسماء الواردة، التي يتوقع منها ان تستعيد للحزب بعض شعبيته في الاوساط النسائية، كريستين تود ويتمان المرشحة لمقارعة كيمب في معركة الترشح لانتخابات عام 2000. ويرى بعض المراقبين ان الدور البارز الذي تلعبه في حملة دول منذ البداية، وظهورها الى جانبه كثيرا، ربما القصد منه اعدادها للمعركة التالية، في مطلع الخمسينات من العمر، وتحسب على الجناح المعتدل في الحزب مع انها من مؤيدي الخفض الكبير في الضرائب.

غالي ينوي

والروسية مثلا للاسماء الاوروبية المطروحة، وتلاحظ المعارضة الفرنسية لغير الفرنكفونيين، وتلاحظ المعارضة الاميركية لغالي. هذا بينما يأمل الجميع بالحصول على مرشح افريقي رغم تهديد واشنطن بامكان فقدان افريقيا للموقع اذا ما تلكأت في تقديم اسماء اخرى للترشيح.

وكانت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة، واوساط قابلت الامين العام خلال الاسابيع القليلة الماضية، قد قالت لـ«الشرق الأوسط» انه قرر سحب ترشيحه لتمديد مهامه بمجرد استخدام الولايات المتحدة الفيتو الأول ضده في مجلس الأمن.

وقالت هذه المصادر ان غالي توصل الى هذا الاستنتاج في ضوء البرود الذي لاحظه في تأييد الدول الاعضاء له خلال الكلمات الافتتاحية للدورة الحالية للجمعية العامة وخلال لقاءاته بالرؤساء والوزراء الذين حضروا للمشاركة في هذا الافتتاح.

ويعود السبب في هذا القرار، برأي الدبلوماسيين في نيويورك الى استمرار وجود آراء تقول بأن قرار الولايات المتحدة بمعارضة غالي ربما ليس نهائيا، وانها ربما تحاول اللعب بهذا الموقف على غالي كي ينسحب، ولا تضطر بذلك الى معارضته.

ورغم ان اصحاب هذا الرأي لا يملكون ما يقنعهم بالموقف الاميركي الذي يخالف كافة القناعات الفعلية السائدة، والتي تشير الى معارضة واشنطن الشديدة لاي حديث عن اي تمديد لغالي، رغم ذلك فان غالي وبعض الاوساط المؤيدة له يرون بأن الامتحان لصدق للموقف الاميركي قد يكون في خوض الجولة الاولى من التصويت، وعند ذاك يتم اتخاذ قرار الانسحاب اذا ما نفذت واشنطن تهديدها واستخدمت الفيتو ضده.

وكان الفتور الذي لمحه غالي في مواقف الدول الاعضاء خصوصا فرنسا التي لم تقل على لسان رئيسها ووزير خارجيتها بدعمه بشكل مطلق بل اكتفت بالحديث عن ضرورة ان يكون الامين العام متحدثا بالفرنسية كلغة ام، اضافة الى كونه افريقياً - ادى الى مرحلة بدأ معها غالي «متوترا» في لقاءاته ويبدو وكأنه منشغل بأمور اخرى».

لكن بعض الذين التقوا الامين العام خلال الايام العشرة الماضية افادوا بأنه «عاد الى التركيز ويبدو وكأنه اقتنع بأن لا مجال لبقائه، ولهذا فهو يتعايش مع ايامه الاخيرة في الامانة العامة»، خصوصا مع عودته الى الحديث عن انه قال عندما ترشح للمرة الاولى انه مرشح لفترة واحدة، وذلك بعد اكثر من عام من حديثه المستمر عن ان امورا كثيرة تتغير، ولهذا يغير رأيه وعن انه فاز في المرة الاولى رغما عن معارضة دول دائمة العضوية وسينجح رغما عن معارضة دول دائمة العضوية.

اما بالنسبة الى الدعم الذي قيل ان غالي سيلقاه من روسيا وفرنسا والصين فهو تحول الى مجرد كلام لن يترجم عمليا، حسب قول الذين التقوا مسؤولي هذه البلدان اخيرا. ففرنسا تقول لن تلتقيهم انها تريد فقط «افريقياً يتحدث الفرنسية»، وهذا هو شرطها الوحيد للأمين العام الجديد.

مجلس الامن، من جهته، يحضر لبدء بحث الترشيحات في موعد يقال انه الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني)، وذلك بعد اتفاق اعضائه قبل ايام على بدء اولى جلسات التحضير لانتخاب امين عام جديد، بمجرد انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخامس من نوفمبر، ولذا فان الاعتقاد الدولي تحول الى الحديث عن سهولة الخروج من مأزق التأييد او عدم تأييد غالي، خصوصا ان مصر تشدد في احاديثها لكافة المسؤولين الذين تلتقيهم على «انه لا يتوجب النظر الى هذه الحملة الدبلوماسية المصرية لدعم ترشيح غالي على انها جزء من العلاقات الثنائية بين مصر والدول التي تتعامل معها حول هذا الموضوع، خاصة الولايات المتحدة».

ولهذا، فان الاجواء الشديدة الوضوح تجاه انتهاء مهام غالي ما تزال ملبدة تجاه البديل، ولكن، دون ان يكون غياب البديل عاملا ايجابيا بالنسبة للأمين العام الحالي، كما حصل سابقا.

طهران تنقل

فارياب التي سقطت في أيدي قوات دوستم الثلاثاء الماضي. وانسحبت قوات طالبان، التي احتلت المحافظة، بدون قتال باتجاه كابل وقندهار. وقال محمد يوسف المتحدث باسم دوستم، لـ«الشرق الأوسط» امس ان الجيش الاوزبكي «استولى من الناحية الفعلية، على معظم اجزاء محافظة بادغيس. وما تزال قوة مؤيدة لطالبان تخوض مقاومة في عاصمة المحافظة قلعة نو». غير ان يوسف قال ان مفاوضات جرت لاقناع المجموعة بالانسحاب. ويقطع الاستيلاء على فارياب وبادغيس الأراضي التي تسيطر عليها طالبان عن آسيا الوسطى. ولهذا لم يعد بوسعها ضمان امن انابيب النفط والغاز وطرق التجارة التي تأمل باكستان في مرورها عبر افغانستان.

وعلى جبهة كابل نفسها سيطرت القوات التي يتزعمها أحمد شاه مسعود امس على الطريق القديم المؤدي الى العاصمة، من خلال الاستيلاء على آخر مرتفع استراتيجي يتحكم بالوادي الذي تمتد فيه العاصمة. ومع ذلك قال متحدثون باسم مسعود ان هدف الحملة الحالية ليس استعادة السيطرة على كابل بالقوة، وانما قطعها عن القواعد الرئيسية الداعمة لطالبان والواقعة في جنوب غرب البلاد، وكذلك في باكستان.

وقال الدكتور عبد الله المتحدث باسم مسعود امس «اننا واثقون من ان ابناء كابل سينتهضون ويطردون من يضطهدونهم». غير ان حركة طالبان ما تزال في موقف المتحدث. فقد قال وزير اعلامها ملا امير متقي امس ان قوات جديدة تصل الى منطقة كابل طلتقين مسعود درساء. وقال ايضا ان طالبان على علاقة مع الجنرال محمد بهلوان، القائد الثاني في جيش دوستم، لاقناعه بالتخلي عن موقفه. وكان شقيق بهلوان الاكبر الجنرال رسول قد قتل في ظروف غامضة في وقت مبكر من هذه السنة. ووفقا لبعض الاشاعات فقد لقي حتفه في كمين اعده رجال مسعود.

جلد مستنبت

الحالات واختفت التقرحات بعد مرور ثلاثة اشهر على بداية العلاج.

وقال الدكتور الان سوجيت الباحث في مؤسسة سميث اند نيفيو البريطانية في حديث هاتفي مع «الشرق الأوسط» ان الاختبارات تجري على مجموعة من 700 مريض يعانون من التقرحات في الولايات المتحدة، كما تجري اختبارات في فرنسا وبريطانيا. وأشار الى ان نسبة الحالات الناجحة تماما تزداد مع ازدياد فترة العلاج. وقال ان الخلايا التي يجري استنباتها يمكن ان تؤخذ من الجلد السليم النشيط وذلك من المصارف الطبية التي تحتوي على الجلد الذي يقدمه المتبرعون. وتشتمل انواعها على الجلد المتخلف عن عمليات ختان الاولاد (القلفة).

وفي معرض سؤاله عن توقعات نجاح تسويق المصنوعات الطبية الجديدة قال ان المعلومات المفصلة عن الجلد الجديد وعن طريقة استخدامه قدمت الى ادارة الغذاء والعقاقير الاميركية ويبدو ان الخبراء فيها متفقون على صلاحيتها للسوق، خصوصا ان الجسم البشري لا يرفضها». وقال سوجيت ان العلاج الجديد سيسوق بداية في الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد.

ويتوقع الخبراء ان تطرح المواد الجديدة للاستخدام في منتصف العام المقبل. وستجري عمليات الاستنبات في كاليفورنيا بأحجام مختلفة توضع داخل علب محكمة تقل حرارتها عن 70 درجة مئوية تحت الصفر، ثم تشحن الى المناطق المطلوبة.

وتجري عمليات استنبات الجلد من خلايا قلفة الذكر التي تتوفر لدى اجراء عمليات «ختان» الأولاد.

واظهرت الاختبارات ان القطع المصنعة لا تثير اي اعراض تشير الى رفض الجسم لها، وذلك خلال عمليات تطعيم المرضى بها. ولذلك لا يحتاج الأطباء الى ارغام مرضاهم على تناول عقاقير لتقليل مناعتهم ضد الاجسام الغريبة. وتتوفر قطع الجلود بأحجام مختلفة طالما كانت تستنبت في شبكات يمكن تغيير حجمها.

وقد اجريت الاختبارات الأولى على 240 مريضا قسموا الى مجموعتين الأولى وتم علاجها بالطرق الجديدة فيما عولجت المجموعة الثانية بالطرق التقليدية.

ووضعت طبقات من جلد «ديرماجرافت» كل اسبوع فوق الطبقات السابقة وذلك على مدى 8 اسابيع. واستهدفت الاختبارات تحقيق الشفاء التام خلال 12 اسبوعا من بداية العلاج.

وقد اثبتت الطريقة نجاحا في علاج 50 في المئة من المصابين في المجموعة الأولى بالمقارنة مع 8 في المئة من المعالجين بالطرق الحالية.

ولم تحقق اي من الطرق المعروفة المستخدمة حاليا نسبة نجاح عالية كهذه. ويعتقد الدكتور الان سوجيت الباحث في المؤسسة البريطانية ان العلاج لأمد طويل سيحقق نجاحات بنسبة اعلى.

وتقود الاصابات بالجروح والتقرحات لدى مرضى السكري الى بتر الأعضاء لدى 15 في المئة منهم، ويتوفى 50 في المئة من الذين يحتاجون الى عمليات البتر خلال 3 سنوات من اجرائها. وتشير نتائج الاختبارات الى أن العلاج بالجلد المصنع الجديد سيقلل الى حد كبير من نسبة عودة ظهور التقرحات مرة أخرى، حيث لم يظهر اي منها بعد مرور 28 شهرا من اتمام العلاج.

ويعاني المرضى المصابون بداء السكري من ظهور التقرحات بسبب التغييرات التي تحصل في حالة الجلد وفي الدورة الدموية والجهاز العصبي بسبب المرض. ويجهز المرضى باحذية خاصة مريحة لكن الأطباء يظلون عاجزين عن علاجها نهائيا.

ويعتقد خبراء المؤسستين ان سوق التقنيات الجديدة ستزدهر خصوصا ان 400 ألف اميركي يعانون من داء السكري، وفي بريطانيا يعاني 50 ألفا منهم من حالات ظهور التقرحات.

تعثر ولادة الحكومة اللبنانية يثير انتقادات واسعة

الهراوي يدعو لمزيد من المشاورات وصفير ينتقد «المحاصصة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

تسبب الخلاف بين كبار المسؤولين اللبنانيين والكتل النيابية والمجموعات السياسية حول الحصص التي يطالب بها كل فريق في الحكومة الجديدة، باعاقة اعلان التشكيلة الحكومية، وباجماع الجهات المتنافسة على ان ولادة الحكومة الثالثة للرئيس رفيق الحريري لن تتم قبل الاسبوع المقبل. وكان البطريرك الماروني قد انتقد امس ما وصفه بـ«المحاصصة» بين المسؤولين اللبنانيين على الحقائب الوزارية.

وفي هذا السياق نقل السياسيون الذين زاروا، امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي عنه قوله «ان تشكيل الحكومة مستبعد هذا الاسبوع وان مزيداً من المشاورات ستجري الاسبوع المقبل».

ويعتبر الهراوي «ان على الحكومة المقبلة ان تهتم بمعالجة المشكلة الاجتماعية وان تتشكل من وزراء نظيفي الكف».

الجدير بالذكر ان نشاط الرئيس الهراوي امس اقتصر على استقباله النائبين جان عبيد وفوزي حبيش، وهما من النواب الذين تتحدث الاوساط السياسية عن ان الهراوي يرشحهما لتولي منصبين وزاريين.

وادى تأخير اعلان التشكيلة الحكومية الى معاودة الرئيس الحريري نشاطه في القصر الحكومي امس، ودعا الوزراء الى معاودة الدوام في مكاتبهم لتصريف الاعمال الحكومية.

واثار تعثر تشكيل الحكومة انتقادات واسعة لخلاف كبار المسؤولين حول توزيع الحصص، وانتقد البطريرك الماروني نصر الله صفير ما اسمته اوساطه «المحاصصة بين الرؤساء» في تأليف الحكومة الجديدة، وأكد على «ضرورة احترام المؤسسات الدستورية». واشار امام زواره امس الى انه عندما «لا تحترم القوانين والدستور نصل دائماً الى المأزق»، مؤكداً «ضرورة مجيء حكومة تمثل كل شرائح الشعب اللبناني وتعمل فوراً على وضع حد للأزمة الاقتصادية والاجتماعية»، ومشدداً على «ضرورة مبدأ فصل السلطات وإقامة دولة المؤسسات».

وكان البطريرك صفير قد التقى امس في بكركي وفداً من المنسقية العامة للتيار العوني تحدث باسمه القاضي جوزف جريصاتي الذي قال: انه يدعم مواقف البطريرك وخصوصاً مطالبته بالسيادة الكاملة والحريات العامة.

وتساءل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الامير قبلان «هل يجوز ان يبقى مصير لبنان وشعبه تحت رحمة الباحثين عن حصصهم في مجلس الوزراء». وأسف قبلان «للتشنج السائد في اوساط المعنيين في تشكيل الحكومة».

وشارك العديد من النواب في حملة الانتقادات للاداء الحكومي ولتأخر التشكيلة الحكومية. واستغرب النائب نسيب لحود «تحميل المسؤولين الشعب اللبناني تبعة الحال المتردية التي وصلت اليها البلاد». واضاف لحود الذي كان يشير الى تصريح للرئيس الهراوي، «ان الشعب اللبناني في نظر هؤلاء المسؤولين مجموعة من ناكري الجميل، انعم الله عليهم بأفضل المسؤولين والاكثرهم كفاءة، وهم لا يقدرون سامحهم الله».

وابدى النائب السابق حبيب صادق «استغرابه الشديد للاسباب التي تحول دون استجابة وزارة الداخلية لطلب المجلس الدستوري المستندات والوثائق لكي يبني عليها قراراته في شأن مراجعات الطعون».

وقال امس «تطالعنا الصحف على التوالي، بأخبار تفيد ان المجلس الدستوري لم يتلق بعد، من وزارة الداخلية المستندات والوثائق التي طلبها منها لكي يبني عليها قراراته بشأن مراجعات الطعون التي تقدم بها كثرة من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ بالنجاح في الانتخابات النيابية الاخيرة. وبالمقابل لم يصدر عن وزارة الداخلية، في حدود علمي، ما يوضح هذا الامر البالغ الاهمية. وبصفتي احد المتقدمين بمراجعة طعن الى المجلس الدستوري اتساءل، باستغراب شديد، عن الاسباب التي تحول دون الاستجابة لطلب هذا المجلس. واذ نعلم ان هناك مهلاً قانونية للنظر في مراجعات الطعن والبت في شأنها يزداد لدينا التخوف مما يبيت من مقاصد وراء المماطلة المستمرة المتمثلة في عدم الاستجابة لطلب قانوني».

واعتبر النائب حسين يتيم «ان الوضع الحالي الذي تمر به البلاد على الصعيد السياسي بات يتطلب الاسراع في حلحلة العقد التي حالت حتى الآن دون ولادة الحكومة الجديدة».

واعلن يتيم ان «لا مانع لديه ان تكون الحكومة مطعمة ببعض الشخصيات ذات الخبرة من خارج البرلمان». وكشف النائب رشيد الخازن خلال مؤتمر صحافي عقده امس انه «طالب الحريري بأن يكون لمنطقة كسروان وزارتان ونصر على ذلك وسيكون لنا موقف آخر اذا لم يتحقق هذا المطلب».

وقال «ان كسروان ممثلة في المجلس النيابي بـ 5 نواب ويوجد فيها البطريركية المارونية والرهبانيات وهي تمثل 40 في المائة من موازنة لبنان».

الرئيس اللبناني الياس الهراوي خلال استقباله امس النائب فوزي حبيش المرشح لتولي وزارة الاصلاح الاداري (تصوير: دالاتي ونهرا)

في «يوم لبناني» أقيم بمدينة بوسطن

بيكر متشائم حيال «سلام سريع» ويحمل نتنياهو مسؤولية العرقلة

بيروت: «الشرق الأوسط»

ابدى وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر تشاؤمه حيال «تحقيق سلام سريع في منطقة الشرق الاوسط» محملاً رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو المسؤولية عن العرقلة الحاصلة معتبراً انه لولا موافقة الرئيس السوري حافظ الاسد لما انعقد مؤتمر مدريد.

وقال بيكر خلال يوم لبناني في مدينة بوسطن الاميركية تمثل في افتتاح سلسلة محاضرات سنوية «في السنوات الخمس الماضية انطلقت عملية السلام بشكل جيد وواجهت صعوبات مهمة لكنها صادفت بعد خمس سنوات من تحقيقها انجازات ضخمة وتاريخية انهياراً خطيراً بفعل نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي ادت الى فوز بنيامين نتنياهو». واضاف «ان هذه العملية في مرحلتها الايجابية الاولى كانت نتيجة الجولات المكوكية التي قمت بها مع كبار معاوني على دول المنطقة والمحادثات المعمقة التي اجريتها مع زعماء الدول المعنية الى ان وصل بها المطاف الى عقد مؤتمر مدريد، وكان اللقاء الاول حول طاولة المفاوضات الواحدة بين العرب والاسرائيليين، في ظل انتهاء الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن، وانتهاء احتلال الكويت وحرب الخليج بانتصار الحلفاء فرسمت عملية السلام وانطلقت الخطة بينما كانت اسرائيل تواجه المشاكل مع منظمة «حماس» ولان اكثرية الشعب الاسرائيلي كانت ولا تزال تحبذ السلام وتريده».

واشار الى انه لولا موافقة سورية والموقف الايجابي للرئيس الاسد لما كانت عملية السلام قد انطلقت. وعندما وافقت سورية على المبادرة لم يعد امام اسرائيل اي عذر لعدم المشاركة في هذه العملية التي واجهت في البداية صعوبات كبيرة بفعل اعداء عملية السلام. والمشكلة الفعلية الآن ليست بين العرب والاسرائيليين بل بين المتطرفين في كلا الطرفين الاسرائيلي والعربي. وعملية السلام اما ان تتقدم او ان تشهد تراجعاً وتصبح بين خياري السلام او العنف».

واشار بيكر الى «المخاطر التي يمثلها وجود نتنياهو على رأس حكومة اسرائيل» وقال: «عملية السلام سجلت تراجعات خطيرة منذ وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل، خصوصاً توقف مفاوضات السلام على المسارين اللبناني والسوري».

وشدد على ضرورة تدخل الولايات المتحدة بقوة لأنها دولة كبرى ولها نفوذ على كل الاطراف لحماية عملية السلام وعدم تعريض انجازاته للخطر. وقال انه «يجب على الرئيس بيل كلينتون ان يصارح الاسرائيليين بكل الحقائق والوقائع ويقنعهم كما اقنعتهم انا والادارة الاميركية السابقة بأن سياسة الاستيطان لا يمكن ان تساعد عملية السلام». وانتقد «السياسة المائعة» التي يتبعها خلفه الوزير وارين كريستوفر في هذا المجال وقال: «كريستوفر قام بـ24 زيارة الى دمشق. وهنا انكر ما قاله لي اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل، بأن الرئيس الاسد عندما يعد يفي، فرغم ان الاميركيين والسوريين يختلفون على تحديد معنى الارهاب فقد تمكنا بعد وقف سياسة الاستيطان من اطلاق عملية السلام».

وأعرب بيكر عن «تشاؤمه الشديد من امكانية تحقيق تقدم قريب في عملية السلام» وابدى خشيته من «تطور استئناف انشاء المستوطنات»، وقال: «التشاؤم بدأ منذ ان عاد نتنياهو وحكومته الى انشاء المستوطنات. فمنذ فوزه في الانتخابات لم يكن طبيعياً ان يجعل ياسر عرفات ينتظره لكي يقابله. كما انه ليس طبيعياً ان يتباهى نتنياهو بالديمقراطية وفي ذات الوقت يرفض احترام اتفاقات وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة بيريس سواء مع دول عربية ام مع الفلسطينيين».

وقال بيكر ان الولايات المتحدة هي «الدولة الوحيدة القادرة والتي تمتلك النفوذ مع جميع الاطراف لتحريك عملية السلام الى الامام». وقال: «ان المبادرة الفرنسية التي اطلقها الرئيس شيراك اخيراً واجهها رفض من اسرائيل». واشار الى «ان الدور الاوروبي يتصف بالقدرة الاقتصادية لكن الولايات المتحدة لا يمكن ان تشارك وتدير مفاوضات سلام تتسم بالسرية مع عشرين دولة».

وقال بيكر: «ان الوضع في لبنان سيستمر على حاله في السنتين المقبلتين على الأقل بانتظار ان يحصل تقدم نوعي على صعيد احلال السلام بين سورية واسرائيل. والولايات المتحدة تعلق اهمية بالغة على عودة لبنان دولة مستقلة كاملة السيادة لان دور هذا البلد في الشرق الاوسط في نظر اميركا دور فاعل على جميع الاصعدة».

النائب اللبناني المعارض بطرس حرب لـ«الشرق الأوسط»

قدمت تصريحا بأموالي المنقولة وغير المنقولة وسأسعى لإقرار قانون «الإثراء غير المشروع»

بيروت: من تمام حمدان

اعلن النائب اللبناني بطرس حرب انه سيسعى لتطبيق قانون «من اين لك هذا؟» وتعديل قوانين نافذة تسهل الوصول الى الاصلاح الاداري المنشود، مؤكداً انه يتوقع ان تصطدم محاولاته هذه بعقبات تعرفها جميعاً.

وقال النائب حرب وهو من الوجوه المعارضة البارزة في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» انه قدم تصريحاً بامواله المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو وزوجته وفروعه التزاماً منه بنص قانون «من اين لك هذا؟» وقانون «الاثراء غير المشروع».

واشار حرب الى انه «في صدد تقديم اقتراح خلال الفترة المقبلة يجعل قانون الاثراء غير المشروع اكثر قابلية للتنفيذ مع تقديم الضمانات المطلوبة لكي تبقى هذه التصاريح بالثروات سرية في ايدي اللجنة القضائية التي ستتولاها والتي يجب ان يصدر مجلس الوزراء اللبناني مرسوماً بتعيينها لكي تتولى تنفيذ هذا القانون».

وكشف حرب «ان الكثير من زملائه سوف يحذون حذوه مثل النائب مصباح الاحدب الذي قدم تصريحاً مماثلاً والنائب سليمان كنعان وغيرهما». وقال: «اذا التزمت الطبقة السياسية تطبيق احكام هذا القانون عندها فقط تبدأ مسيرة الاصلاح الاداري الحقيقي فيطلب رئيس مجلس الوزراء الى الوزراء وجميع المسؤولين في الدولة من الموظفين الاعلان عن تصاريح ثرواتهم».

وأمل حرب من الرئيس نبيه بري «ان يبادر الى الطلب من جميع النواب الاعلان عن ثرواتهم كما سبق واعلن في احد تصريحاته لكي تقدم للرأي العام اللبناني نموذجاً من مسلكية هذا المجلس المنتخب حديثاً والذي يجب ان يكون متقيداً بأحكام القوانين اللبنانية التي لا تزال سارية المفعول».

وقال حرب: «إن الاصلاح الاداري الذي يكثر الكلام عنه في لبنان حالياً، هو ورشة كاملة مستمرة، وليست نزعة او طفرة كبد، فيلجأون الى بعض التدابير الشبيهة بذر الرماد في العيون للقول ان هناك نية للاصلاح الاداري، علماً ان الاصلاح الاداري هو سياسة مستمرة ويجب ان تبقى اكثا في مرحلة فساد او في مرحلة جيدة، وما يدفعنا الى مرحلة الفساد سوى غياب الرغبة في ان يستمر الاصلاح الاداري وان نطور الادارة، ولا يعمق الفساد الا السكوت عما يجري والقول ان القصة معقدة ولا تعالج».

واكد حرب على سلسلة تدابير يجب اتخاذها ويجب ان تستمر بها الدولة اللبنانية عبر مؤسساتها الرسمية، وقال: «اذا كانت الحكومة غير مقتنعة او عاجزة عن اجراء هذا الاصلاح بالنظر الى عملية المحاصصة في توزيع المناصب على بعض النافذين في هذه الدولة، فهذا لن يمنعنا نحن كنواب من ان نعدل قوانين معينة في المجلس وندفع الدولة باتجاه الاصلاح الاداري المطلوب، وسأعمل على اعداد اقتراحات في هذا الشأن في المرحلة المقبلة، عبر عدة قوانين لتعديل ما يسمح به للوزير من مهادنة القانون، ولتعزيز اجهزة الرقابة لمجلس الخدمة المدنية، هيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة ولإعادة الحصانة لهذه الاجهزة لفصل السياسة عن الادارة، وهذه بعض التدابير لاستعجال تعزيز سلطات الرقابة وتطبيق قانون الاثراء غير المشروع بصورة فاعلة وجدية بحيث يطال كل الناس من دون استثناء ويحول البلاد من حالة الانفلات القائمة الى حالة ضبط اخلاقي ووطني».

وقال حرب «انا طرحت هذه الافكار بصورة غير مباشرة مع المسؤولين ولم اطرح هذه الافكار بصيغة مشروع متكامل انما اعد لذلك نظراً لهذه الحالة القائمة في البلاد من فلتان وفوضى واختلاسات ورشاوى».

واعتبر «ان اي محاولة تصدى لها تصطدم بعقبات نحن نعرفها، واعرف ان محاولتي هذه ايضاً ستصطدم بعقبات انما ساواجهها بكل ما أملك من قوة».

ولاحظ حرب «ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لم يتحدث في خطاب اعادة انتخابه كرئيس لمجلس النواب من خلال الخطاب الذي سمعناه». وقال: «كان له موقف وكأنه جزء من القرار السياسي وبدا وكأنه يعتذر عن الاخطاء في القرار السياسي واعتقد انه بذلك يحمل نفسه اكثر مما يحتمله كرئيس للمجلس النيابي، انطلاقاً من مبدأ فصل السلطات فرئيس المجلس هو الرقيب لاعمال السلطة التنفيذية وكان عليه ان يقول جملة واحدة هي ان المجلس النيابي مصر في محاسبة الحكومة عن اخطائها لا ان يعتذر عن هذه الاخطاء، وهذا هو الخطأ الكبير».

الوسيط الألماني لم يحقق تقدما في بحثه عن مصير الطيار الإسرائيلي

بيروت: من ابراهيم عوض

كشف مصدر لبناني مطلع على تفاصيل المباحثات التي اجراها وزير الدولة الالماني لشؤون الامن برنت شميدباور مع المسؤولين اللبنانيين والامين العام لـ«حزب الله» حسين نصر الله خلال زيارته الى لبنان الاسبوع الماضي للبحث عن مصير الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد، ان الرسالتين اللتين سلمهما شميدباور الى نصر الله من الشيخ عبد الكريم عبيد احد قياديي «حزب الله» ومصطفى الديراني احد قياديي «امل - المقاومة المؤمنة» المعتقلين في اسرائيل لم يحملا اي طابع سياسي. فقد كتبتا على بطاقتي بريد وحملتا عبارات مؤثرة يخاطب فيها كل من عبيد والديراني زوجته ويسأل عن صحة اولاده ويبلغهم مدى شوقه لرؤيتهم كما يعلمهم انه بخير يأمل ان يعود الى بيته قريباً. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» ان الزوجتين اللتين تسلمتا البطاقتين من الامين العام لـ«حزب الله» ردتا على زوجيهما برسالتين مماثلتين.

واضاف المصدر يقول ان شميدباور الذي اخذ على عاتقه مهمة فك لغز اختفاء الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسقطت طائرته (من طراز «اف 15») فوق منطقة شرق صيدا عام 1986 لم يحرز اي تقدم يذكر في جولته الاخيرة التي هدف من ورائها الى «تحريك الملف» واستطلاع اجواء الاطراف المعنية في ما يتعلق باستعدادها للدخول في «صفقة» تبادل لسرى جديدة على غرار ما حصل قبل اشهر حين تسلمت اسرائيل جثتي اثنين من جنودها واطلق سراح 17 معتقلا من «جيش لبنان الجنوبي» (رفضوا العودة الى صفوفه)، وافرجت بالمقابل عن 45 معتقلا لبنانيا في سجن الخيام وعن جثث 110 رجال من افراد المقاومة.

وقال المصدر ان الامين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله كرر على مسامع الوزير الالماني ما كان قد ابلغه اليه سابقا ورده في مؤتمر صحافي تطرق فيه الى قضية الطيار الاسرائيلي. وكانت معلومات لـ«حزب الله» قد افادت انه وحتى شهر ابريل (نيسان) من عام 1988 كان رون اراد ما يزال محتجزا في احد المنازل في بلدة ميدون في البقاع الغربي من قبل عناصر تابعة لـ«المقاومة المؤمنة» وهي مجموعة انشقت عن حركة «امل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري. وحين تعرضت البلدة لهجوم اسرائيلي في مايو (ايار) من العام نفسه ادى الى تدمير القسم الاكبر من منازلها لم يعد للطيار الاسرائيلي اي اثر حتى بات اختفاؤه لغزا محيرا حتى الآن. ويشير المصدر هنا الى ان المنطقة التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي كانت توجد فيها اضافة الى السلطة اللبنانية، قوات سورية، وعناصر من الحرس الثوري الايراني، و«حزب الله» واطراف اخرى.

ويقول المصدر انه من الطبيعي ان يبدي كل من لبنان وسورية وايران و«حزب الله» اهتماما كبيرا لمعرفة مصير الطيار اراد الذي «انشقت الارض وابتلعته» كما ان اسرائيل التي اختطفت كلا من عبيد والديراني في عمليتي كوماندوز داخل الاراضي اللبنانية للغرض نفسه لم تتوصل الى اي نتيجة على ما يبدو ولو كان الامر عكس ذلك لما انبرى الوزير الالماني للقيام بهذه المهمة والبحث عن جواب للسؤال - اللغز: هل ما زال رون اراد على قيد الحياة ام لقي حتفه؟ علما ان جميع الاجابات التي تلقاها من كافة الاطراف خلال جولاته الماضية تشير الى ان الاحتمالين متساويان ولا يمكن الجزم في هذه المسألة.

أرملة الجميل تستغرب عدم استجواب قيادة الحزب القومي حول اغتيال زوجها

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعربت صولانج الجميل ارملة الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل عن دهشتها «لعدم استجواب القضاء لقيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي في جريمة اغتيال بشير الجميل». وتساءلت عن كيفية اقتراف مسؤول امني كبير كنبيل العلم جريمة من هذا النوع والحزب بعيد عن اي اتهام؟

واشارت الى وجود نواقص كثيرة في القرار الظني في جريمة الاغتيال وسألت عن وجود ضغوطات سياسية لتغييب بعض معالم الجريمة؟

واشارت تعليقاً على القرار الظني الذي اصدره المحقق العدلي سعيد ميرزا في جريمة اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل في 14 سبتمبر (ايلول) 1982 الى ان القرار الظني الذي اطلعت عليه في الصحف هو قرار لا طعم له ولا لون، وقالت: «انتهت التحقيقات عام 1984، وخلال 12 سنة لم يحصل اي شيء جديد. وخلال وجود المجرم حبيب الشرتوني في السجن لم يقم احد بالتحقيق معه». معتبرة «ان السلطات السياسية ليست مسؤولة بالمبدأ، لان في لبنان فصلاً للسلطات. فمن المفروض على القضاء، وهو سلطة مستقلة، ان يقوم بعمله بحرية من دون ان يحركه احد».

واضافت: «تبين للمحقق العدلي ان رئيس شعبة الامن في الحزب القومي السوري نبيل العلم هو المدبّر والمحرض والمشارك الاساسي في الجريمة. فلماذا لم يستجوب المحقق العدلي قيادة الحزب القومي السوري الذي ينتمي اليه حبيب الشرتوني ونبيل العلم المسؤول الرئيسي فيه، اذ لم يرد اي اسم لآخر خلال الاستجواب لمعرفة من هي الجهة المحرضة التي كانت وراء الحزب، بدلاً من التفتيش عن تكهنات ومنها ورود اوصاف شاب لونه ابيض، اسود الشعر، من كفرشيما والذي كان عمره 25 سنة يومها، ومن دون ان نعلم من اين جاء بهذه المعلومات الجديدة، فهل هذه رغبة في تجهيل المحرّض؟».

واشارت الى انه «خلال محاكمة سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية»، نسمع بمجهول اسمه جرجس الخوري وان اي اتهام لجرجس الخوري تحول الى اتهام لسمير جعجع، من هنا، اسأل: كيف يقوم مسؤول رئيسي امني كنبيل العلم في حزب كالحزب السوري القومي بجريمة من هذا النوع، والحزب بعيد عن اي اتهام؟ هناك نواقص كثيرة في القرار الظني. فلربما اراد المحقق العدلي انتظار تبديل في الظروف السياسية حتى تتاح له فرصة استجواب المسؤولين في الحزب السوري القومي آنذاك لكن عندما اصبح الحزب في الحكم، او جزءاً من الحكم، صدر القرار رغم كل النواقص الموجودة فيه، وكان المطلوب اقفال هذا الملف خوفاً من ان يحرق احد اصابعه».

أكد إحراز تقدم رغم بقاء نقاط الخلاف

روس: مفاوضات الخليل كمن يقشر بصلة كلما انتزع طبقة وجد خلفها طبقة أخرى

واشنطن: من محمد صادق

قال المنسق العام الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط، دينس روس إن الخلافات بين إسرائيل والفلسطينيين حول الانسحاب من الخليل يمكن التغلب عليها «وسنعمل على سد فجوة هذه الخلافات بأسرع ما يمكن. وفي ما يتعلق بإمكان التوصل إلى اتفاق قريباً فإنني اعتقد أن ذلك بإمكاننا واعتقد اننا سنفعله».

لكنه في نفس الوقت اعترف بوجود بعض الخلافات واصفاً المفاوضات بأنها «كمن يقشر بصلة كلما انتزع طبقة وجد خلفها طبقة أخرى إلى أن يصل إلى اللب».

وحول جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لأوروبا وإذا كانت سبباً في عودته إلى واشنطن، قال روس في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن، الليلة قبل الماضية انه ابلغ عرفات بأن المفاوضين إذا لم ينهوا العمل قبل بدء جولته اي جولة عرفات الأوروبية فإنه (أي روس) سيغادر أيضاً. وهذا ما حصل إذ لم يجد مبرراً لبقائه بعد ذلك.

في ذات الوقت اكد روس، تحقيق تقدم في المفاوضات. وقال إن هناك قضايا لا تزال تشكل نقاط خلاف بين الطرفين. لكنها حسب قوله خلافات يمكن «حلها والاتفاق عليها». مشيراً إلى أن الأطراف المعنية قاموا بعمل مكثف جداً. وإن العمل كان خلال الأيام الستة الأخيرة يستمر حتى الخامسة صباحاً على الأقل. وقال روس إن العمل تركز على مجالين خلال وجوده في المنطقة الأول يتعلق بالشؤون المدنية والثاني بالشؤون الأمنية.

وتابع القول: «بالنسبة للشؤون المدنية كان هناك موضوع نقل السلطة، وموضوعات أخرى مثل الخدمات وماذا سيحصل بالنسبة للبنية التحتية، وعدد المفتشين الفلسطينيين، ووسائل التنقل. واما في ما يتعلق بالشؤون الأمنية فتناولت موضوعات عدة أخرى.. وقال: إن معظم تلك الموضوعات في المجالين جرى حلها».

وعما إذا كانت المفاوضات قد فشلت أو عمدت أو وصلت طريقاً مسدوداً قال روس إن اياً من الأوصاف السابقة لا ينطبق على ما هي عليه الآن المفاوضات. وقال «إنها كانت مفاوضات مضنية ومكثفة». وشبهها «بمن يقشر بصلة كلما انتزع طبقة وجد خلفها طبقة اخرى قبل أن يصل إلى لب المشكلة»، وقال: «إنه كلما جرى الاقتراب من الاتفاق تبرز فجأة أسئلة أو موضوعات جديدة للبحث».

ولكنه قال إنه جرى التوصل إلى «تفاهم مفاهيمي» وان المفاوضات بعد مغادرته مستمرة على مستوى اقل.

ورفض روس الحديث عن الخلافات القائمة بين الجانبين حتى لا يؤثر على سير المفاوضات الراهنة ودور الراعي الأميركي فيها. وعما إذا كان وزير الخارجية الأميركي وارين كريستوفر سيسافر إلى المنطقة في وقت ما للمشاركة في احتفال التوقيع، أو المساعدة على وصول العملية إلى هدفها، قال روس: إنه لا توجد اي خطط لذلك والتركيز يجب أن ينصب الآن على المفاوضات المستمرة، وانتظار الأيام القليلة المقبلة لتقييم نتائجها والحكم عليها.

وعن احتمالات عودته إلى المنطقة قبل الانتخابات الأميركية الثلاثاء المقبل قال إنه لن يعود قبل الانتخابات.

توتر شديد في جنوب لبنان والقوات الإسرائيلية متأهبة

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

ظلت أجواء الحذر الشديد مخيمة على جنوب لبنان، امس، في ظل تواصل التهديدات الاسرائيلية والنشاط المكثف للطيران الحربي في الاجواء اللبنانية.

وافادت الانباء الواردة من المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني، ان الجيش الاسرائيلي في حال تأهب واستنفار وانه دفع المزيد من التعزيزات الى خطوط التماس.

وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان الوحدات الاسرائيلية في المواقع المتقدمة تبدو في حال استنفار بما في ذلك بطاريات المدفعية والصواريخ، وقد واصل الطيران الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية، وفسرت المصادر الامنية كثافة النشاط الجوي بانه لحماية الوحدات الميدانية من جهة ولاستكشاف مناطق التماس ولاسيما المناطق التي تتوجد فيها مجموعات المقاومة.

وبلغت طائرتان اسرائيليتان اجواء شمال شرق البقاع امس وحلقتا فوق مدينة بعلبك على ارتفاع متوسط.

وفي القطاع الغربي من الجنوب، مشطت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية محيط بلدة مجدل زون بالاسلحة الرشاشة. واطلقت الزوارق الحربية الاسرائيلية رشقات رشاشة باتجاه مخيم الرشيدية جنوب مدينة صور، كما اطلقت القنابل المضيئة في سماء المنطقة.

وافاد قادمون من منطقة الشريط الحدودي ان قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل في القطاع الغربي عقل هاشم استدعى جميع مسؤولي القرى (المحتلة) وطلب منهم لوائح بأهالي البلدات الذين تشكك الميليشيات بولائهم تمهيداً لطردهم من قراهم داخل الشريط الحدودي.

موجز

المعارضة الكتائبية تنتقد مشروع الحكومة الجديدة

● اعتبرت «المعارضة الكتائبية» في لبنان «ان الحالة المتردية اقتصادياً واجتماعياً لا تشغل بال المسؤولين في الدولة بقدر ما تشغلهم عملية تأليف حكومة لن تكون الا صورة طبق الاصل عن سابقتها، ولن يكون للشعب اللبناني وممثليه الحقيقيين أي دور في تأليفها مما سيجعلها عاجزة عن تحقيق الوحدة الوطنية الحقيقية».

وأيدت هذه المعارضة في بيان اصدرته اثر اجتماعها الدوري أمس برئاسة ايلي كرامة وتسلم «مكتب الشرق الأوسط» في بيروت نسخة عنه «تحرك طلاب الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية الرافض لدمج الفروع مطالبين بايجاد حل لهذه المشكلة عبر الغاء المراسيم القاضية بدمج الفروع».

الجالية اللبنانية تتضرر من أحداث في سيراليون

● أطلع سفير لبنان في فريتاون محمد الذيب رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، على المعلومات المتوافرة حول ما تعرض له التجار اللبنانيون في مدينة «بو» في سيراليون نتيجة الاشتباكات بين الجيش النظامي السيراليوني والجيش الشعبي المعارض. وذكرت مصادر الخارجية اللبنانية لمكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان بعض متاجر اللبنانيين تعرضت للنهب فيما قنف متظاهرون غاضبون متاجر اخرى بالحجارة.

واوعزت وزارة الخارجية الى السفير الذيب الذي يمضي اجازته في بيروت وجوب الالتحاق بمركز عمله لمتابعة التطورات، وسيغادر غداً الى فريتاون ليكون قريباً من الجالية اللبنانية هناك.

ريفكند في جولة شرق أوسطية جديدة

● بحث المدير العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن مع السفير البريطاني في لبنان ديفيد روس ماكلينان الاوضاع الراهنة في المنطقة، ولا سيما العلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن ماكلينان قوله «ان وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند سيقوم بدءاً من 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بجولة في المنطقة تشمل اسرائيل ودول الخليج، ولكنه لن يزور لبنان».

بعد أن قسمت سياسة الليكود يهود إسرائيل والشتات

تصوير سورية كدولة تسعى إلى الحرب لتبرير موقف نتنياهو السلبي من السلام

تحليل اخباري

لندن: من امير طاهري

رغم ان اصوات طبول الحرب بين اسرائيل وسورية خفتت عمليا بعد التصريحات المطمئنة التي اطلقها الطرفان، لا يمكن اعتبار احتمال المجابهة العسكرية بين البلدين الجارين امرا غير وارد.

فقد بدأت طبول الحرب تقرع قبل اسابيع عدة عندما كثفت اسرائيل وجودها العسكري في عدد من المواقع الحساسة القريبة من لبنان وسورية. وبدأت القيادة العسكرية الإسرائيلية العليا، ايضا، محاولة الحصول على مليار دولار اضافي في حصص الميزانية على اساس ان الحرب مع سورية احتمال قائم الآن.

وتمثل رد فعل سورية في اعادة نشر بعض وحداتها العسكرية في لبنان وداخل اراضيها القريبة من مرتفعات الجولان المحتلة.

وربما جاءت تصريحات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الاسبوع الماضي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كدليل على الموقف الودي تجاه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يخوض انتخابات رئاسية يوم الثلاثاء المقبل ولا يرحب بالتالي بأزمة جديدة في الشرق الأوسط.

وما يزال السوريون يأملون ان يتخذ كلينتون، في حالة اعادة انتخابه، موقفا متشددا من نتنياهو، ويساعد على اعادة عملية السلام الى مسارها. ويعرف الإسرائيليون، من ناحيتهم، الآن، انه سيتعين عليهم التعايش مع كلينتون الذي بذل كل جهوده، لمنع نتنياهو من ان يصبح رئيسا لوزراء اسرائيل.

ولا يمكن التقليل من اهمية المناورات الدبلوماسية ارتباطا باحتمال التوتر العسكري بين سورية واسرائيل. وهناك، على الاقل، ثلاثة اسباب لذلك: السبب الأول ان التوتر الدبلوماسي ظل يتصاعد بين الطرفين منذ شهر مايو (ايار) الماضي.

واذا ما اشتد هذا التوتر الى درجة معينة، فانه غالبا ما يتحول الى نزاع عسكري. فالحرب، على اية حال، هي استمرار للسياسة بوسائل اخرى.. وبمعنى آخر فان اسرائيل لا يمكن ان تصعد التوتر الدبلوماسي، دون ان تواجه، في مرحلة معينة، خطر النزاع العسكري.

واظهر التاريخ ان الكلام المولع بالحرب غالبا ما يؤدي الى حرب، وان السيف الذي يقعقع غالبا ما ينتهي الى الاستخدام في معركة فعلية. فنغمات نتنياهو الحربية لا يسمعها فقط اولئك المستوطنون اليهود المتطرفون الذين يشكلون العمود الفقري لهذا الدعم. وانما يسمعها، ايضا، السوريون والعرب الآخرون.

ويتمثل السبب الثاني في ان الطرفين يعتقدان ان لديهما مصلحة في قرع طبول الحرب اعلى فاعلى. فنتنياهو يعرف ان سياساته قسمت الإسرائيليين على نحو خطير، وكذلك الجماعة اليهودية خارج اسرائيل. وهو يعرف ايضا ان افق حرب اخرى وحده قد يساعد على الحفاظ على الاقل، على جزء من تلك الوحدة الضائعة. وتصوير سورية باعتبارها دولة معتدية محتملة سيساعد نتنياهو، ايضا، على تبرير موقفه السلبي تجاه عملية السلام. فقد صور نفسه باعتباره «رجل الأمن»، ولذلك لا بد من وجود تهديد لأمن اسرائيل لتبرير صورته. فاذا لم يكن هناك «مجرمون» لا يمكن ان تكون هناك شرطة.

ولسورية، ايضا، مصلحة في اثارة احتمال النزاع العسكري. فاذا ما بقي كل شيء هادئا، فان وضعا راهنا جديدا سيترسخ بسرعة حيث تواصل اسرائيل رفضها التخلي عن مرتفعات الجولان، والتنازلات التي حصلت عليها من العرب منذ عام 1991. ان ورقة توازن مدريد بالنسبة لاسرائيل ورقة مؤثرة.

فقد حققت اتفاقية سلام مع الأردن، وحولت منظمة التحرير الفلسطينية الى نوع من الشريك في السلام بدلا من عدو خطر. وحققت اعترافا فعليا ومزايا اقتصادية من عدد من البلدان العربية الأخرى. وفي المقابل بقيت اسرائيل متصلبة بشأن المسائل الرئيسية الثلاث: حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة، ومستقبل القدس، وعودة مرتفعات الجولان الى سورية.

والوضع الراهن لا يمكن استمراره بالنسبة لسورية ومن وجهة نظر بعيدة المدى، لا يمكن القبول به من جانب حكومة الرئيس حافظ الأسد. واذا كان الطريق الوحيد لمنع مثل هذا الوضع من ان يتجذر هو طريق استخدام القوة، فان سورية ستجد التخلي عن ذلك امرا صعبا. ويتعين على سورية ان لا تدع العالم، وخصوصا الولايات المتحدة، ينسى ان الشرق الأوسط ما يزال قابلا للتفجر بعواقب لا يمكن التنبؤ بها بالنسبة لكل المعنيين.

والسبب الثالث الذي يفرض جعل النزاع العسكري امرا واردا هو ان هذا الطرف او ذاك قد يفكر في عملية محدودة لفتح طريق الموقف السياسي. وكان هذا هو المنطق الذي يقف خلف قرار الرئيس المصري الراحل انور السادات بشن حرب اكتوبر (تشرين الأول) عام 1973. وكان منطقا مشابها ايضا ادى بمناحيم بيجن الى غزو لبنان عام 1982.

ويقول نتنياهو انه يقدم «السلام مقابل السلام» بدلا من «السلام مقابل الأرض» وهي الصيغة التي تدعمها سورية. وصيغة رئيس الوزراء الإسرائيلي تنطوي، ضمنيا، وبوضوح، على ان احتمال الحرب ما زال قائما.

غير انه ما من احد من الطرفين يرغب في حرب واسعة النطاق. ورغم تهديدات الطرفين فلا اسرائيل ولا سورية في وضع يؤهلهما لتحمل الأعباء السياسية والاقتصادية والبشرية لحرب كبرى. ويتعين على الاسرائيليين ان يأخذوا مأخذ الجد تحذير السوريين من ان اي صدام لاحق لن يكون نزهة رغم ان التوازن العسكري ما يزال لصالح خصمها. والمسألة الرئيسية هي عدم السماح لمنطق الحرب في ان يحل محل منطق السلام المحتضر في الواقع. لقد دفعت سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو الشرق الأوسط إلى حافة مثل هذا التغيير.

طلب الإعدام لثلاثة فلسطينيين اغتالوا مسؤول «فتح» في بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

طلب قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا انزال عقوبة الاعدام ضد ثلاثة فلسطينيين ينتمون الى «المجلس الثوري الفلسطيني» وهم: قاسم صالح قاسم وبسام عبد الله محمد عطية جبر (الملقب بنضال مروان) ووصفي عبد الرحيم الملقب بـ«وصفي الحنون» بعد ان اتهمهم بقتل مسؤول حركة «فتح» في لبنان - جناح ياسر عرفات صلاح الدين احمد عبد الجبار الملقب بـ«يونس عواد» في منطقة فردان - بيروت في الاول من ابريل (نيسان) عام 1993 عمداً وعن سابق تصور وتصميم. وقال القرار الظني الذي اصدره القاضي ميرزا امس في هذه القضية انه وعلى اثر مقتل المستشار الاول في السفارة الأردنية في بيروت نائب عمران المعايطة مطلع عام 1994 ان جريمة اغتيال يونس عواد جاءت على الشكل الآتي: كان المدعى عليهم، بسام جبر، وقاسم قاسم، وحاتم يوسف وفداء عزت ووصفي عبد الرحيم ينتمون الى حركة المجلس الثوري الفلسطيني التي كان «وصفي الحنون» المسؤول الأول فيها على الساحة اللبنانية.

وفي اطار حملة التصفيات والاغتيالات المتبادلة التي كانت جارية آنذاك بين اعضاء المجلس الثوري وبين عناصر حركة «فتح» اصدر «وصفي الحنون» امرا باغتيال احد المسؤولين في حركة فتح المدعو صلاح الدين عبد الجبار «يونس عواد» وعهد بتنفيذ هذه المهمة الى المدعى عليه فؤاد عزت.

وبالفعل وبتاريخ 1993/4/1 وحوالي الساعة الرابعة بعد الظهر استقل قاسم قاسم وحاتم يوسف وفؤاد عزت السيارة، وراحوا يتعقبون يونس عواد القادم الى مكتبه في بناية مواجهة لمقهى «المانترين» في محلة فردان في بيروت. وما ان ترجل عواد من السيارة التي كانت تقله حتى تقدم منه يوسف واطلق عدة عيارات نارية على رأس عواد فارداه قتيلا، ومن ثم ركض باتجاه الاونيسكو حيث كان فداء ينتظره بالسيارة مع رفاقه. وتوجهوا جميعا الى مخيم مارالياس ومن ثم الى مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية. وخلص قرار قاضي التحقيق الى «اعتبار فعل المدعى عليهم وصفي الحنون وقاسم قاسم ونضال مروان منطبقا على جناية القتل العمدي التي تنص على عقوبة الاعدام». واصدر امرا بمعرفة كامل هوية حاتم يوسف وفؤاد عزت وتعقبهما واعتقالهما.

واحال الملف الى محكمة جنايات بيروت ليحاكموا امامه في هذه القضية.

إثر دعوته أنصاره إلى مقاطعة الاستفتاء على الدستور

«تجمع» سعدي يكرس القطيعة مع الحكم في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اكد الامين الوطني المكلف بالاعلام في حزب «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» الجزائري عمارة بن يونس لـ«الشرق الأوسط» ان حزبه اختار صيغة الامتناع عن التصويت في استفتاء 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي للتعبير عن رفضه لمشروع الدستور المقترح من رئاسة الجمهورية والذي كان «التجمع» قد وصفه بـ«الانزلاق الشمولي».

واعتبر بن يونس المشاركة في الاستفتاء ولو بالدعوة الى التصويت بـ«لا» تخدم في نهاية المطاف استراتيجية الحكم الذي يمكنه من هذه الحالة «ان يتلاعب بالنتائج كما يشاء».

وكان بن يونس قد ترأس اول من امس مهرجانا في تيزي وزو كبرى مدن منطقة القبائل دعا فيه انصار حزبه بالمنطقة الى مقاطعة الاستفتاء المقبل بعد ان جدد رفض «التجمع» لمشروع الدستور لما فيه من تضييق على الحريات الفردية والجماعية متهما الحكم بالعمل لعودة الاحتكار السياسي والاقتصادي، واصفا الاحتكار «بخزينة الرشوة الحصينة».

وكان زعيم التجمع الدكتور سعيد سعدي قد دشن الخميس الماضي من وهران حملة «المقاطعة النشيطة» للاستفتاء داعيا انصاره من رجال الثقافة والاتصال والاساتذة الى النزول الى الميدان بهدف شرح اسباب المقاطعة وتوسيع دائرتها.

ويعتبر «التجمع» الحزب الوحيد الذي يدعو الى المقاطعة بالامتناع عن التصويت، خلافا لجبهة القوى الاشتراكية منافسه الاكبر على الناخبين بمنطقة القبائل والتي دعت هذه المرة الى المشاركة مع التصويت بـ«لا».

ويكرس هذا الموقف من «قطيعة التجمع» مع الحكم الذي كانت تربطه به «علاقات خاصة» منذ ميلاده في مطلع عام 1989 ليكون بديلا لجبهة القوى الاشتراكية وحليفا اساسيا للحكم في منطقة القبائل.

ويمكن القول ان «العلاقات الخاصة» بين الدكتور سعدي والدوائر العليا للحكم استمرت من 1989 الى ما بعد الانتخابات الرئاسية العام الماضي.

فقد شارك «التجمع» في الانتخابات المحلية عام 1990، وهي الانتخابات التي جعلته يبرز كاهم حزب قبائلي، بسبب مقاطعة جبهة القوى الاشتراكية لها. كما شارك في الانتخابات التشريعية اواخر عام 1991، التي فشل فيها فشلا ذريعا بعد ان فازت «القوى الاشتراكية» باغلبية مقاعد منطقة القبائل (25 مقعدا) في الدور الاول في حين لم يفز «التجمع» باي مقعد.

ولعب الدكتور سعدي شخصيا دورا نشيطا في الانقلاب على نتائج الدور الاول والمسار الانتخابي عامة، من خلال «لجنة انقاذ الجزائر» التي شكلها مع وزير الاتصال والثقافة انذاك ابو بكر بالقايد وعبد الحق بن حمودة الامين العام لاتحاد العمال الجزائريين وحفيظ ستحضري رئيس نقابة الموظفين.

واستمر تحالف سعدي مع الحكم في الانتخابات الرئاسية نفسها، اذ كان واحدا من ثلاثة مرشحين ساعدوا مرشح الحكم الامين زروال في الفوز بسباق 16 نوفمبر 1995 الذي اصبح يشكل «مرجعية جديدة» للنظام الوطني الجديد الذي تمتد جذوره الى ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 حسب المصادر الرسمية.

وتؤكد مصادر حسنة الاطلاع ان الدكتور سعدي ابرم قبل الموافقة على المشاركة في الرئاسيات صفقة مع «قيادة الظل» يقايض بموجبها هذه المشاركة بالفوز بالمرتبة الثانية بعد الرئيس زروال. لكن يبدو ان النتائج المتواضعة التي حققها الدكتور سعدي على المستوى الوطني لم تساعد «قيادة الظل» في الوفاء بالتزامها معه، اضافة الى «المفاجأة» التي حققها الشيخ محفوظ نحناح الذي «ضايق» مرشح الحكم في العديد من الولايات.

وهذا «الاخلال بالعهد» كان حاسما في احداث القطيعة بين سعدي ونظام الحكم. وعبر الدكتور عن غضبته مبكرا من خلال مقاطعة حفل تنصيب الرئيس زروال في 27 نوفمبر من العام الماضي.

وفي ابريل (نيسان) الماضي اصدر كتابا بفرنسا حاول ان يطعن فيه بالانتخابات الرئاسية مؤكدا انها تخللتها العديد من النقائص والتجاوزات. وكان اصدقاء سعدي قد اقتنعوا بان موقفه المؤيد لتنظيم الرئاسيات كان بمثابة اشارة خضراء لنظام الحكم ولولا مشاركته فيها لفقدت شرعيتها او على الاقل جزءا هاما منها.

ويعتقد المراقبون بالعاصمة الجزائرية ان الدكتور سعدي، الفائز باقل من مليون صوت في الانتخابات الرئاسية، يغالي كثيرا في تقدير دوره بدليل ان «قيادة الظل» لم تجد صعوبة كبيرة في العثور على بديل له ممثلا في شخص رضا مالك رئيس الحكومة السابق ورئيس التحالف الجمهوري المحاط بسليم سعدي وعلي هارون وكلهم من منطقة القبائل.

من جهة اخرى اعرب نور الدين بوكروح رئيس «حزب التجديد الجزائري» اول من امس عن ارتياح حزبه لمشروع الدستور المقترح قائلا «إن الدستور الجديد لا يطرح اية مشكلة على حزبه، وإن الميزة الرئيسية في هذا المشروع هي أن واضعيه أخذوا بعين الاعتبار دروس المأساة التي تعيشها الجزائر منذ اكتوبر (تشرين الاول) 1988».

وبينما وصف بوكروح في تصريح صحافي نظام الحكم الذي يؤسسه الدستور المقبل بانه نظام رئاسي متشدد، مقارنة بالنظام الرئاسي في الولايات المتحدة وشبه الرئاسي في فرنسا، فإنه يعتبر إن توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية لم تكن على حساب السلطة التشريعية، «بل على حساب القطب الثاني في السلطة التنفيذية وهو رئيس الحكومة».

ويضيف بوكروح أن الدستور الجديد يوسع أيضاً من صلاحيات المجلس الشعبي الوطني عكس الانطباع المتولد لاول وهلة من الصلاحيات الواسعة جداً لرئيس الجمهورية، معدداً المجالات الجديدة لتدخل الهيئة التشريعية مثل «القانون العام للوظيفة العمومية واستعمال السلطات المدنية للقوات المسلحة والنظام العقاري والتخصيص»، مشيراً إلى أن كل هذه المجالات «كانت في السابق ضمن دائرة اختصاص السلطة التنفيذية وحدها».

وعبر رئيس «حزب التجديد» عن اختلافه مع اولئك الذين يصفون الدستور الجديد بـ«مشروع بكتاتورية دستورية»، مؤكداً في هذا الصدد «أن الناخب سيكون على بينة من الأمر لأن الانتخابات عامة تجري ضمن إطار محدد هو الدستور وعلى اساس برامج معينة هي برامج الأحزاب ومرشحيها، وهي برامج مبنية على احترام هذا القانون الأساسي».

وحمل بوكروح بشدة على «اولئك الذين وضعوا الشعب أمام اختيارين لا ثالث لهما: الدولة الإسلامية أو الدولة اللائيكية (العلمانية)، مؤكداً «أن دعاة هذين الخيارين يغذون أسباب الأزمة وانعدام الأمن وتجمع بينهما النزعة الاصولية والتعصب والإقصاء وعدم التسامح».

وقال بوكروح في هذا السياق: «إذا كانت مشكلة التطرف الإسلاموي هي في طريق التسوية الآن، فإن من الممكن تسوية مشكلة التطرف العلماني والجهوي في المستقبل».

وفي رأيه «فإن الأحزاب الأصولية مثل الأحزاب القائمة على الديانة العلمانية والجهوية (القبائلية) مخيرة بين التكيف أو الاندثار».

متطرفون في انتظار صدور الحكم عليهم امس في محكمة بالقاهرة في ختام محاكمة استمرت عاما. وقد حكم على ثلاثة منهم بالسجن 25 عاما بعد ادانتهم باعتداءات خلفت 63 قتيلا. وفي وقت سابق وفي اطار نفس المحاكمة حكم غيابيا على متهمين هاربين بالاعدام بعد ادانتهما باغتيال مسؤول امني وعدد من مساعديه وخمسة مدنيين عام 1993 (أ.ب)

نواب مصريون يطالبون بمنع دخول فناني إسرائيل وكتابها

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يرتب عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري ـ من الحزبيين والمستقلين ـ لتقديم مذكرة الى الحكومة في بداية الدورة البرلمانية الجديدة، يطالبون فيها بمنع استقبال الكتاب والصحافيين والفنانين الاسرائيليين الذين يسيؤون الى مصر والدول العربية، وفرض حظر شامل على التعامل معهم، ورفض منحهم تاشيرات دخول من السفارة المصرية في تل أبيب.

ويقول النواب انهم سيقدمون مذكرتهم للحكومة، كرد عاجل على ماتداولته وسائل الاعلام عن صدور قوائم اسرائيلية باسماء كتاب واعلاميين مصريين وعرب، تدعو لمنع التعامل معهم، وحظر تداول انتاجهم. كما أعد النواب عددا من الاسئلة وطلبات الاحاطة للوزراء، للاستفسار عن طبيعة العلاقة بين مصر واسرائيل، ومطالبة الحكومة المصرية بكشف الحقائق حول القوائم الاسرائيلية.

من ناحية اخرى رحب نواب جميع الاحزاب في البرلمان بقرار الجمعية العمومية للنقابات الفنية في مصر، باسقاط عضوية اي ممثل او مطرب يزور اسرائيل، وتضم هذه الجمعية أعضاء 3 نقابات: هي نقابات السينمائيين والموسيقيين والممثلين.

وزير الطيران يوضح أن مختطفي الطائرة إلى لندن تعرضوا للاحتيال

السودان يعلن عدم قدرته على توفير متطلبات اللاجئين باراضيه

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون في الخرطوم ان السودان لم يعد قادرا على توفير متطلبات اكثر من مليون لاجئ يعيشون على اراضيه. واعلن محمد احمد الحسين معتمد اللاجئين ان الدعم الخارجي الخاص باللاجئين في السودان تقلص دون سبب مقنع من 40 مليون دولار سنويا كانت تدفع كاحتياجات عاجلة الى 17 مليونا. وقال «ان الحكومة السودانية تقدمت بطلبات للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين لزيادة الدعم.. غير ان هذه الطلبات لم تجد استجابة مما نجم عن ذلك توقف مشاريع عديدة تخص اللاجئين لضعف التمويل، خاصة في شرق البلاد، حيث يقيم 900 الف لاجئ اثيوبي واريتري».

ويبلغ عدد اللاجئين الاريتريين في السودان حاليا حوالي 300 الف يعيشون في شرق السودان والمدن الكبرى في الوسط فيما يبلغ عدد اللاجئين الاثيوبيين 600 الف موزعون في معسكرات مدن الشرق.

وكان السودان قد وقع اتفاقية ثلاثية العام الماضي مع المفوضية السامية واثيوبيا تم بمقتضاها ترحيل اكثر من 50 الف لاجئ اثيوبي الى بلادهم.

ومن المقرر ان تستأنف عمليات العودة الطوعية للاثيوبيين خلال الايام القليلة المقبلة عن طريق البر، وسيصل البلاد وفد اثيوبي خلال هذا الاسبوع الى السودان من اجل هذا الغرض.

وبالنسبة للاجئين الاريتريين فقد فشل السودان والمفوضية السامية في التوصل الى اتفاق مع الحكومة الاريترية بشأنهم وادت العلاقات السودانية ـ الاريترية السيئة وشكوك الحكومة الاريترية حول الهوية السياسية للمتبقين من الاريتريين الى تعثر المفاوضات الرامية للوصول لاتفاق بشأن العودة الطوعية للاجئين.

الى ذلك هناك مشكلة اخرى في الاتجاه المعاكس تؤرق المسؤولين عن اللاجئين في السودان وهي وجود اكثر من 500 الف لاجئ سوداني في معسكرات اللاجئين في كينيا واوغندا واثيوبيا وافريقيا الوسطى وزائير.

واوضح المسؤولون السودانيون انهم اجروا اتصالات مع المفوضية السامية بخصوص عودة هؤلاء السودانيين لكن هذه الجهود باءت بالفشل. غير ان الحكومة السودانية نجحت في اعادة 4 آلاف لاجئ سوداني كانوا يعيشون في افريقيا الوسطى وذلك عبر رحلات جوية. وتوقفت هذه الرحلات بسبب الخلافات مع المفوضية السامية التي اتهمت السودان بالفشل في نقل العائدين الى مناطقهم الاصلية بعد وصولهم جوا الى الخرطوم.

ولم تتمكن الحكومة من اعادة اعداد من اللاجئين في بقية البلدان المجاورة وتلقي باللائمة على المنظمة الدولية للاجئين وتتهمها بعدم التعاون والتواطؤ. كما تتهم حركة العقيد جون قرنق باستخدام معسكرات اللاجئين السودانيين لتجنيد البعض للقتال في صفوفها وكذلك للتسول لدى المنظمات الدولية والتطوعية غير الحكومية.

وعلى صعيد آخر اوضح اللواء التجاني الطاهر وزير الطيران السوداني امام المجلس الوطني ان المجموعة العراقية التي اختطفت طائرة سودانية الى لندن في اغسطس (آب) الماضي تعرضت لعملية احتيال افقدتهم مبالغ طائلة من قبل عدد من الافراد وبعض وكالات السفر بحجة تسهيل اجراءات سفرهم. وقال الوزير في بيان له امس ان التحقيقات اثبتت صحة اجراءات دخولهم المطار من حيث تاشيرات الدخول والمستندات الثبوتية.

واضاف الوزير ان المختطفين دفعوا مبالغ كبيرة لبعض الاشخاص لمساعدتهم بادخال سلاح الى الطائرة لاستخدامه في عملية الاختطاف وقد وعدوهم بذلك الا ان الاشخاص فشلوا في مهمتهم. وتابع القول انه بعد اقلاع الطائرة لم يجد المختطفون السلاح الذي وعدوا به في المكان المخصص داخل الطائرة مما جعلهم يستخدمون مشرطا كان مخبأ في مصحف يخص احدهم ودمية بلاستيكية في شكل قنبلة زعموا انها حقيقية.

واعلن الوزير ان التحقيق اثبت ان ايا من المختطفين لم يعمل في اي مؤسسة حكومية طوال فترة وجودهم في السودان كما اشيع، وقال ان الذين نفذوا العملية بعضهم دخل السودان بصحبة اسرهم عن طريق الجو والبعض عن طريق البر وفي تواريخ مختلفة خلال شهري ابريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين.

الكتلة الديمقراطية المغربية تقدم ملاحظاتها على مشروع قانون «الجهة» مطلع الأسبوع

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال مصدر قيادي في احزاب الكتلة الديمقراطية المعارضة لـ«الشرق الأوسط» ان الاحزاب الثلاثة وهي «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» و«التقدم والاشتراكية» سترفع بداية الاسبوع المقبل ملاحظاتها بشأن مشروع قانون الجهة (قانون ينظم المناطق) الذي اقترحه العاهل المغربي الملك الحسن للاحزاب خلال استقباله لهم الاسبوع الماضي في القصر الملكي بالرباط.

ولم يكشف المصدر عن تفاصيل ملاحظات الاحزاب واكتفى بالقول ان هيئات متخصصة تابعة للاحزاب الثلاثة تدرس حاليا مشروع القانون ولديها ملاحظات بشأنها ستضمنها في وثيقة مشتركة يتم اقرارها اثر اجتماع يعقده زعماء الكتلة نهاية الاسبوع الحالي في الرباط وينتظر ان يقدم زعماء الاحزاب ملاحظاتهم لأحد مستشاري العاهل المغربي.

وقالت دوائر رسمية ان مشروع قانون «الجهة» سيقدم للبرلمان اثر تقديم الاحزاب لملاحظاتها بشأنه، ويتوقع ان يكون ذلك في غضون اسبوعين تقريبا. وتهدف المشاورات الحالية بين الدوائر الرسمية والاحزاب لبلورة تراضي وتوافق حول مشروع قانون «الجهة» الذي يعتبر عنصرا اساسيا في تشكيل مجلس المستشارين بالبرلمان طبقا للتعديل الدستوري الجديد. وتعقب المشاورات الحالية جولة ثانية من المشاورات حول القوانين الانتخابية وتشمل تنظيم انتخابات مجلس النواب ومجلس المستشارين والمجالس المحلية والغرف المهنية.

تونس وهولندا تبحثان تعزيز التعاون الأمني

تونس: «الشرق الأوسط»

اجرى محمد جغام وزير الداخلية التونسي امس محادثات مع هانس ديكتستال نائب رئيس الوزراء الهولندي ووزير الداخلية الذي يزور تونس بدعوة رسمية من نظيره التونسي تستغرق يومين. وقد تناولت المحادثات افاق التعاون بين تونس وهولندا في عدد من المجالات وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الطرفين، خاصة في المجال الامني.

كما تناولت المحادثات ايجاد آلية لمزيد من التعاون الامني، خاصة على صعيد اعداد وتدريب الكوادر الامنية.

كما ترأس الوزيران التونسي والهولندي جلسة عمل مشتركة ضمت اعضاء وفدي البلدين استهدفت تنسيق المواقف بين الجانبين بخصوص عدد من القضايا من بينها سبل رعاية الجالية التونسية في هولندا اجتماعيا وثقافيا.

رغم إنفاق 1.5 مليون دولار على المشروع

مشاكل عطلت تنفيذ برنامج أمني لتنظيم الدخول إلى الأمم المتحدة

نيويورك: من خليل مطر

تكشف سلسلة من التقارير التي تصدر عن الدكتور بطرس غالي امين عام الامم المتحدة هذه الايام مجموعة من المشاكل التي طالما تحدث بها الموظفون الدوليون والدبلوماسيون هنا دون ان يوجد حل لها.

وهذه التقارير جزء من تقارير تطلبها الجمعية العامة في دورتها العادية، وهي تاتي بعدما انشات ما اسمته «مكتب المراقبة الداخلية» لمراجعة اعمال الامانة العامة وتحاول الكشف عن كافة التجاوزات. ويراس هذا المكتب وكيل للامين العام هو كارل باشكي.

لكن هذه التجاوزات التي يعمل عليها المكتب، والتي كشف عنها، لا تصل الى مستوى بسيط جدا من التجاوزات المعروفة والتي يجري الحديث عنها.

ويقول بعض الدبلوماسيين المتابعين لهذا الموضوع ان المكتب نفسه ما يزال عرضة للتاثيرات السياسية من الدول الاعضاء وعرضة للمحسوبيات الداخلية في الامانة العامة.

واحد التقارير المذكورة هنا تقرير خاص بـ«نظام مراقبة الدخول الى الامم المتحدة»، وهذا النظام ظهر بعد الحديث المتزايد خلال العام الماضي، وقبله بقليل، عن التهديدات الارهابية للامم المتحدة خاصة بعد اعتقال زعيم «الجهاد الاسلامي» المصري الشيخ عمر عبد الرحمن وما كشف مع هذا الاعتقال من مخططات لتفجير الامم المتحدة كان سينفذها احد اتباعه، السوداني صديق ابراهيم صديق علي. كما ترافق مع الانباء التي قالت بان هذه المجموعة كانت تخطط لاغتيال الامين العام بطرس غالي.

ويرد في التقرير الخاص بهذا الموضوع انه «كانت تكتنفه منذ بدايته مشاكل كبيرة لدرجة ان قرارا اتخذ بعدم تنفيذه. وبلغت قيمة ما انفقته المنظمة على النظام 1.5 مليون دولار لا تستخدم المنظمة منه الا جزءا بسيطا خاصا بتصوير الشارات باستخدام الفيديو لانتاج بطاقات هوية تحمل صور الموظفين والدبلوماسيين والصحافيين المعتمدين.

و«اكتشف» مكتب المراقبة ان الادلة المتوفرة «تدعم نتيجة مفادها ان المشروع لم يخطط بالشكل السليم». واشار الى استدعاء مستشار للمساهمة في التخطيط للمشروع «لكن خبرته كانت، للاسف، في مجال خدمات البناء وليس في مجال تكنولوجيا مراقبة الدخول. ولم تجر اي دراسة جدوى، ولم تحدد احتياجات المنظمة بوضوح، وعلى الرغم من التغيير الكبير في المناصب الادارية العليا الذي ادى الى عيوب خطيرة في ادارة مرحلتي تخطيط المشروع وتنفيذه، اصبح المشروع قائما بحد ذاته ولم يتوقف عن التقدم الى ان اتخذ قرار بعدم تنفيذه».

واشار التقرير ايضا الى «عدم وجود قوائم تنظم على وجه التحديد اعداد عقود الامم المتحدة وتقييمها ومنحها بصورة عامة عن طريق تقييم طلبات العروض». كما افاد بانه «لم يكن هناك ادارة قوية وهذا اخطر نقطة ضعف في العملية».

ثم تحدث التقرير عن ان شركة «ويستنجهاوس» كلفت بتوريد جميع المواد وتركيب النظام، «وكان الاستثناء الوحيد هو عدم تسليم عدد الاجمالي لبطاقات التردد اللاسلكي المطلوبة».

اما المبررات التي قدمت لعدم تشغيل النظام فهي تمثلت في وجود مشاكل كان المنطق يقتضي ان تتوقع الادارة العليا في الامم المتحدة حدوثها عند ادخال تكنولوجيا جديدة مصحوبة باجراءات تشغيل جديدة. وقررت الادارة الغاء مشروع لم يحظ بالموافقة العامة بسبب الشواغل المتعلقة باستخدام البوابات الدوارة. وقال رئيس المراسم في الوقت الذي كان من المقرر تنفيذ المشروع أن اعضاء الوفود سيعترضون على الدخول عبر البوابات الدوارة.

ونظرا لضرورة اصدار 10 آلاف بطاقة دخول لاعضاء الوفود الدائمين و10 آلاف بطاقة دخول للموظفين و7 آلاف بطاقة دخول للموظفين المؤقتين للجمعية العامة، لم يكن الجدول الزمني للتسليم المقدم من شركة «وستنجهاوس» مناسبا على الاطلاق. واثار اتحاد الموظفين مسائل صحية وهي مسائل تقرر انه يكاد لا يكون هناك وجود لها. واعرب اتحاد الموظفين ايضا عن قلقه ازاء معرفة دائرة الامن والسلامة لمواعيد دخول وخروج جميع من يدخلون مباني المنظمة.

لكن التقرير قدم بعض التوصيات منها «ضرورة ان تنشئ الامم المتحدة، فورا، فريقا عاملا في مجال الامن يكون مؤلفا من موظفين فنيين في مجال الامن من مختلف الوكالات الحكومية وذلك من اجل تقييم السياسات العامة الحالية. وهذه المسالة تتسم باهمية خاصة نظرا للموجة الاخيرة من الاعتداءات الارهابية على النطاق العالمي واحتمال تعرض مرافق الامم المتحدة لها».

كذلك يوصي التقرير باستعراض هذا العقد لتفادي تكرار مثل هذه الحالة. ويعقد مكتب الشؤون القانونية وشعبة المشتريات والنقل دورات تدريبية خاصة بكيفية اعداد طلبات تقديم العروض، ووضع قواعد وانظمة خاصة بطلبات تقديم العروض.

دول غربية تسعى لاتفاقية لمكافحة الهجوم بالمتفجرات

سورية تقود حملة في الأمم المتحدة للتمييز بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال

نيويورك: «الشرق الأوسط»

بدأ الوفد السوري لدى الامم المتحدة حملة دبلوماسية لحث الدول الأعضاء على التمييز بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال عند بحث مسألة الإرهاب في الدورة الحالية للجمعية العامة.

ودعا الوفد السوري المجموعة العربية إلى تنسيق مواقفها عند بدء الجمعية بحث الموضوع، وهو ما سيحصل عبر اجتماع مجموعة عمل خاصة في وقت لاحق.

وتبني الجمعية نشاطها في هذا الإطار على أساس إعلان قمة الذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، قبل سنة، والذي أشار، بطلب سوري، إلى قرار سابق للجمعية العامة يدعو إلى عقد مؤتمر دولي حول الإرهاب، وتعريف الإرهاب، إضافة إلى الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير.

لكن عدداً من الدول الغربية يعمل هذه الأيام من أجل استصدار اتفاقية جديدة تحت عنوان مكافحة الهجوم بالمتفجرات وتقود هذه الحملة فرنسا والولايات المتحدة، فيما تدعو بريطانيا إلى استكمال الإعلان السابق بإضافة فقرات جديدة بينما تصر باكستان على ضرورة الإشارة إلى حق تقرير المصير وهو ما يخدم مقاومة سكان مناطق كشمير للسيطرة الهندية.

ويعتبر الوفد السوري أن العرب جميعاً يدينون الإرهاب بكافة أشكاله وقوانينهم الوطنية تعاقب بشدة العمليات الإرهابية، ومن هذا المنطلق يعتبرون أن موضوع الإرهاب، أصبح كلمة دخلت القاموس السياسي لأغراض سياسية تطال المقاومة ضد الاحتلال.

وتعتبر سورية أن الاحتلال هو أعلى مستوى من الإرهاب، ولذلك تطالب بإيجاد تعريف للإرهاب كي لا يبقى تفسيره متروكاً للأمزجة السياسية بل يكون له تعريفه في القانون الدولي.

منظمات أميركية تعلن قلقها على موظفيها بشمال العراق

واشنطن ـ افب: عبرت اربع منظمات انسانية اميركية عن قلقها على سلامة موظفيها الاكراد في شمال العراق الذين وصفتهم الفصائل الكردية المتنافسة بانهم «خونة» وطلبت من الحكومة الاميركية اجلاءهم. واعلنت الحكومة الاميركية انها لم تتبلغ هذا التهديد الذي يشمل حوالي 4500 كردي يعملون لوكالات غير حكومية لكنها اوضحت انها ستدرس المسألة.

واورد المسؤولون في عدد من المنظمات بالتفصيل الاعتداءات وعمليات الاختفاء والترهيب الذي يتعرض لها موظفوهم في شمال العراق. وطلبوا ان تقوم الحكومة الاميركية باجلائهم.

في خطوة تبشر بمزيد من الانفراج في ملف الصحراء

المغرب يفرج عن 66 سجينا محسوبين على «البوليساريو»

الرباط: من منصف السليمي

أكد بيان لوزارة الخارجية المغربية ان المغرب اطلق امس سراح 66 سجينا محسوبين على جبهة «البوليساريو» وذلك استجابة لمساعي انسانية قامت بها الولايات المتحدة الأميركية والمانيا. واوضح البيان ان الرباط استجابت لهذه المساعي لاعتبارات انسانية وانه تم نقل هؤلاء الأشخاص امس من المغرب الى تيندوف حيث توجد مخيمات اللاجئين، وذلك على متن طائرة المانية.

واوضح البيان الذي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، ان قبول المغرب تسريع الأجندة المنتظرة لخطة التسوية، يؤكد يقين الرباط بأن الأمور ستسير بطريقة مناسبة، وفي اسرع وقت ممكن، بهدف تمكين المحتجزين في تيندوف من حماية دولية حتى يعبروا بحرية عن رأيهم امام المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، في ما اذا كانوا يرغبون بالعودة الى بلدهم الأم المغرب ومنحهم كافة التسهيلات الضرورية للعودة في هذه الحالة.

ويأتي قرار المغرب اطلاق سراح السجناء المحسوبين على «البوليساريو» أقل من سنة بعد قرار «الجبهة» اطلاق سراح 185 شخصا مغربيا كانوا محتجزين من قبل «البوليساريو» في تيندوف وتمت العملية آنذاك عبر وساطة هيئات انسانية وضمنها الصليب الأحمر الدولي.

كما يأتي القرار المغربي في وقت يشهد فيه ملف الصحراء تحريكا على أكثر من مستوى. ففيما ظهرت في الآونة الأخيرة بوادر حوار بين المغرب والبوليساريو حول آفاق تسوية ملف الصحراء، تتواصل مساعي ممثل الأمين العام للأمم المتحدة واتصالاته في عواصم المنطقة بهدف دفع خطة الاستفتاء. وينظر مجلس الأمن الدولي قبل نهاية الشهر الحالي تقريرا للأمين العام بشأن مستقبل مهمة بعثة المينورسو ومسألة استئناف عملية تحديد الهوية المعلقة رسميا منذ شهر مايو (أيار) الماضي وعمليا منذ اكثر من سنة.

وفي نيويورك، أكد بطرس بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة انه سيقدم نهاية الشهر الجاري تقريرا لمجلس الأمن الدولي حول تطورات الصحراء، مضيفا انه على اتصال مستمر مع ممثله الخاص اريك يانسن المكلف ملف الصحراء والذي يقوم حاليا باتصالات مع الأطراف بالمنطقة.

وكشف غالي الذي كان يتحدث مساء اول من امس بنيويورك، في لقاء مع عدد من الصحافيين العرب والأوروبيين، انه تلقى الأسبوع الماضي من ممثله الخاص تقريرا مفصلا حول اتصالاته وتطورات الأوضاع بالمنطقة وان التقرير «متفائل» بالنسبة لما يمكن أن تتمخض عنه جهوده بشأن ما اعتبره غالي «مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين» في اشارة للمغرب والبوليساريو.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة ان قرار ايقاف عملية تحديد الهوية كان بسبب تعارض مواقف الطرفين، وان قرار الابقاء على بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة يهدف للمحافظة على وقف اطلاق النار في الوقت الذي يواصل فيه مبعوثه الخاص جهودا من خلال الاتصال بالطرفين.

وحول الجهة المسؤولة عن المأزق الذي تراوحه خطة الأمم المتحدة بالصحراء، اعتبر غالي ان الأمر لا يتعلق الآن بمسؤولية واضحة وانما بوجهتي نظر مختلفتين حيث ان لكل طرف تأويله الخاص، مشيرا بذلك على الخصوص لمشكلة تأويل المعايير التي يسجل على أساسها الصحراويون الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء.

مصدر كويتي يعتبر إعادة التمثيل الدبلوماسي مع الأردن سابقة لأوانها

الكويت ـ عمان: «الشرق الأوسط»

قال مصدر كويتي مسؤول امس ان الحديث في موضوع اعادة التمثيل الدبلوماسي بين الكويت والأردن سابق لأوانه.

وفي عمان اكد مصدر مسؤول في الخارجية الأردنية ان العلاقات بين البلدين في طريق التحسن، والخطوات المقبلة متروكة للكويت.

ففي الكويت عقب المصدر المسؤول امس على ما تناولته بعض وكالات الأنباء اول من امس حول فحوى رسالتين تبادلهما ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ورئيس الوزراء الأردني عبد الكريم الكباريتي، فاعتبر ان رسالة الكباريتي تضمنت التهنئة بتكليف أمير دولة الكويت لولي العهد بتشكيل الحكومة الجديدة، «وان الرسالة الجوابية لولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تضمنت الشكر على التهنئة».

واكد المصدر ان ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول مضامين اخرى للرسالتين لا صحة له. وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت تصريحا للكباريتي جاء فيه ان هناك ترتيبات لزيارات يقوم بها مسؤولون اردنيون للكويت، ونفى ان تكون هناك ترتيبات لأن يقوم هو بزيارة للكويت قريبا. واعتبر الرسالتين استكمالا للاتصالات السابقة بينهما.

وامس قال المصدر الأردني ان عمان ترى ان ما تحقق حتى الآن في العلاقات مع دولة الكويت يبشر بالخير وبعودة العافية لتلك العلاقات، واكد ان المسؤولين الأردنيين مقتنعون ان كل شيء يتم في حينه.

تقارير غير مؤكدة عن وفاة تاجر ليبي تحت التعذيب

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر ليبية معارضة ان رجل اعمال ليبياً اعتقل اواخر اغسطس (آب) الماضي في بنغازي في اطار حملة «مكافحة الفساد» توفي «تحت التعذيب». واضافت ان مبارك محمد السوسي «التاجر الليبي المعروف» في مدينة بنغازي «توفي بعد السجن والتعذيب من جهاز الامن الليبي».

وكان السوسي بين عدد من التجار ورجال الاعمال الليبيين ورد انهم اعتقلوا من قبل «لجان التطهير» التي امر الرئيس العقيد معمر القذافي بتشكيلها اواخر مايو (ايار) الماضي من الضباط الملازمين وكلفها تطبيق قانون التطهير «لمكافحة الفساد المالي وتجارة المخدرات والزندقة».

وذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» في حينه ان المعتقلين من الشخصيات المعروفة في مدينتي بنغازي وطرابلس «وجهت لبعضهم تهمة تمويل الجماعات الاصولية» التي سبق ان اشتبكت مع الامن في العامين الاخيرين خاصة في الشرق الليبي. الا انه لم يتسن تاكيد التقارير عن اعتقال هؤلاء من مصادر رسمية.

نفي سوري ـ مصري لوجود «أفغان مصريين» في دمشق

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

نفت مصادر مصرية ـ سورية مشتركة في القاهرة قطعيا وجود خلافات امنية بين البلدين، بسبب ما نشر قبل فترة عن وجود عناصر من «الافغان المصريين» في سورية. ووصفت المصادر السورية ما نشر في هذا الخصوص بانه «لا يعدو ان يكون حديث صحف فقط» مؤكدة انها لا تعتقد ذلك على الاطلاق، وان «سورية لا تحتضن اية عناصر متطرفة، ولا يجب ايضا ان يكون هناك اي فهم خاطئ، او مجرد تفكير في ان تكون سورية ملاذا لأمثال هؤلاء».

وذكرت ان «العلاقات بين مصر وسورية لا تبنى على هذه الأمور، او تضخم هذه الأمور اكثر مما هي في الحقيقة».

من جانب آخر قالت المصادر المصرية انه «يجب تحري الدقة الكاملة في مثل هذه الامور» واضافت انه «ليست هناك حالات وجود متطرفين بالمعنى المعروف، ولكن ربما تكون بعض العناصر المتطرفة عبرت من خلال الاراضي السورية فقط ولم تستقر فيها». واضافت المصادر انه «ليس هناك حديث عن ذهاب وفد امني مصري الى دمشق، للبحث في هذا الموضوع» مشيرة الى ان «مهمة الوفد الامني السوري ـ الذي زار مصر حديثا ـ لم تكن متعلقة بما اشيع عن وجود عناصر متطرفة مصرية في سورية، مطلوب تسليمها، وانما جرت الزيارة في إطار التنسيق المستمر والتعاون على أعلى مستوى في المجالات الأمنية بين البلدين» مؤكدة ان هناك اتفاقية امنية بين مصر وسورية، يحترمها الجانبان ويلتزمان بها.

توقعات كبيرة بفوز ائتلاف ميلوشيفيتش في الانتخابات الاتحادية في يوغوسلافيا

زغرب: من نور الدين صالح

تستعد صربيا والجبل الأسود ـ وهما الجمهوريتان اللتان تؤلفان الفيدرالية اليوغوسلافية ـ الآن لخوض الانتخابات الاتحادية والبلدية الأحد المقبل.

ويقول دبلوماسيون ان فوز ائتلاف سلوبودان ميلوشيفيتش الحاكم متوقع في الانتخابات الاتحادية مما يفسح المجال امام الرئيس الصربي لتعزيز سلطاته وعلاقته الجديدة مع الغرب. واظهر استطلاع اجراه معهد العلوم الاقتصادية في جامعة بلغراد هذا الاسبوع ان 31 في المائة ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون ان ميلوشيفيتس هو السياسي الأوفر حظا في جمهورية صربيا. وكانت نسبة التأييد للائتلاف اليساري الذي يضم حزب ميلوشيفيتش الاشتراكي وحزب اليسار اليوغوسلافي وحزب الديمقراطية الجديدة 45 في المائة.

وقال دبلوماسيون ان ميلوشيفيتش، الذي هوجم يوما في الغرب على انه «اذكى نار العنف الطائفي في المنطقة»، يبدو عازما على الالتزام بعملية السلام التي نشأت عن اتفاقات دايتون للسلام. واضافوا انه يطهر الحكومة بشكل مستمر من القوميين المتشددين الذين لم يعودوا مفيدين بالنسبة له. ونوهوا بالسلام الذي حققه مع الخصم السابق كرواتيا وحكومة البوسنة التي يشكل المسلمون اغلبها.

وقال دبلوماسي ان حملته من اجل السلام «اكثر قبولا لدى الناخبين بالمقارنة بعدم اليقين الذي تقدمه المعارضة رغم تفاقم الظروف الاقتصادية وموجة من الاضرابات». واضاف: «المجتمع محافظ بصفة عامة ويخشى التغييرات والمجهول».

وفي الاستطلاع احتل دراجوسلاف افراموفيتش، المحافظ السابق للبنك الوطني، المركز الثاني اذ حاز تأييد 27.7 في المائة. غير انه لن يشارك في الانتخابات الاتحادية والمحلية.

وقال دبلوماسي غربي ان «الشيء الوحيد المشترك بين الاحزاب الخمسة المعارضة هو رغبتها في الاطاحة بميلوشيفيتش. لكنها تختلف في كل القضايا الرئيسية الاخرى مثل اتفاق دايتون والعلاقات مع الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة والحقوق العرقية والانسانية».

وتعتبر الانتخابات التي ستجرى الاحد تجربة للانتخابات الحاسمة التي ستجرى في صربيا العام القادم عندما تنتهي فترة رئاسة ميلوشيفيتش كرئيس للصرب في اواخر عام 1997 ويعتقد دبلوماسيون انه سيرشح نفسه لمنصب رئيس يوغوسلافيا.

ومن شأن الفوز على المستوى الاتحادي ان يمكن ائتلافه من تعديل الدستور واجراء تغيير على منصب الرئيس الاتحادي لتطبيق دستور مماثل للدستور الفرنسي الذي يعطي لرئيس الدولة سلطات واسعة وتفويضا يستمر سبع سنوات.

وقال الدبلوماسيون انه يحتاج لمزيد من السلطات للتغلب على معارضة القوميين عندما يعالج موضوع حقوق الانسان الحساس في اقليم كوسوفو الصربي الذي يشكل الألبان معظم سكانه. وقالت صحف في بلغراد ان مفاوضات ستجرى بشأن وضع كوسوفو في منتصف ديسمبر (كانون الاول) في نيويورك.

وقال محللون سياسيون ان افضل وضع يمكن ان يتطلع اليه الالبان في كوسوفو قد يكون الحصول على سلطات حكم ذاتي على غرار الوضع الذي كان سائدا في هذه المنطقة حتى عام 1989 عندما الغي الحكم الذاتي بحجة ان الاقليم يتجه الى الانفصال التام.

واضافوا انه بمجرد تسوية هذه القضية فسيمكن لميلوشيفيتش ان يتوقع رفع العقوبات عن بلغراد مما يتيح له الحصول على رأسمال اجنبي جديد وبالتالي يحسن الوضع الاقتصادي في بلاده.

● دعت الولايات المتحدة مجددا الاوروبيين للمشاركة في تدريب وتسليح جيش الاتحاد الكرواتي المسلم في البوسنة معتبرة ان في مصلحتهم تحقيق توازن عسكري في هذا البلد للحيلولة دون تجدد النزاع. وينكر ان اوروبا متحفظة جدا حيال ارسال اسلحة جديدة الى البوسنة.

وطلبت واشنطن «مساعدة اوروبية مرتكزة على اربع نقاط» هي: اولا ان يشارك الحلفاء الاوروبيون في البرنامج الاميركي. ثانيا ان يساعدوا على الاقل في تشكيل وزارة دفاع الاتحاد البوسني. ثالثا ان يعيدوا النظر في حظر الاسلحة الذي يلتزم به الاتحاد الاوروبي ويتعارض، في نظر واشنطن، مع حق البوسنيين في الدفاع عن النفس. ورابعا ان يمارس الاوروبيون ضغوطا على الصرب كي يطبقوا كل بنود اتفاق دايتون.

موجز

مالطا تنسحب من الناتو وأوروبا

● ابلغت مالطا رسميا حلف الناتو في بروكسل بقرارها الانسحاب من مشروع الشراكة من اجل السلام التي وقعته لافاليتا مع الحلف مؤكدة «ان مالطا دولة محايدة وليس لها مكان وسط الاحلاف العسكرية».

كما تعتزم مالطا ايضا تبليغ مفوضية بروكسل في الايام القليلة القادمة بقرارها المعلن بسحب ترشحها في عضوية الاتحاد الاوروبي مع مطلع 2010، تبعا لمراسل «الشرق الأوسط» في بروكسل.

عملية يلتسين في الأيام المقبلة

● اعلن الجراح الاميركي مايكل ديبغي في مقابلة مع وكالة «ايتار ـ تاس» أمس ان الحال الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين «تحسنت بما يكفي لإجراء العملية له في الايام القليلة المقبلة ابتداء من الاسبوع المقبل. وقال الجراح الاميركي ان الحالة الصحية ليلتسين «تحسنت بشكل كبير منذ المرة الاخيرة التي عاينته فيها قبل شهر». واشار الى ان مهلة الاسابيع الستة التي تحدث عنها الاطباء، قائلا انها «كانت ضرورية لتتحسن الحال الصحية للرئيس الروسي بشكل كاف تمهيدا لتقليل مخاطر اجراء العملية».

إطلاق للنار بمجمع ليبيريا الرئاسي

● وقع اطلاق للنار داخل المجمع الرئاسي في العاصمة الليبيرية مونروفيا أمس. وقال شهود عيان ان حالة من الذعر سادت المدينة. ونقلت «رويتر» عن شاهد عيان قوله: «هوجم القصر وبدأ اطلاق النار».

واغلقت المتاجر ومنشآت الاعمال والاسواق والمدارس على عجل وتوقفت حركة المرور. ولم يتضح سبب اطلاق النيران غير ان قوات تابعة لقوة حفظ السلام الافريقية تحركت بالدبابات. وقال شهود عيان ان جريحين على الاقل نقلا الى ثكنات مركز باركلي للتدريب، معقل مقاتلي «كران» العرقيين ابان الحرب الاهلية.

شاريت يدعم غالي والمانيا واليابان

● وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت الذي كان يقدم بيانا عن السياسة الخارجية امام مجلس الشيوخ الفرنسي ان بلاده «ستبقى خلال عام 1997 ناشطة على صعيد تجديد الامم المتحدة». ونقلت عنه وكالات الأنباء قوله: «نحن ندعم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في برنامج الاصلاح الذي بدأه». وبخصوص مجلس الامن الدولي اكد دوشاريت مجددا ان فرنسا «تدعم ترشيح المانيا واليابان للحصول على عضوية دائمة»، مضيفا: «يجب ايضا ان تجد دول كبرى من الجنوب مكانا لها في المجلس».

لجنة أميركية للتعامل مع الأزمة

عين واشنطن على أفغانستان مدفوعة بالأهمية القصوى المتصلة بها

تحليل سياسي

لندن: من أمير طاهري

ذكرت مصادر في واشنطن امس ان ادارة الرئيس بيل كلينتون عينت لجنة للقيام بصياغة سياسة اميركية جديدة للتعامل مع المسألة الافغانية.

ويعد هذا التطور بمثابة مؤشر واضح الى احتلال الاوضاع الافغانية موقعا متقدما في جدول اعمال الادارة الاميركية الخاص بالسياسة الخارجية، في حال اعادة انتخاب الرئيس كلينتون لفترة ثانية.

وكانت الولايات المتحدة قد اخلت طرفها عمليا من المسرح الافغاني عقب انسحاب القوات السوفياتية من هناك. واصبح امر التعامل مع المسألة الافغانية منذ خروج القوات السوفياتية متروكا لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، لا سيما باكستان.

الا ان تطورات الاوضاع خلال الفترة الماضية اقتضت لعب الولايات المتحدة دورا مباشرا في اعادة السلام والاستقرار الى الساحة الافغانية. واثار الظهور المفاجئ لافغانستان واحتلال الاحداث فيها حيزا كبيرا في وسائل الاعلام العالمية دهشة الكثيرين بما في ذلك بعض المراقبين للمسرح العالمي.

وادى ذلك الى بروز تساؤلات طرح بعضها صحافيون وكتاب اميركيون حول اهمية افغانستان التي ظهرت كواحدة من اكثر المناطق جذبا للاهتمام. وتعود الاهمية التي تحظى بها افغانستان الى اربعة اسباب، على الاقل، يمكن تلخيصها في الآتي:

اولا: التوتر المستمر في منطقة الخليج، حيث لا يمكن التنبؤ بما قد تقدم عليه ايران والعراق لاثارة الاضطرابات وعدم الاستقرار في المنطقة. وتقع افغانستان جنوب جمهوريات آسيا الوسطى، حيث ثاني اكبر مصدر عالمي للنفط والغاز الطبيعي والفحم في قزقستان.

ويتطلب وصول النفط والغاز الطبيعي الى الاسواق العالمية استخدام اراضي افغانستان كاقصر الطرق مرورا بباكستان. وسيؤدي ذلك الى التأثير سلبا على كل من ايران وروسيا.

ثانيا: اصبحت افغانستان اكبر مصدر ومنتج للهيروين في العالم، اذ تقدر ادارة مكافحة المخدرات الاميركية انتاج افغانستان بحوالي 75 في المائة من الانتاج العالمي. وما لم تكن هناك حكومة افغانية مستقرة، لن يصبح بالامكان مكافحة انتاج وتجارة المخدرات هناك. وبدأت الولايات المتحدة في التعامل مع هذه المسألة كاحد المهددات الاساسية لنسيجها الاجتماعي.

ثالثا: تعتبر واشنطن افغانستان اكبر مركز عالمي لتدريب المجموعات الارهابية. وتقول انها استقبلت ابان حقبة الثمانينات «مجموعات المتطوعين للقتال ضد القوات السوفياتية، غالبيتهم من الدول العربية». وتضيف انه عقب خروج القوات السوفياتية من افغانستان «ظل افراد هذه المجموعات هناك وشاركوا في زعزعة الامن واثارة الاضطرابات في دولهم، كما اصبحت تشكل هذه المجموعات تهديدا مباشرا للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة».

رابعا: يمكن ان تتسع دائرة عدم الاستقرار الراهن في افغانستان لتشمل دولا اخرى في المنطقة مثل باكستان وجمهوريات آسيا الوسطى. ويمكن ملاحظة ذلك في الهند خصوصا في ما يتعلق بالنزاع في كشمير بالاضافة الى الصين التي بدأت تنشط فيها عناصر ميليشيا تم تدريبها في افغانستان. وشهدت منطقة سينكيانج الصينية اخيرا نشاطا لهذه المجموعات.

وليس ثمة شك في ان استمرار الاضطرابات في هذه المنطقة سيقود الى اتساع نطاق حالة عدم الاستقرار وتفاقم النزاعات التي قد تتسبب في اوضاع ماساوية اشبه بتلك التي حدثت في يوغوسلافيا السابقة.

هل ثمة مخرج اذن؟ وهل ثمة امكان لايجاد ارضية استقرار تساعد في انشاء حكومة في افغانستان للخروج من النفق الحالي.

التقى هذا الاسبوع في مدينة طالقان، في الشمال الافغاني، عدد من زعماء الفصائل للتحاور حول تكوين حكومة افغانية تشمل كل الفصائل. وشارك في اللقاء المذكور التاجيك والاوزبك والاسماعيليون والهازار والاوزبك ومجموعات من البشتون. ويبدو ان المشاركين قبلوا فكرة تكوين نوع من الفيدرالية بدلا عن شكل الحكم المركزي. وفي واقع الامر، فإن شؤون افغانستان ابان فترة الحكم الملكي كانت تدار بصورة اقرب الى الفيدرالية تمارس فيه الادارة الاهلية سلطات واسعة في اطار حكم ذاتي.

لكن المهم في الامر ان يكون لدى الحكومة، واسعة التمثيل، برنامج واضح ومحدد لمعالجة مجموعة من الاولويات على رأسها عملية بناء وحماية خط انابيب النفط الذي يبدأ من جمهوريات آسيا الوسطى وينتهي في المحيط الهندي. كما يجب ان يكون لدى الحكومة المذكورة برنامج عملي يركز على الاجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة المخدرات، بالاضافة الى اغلاق معسكرات «الافغان العرب». وتتطلب الاجراءات ذات الصلة بمكافحة المخدرات مساهمة المجتمع الدولي من خلال المساعدات والمعونات اللازمة لذلك. كما تقع على عاتق الحكومة المرتقبة مسؤولية تكوين جيش للبلاد لحماية اراضيها وضمان عدم استخدامها كقواعد لانطلاق عمليات ضد دول الجوار. ويتعين ايضا على اي حكومة افغانية قائمة الاخذ في الاعتبار التعددية العرقية والمذهبية في البلاد واحترام حقوق المجموعات حتى لا يتكرر مسلسل النزاع والاضطرابات.

وبيداية مباشرة الادارة الاميركية الجديدة لاعمالها، ستكون اجزاء من افغانستان قد بدأت العودة الى حالة الاستقرار. اذ من التوقع ان تستعيد قوات دوستم ـ مسعود السيطرة على محافظات بادغش وفارياب وهراة وفاراه. وهدد دوستم بنقل القتال الى داخل قندهار التي تعتبر معقلا لطالبان. ويمكن لحركة طالبان ان تلعب دورا في تشكيل مستقبل افغانستان بالابقاء على مجموعة «قلزائي» التابعة للبشتون موحدة.وهناك مؤشرات تدل على مساندة الادارة الاميركية لفكرة تكوين حكومة افغانية تمثل كل المجموعات الدينية والعرقية في البلاد.

افغانيات ينتظرن امدادهن بالمواد الغذائية في مركز للصليب الأحمر الدولي في كابل امس (أ ب)

الجريمة والقيم تدفع بالحملة الانتخابية مبكرا في بريطانيا

لندن: من الكساندر مكلويد *

يطرح حزب المحافظين البريطاني حاليا عددا من الاجراءات ومشروعات القوانين الخاصة بمكافحة الجريمة وخفض معدلها المتزايد باستمرار سعيا للبقاء لخمس سنوات اخرى في الحكم وذلك في سياق معركة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في مايو (ايار) المقبل.

وفي رابع محاولة تجري خلال السنوات الثماني الاخيرة لإدخال تعديلات واصلاحات على النظام الجنائي والقوانين الجنائية المعمول بها حاليا، ناشد وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد اعضاء مجلس العموم بمساندة مقترحاته الخاصة بتطبيق عقوبات جنائية الزامية على النمط الاميركي خصوصا في الجرائم ذات الصلة بالمخدرات وجرائم العنف والاعتداءات والسرقة المتكررة.

وتحتوي المقترحات التي تقدم بها هوارد لمجلس العموم على تطبيق عقوبة السجن المؤبد على مرتكبي جرائم العنف والاعتداء الجنسي اذا ادينوا للمرة الثانية. كما اقترح هوارد في مجموعة الاصلاحات التي تقدم بها تقليص صلاحيات مسؤولي ادارة السجون في تخفيض قدر المحكومين على اعتبار التقيد بلوائح السجن وحسن السير والسلوك.

ويعتبر مشروع حزب المحافظين الخاص بإجراء تعديلات على العقوبات الجنائية بمثابة مؤشر واضح على بدء حملة الانتخابات العامة في بريطانيا عمليا فيما لا يزال حزب المحافظين في الحكم منذ عام 1979. ويتوقع ان يبدأ النقاش حول مشروعات القوانين في الاسابيع القليلة المقبلة.

يذكر ان الحملة الانتخابية في بريطانيا لا تبدأ الا قبل اسابيع معدودة من عملية الاقتراع. لكن الاوضاع لم تعد مطمئنة بالنسبة لحزب المحافظين تحت ظل اغلبية النائب الواحد الحالية. اضف الى ذلك تراجع تأييد الناخبين له وفق نتائج استطلاعات الرأي المتكررة التي تظهر باستمرار تراجع موقف المحافظين.

وفي حديثه امام مجلس العموم يوم الجمعة اورد وزير الداخلية ان الاجراءات والاصلاحات المقترحة على نظام العقوبات الجنائية تتطلب بناء 12 سجنا جديدا بتكلفة ثلاثة بلايين جنيه استرليني. الا ان طروحات حزب المحافظين ذات الصلة بالنظام والقانون والتي تعرض لها خطاب الملكة اليزابيث الثانية الاسبوع الماضي، واجه العديد من الانتقادات وسط القضاة والقانونيين والجماعات المؤيدة للإصلاحيات القانونية.

فالقوانين المقترحة ومشروعات الاصلاحات التي تقدم بها هوارد ينظر اليها القاضي المتقاعد اللورد دونالدسون كونها «مدعاة للظلم» اذ ان القوانين المشابهة المطبقة في الولايات المتحدة سيترتب عليها «ظلم واضح» في النظام القضائي البريطاني. كما وصف ممثل احد المجموعات التي تعمل في مجال تحسين اوضاع المسجونين مقترحات هوارد كونها «غير ملائمة» وان «اضرارها اكثر من فوائدها».

ويركز حزب العمال المعارض، بزعامة توني بلير، على مجموعة من القضايا من ضمنها مسألة النظام والقانون التي يعول عليها في معركته الانتخابية. ويعتقد جاك سترو، وزير داخلية حكومة الظل العمالية، ان هوارد، وزير داخلية المحافظين الحالي، قد «سرق» بعض الافكار والطروحات العمالية وادخلها في صياغة الاصلاحات والاجراءات المقترحة على النظام الجنائي.

ورفض سترو التصريح بموقف حزبه عند التصويت على مشروع الاقتراح المذكور.

ويقول مسؤولو وزارة الداخلية البريطانية ان مقترحات الوزير هوارد تاتي في سياق الاستجابة لمواقف وتوجهات الشارع. وقبل الافصاح عن مشروع المقترحات المذكور، ساندت كل الاحزاب السياسية الرئيسية المناشدات الخاصة بالتحلي بالقيم الاخلاقية في الحياة العامة وفي سلوك المواطن العادي. وفي مؤتمر الروم الكاثوليك لأساقفة انجلترا وويلز اعدت وثيقة تنادي بالتأكيد «على اهمية القيم العامة كقاعدة للسلوك في المجتمع البريطاني».

وفي سعيهما للسيطرة على الجانب الاخلاقي في الجدل السياسي الدائر بينهما، يحاول كل من ميجر وبلير التفوق والامساك بزمام الامور من خلال اصراره على حاجة بريطانيا الى مجتمع قائم على القيم الاخلاقية مع العمل على مكافحة الجريمة.

وبمرور الزمن ستصبح مقترحات هوارد الخاصة بالاصلاحات المقترحة على نظام السجون محل جدل وخلاف مستمرين. فسجون بريطانيا كانت تضم حوالي 50 الف نزيل عام 1980. وبلغ عدد النزلاء حاليا 62 الفا. واذا طبقت الاجراءات المقترحة فإن العدد الحالي، كما يقول هوارد، سيرتفع بنسبة 5.6% خلال سنوات قليلة.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

مقتل 5 باكستانيين في كشمير

ناراسيما راو يمضي ثاني أيامه أمام المحكمة متهما بالفساد

نيودلهي ـ وكالات الأنباء: قضى رئيس الوزراء الهندي السابق ناراسيما راو امس يومه الثاني امام محكمة خاصة في العاصمة الهندية نيودلهي بتهمة تزوير وثائق مصرفية للإيقاع باحد خصومه السياسيين. واصبح بذلك أول رئيس وزراء هندي يصدر اليه امر بالمثول امام القضاء.

ويتوقع ان تعلن المحكمة الاسبوع المقبل قرارها في شأن بقاء راو خارج السجن عن طريق قبولها ضمانة مالية كبيرة.

ووصل راو امس الأول الى قاعة المحكمة وهو متجهم الوجه ليجيب على اسئلة تتعلق بضلوعه في عملية تزوير وثائق مصرفية عام 1989 بهدف الايقاع بخصمه السياسي س. سينج الذي اصبح في ما بعد رئيسا لوزراء الهند.

وقبيل بدء المحاكمة امس ضربت الشرطة الهندية طوقا محكما حول مبنى المحكمة في ضاحية «فيخان بهوان» القريبة من العاصمة الهندية واستعانت بكلاب مدربة على اكتشاف القنابل لتوفير اقصى درجات الحماية للمتهم.

ومن بين التهم الاخرى التي يواجهها راو تهمة قبوله رشوة قدرها 100 الف دولار من احد رجال الاعمال الهنود مقابل تسهيل صفقات له مع دوائر حكومية حين كان وزيرا للخارجية عام 1983.

على صعيد آخر ذكر مصدر عسكري هندي امس ان حرس الحدود الهنود قتلوا 5 باكستانيين تسللوا لتوهم الى الجانب الهندي من كشمير. واضاف المتحدث ان الرجال الخمسة قتلوا برصاص عناصر القوات الهندية شبه العسكرية في رامجاره التي تبعد حوالي 45 كيلومترا جنوب جامو العاصمة الشتوية لكشمير الهندية.

واوضح المتحدث ان «متسللين باكستانيين دخلوا كشمير وفتحوا النار عندما اكتشفناهم. وقتل خمسة منهم وعاد الآخرون ادراجهم». واوضح ان القوات الهندية عثرت معهم على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

يذكر ان كشمير مقسومة بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة على هذه المنطقة الواقعة في جبال همالايا منذ استقلالهما عام 1947 وقد خاضتا حربين بسببها. وتتهم نيودلهي باكستان بدعم التمرد الاستقلالي المسلم الذي تشهده كشمير الهندية منذ سبع سنوات، الامر الذي تنفيه اسلام اباد بشكل منتظم.

من جهة اخرى طالبت «المنظمة الاسلامية الهندية» الحكومة المركزية الهندية بإنشاء وزارة مستقلة لتنفيذ توصيات لجنة حقوق الاقليات في الهند. وبينت مذكرة، أرسلتها المنظمة للسلطات الهندية بهذا الخصوص، «احقية المسلمين بالميزات التي تتمتع بها الطوائف الهندية الاخرى». كما طالبت بان تخصص نسبة من الوظائف للمسلمين في حكومات الولايات وفي الحكومة المركزية.

الأحزاب اليابانية تتفق على تحالف وبرنامج سياسي

طوكيو ـ رويتر: اتفقت الاحزاب اليابانية المشاركة في الائتلاف الحاكم برئاسة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، الذي سيترك السلطة قريبا، على اقامة تحالف جديد أمس وعلى برنامج سياسي يشمل اجراءات لإصلاح وزارة المالية ووزارات اخرى.

وقالت تاكاكو دوي زعيمة «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» بعد توقيع الوثائق خلال اجتماع مع هاشيموتو واكيكو دوموتو زعيم «حزب ساكيجاكي»: «تغيرت الامور كثيرا منذ تشكيل الائتلاف الذي رأسه رئيس الوزراء السابق موراياما».

واضافت: «شكل الحكومة سيكون مختلفا. هذا ما قلته خلال الاجتماع».

وفشلت الأحزاب الثلاثة في الاتفاق على 8 قضايا منها اقتراح بمنع التبرعات للاحزاب السياسية. وقررت الاطراف الثلاثة النظر في القضايا المختلف عليها بعد اجراء مزيد من المشاورات الداخلية.

ولم يفز «الحزب الديمقراطي الحر» الذي يتزعمه هاشيموتو باغلبية مريحة في الانتخابات العامة التي أجريت في 20 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وحاول تجديد الائتلاف السابق الذي يرأسه هاشيموتو منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. غير ان شريكيه في الائتلاف ـ وهما «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» و«حزب ساكيجاكي» ـ رفضا مشاركته من جديد خوفا من تهميشهما في ائتلاف يهيمن عليه الحزب الديمقراطي الحر.

وبدلا من ذلك اتفقت الاحزاب الثلاثة على الابقاء على تحالف فضفاض عن طريق تشكيل مجموعات استشارية للسياسات من خارج مجلس الوزراء. ولن يمثل الحزبان الصغيران في مجلس الوزراء الذي سيشكله هاشيموتو في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بعد اعادة انتخابه رئيسا للوزراء. وسيرأس حكومة اقلية.

ويشمل البرنامج السياسي اقتراح اصلاحات للحد من سلطات وزارة المالية ومنح المزيد من الاستقلال للبنك المركزي. وتشمل اقتراحات اخرى تخفيض عدد الوزراء البالغ 20 وزيرا، وتشكيل لجان برلمانية لمراجعة زيادة مثيرة للجدل في ضريبة المبيعات، ومراجعة الاجراءات البيروقراطية.

يذكر ان هاشيموتو يحتاج الى 12 نائبا اضافيا لضمان الاغلبية البسيطة في البرلمان. وحصل حزبه على 28 مقعدا مما رفع عدد نوابه الى 239 من اصل 500 مقعد جرت المنافسة عليها في حين انخفض عدد مقاعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي من 30 مقعدا الى 15. اما ساكيجاكي فقد انخفض عدد مقاعده من 9 الى مقعدين فقط.

وكان الحزب الديمقراطي الحر قد حكم اليابان منفردا حتى قبل ثلاث سنوات لمدة 38 عاما. وقال محللون اقتصاديون ان نتائج الانتخابات اليابانية الاخيرة لن تؤثر على الاقتصاد الياباني الذي يعاني من الجمود والذي سيبقى سائرا على وتيرته البطيئة جدا كما هو حاليا.

بيونج يانج تستنكر مناورات عسكرية حالية بين قوات كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

طوكيو ـ سيول ـ وكالات الانباء: استنكرت كوريا الشمالية امس مناورات عسكرية تجريها كوريا الجنوبية مع الجيش الاميركي حاليا ووصفتها بانها «عمل استفزازي قد يقود الى حرب جديدة في المنطقة».

وافادت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية الملتقطة في طوكيو ان ناطقا باسم وزارة الخارجية في كوريا الشمالية قال ان المناورات التي اطلق عليها اسم «فول ايجل» انما «تهدف الى اثارة حرب». واضاف الناطق في بيان: «من الواضح ان المناورات الجارية حاليا هي جزء من اعمال استفزاز سنوية تنفذها اميركا وكوريا الجنوبية ضد شعب كوريا الشمالية». وزاد ان حاملة الطائرات الاميركية «اندبندس» ونحو 34 ألف جندي اميركي ومئات الآلاف من جنود كوريا الجنوبية يشاركون في المناورات. واشار الى ان ذلك «يعني ان مناورات هذا العام هي الاكبر منذ بدء هذه المناورات منذ 30 عاما».

وبدأت المناورات يوم الاثنين الماضي ويتوقع ان تختتم في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وستبدأ القوات الاميركية في الرابع من نوفمبر مناورات اخرى مع الجيش الياباني.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع الكورية انها اعادت فتح ملحقيتها العسكرية في هانوي امس بينما ستعيد فيتنام العام القادم فتح ملحقيتها في سيول. وقالت وكالة الانباء الكورية «يونهاب» انه تم الاتفاق على فتح الملحقيات العسكرية في عاصمتي البلدين خلال اجتماع وزراء خارجية البلدين في ابريل (نيسان) الماضي. وتوقعت ان تؤدي تلك الخطوات لزيادة التعاون والتبادل العسكري بين البلدين.

يذكر ان سيول وهانوي اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية عام 1992 بعد قطيعة استمرت ما يقرب من 20 عاما.

سلطات بكين تشدد حملتها على المنشقين وتقلل من شأن الاحتجاجات الدولية المتزايدة

بكين ـ وكالات الأنباء: ذكر «مركز الاعلام حول حقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين» الذي يتخذ من هونج كونج مقرا له، ان اثنين من المنشقين كانا وقعا عريضة مع وانج دان الذي حكم عليه امس الأول بالسجن 11 عاما اعتقلا في يوم محاكمته. وحتى صباح أمس لم يعرف ذووهما عنهما شيئا.

واضاف المركز ان الشرطة اقتادت جين شينج ويانج كيان المقيمين في بكين، «لاسباب غير معروفة لكنها بالتأكيد على علاقة بمحاكمة وانج دان». وقد وقع جين ويانج مع 56 آخرين رسالة مفتوحة تطالب بتحرير النظام وارسلوها الى السلطات الصينية مطلع عام 1995، كما اوضح المركز.

وسبق ان امضى يانج سبع سنوات في السجن بعد ربيع بكين الاول (جدار الديمقراطية في 1978-1979). وادين وانج دان الزعيم الطلابي السابق في الحركة الديمقراطية في ساحة تيان ان مين في يونيو (حزيران) 1989 بتهمة التآمر لاطاحة الحكومة.

كما اعتقلت السلطات الصينية أمس عضوين من «الحزب الديمقراطي» في هونج كونج لدى محاولتهما مع شخصين آخرين عبور النقطة الفاصلة بين المستعمرة البريطانية ومقاطعة شا تاو كوك الصينية. وذكرت تقارير ان تشان كيوك ليونج وزميله اندرو تو كانا يحاولان الوصول الى بكين من اجل الاحتجاج على الخطط التي تعتزم تنفيذها الصين بعد تسلمها هونج كونج العام المقبل.

وفي بكين نفسها قللت السلطات الصينية امس من اهمية الانعكاسات المحتملة للقرار الذي اتخذته بسجن وانج دان على علاقاتها مع الدول المتنفذة في العالم. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشن جوفانج امس ان قضية وانج دان «لا علاقة لها بمسألة حقوق الانسان». وشدد على انه «ليس من حق اي دولة او منظمة اجنبية او اي شخص كان التدخل في شؤوننا الداخلية».

جبهة التحرير وموقعها الغامض على الخريطة الجزائرية

قصي صالح الدرويش

● أمام غموض نوايا النظام الجزائري إزاء حزب جبهة التحرير يقف هذا الأخير حائراً غير قادر على تحديد استراتيجية مستقبلية إزاء النظام، الأمر الذي يحول دون تحديد موقع جبهة التحرير على الخريطة السياسية خلال المرحلة القادمة

مع ان بيان المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني لم يترك اي مجال للغموض حول موقف الجبهة من الاستفتاء الدستوري القادم، والذي دعا فيه الى المشاركة بنعم في الاقتراع، إلا ان المبالغة في شرح حيثيات هذا الموقف واسبابه يكشف عن درجة من القلق وعدم الحماسة في اتخاذ هذا الموقف. ظهر ذلك ايضا في عدم وجود اية إشارة الى اللجنة المركزية ـ اعلى هيئة قيادية في الحزب ـ مع ان اجتماعها الأخير عقد قبل شهر تقريبا، وظهر ايضا في ملامح الركاكة الأسلوبية للغة البيان خلافا لما اعتادت عليه بيانات ووثائق جبهة التحرير في مختلف مراحلها.

وكانت اللجنة المركزية قد فوضت الأمين العام في اتخاذ الموقف المناسب من موضوع الاستفتاء، ولم يكن هذا القرار نابعا من تاييد حقيقي لسياسة المكتب السياسي والأمين العام، وانما تهرب من اتخاذ موقف وتحمل مسؤوليته، الأمر الذي زاد من حرج موقف الأمين العام بوعلام بن حمودة، خصوصا بعد قرار الرئيس زروال تأجيل فكرة توسيع الحكومة لاشراك جبهة التحرير فيها الى اجل غير مسمى.

لقد فهم اعضاء المكتب السياسي واصدقاؤهم في اللجنة المركزية الطامحون الى العودة الى الحكم، ان الطريق الى ذلك ما زال طويلا، وان مواقف الموالاة التي اعلنت ازاء النظام لم تكن كافية لازالة الاعتراضات «العسكرية» على مشاركة جبهة التحرير في الحكومة.

على ضوء ذلك لم يكن غريبا ان يركز بيان المكتب السياسي في تبرير الدعوة الى المشاركة بنعم على ما تضمنته ديباجة مشروع الدستور، الذي سيعرض على الاستفتاء من ان الاسلام دين الدولة، وان اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية الوحيدة في الجزائر، فقيادة جبهة التحرير، كقيادة «حماس» وقيادة «النهضة»، تعتبر نفسها، سجلت انتصارا مهما على تيار النزعة البربرية الفرانكوفوني، الذي طالب بان توضع الأمازيغية في نفس موقع اللغة العربية.

وجاء موقف سعيد سعدي زعيم التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (البربري) الداعي الى مقاطعة الاستفتاء، ليسهل مهمة المكتب السياسي في اعتبار هاتين النقطتين انتصارا فعليا، على الرغم من ان الدستور الحالي يتضمنهما بشكل لا يقل وضوحا وحسما عن الصيغة المطروحة في مشروع الدستور الجديد.

لكن مطالبة سعيد سعدي واصدقائه في تهميش اللغة العربية، ثم انتقاداته العنيفة للدستور الجديد، اعطت الانطباع في البداية بان الحكم لم يحسم موقفه من الموضوع، وان الاختيار مفتوح أمام كل الاحتمالات. وارفق ذلك مع تحريك الحكومة لقانون تعميم اللغة العربية في كل دوائر الدولة، وفي كل مستويات التعليم، وهو قانون اقر في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، لكنه جمد في عهد الرئيس الراحل محمد بوضياف وفي عهد الرئيس السابق علي الكافي.

بعض الجزائريين يعتبر ان موضوع اللغة العربية في هذا المجال اصبح اداة تكتيكية اكثر مما هو مطروح بجدية، حيث لم يكن وارداً بالفعل التفكير في اعتبار البربرية لغة وطنية ورسمية مثل العربية، لما قد يثيره مثل هذا القرار من رفض عام خارج منطقة القبائل، وليس وارداً ايضا ان تطبق حكومة اويحيى قانون تعميم استعمال اللغة العربية، لأن تطور الأمور في السنوات الخمس الماضية جعل ذلك في غاية الصعوبة، ناهيك عن قوة ونفوذ اللوبي المعارض لاستعمال اللغة العربية داخل النظام وداخل المفاصل الحساسة فيه، وحسب اصحاب هذا الراي فان رئيس الحكومة واغلب اعضاء الحكومة ليس بعيدا عن هذا اللوبي.

معنى هذا الكلام ان المقصود من اثارة موضوع اللغة العربية مغازلة الشارع الجزائري العريض والفئات المؤثرة فيه مثل المعلمين وقدماء المجاهدين وسلك القضاء والمحامين الذين يشكلون قواعد جبهة التحرير الفاعلة وقواعد حركة «حماس» و«النهضة»، وكذلك قواعد جبهة الانقاذ او ما تبقى منها. والمقصود ايضا تغيير صورة رئيس الحكومة لدى الراي العام ومحاولة الحد من انخفاض «شعبيته» المتزايد ان كانت موجودة اساسا. ولعل المقصود بذلك ايضا الرد على سعيد سعدي واثارته بعد تصعيد لهجته الانتقادية ازاء الرئيس زروال وازاء أويحيى ايضا الذي كان محسوبا عليه في البداية.

وعلى الرغم من اهمية موضوع اللغة العربية بالنسبة لحزب جبهة التحرير واهمية عناصر الهوية الوطنية وحمايتها من التشويه فانه من الصعب حصر توجهات واهداف جبهة التحرير بهذا الموضوع، في وقت ما يزال فيه النزيف الأمني مستمرا والأزمة السياسية قائمة والمناخ الاجتماعي قابلا للانفجار.

من هنا يمكن فهم حرج موقف بوعلام بن حمودة الذي تجلى في البيان الأخير، فأمام غموض نوايا النظام المستقبلية ازاء جبهة التحرير، ليس من السهل عليها ان تحدد استراتيجية واضحة ازاء النظام. بالطبع ما يزال محيط بن حمودة في المكتب السياسي واللجنة المركزية يتحدث عن اللقاء والتحالف الطبيعي الذي لا مفر منه بين جبهة التحرير والنظام ممثلا بالرئيس الأمين زروال، لكن نبرة هذا الحديث انخفضت، وضعفت قدرتها الاقناعية فالتحالف كما الحب لا يتم إلا برضى الأطراف المدعوة للمشاركة فيه، ولا يمكن ان يتم بقرار من طرف واحد.

ويخشى بن حمودة ان يتحول هذا التحالف في المستقبل الى مجرد انضمام بعض القادة الحاليين للجبهة الى الحكم كافراد وليس كجبهة، مما يجعله يقف وحيدا امام المعارضة المتزايدة داخل اللجنة المركزية وداخل المؤسسات القاعدية، في وقت بدأت تفرز فيه هذه المعارضة ملامح قيادة مستقبلية حول مولود حمروش وحول عبد العزيز بالخادم اللذين سيجتمعان مع شخصيات جبهوية اخرى في الساعات القادمة لتحديد موقف مشترك ازاء عدة مواضيع مطروحة، من بينها الاستفتاء طبعا، ومن بينها على الخصوص عقد المؤتمر العام للجبهة الذي يماطل بن حمودة واصدقاؤه في عقده بعد ان كان مقررا في نهاية هذا العام.

هكذا وبعد ان كان مدبرو الانقلاب على عبد الحميد مهري يتهمونه بعزل جبهة التحرير في خانة المعارضة الضيقة بعيدا عن الحكم والشارع، قد يجد بن حمودة واعضاء المكتب السياسي انفسهم في عزلة لا تقل عن عزلة عبد الحميد مهري آنذاك، فالعزلة التي تهدد قيادة الجبهة في المستقبل هي عزلة مزدوجة، داخل جبهة التحرير بفعل ديناميكية التعبئة حول مولود حمروش، عبد العزيز بلخادم. وبفعل تفضيل النظام والقيادة العسكرية لضم عناصر من قيادة جبهة التحرير بدلا من عقد تحالف استراتيجي معها.

وبوعلام بن حمودة يعرف اليوم قبل غيره ان قدرته على مواجهة مولود حمروش مرتبطة بمدى دعم النظام ومصالحه له. فلا هو يملك ديناميكية حمروش وامكانياته وقدرته على المبادرة، ولا هو يعتمد على تيار قاعدي داخل الجبهة ولا هو قادر على الاستقواء بشخصيات تاريخية محترمة داخل الجبهة مثل احمد طالب الابراهيمي وعبد العزيز بوتفليقة ورابح بيطاط وشريف مساعدية ومحمد صالح يحياوي الذي كان يدعم بن حمودة في البداية.

السؤال المطروح اليوم على بن حمودة: ما هو موقع جبهة التحرير على الخريطة السياسية، وما هي وظيفتها؟ السؤال القديم هل جبهة التحرير ستصبح حزب حكم او حزب معارضة لم يعد مطروحا، وقد حل محله سؤال آخر: هل ستصبح جبهة التحرير حزب حكم؟ ام فقط حزب موالاة؟ فالكثير من شخصيات جبهة التحرير يشككون اليوم في قدرتها ان تكون حزب معارضة، او حتى حزبا بعيدا عن الحكم بسبب عدم تعود نسبة كبيرة من قياداتها وكوادرها على الحياة بعيدا عن امتيازات الحكم في الحياة اليومية.

على ضوء الاجابة على هذا السؤال لا يتحدد فقط مستقبل جبهة التحرير، بل كذلك معالم الخريطة السياسية. فالخريطة السياسية الجزائرية ترسم على ضوء موقع جبهة التحرير وليس العكس.

فبعد ان فشلت محاولات استقطاب الرئيس زروال ليكون معبرا عن خطاب جبهة التحرير في موضوع المصالحة الوطنية، نسف احتمال اعادة بناء الجبهة حول الرئيس زروال في اطار الاستمرارية العقائدية ـ السياسية لتراث الجبهة. وفي ظل تغييب الديمقراطية الداخلية، وتأجيل المؤتمر العام تبدو جبهة التحرير مهددة بانفجار تقسيمي حقيقي. إذ بات واضحا ان مولود حمروش لن يسلم للواقع القائم ولن يقبل باستمراره الى ما لا نهاية، فاذا لم يعقد المؤتمر العام ليبت بشكل ديمقراطي في القضايا الجوهرية المطروحة، وبشكل يخرج الجبهة من حالة الشلل الغارقة فيها. لن يوجد ما يقف امام تشكيل مولود حمروش لحزب جديد منشق عن جبهة التحرير، ولن يكون بمقدور احد آنذاك ان يلومه على شق جبهة التحرير.

فتفجير جبهة التحرير لم يعد فقط هدفا استراتيجيا لأعداء الجزائر واعداء الخط الوطني التحريري فيها. تفجير جبهة التحرير قد يكون نتاج العوامل الداخلية التي حالت دون تحويلها الى حزب سياسي ينسجم مع تطور الجزائر، بما يؤكد مقولة البعض بأن جبهة التحرير أدت دورها الايجابي الساطع في التاريخ بقيادتها النضال الوطني وحرب التحرير من اجل الاستقلال، وانها اليوم وبكل بساطة فقدت اسباب وجودها. فهل يستطيع بوعلام بن حمودة ان يقطع الطريق على هذا الاحتمال، ام يكتفي بدور حارس الهيكل القديم للجبهة؟

شروط العودة الفلسطينية للاحتياط الأوروبي

عبد الجبار عدوان

● تجربة أوروبا الذاتية وعلاقاتها مع العرب تدفعها للضغط باتجاه الحلول المتوازنة العادلة بين العرب واسرائيل، ودورها اصبح منطقيا بحكم الجوار وتعثر المساعي السلمية التي لم تشارك فيها سياسيا رغم دعمها ماديا ومعنويا. وحتى تنجح الرؤية الأوروبية ستحتاج للصمود الفلسطيني

يسجل للسلطة الفلسطينية صمودها الحالي في المفاوضات حول الخليل، او بالاحرى صمودها واصرارها على تطبيق ما تم الاتفاق حوله مع الحكومة الاسرائيلية السابقة. ويأتي هذا الاصرار الفلسطيني مضادا لتصورات الادارة الاميركية التي ستواجه الانتخابات بعد ايام وتحبذ اعلان اتفاق ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين يرفع من اسهم الرئيس وسياسته الخارجية عشية الانتخابات. والحقيقة ان اتفاق الخليل لم يعد المانع الاهم في تقدم المسار السلمي الفلسطيني ـ الاسرائيلي... فذلك الاتفاق الذي اراد الطرف الفلسطيني تطبيقه تعيس جدا، والتعديلات التي يريدها الطرف الاسرائيلي تزيده تعاسة. وبالتالي فالانفجار سيأتي سواء طبق الاتفاق الاصلي او «للحل الوسط» الاتعس والذي اصبح شبه جاهز الآن. لهذا فعقدة المفاوضات لم تعد في الخليل وانما في رفض اسرائيل الالتزام ببقية الاتفاقيات وخصوصا الانسحاب من المناطق الفلسطينية الاخرى في الضفة والقطاع والتي فات موعدها. والموقف حتى الآن هو على الارجح تقبل فلسطين «للحل الوسط» في الخليل اذا كان «ثمنه» قبول اسرائيل تطبيق بقية الالتزامات المتفق حولها وفي مقدمتها الانسحاب من المناطق «ب» التي تشكل غالبية الاراضي التي يطالب بها الفلسطينيون لاقامة دولتهم عليها لاحقا.

وتشعر القيادة الفلسطينية ان بامكانها الاقدام على المخاطرة في الخليل اذا غطيت بتطبيق بقية الاتفاقيات، اضف لذلك غطاء العطف والتفهم الدولي والدور الأوروبي المنتظر والمراهنة على نجاح الرئيس كلينتون في الانتخابات وهو الرئيس الاقل ضررا من منافسه. بغير هذه التطورات والانسحاب من المناطق «ب» سينفجر الشارع الفلسطيني اذا تمخض الموقف عن اتفاق حول الخليل فقط. هذا ما تعرفه القيادة الفلسطينية وما تفهمه الدول الأوروبية وتعرفه واشنطن ايضا ولكنها تريد رغم تلك انجازا ما ولو كان في الخليل فقط رغم كل المخاطر المحتملة.

ان الموقف الأوروبي الآن يدعم الصمود التفاوضي الفلسطيني، بل وللحقيقة كان الموقف الأوروبي الرسمي منذ سنوات اقرب لموقف الشارع العربي، وكان احيانا اكثر فلسطينية من الموقف الرسمي الفلسطيني مع فارق ان اليد الأوروبية كانت في الماء بينما اليد الفلسطينية كانت في النار مما ولد سياسة عربية «انقاذ ما يمكن انقاذه» والتي ثبت فشلها الآن.

منذ السبعينات كانت أوروبا، وهي في طور التكوين، تطالب بدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل كحل وحيد قابل للتطور ويوفر الامن للطرفين المتنازعين وللمنطقة التي تجاور أوروبا جنوبا. وكما رأينا مجددا في زيارة الرئيس الفرنسي للمنطقة الاسبوع الماضي فان ذلك الموقف لم يتغير مع اقتراب أوروبا من تحقيق هدفها السياسي باقامة الوحدة الأوروبية او «الولايات المتحدة الأوروبية» التي حولت اهتمامها من أوروبا الشرقية الى دول حوض البحر المتوسط بعد زوال «خطر الاتحاد السوفياتي» وبقاء خطر الانفجارات والحروب في ساحتها «الخلفية» العربية. وتعرف أوروبا من تجاربها الذاتية ومن علاقاتها التاريخية مع العرب سلبا وايجابا ان الامن لن يحل في المنطقة المجاورة لها دون التوصل لحلول عادلة قابلة للاستمرار، ومن هنا تأتي «جذرية» موقفها تجاه الحلول مناقضة للرؤية التوفيقية الأميركية، واحيانا مناقضة ايضا للتنازلات العربية التي تمت تحت الضغط الأميركي.. ولهذا بالذات كانت اسرائيل ترفض دوما اي دور لأوروبا في المفاوضات السياسية والوساطة بينها وبين العرب.

لقد قضت أوروبا سنوات السبعينات والثمانينات تحاول اقناع العرب لتقبل فكرة التعايش مع اسرائيل ضمن الحل العادل، وكانت ترتكز في رؤيتها للحل على قرارات الامم المتحدة ومنها قرار التقسيم واقامة دولتين عربية ويهودية في فلسطين، وقرار عودة اللاجئين، وكل القرارات حول القدس. وكانت اوروبا تؤيد فكرة «المؤتمر الدولي» لانجاز الحل وتوفير الضمانات لكل الاطراف. ولهذا كانت اسرائيل وواشنطن ترفضان فكرة «المؤتمر الدولي». ولم تنس وزارات الخارجية في الدول الاوروبية عموما ان اعترافها باسرائيل مرتهن باقامة الدولة الفلسطينية حسب قرارات الامم المتحدة، ورغم ان علاقاتها مع اسرائيل كانت طبيعية جدا فان أيا منها لم تتناس شرط اقامة الدولة الفلسطينية. وبالطبع مرت العلاقات العربية ـ الأوروبية بفترات مد وجزر ولكن اوروبا لم تكن المخطئة دوما كما ان فترات الجزر لم تغير اسس الرؤية، ناهيك من براعة اسرائيل في تجيير سياسة الرفض العربية لصالحها.

حتى غزو العراق للكويت كانت اوروبا رسميا تؤيد اقامة دولة فلسطينية حسب قرار التقسيم وعبر التفاوض بين الاطراف على الحدود بوساطة دولية.. وبعد الغزو تولد مؤتمر مدريد على يد القابلة الاميركية وبضغط على العرب لارضاء الليكودي الحاكم في اسرائيل آنذاك اسحق شامير وابعاد اوروبا عمليا عن المفاوضات التي عقدت في عقر دارها. ورغم ان «اعلان المبادئ» المعروف باسم اتفاقية اوسلو ولد في القارة الأوروبية جغرافياً فانه كان بعيدا جدا عن الرؤية الأوروبية للحل وكرس واشنطن كراعية وحيدة عمليا للمفاوضات واعطى اوروبا دور الممول فقط. ولخطر ما في ذلك التطور هو رهن النتائج بقبول الاطراف المتفاوضة.. اي ترك المفاوض الفلسطيني تحت رحمة المفاوض الاسرائيلي الاقوى والمسيطر على الارض وتحت رحمة الوسيط الأميركي.. كما ان «اعلان المبادئ» لم يتحدث عن دولة فلسطينية او قرارات الامم المتحدة التاريخية واكتفى بالقرار 242 الشهير بتفسيراته المتناقضة.. اي باختصار ومن منطلق اوروبي بحت فقد انتقل الطرف الفلسطيني من سياسة الرفض القاطع والكفاح المسلح التي كانت اوروبا تحاول اثناءه عنها.. انتقل الى موقف وضع كل البيض في سلة واشنطن وتل ابيب، اي اقل بدرجات عما كانت تطالب به أوروبا للفلسطينيين.. ولم يعد نظريا بوسع العواصم الأوروبية ان تكون فلسطينية اكثر من منظمة التحرير.

جاء التحول الفلسطيني من الرفض النظري الى القبول العملي باقل مما ارادته اوروبا نتيجة لعدة اسباب في مقدمتها حرب الخليج وما تبعها من ضغط سياسي ومالي على منظمة التحرير عربيا وعالميا.. وكانت الانتفاضة قد استهلكت طاقات وقدرات الشعب الفلسطيني في الداخل وافرزت قيادة محلية طالبت باصرار على خوض المفاوضات وانتهاز افرازات الانتفاضة تاثيرها على اسرائيل قبل ان تبهت من نتائج حرب الخليج. وكان الموقف الأوروبي اثناء الانتفاضة متعاطفا معنويا فقط مع الفلسطينيين ولم تترجم أوروبا ـ في طور البناء ـ عطفها ماديا الا ببعض الاجراءات التجميلية والتهديد بالضغط على اسرائيل، وبالطلب من واشنطن ان تضغط على اسرائيل مما افقد منظمة التحرير الامل في موقف أوروبي مستقل ومؤثر، خصوصا ان اوروبا بالغت ايضا بعد غزو الكويت في فقدها لمنظمة التحرير التي اندفعت اثر ذلك الى اول فرصة اتيحت لخوض المفاوضات في مدريد ثم في المفاوضات السرية في أوسلو لفتح الخطوط مباشرة مع واشنطن ومع تل ابيب.

نتائج مؤتمر مدريد واتفاقيات اوسلو والعلاقات الفلسطينية المباشرة مع واشنطن وتل ابيب دارت دورة كاملة ودون تقدم يذكر لانجاز الحل المتوازن والعادل.. فالحاجة الى الضغط على اسرائيل لم تتوقف رغم العلاقات المباشرة مع الطرف الفلسطيني والعديد من الدول العربية، وبدأت الدورة مع الليكود في الحكم واكتملت بعودة الليكود للحكم واصراره عمليا على اعطاء الشعب الفلسطيني في الداخل فقط حكما ذاتيا في ظل السيادة الاسرائيلية والهيمنة على الارض والاقتصاد. واصبح من الضروري الآن العودة عربيا وفلسطينيا للاحتياط الأوروبي ولو بسقفه المنخفض لانجاز ما تم من اتفاقيات اولا ولمواصلة المفاوضات على الحل النهائي بمشاركة اوروبية مادية وسياسية سعيا لاقامة الدولة الفلسطينية بتأييد اوروبي على اراضي 1967 اي في ربع فلسطين بدل الموقف النظري الأوروبي الأساسي باقامة الدولة حسب قرار التقسيم على نصف فلسطين. والمفيد هنا ان أوروبا تقدمت على طريق وحدتها الذاتية واصبحت اشد نضالا لتحقيق مصالحها في دول الجوار العربي وذات قدرة على منافسة الدور الأميركي، وتؤمن بسياسة الضغط وفرض الامر الواقع اكثر من الماضي، وتتسلح بالليونة العربية والفلسطينية منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن مما يبرر ضغطها على اسرائيل اذا استمر الصمود العربي طبعا.. ولهذا بالذات تحتاج السلطة الفلسطينية الى لملمة الموقف الأوروبي والتعرف على سقفه وعلى ارضيته الآن والتنسيق مع المجموعة الأوروبية على الخطوات القادمة وعلى هدف المفاوضات وعدم الاكتفاء بطلب الدعم المادي وتثبيت الرؤية الاميركية الاسرائيلية لن دور أوروبا هو الممول فقط.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe
HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
رقم الهاتف المجاني (8002440014)
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي ص.ب 26970 ـ ت: 452232 ـ 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب [illegible] ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 ـ 3478392
● لبنان LEBANON
برج الاندلس ـ شارع فردان ـ الطابق السابع ـ بيروت ـ
تليفون 800090 ـ 800092 ـ 800093 ـ 800096 فاكس: 800088
● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ـ شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية ـ شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) ـ فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف 6533093 الرياض ـ ت 4779444 ـ الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف ـ ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة ـ 5585078 و 5584720
المدينة ـ ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 ـ ينبع ـ ت 3225834
جيزان ـ ت 3220104 القصيم ـ 3243070 حائل ـ ت 5320675 ـ 5321555
الدوادمي ـ ت 6422211 حفر الباطن ـ ت 7223293 الهفوف ـ ت 5869607 ـ ت ـ المويه ـ
ت 6251882 ابها ـ ت 2270647 ـ 2270248 تبوك ـ ت 4231812 ـ 4231164 نجران
5225098 ـ القريات ـ ت 6421296 المجمعة ـ ت 4323168
الخفجي ـ 7671947 الاحساء ـ 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع أبو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
شركة درة الكويت:
هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 ـ تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم : Printed at
[illegible]
الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط». وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

دعوة إلى موقف باسم الحياد

● من الدكتور جميل شرف ـ ماستريخت ـ هولندا:

اطلعت على الملاحظة التي ابداها السيد محمد القرداغي في عدد «الشرق الأوسط» الصادر بتاريخ 1996/10/24، واثارتني الى حد ما كلماته وانتقاداته للسيدة هدى الحسيني، حول ما كتبته في اعداد سابقة عن الاكراد، وعدم التزامها الحياد في الصراع الدامي في كردستان العراق، ومع انني لست من متابعي الصحف العربية بانتظام، فان الحوادث المأسوية الأخيرة في كردستان العراق اجبرتني على ملاحقة الأخبار والحقائق، لمعرفة الملابسات المحيطة بالصراع الدائر هناك من كل المصادر، ولذلك قرأت صحيفتكم بعناية، باعتبارها صحيفة دولية محايدة، تتميز عادة بالتزام الحياد في نقلها للاخبار الحقيقية الى القارئ، وتتمتع بحق ابداء رأيها الخاص في كل موضوع على حدة.

وقارنت ما كتبه القرداغي مع المقالات الاخرى التي كتبت في نفس العدد حول الاكراد واحداث كردستان، واستنتجت ان صحيفتكم بعدت عن التزام الحياد، او ربما خرجت بها عنه السيدة هدى الحسيني، برأيها الملتزم بتأييد البارزاني. ففي سطور الأخبار والتعليقات المنشورة، تقرأ اللاحيادية بكامل صورها وظهر ذلك ايضا عندما نشر عدنان حسين خبراً من لندن حول دور «الأصوليين» في الصراع بين الحزبين الكرديين، ولم يرد هذا الخبر من وكالات الانباء، وانما اعده عدنان حسين وكأنه سبق صحافي مع الأخبار المهمة الأخرى في المنطقة. فقد ذكر على لسان احد الأشخاص المقيمين في بريطانيا ـ بعيداً عن الأحداث ان بياناً صدر عن جماعته، مليء بالتهديد والوعيد للاتحاد الوطني الكردستاني.

ويظهر ان غاية نشر هذا الخبر، ودمجها مع الأخبار المهمة الاخرى، هي تلويث اسم وقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني، وخاصة في نعته اياهم ـ على لسان هذا الشخص ـ من ان بعض قادة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني كجبار فرمان وغيره، «يتمتعون بخبرة واسعة في الاقتتال الداخلي، وقتل الكثير من الاكراد الأبرياء» فهو بهذه الصيغة يعبر عن عدم تمسكه بالحياد، مما يعتبر اساءة الى العمل الصحافي والأمانة الصحافية.

اما ما كتبه أحمد كمال تحت عنوان «جرح ينزف» فيدل على الحالة المأسوية التي يعيشها الشعب الكردي، ولكن المحتوى تفوح منه رائحة الكراهية والحقد، لا على الاتحاد الوطني الكردستاني فقط، وانما على القضية الكردية عامة، فالكاتب حسبما يظهر من القوميين العرب الحاقدين على الاكراد، ونحن هنا لسنا في مجال مناقشة ما كتب في هذا المقال، وانما السؤال عن الغاية من نشر ذلك المقال.

وللاجابة على السؤال الأول لا بد لنا من استشارة محمد القرداغي للمطلع الاكثر على صحيفتكم، ونعتقد ان الغاية من ذلك هي التستر على الجريمة الكبرى، التي اقترفت بحق الشعب الكردي، جريمة التعاون والتنسيق العسكري مع اشرس عدو للاكراد وللبشرية، وهو ما فعله مسعود البارزاني ومجموعته المسيطرة على قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني، بالتعاون وتنسيق الأعمال العسكرية مع صدام حسين، من اجل الاطاحة بخصم له من دمه ولحمه. ان هذا الفعل هو خيانة لا مثيل لها في تاريخ الخيانات لشعوب العالم اجمع.

لقد كنت اكن بعض الاحترام للسيد مسعود البارزاني في السابق، وكنت كثيراً ما اعتبر الاتهامات الموجهة له مبالغاً فيها، وكان من حقي ان لا اصدق بعض هذه الاتهامات، اذ كيف اصدق ان يخون مسعود مبادئ ومسيرة المرحوم والده؟ وكيف أصدق ان يقوم بالتعاون والتحالف مع قاتل أخوانه الثلاثة لقمان وصابر وعبيد؟ وكيف اصدق ذلك وامام عينيه مثال حي لمصير خائن لشعبه ولعائلته: فأخوه الشيخ عبيد الله البارزاني الذي خان والده، وخان حركة شعبه للتحرر، والتحق بصدام حسين (الذي اكرمه وصرف على موبقاته، ليستفيد من اسمه في معاداة والده وشعبه) فلما استغنى صدام عن خدماته قتله شر قتلة. لم اكن اصدق ان مسعود البارزاني. وامامه كل هذه التجارب والخبرة. يمكن ان يخطو تلك الخطوة، ولم أصدق ان احداً من عائلة البارزاني يجرؤ على التعاون والتحالف مع صاحب «الانفال» و«القتل الجماعي للبارزانيين».

ولفتت نظري الكلمة القصيرة التي كتبها مصطفى امين في تعليقه على زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لفلسطين، واعجبتني خاتمة كلمته حين قال «فرق كبير بين الذين يقفون مع الحق، والذين يقفون مع الباطل، الذين يقفون مع الحق يقفون مع الله، والذين يقفون مع الباطل يقفون مع الشيطان» وياليت العرب وقفوا مع الحق عندما حصد صدام ارواح الوف الأطفال والنساء والشيوخ بالغاز السام، وياليت الصحافيين وقفوا اليوم مع الله ورجموا الشيطان.

حسناء اللبنانية وحسناء اليمنية

● من صالح ناصر صالح ـ مكة المكرمة:

قرأت في «الشرق الأوسط» موضوع الفتاة اللبنانية حسناء، التي تعاني من عينيها التي تذرف زجاجاً بدل الدموع، وقرأت عن المحاولات التي استخدمت لمعرفة سبب ذلك، فعادت بي الذاكرة سنوات إلى حوالي عام 1990، عندما جاء زميل لي من اليمن وأخبرني، عن قصة مثيرة، شدني الفضول للتأكد من صحتها، حتى تيقنت أنها حدثت فعلاً، بعد أن سألت أناساً آخرين قدموا من اليمن، فأخبروني أن التلفزيون اليمني بث واقعة الفتاة التي كانت تبلغ من العمر قرابة 8 أعوام، بعد أن تعرضت لحادث تسمم من عضة ثعبان، وأسعفت بنقلها إلى المستشفى، وتلقت العلاج اللازم لساقها.

وبعد فترة كانت الفتاة كلما ضغطت على مكان الجرح يخرج منه زجاج بدلاً من نزيف الدم، فأعادتها أسرتها إلى المستشفى، لاعتقادهم أنها تعرضت لحادث أخر، واثبتت الفحوص أنه لم يستجد شيء يؤكد أنها تعرضت للإصابة بالزجاج، مما دعا إلى عرض حالتها على شاشة التلفزيون اليمني، ولم نسمع بعد ذلك عن هذه الفتاة، ولا يعرف مصيرها حالياً. وعند قراءتي لقصة الفتاة اللبنانية حاولت ربطها بقصة الفتاة اليمنية، فربما كانت هناك علاقة بين الاثنتين، وربما كان عنصر التسمم له اثر، كما أن الحادثين حصلا لفتاتين في عمر متقارب. وكذلك فإن معرفة حسناء اللبنانية أن هناك حالة مشابهة لحالتها قد يؤدي لرفع معنوياتها، أو تكون هناك فرصة أكيدة لعلاجها، ومعرفة سبب حالتها بعد ربطها بحالة الفتاة اليمنية.

الخطوط البحرية السودانية لا تعمل كغطاء لأي كان

● من ياسر ابراهيم محمد مدير العلاقات العامة في شركة الخطوط البحرية السودانية ـ الخرطوم

اود الاشارة الى المادة المنشورة في «الشرق الأوسط» العدد 6534 بتاريخ 1996/10/18 تحت عنوان «صحيفة معارضة تتهم الخرطوم بالتغطية على اعمال بن لادن» متناولة اتهام الصحيفة المعارضة لحكومة الخرطوم بالسماح لشركات اسامة بن لادن بالعمل تحت غطاء شركة الخطوط البحرية السودانية، وما صحب ذلك من تعيين مدير عام ذي علاقة سابقة باعمال بن لادن، وربط ذلك ببعض القرارات المنسوبة اليه، كما ورد في الصحيفة المعارضة «الميدان».

وننهي اليكم ان الخطوط البحرية السودانية هي الناقل الوطني الوحيد لجمهورية السودان، والذي ظل يعمل في هذا المجال منذ عام 1964، وظلت حكومة السودان تقدم له كافة التسهيلات اللازمة، ليقوم بدوره بكفاءة واقتدار في مجال التنافس الخارجي.

وجاء تعيين المدير العام الجديد للشركة ضمن التغييرات الادارية العديدة الاخرى التي حدثت في اطار معالجات التدهور الذي تعرضت له الشركة في العامين الماضيين، نتيجة لظروف محلية وعالمية مربوطة بالكساد البحري، علاوة على ان بعض المصاعب المالية والادارية ادت الى تكليف ادارة جديدة للشركة، من بينها المدير العام الحالي السيد شرف الدين علي مختار، بتكليف مباشر من رئيس الجمهورية، امعانا في حرص الحكومة على انقاذ الشركة، باعتباره سودانيا اكتسب خبرة واسعة وقدرة على المعالجات المطلوبة لوضع الشركة الحالي، وليس رجوعا الى سيرة سالفه او ما كان عليه من قبل.

واقتضى برنامج الاصلاح العاجل لاوضاع الشركة من الداخل ان يغادر بعض منسوبي الشركة مواقعهم، بعد استيفاء لكل الخطوات القانونية اللازمة. اما بقية المعالجات الكاملة فهي الآن في ايدي بيت خبرة متخصص، مكلف باجراء الدراسات اللازمة التي يترتب عليها الوضع النهائي للشركة في المرحلة المقبلة بمشيئة الله.

ومما سبق يتاكد ان شركة الخطوط البحرية السودانية تعمل بشخصية اعتبارية كاملة في مجال عمل النقل البحري والتوكيلات والاعمال التجارية، وليس صحيحا انها تعمل كغطاء لاي كان. والشركة على استعداد تام للتعاون معكم خيريا للحصول على اي معلومات لازمة او وثائق تؤكد ما ذهبنا اليه.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تأكيد مواقف ميلوشيفيتش

● ترجح اوساط دبلوماسية فوز ائتلاف سلوبودان ميلوشيفيتش الحاكم في الانتخابات اليوغوسلافية الصربية بعد غد

اذا صدق حدس راصدي الاوضاع في منطقة البلقان، وفاز سلوبودان ميلوشيفيتش من جديد بزعامة يوغوسلافيا (الصربية) الراهنة، فإن هذا يعني ان احد المعطيات الاساسية في المعادلة الحالية للمنطقة باق على حاله، وهذا امر ايجابي مهما كانت المشاعر الشخصية حيال ميلوشيفيتش.

فبالنظر الى ما حدث على امتداد سنوات اليمة في البوسنة والهرسك اثبتت القيادات الصربية بمختلف الوانها القومية والاشتراكية والارثوذكسية المذهبية انها مصرة على مشروع الهيمنة الاقليمي في جنوب البلقان. وعليه فإن اتفاق الصرب على زعامة قوية لا تحتاج للمزايدة في التطرف على احد لا بد ان يكون عاملا مشجعا، شريطة ان يكون الموقف الدولي في المقابل، واعيا وشجاعا ومصرا على تطبيق التعهدات الدولية.

الحقيقة لا احد في المجتمع الدولي يسعى الى فرض اي قيادة على الصرب، وحتما لا احد يريد ان يخضعهم بالقوة ـ كما يزعم غلاة التطرف السلافي في صربيا وايضا في روسيا من امثال ڤلاديمير جيرينوفسكي ـ وكل ما في الامر، ان على الصرب في يوغوسلافيا وكذلك في البوسنة وكرواتيا، أن عليهم تعلم التعايش مع جيرانهم.

التعايش يجب ان يصبح العلاقة الطبيعية مع الجيران داخل الضمير السياسي الصربي بدلا من الهيمنة والقمع. وعلى المواطن الصربي حيثما كان ان يفهم انه ليس هدفا مستهدفا لاحد، طالما انه لا يريد ان يلغي احدا، ولا يعتبر جلاوزة البوسنة ومرتكبي مجازرها الجماعية شهداء حضارته المميزة.

نعم.. ميلوشيفيتش مسؤول عن تنامي التعصب الصربي داخل صربيا وداخل جاراتها في الاتحاد اليوغوسلافي السابق.

هذا واقع لا خلاف عليه، الا انه من المفيد تحميل رجل يتمتع بتفويض قومي قوي المسؤولية بعدما «ضاعت الطاسة» طويلا.. وسجلت معظم التجاوزات الصربية بحق مجهول! وحسنا يفعل الصرب اذا اعادوا انتخاب ميلوشيفيتش، لانهم اذ ذاك يمحضون ثقتهم لرجل ملء السمع والبصر في المجتمع الدولي، وهذا افضل من اختيار فوضى تؤذي الجميع.

ولكن كما سبق القول، امام إعادة التفويض يجب على المجتمع الدولي إعادة توكيده على المبادئ والاولويات في مواجهة خطر التطرف القومي والديني في البلقان، فهذه منطقة دقيقة جدا على تخوم اوروبا مع العالم الاسلامي، ومن الواجب ابقاؤها بعيدة عن فتيل التفجير.

«الشرق الأوسط»

* * *

رياح التغيير في فرنسا

● تأييد أكثر من 80 في المائة من الفرنسيين لموقف جاك شيراك من اسرائيل قد يكون أول الغيث في تحول أشمل في الموقف الأوروبي

ان يبين استفتاء للرأي العام الفرنسي، اجري بعد زيارة الرئيس شيراك الى الشرق الأوسط، تأييد اكثر من ثمانين في المائة من الفرنسيين لموقف رئيسهم جاك شيراك المؤيدة للحق العربي ولقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ظاهرة يصعب المرور عليها مرور الكرام، أو اعتبارها مجرد رد فعل انفعالي على تصرف دولة اجنبية حيال رئيس فرنسي، كائنا من كان.

رغم ما توحيه دوافع الشارع الفرنسي من خلفية «وطنية» في موقفه تظل عبرة هذا التأييد الفرنسي الجارف لشيراك انه يتخذ في مواجهة اسرائيل الدولة التي كانت لغاية حرب عام 1967 «الابن المدلل» للسياسة الفرنسية والرأي العام الفرنسي معا.

وإذا كان من المغالاة الاستنتاج من هذا الاستفتاء ان الشارع الفرنسي اصبح معاديا للدولة العبرية فليس من المغالاة في شيء الاستنتاج بانه ـ على الاقل ـ اصبح اكثر استعدادا من اي وقت مضى لاتخاذ مواقف مناهضة للدولة العبرية ولسياستها الخارجية وتحديدا لموقفها من سلام الشرق الأوسط.

الا ان المؤسف ان «الفضل» في هذا التحول في موقف الشارع الفرنسي يعود الى حكومة بنيامين نتنياهو اكثر مما يعود الى الاعلام العربي.. فقد «خدم» نتنياهو بسلبيته القضية العربية في الشرق الأوسط بافضل طريقة يمكن ان تخدم بها في الغرب.

الا ان العبرة الثانية من موقف الشارع الفرنسي قد تكون في كونه موقفا يعبر الى حد ما عن تحول اشمل في مشاعر الرأي العام الاوروبي حيال اسرائيل، فعهد «العطف» التلقائي على الدولة العبرية انقضى، كما يبدو، وانقضاؤه تزامن مع زوال حاجة الغرب الاستراتيجية لاسرائيل منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقد تكون المفارقة الواجب تسجيلها في هذا السياق ان انهيار العدو المشترك للغرب ازال ايضا العامل الموحد بين الغرب الاوروبي والغرب الاميركي على الصعيد السياسي على الاقل، فاصبحت شعوب الغرب الاوروبي اكثر توقا الى «الاستقلال» في قرارها السياسي عن الغرب الاميركي واستطرادا اكثر تحسسا «للهيمنة» الاميركية على قرارها الخارجي. وعلى هذا الصعيد بالذات قد يكون استطلاع آخر للرأي العام الفرنسي اجرته صحيفة «لوموند» مؤشرا مبكرا لنوعية العلاقة المستقبلية بين الغرب الاوروبي والغرب الاميركي، فاستنادا الى هذا الاستطلاع يتبين ان الولايات المتحدة تتراجع «شعبيتها» باطراد في اوساط الفرنسيين، خصوصا في المجالات الثقافية. الا ان الابتعاد الاوروبي عن اسرائيل ـ في حال استمراره ـ يعني تحول الولايات المتحدة الى الجهة الدولية الوحيدة القادرة على «اقناع» نتنياهو باهمية السلام كخيار استراتيجي في الشرق الأوسط.. الا اذا توصلت اوروبا الى موقف اكثر تنسيقا في سياستها الخارجية حيال الجانبين الاميركي والاسرائيلي معا.

وليد أبي مرشد

* * *

مسرحية الأخلاق في بريطانيا

● الزائرون إلى بريطانيا هذه الأيام قد يدهشهم بروز القضايا الأخلاقية باعتبارها الموضوعات الأساسية في المناقشات الدائرة استعدادا لخوض الانتخابات العامة.

فتوني بلير، زعيم حزب العمال المعارض، ظل دائما يبدو مثل واعظ في مدرسة الأحد. ويبدو انه نجح في اعداد برنامج العمل، بينما قفز رئيس الوزراء جون ميجر، وزعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي بادي أشداون، ايضا، الى عربة الأخلاق، للتدليل على حظهما الأوفر في هذا الشأن.

وصحف التابلويد، التي لا يمكن لوضعها الطبيعي ان يعتبر خدمة للقضايا الأخلاقية، ترتدي بدلة الاعتقاد بانها اقوم اخلاقا من غيرها، لتحذر زعماءها المذهلين من الانهيار الوشيك «لنظم قيمنا». ويبرز رجال الدين من كل الطوائف من اماكنهم لتذكير البريطانيين بانهم غاطسون في أزمة أخلاقية. غير انه حتى الآن لم يقدم سوى القليل من المقترحات الملموسة لايقاف التدهور الأخلاقي. وقد جاء احد هذه المقترحات من وزيرة التعليم جيليان شيرد، التي اقترحت، في لقاء صباحي اجرته معها الاذاعة، ضرورة اعادة عقوبة الضرب في المدارس البريطانية. غير انه قبل ظهر اليوم نفسه كان رئيس الوزراء نفسه قد انتقد مقترحات وزيرة التعليم، واعلن ان اعادة الحياة لمثل هذه الممارسة الوحشية امر غير وارد.

والمقترح الملموس الآخر الوحيد جاء من ارملة قتل زوجها بسكين على يد أحد المراهقين. فقد نشرت بيانا مهيبا يبدأ «حملة صليبية من اجل الانبعاث الأخلاقي». ويتضمن البيان فكرة واضحة ولحدة: على الحكومة ان تمنع استخدام السكاكين. ولا بد ان الجميع موافقون على ذلك. وفي كل الاحوال لا يمكن للسياسيين ان يناقضوا ارملة من عامة الشعب في وقت تقترب فيه الانتخابات العامة. غير ان المسألة ما تزال هي: كيف نعرّف السكين؟ ومشكلة التعريفات تعود، بالطبع، الى سقراط. تذكروا كيف ان الوغد القديم كان يربك جمهورا بأسره بطرحه تعريفات ومن ثم دحضها واحدا تلو الآخر.

والمسألة في بريطانيا اليوم ليست محددة فقط بسؤال: ما هي السكين؟

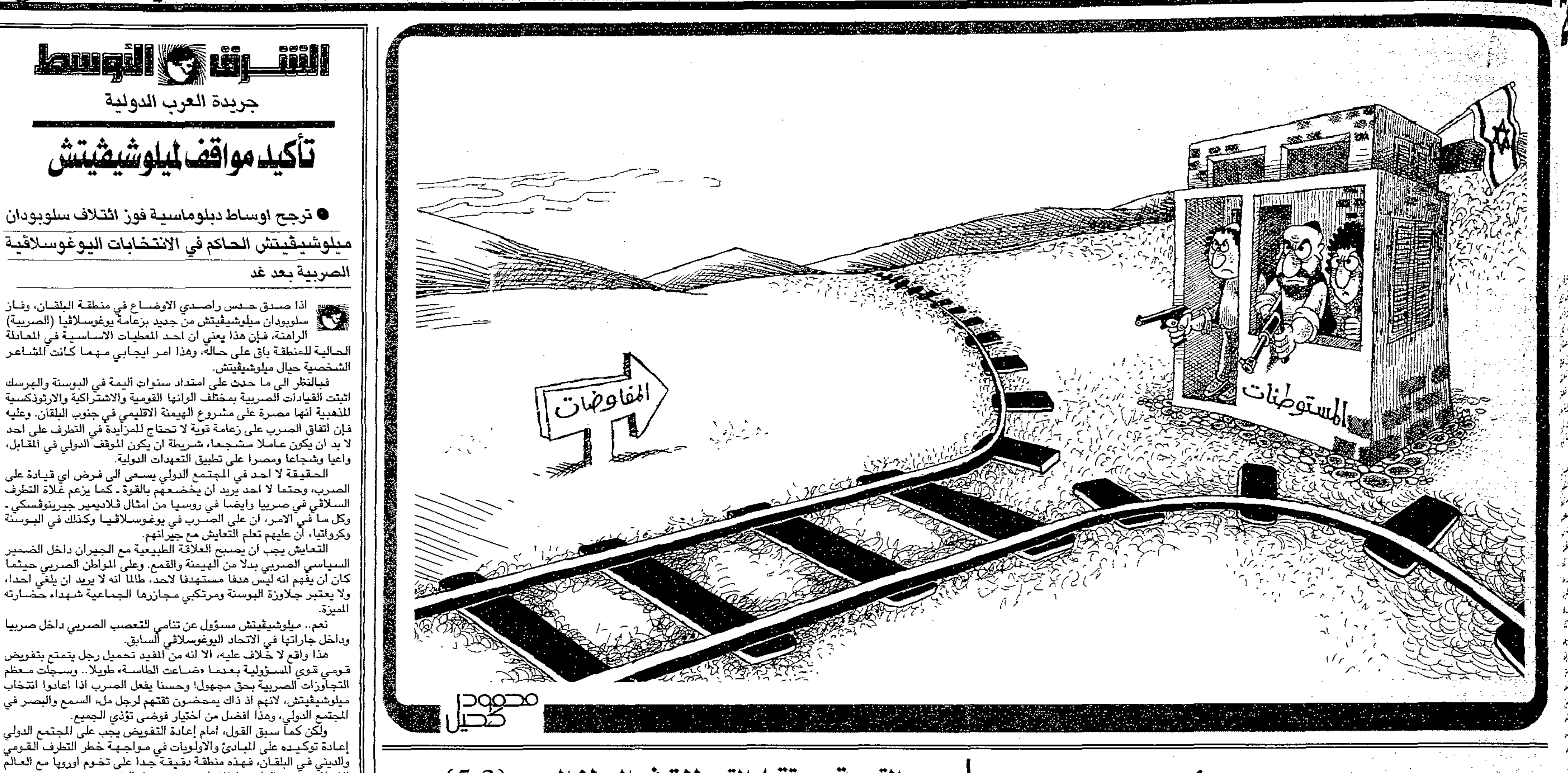
المسألة هي: ما هي الأخلاقية؟

فالناس يتداولون الحديث عن الأشخاص، والمواضيع، والقيم، عندما لا تعود هذه الامور قائمة. ولا حاجة لمجتمع اخلاقي بمناقشة القضايا الأخلاقية.

ويرتبط جزء من الأزمة الراهنة في بريطانيا، وبلدان غربية اخرى، بنزعة ليبرالية منحرفة متطرفة تعتبر القيم وفقا لها قيما متساوية، وكل «أساليب الحياة» تستحق احتراما متساويا. فالارهابي بالنسبة لانسان معين هو بطل بالنسبة لانسان آخر. والمنحرف جنسيا بالنسبة لشخص هو رفيق جدير بالاعجاب بالنسبة لشخص آخر. وسكين القتل بالنسبة لانسان هي اداة اساسية من أدوات المطبخ بالنسبة لانسان آخر. واخيرا فان الشر بالنسبة لانسان هو خير بالنسبة لانسان آخر.

وللاغريق القدامى مصطلح يصفون به اولئك الذين اعتبروا كل القيم ذات قيمة متماثلة. انهم يسمونهم «الكلبيين». فالكلب يحب سيده ايا كان هذا السيد. ولكن اذا ما كان له سيد آخر في الغد فان الحيوان سيكون وفيا على نحو مماثل. فهؤلاء متماثلون بالنسبة للكلب، كما ان كل القيم متماثلة بالنسبة لـ«الكلبي».

امير طاهري



عالم متعدد الأقطاب

أحمد عباس صالح

معالم النظام الدولي الجديد بدأت تظهر على السطح. فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة وانفراد الولايات المتحدة بالقوة العظمى، وبالتالي هيمنتها على السياسة العالمية، ظلت الصراعات الدولية في حالة كمون. وجرى الظن بأن العالم الواحد القطبية سيستمر الى فترة طويلة. ولكن الامور سرعان ما كشفت عن اشياء كثيرة. فالاتحاد الاوروبي بدأ يناطح الولايات المتحدة، ويخرق القوانين والتحذيرات التي تصدرها الدولة العظمى في المجالات السياسية والاقتصادية. فقانون داماتو الذي اصدره الرئيس الاميركي منذ شهور قليلة بحظر التعامل مع ايران وليبيا خرقته الدول الاوروبية، بل اكثر من ذلك اصدر الاتحاد الاوروبي بالامس القريب قانونا يعارض قانون هلمز ـ بورتون الاميركي المتعلق بمقاطعة نشاطات اقتصادية معينة في كوبا. ثم المبادرة الجزيئة بارسال مبعوث دائم في الشرق الاوسط لمتابعة مشروعات السلام بين العرب واسرائيل، والذي كانت الولايات المتحدة وما زالت تعتبره من اختصاصها وحدها.

وعلى الرغم من ان الدور الاميركي في ما كان الاتحاد السوفياتي السابق ما زال هو الدور الاكبر، حيث تلقي اميركا بثقلها في ترتيب الاوضاع الداخلية بما يتفق مع اتجاهاتها السياسية والاقتصادية، الا ان الجنب الاوروبي يقوى شيئا فشيئا، خاصة من جانب المانيا وفرنسا، وبالنسبة للوضع في الشرق الاوسط تكاد تتحد المواقف الروسية والاوروبية، فلم يكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ينهي زيارته الى المنطقة حتى تبعه وزير الخارجية الروسي الذي يتمتع بعلاقات قديمة قوية مع زعماء دول المنطقة، مؤكدا الدور الروسي في حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والذي ظل منذ اتفاق مدريد مجرد مسألة شكلية.

والمصالح الاقتصادية الاوروبية والروسية في منطقة الشرق الاوسط بالغة الاهمية، ومن المؤكد ان اوروبا الاتحادية تهدف الى التعامل المباشر مع المنطقة في كل المجالات، بما في ذلك الطاقة والغذاء، والقمح بصفة خاصة، الذي ظل مصدره الرئيسي طوال العقود الماضية هو الولايات المتحدة. وقبل كل ذلك السلاح الذي مال مؤشره الى الولايات المتحدة بحيث تصدرت المبيعات الاميركية كل المصادر الاخرى.

خلال الحرب الباردة والمقارعة النووية والصاروخية بين العملاقين الروسي والاميركي، كانت اوروبا الغربية قد سلمت القيادة الامنية للولايات المتحدة، وكان هذا امرا طبيعيا ولا مفر منه، لدرجة ان القواعد العسكرية الاميركية في اوروبا كانت محرمة على رجال الجيوش الاوروبية، خاصة قواعد اطلاق الصواريخ. ولكن الوضع تغير الآن وصارت اوروبا تطلع الى استراتيجية جديدة. وما زال حلف الاطلسي محل درس من حيث التوسع او التضييق او حتى الالغاء.

اما بالنسبة لليابان فما زالت محصورة في اطار معجزتها الاقتصادية، وهي تتحرك، على اية حال، في اطار اقتصاد الشركات العابرة للقارات، مستفيدة من اتجاهات العولمة وتداخل رأسمالها العامل مع الرأسمال الاميركي، والعالمي بشكل عام. ولكنها قوة احتياطية كبرى من الناحية السياسية والعسكرية في مواجهة العملاق الصيني الذي ينطلق بقوة الى آفاق التطور الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي. وقد كشرت الصين بالفعل عن انيابها، وبصورة متحدية، ابان ازمة انتخابات تايوان التي طرحت فيها صراحة فكرة الاستقلال عن الصين الأم. ولم تتمكن القوى الداعية الى الاستقلال ان تمضي في مشروعاتها على الرغم من الحماية الاميركية والمظاهرة العسكرية التي قامت بها الاساطيل الاميركية حينذاك. وانتهى الامر بالسكوت تماما عن فكرة الاستقلال.

ومن المتوقع، لهذه الاسباب، ان تعدل الشروط التي فرضت الحظر التسليحي على اليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، وفتح الآفاق امامها لبناء جيش قوي. الامر الذي يستتبع انضمام اليابان باعتبارها قوة عظمى الى المنظمة الدولية كعضو اساسي مع الدول الخمس الكبرى صاحبة حق الڤيتو. وهو مشروع متداول منذ وقت بعيد بعد انتهاء الحرب الباردة، والرغبة في اعادة النظر في النظام القديم كله.

وعلى الرغم من كل ذلك فلم تكن اليابان طوال العقد الماضي مجرد قوة مهجنة اميركيا، فقد اشتد التنافس الاقتصادي مما اوشك ان يتحول الى حرب اقتصادية بين الدولتين. اما على المستوى الاجتماعي فما اكثر المؤشرات في الفكر والادب اليابانيين التي تكشف عن رغبة جامحة لاخراج اليابان من الاسر السياسي منذ انتهاء الحرب العالمية حتى اليوم.

حقا ان ظروف اليابان اصعب من الدول الاوروبية، وليس من السهل ان ترفع اليد الاميركية، ولكن دون ذلك نمو المارد الصيني نموا هائلا في بدايات القرن وتشكيله قوة مؤثرة على سياسات العالم قبل ان تتمكن القوى الحالية من احتوائه. ولذلك يبدو ان بروز اليابان كقوة دولية سياسية وعسكرية اصبح امرا ضروريا. وايا كانت الاسباب والدوافع فان اليابان سرعان ما تصبح قطبا دوليا جديدا في بنية النظام الدولي الجديد.

ومن الواضح ان الصين تسرع الخطى نحو ان تكون قوة دولية مؤثرة. والاقتصاد يدفعها دفعا، فرخص البضائع وقدرتها على المنافسة يفتح لها الابواب حتى في قلب الولايات المتحدة، ورأس المال يستعمل السياسة فقط من اجل فتح الطرق امامه، ولكنه لا يعبأ قليلا او كثيرا بالسياسة عندما تريد التضييق على ارباحه وغلق اسواقه الرخيصة تحت اي حجة من الحجج، سواء كانت قومية او وطنية. وبعد عام واحد سوف تعود «هونج كونج» الى الصين وهي قاعدة انطلاق اقتصادية كبرى الى العالم. واغلب الظن ان الصين لن تعبث في مقومات هذه الجزر الهامة. وفي اغلب الدول الآسيوية المعروفة بالنمور تلعب الجاليات الصينية دورا مرموقا في النمو الاقتصادي الخارق. وبالتالي لها في المواقع المتقدمة جسور قوية يتدفق منها واليها النشاط الاقتصادي. والصين على اية حال دولة من الدول الخمس الكبرى التي يقوم عليها بنيان الامم المتحدة الحالي، ولا ينقصها الا اندفاعة اقتصادية قوية لتصبح قوة تقارع القوى الكبرى الاخرى. وهي مرشحة بغير شك لأن تكون قطبا من اقطاب النظام الدولي الجديد.

وكما هو واضح الآن فان صراعا عنيفا، تستعمل فيه الدبلوماسية والاقتصاد، يقوم بين تلك القوى، وعلى اساسه تتم تحالفات وانقسامات، وتنهض فيه، بطبيعة الحال، الولايات المتحدة التي وجدت نفسها بعد الحرب الباردة على قمة السلطة في العالم، ولا تريد التخلي عن ذلك. وما اكثر الشواهد الدالة على المقاومة الاميركية لنجاح الاتحاد الاوروبي، ومحاولة عرقلته وافشاله.

ومن الطبيعي ان يكون الاتحاد الاوروبي هو القوة القطبية السابقة والساعية الى اقتسام النفوذ في نظام دولي جديد، على الرغم من المشاكل الكثيرة النفسية والعقلية، التي تقع تحت طائلتها الشعوب الاوروبية المطلوب منها التنازل عن اشياء كثيرة عزيزة، مثل حق السيادة المطلق على اراضيها وحدودها، مثل انفرادها بالتشريع وبالقضاء باعتبارهما لصيقين بالمفهوم الوطني والسيادي بل وبالحرية. مثل صك عملتها الخاصة، والمشاعر القومية التي تربط مواطنيها بروابط ثقافية واجتماعية من الصعب التنازل عنها او التسامح فيها. ولكن يبدو ألا مفر من الإقدام على استكمال هذا الاتحاد، فالاقتصاد قد سبق فعلا الى شيء من ذلك، كما ان مواجهة العملاق الاميركي ومقاومة رغبته الجامحة في السيطرة، لا يمكن ان يكتب لهما النجاح الا من خلال كيان قوي موحد مفتوح الشرايين لتدفق دماء الحياة. وايا كان الامر فان اوروبا الاتحادية كيان اقتصادي متقدم، ولديه اكبر الامكانيات على التطور والقفز الى مواقع القوة الاقتصادية والسياسية، فمن قلب هذه القارة انطلقت كل موجات التحديث المعاصرة. وفي هذا السباق المحموم نحو القوة الاقتصادية والسلطة السياسية على العالم لن تتردد اوروبا في استخدام كل طاقاتها.

والحق ان اوروبا يثقلها ميراث طويل من العنف والحروب والمغامرات الاستعمارية، والى عهد قريب كانت حركات التحرر الوطني تقاتل نزعة التسلط الاوروبية بكل ما تملك من طاقة، وقد اهرق كثير من الدم في مختلف الساحات ومنها الشرق الاوسط الذي استنزف كثيرا.. اقتصاديا وحضاريا وبشريا، حتى ان معركة تحرير الجزائر وحدها استشهد فيها حوالي مليون شهيد.

ومسؤولية اوروبا جسيمة عن كل ما حدث في هذا القرن من حروب واستغلال وفقدان للعدالة والانصاف، ولكن صعودها الجديد ضروري للتوازن البشري، وديمقراطية النظام الدولي الذي ينبغي ان يعكس التعددية في شؤون العالم.

والشرق الاوسط من اهم المواقع الآن، ففيه اكبر احتياطيات الطاقة، وفيه طرق العالم وممراته الرئيسية، وفيه السوق الواسع. وسوف تتصادم الارادات الدولية حوله، في زمن اصبحت الحروب والصدامات العسكرية مستحيلة، واستردت فيه غالبية الشعوب التي تسكنه قواها الحضارية العريقة ومن الصعب قهر هذه الشعوب او ردها الى حالة الضعف والاضمحلال. بل ان ظهور المنطقة كقوة متطورة اقتصاديا واجتماعيا يتفق مع المنحى العام لحركة الاقتصاد الدولي ولهذا ليس غريبا ان نسمع دعوات من مفكرين غربيين الى توحد العرب، وتضامنهم اقتصاديا وسياسيا فالمشروع الذي تبنته الامبراطوريات الاوروبية القديمة والحديثة منذ نابليون بونابرت الى بلفورد البريطاني وترومان الاميركي، وهو المشروع الصهيوني، يكشف كل يوم عن تجافيه مع الواقع الحالي، في المنطقة وفي العالم. واصبح العالم العربي، والشرق الاوسط بشكل عام، قوة كامنة يحسب حسابها، وامكانية كبيرة للنمو والازدهار. والتدخل الاوروبي الاخير، واعلان الرغبة الحاسمة في المشاركة في اقرار السلام في المنطقة، يعني سقوط الاوهام الآيديولوجية القديمة للحركة الصهيونية التي كانت تحلم بكيان صهيوني متطور اقتصاديا واجتماعيا في قلب عالم متخلف، يصبح هو الراس المفكر والفاعل وتتحول فيه شعوب المنطقة، الى قوة عضلية طائعة. ان نظريات توازن القوة بين اسرائيل والعرب لا معنى لها في المدى القريب، ونظرية المركز والاطراف والهيمنة العسكرية عن طريق ردع نووي، كل ذلك لا حقيقة له ولا يمكن ان يصمد طويلا، ومن الافضل لكل القوى في العالم ان تتعامل بشكل مباشر مع الحقائق، فالقوى التي تحدد مصير المنطقة جغرافية وثقافية وسياسية وطبيعية ولا قدرة لاي تدبير انساني منفرد على ان يوقف مسارها او يشكلها حسب اهوائه.

وفي عالم متعدد الاقطاب تتعدد فرص النمو والتطور، وتنفتح الطرق امام حريات الشعوب، فالنعم التي ينعم بها الناس في المجتمعات الديمقراطية، هي نفسها التي سينعم بها سكان الارض قاطبة عند تمام نشوء مجتمع دولي متعدد الاقطاب. وهذه بوادره الاولى التي اقدم عليها الاتحاد الاوروبي الوليد.

التربية ومستقبل التحولات في الوطن العربي (5.3)

...سلبيات على جميع المستويات

محمد عابد الجابري

لنستعرض اولا مظاهر من السلبيات التي اسفرت عنها التحولات التي عرفتها العقود الثلاثة الماضية من هذا المنظور الذي رسمناه، ولنعتمد التصنيف نفسه الذي اعتمدناه في ابراز الايجابيات.

1 ـ فعلى الصعيد الاقتصادي يجب ان نسجل ان التحولات التي حصلت منذ الخمسينات ـ الستينات لم تكن عامة ولا شاملة، بل لقد كرست ثنائية حادة في جسم المجتمع العربي، ثنائية عمقت الهوة بين المدن والأرياف بصورة جعلت منهما عالمين مختلفين تماما، احدهما ينتمي الى العصور الوسطى مشدودا اليها بالف وثاق (الأرياف والبادية وامتداداتهما) والآخر يزداد انشدادا الى حضارة العصر الحاضر في ارقى مظاهرها (عالم المدن). ان التجهيزات الاساسية والهياكل الاقتصادية الحديثة لم تجد بعد طريقها الى الارياف والبادية. ويكفي ان يلاحظ المرء انه في اوروبا واميركا الشمالية لا يكاد يشعر الانسان عندما يركب القطار او السيارة مسافرا من مدينة الى اخرى، لا يكاد يشعر باية فروق جوهرية على مستوى التجهيزات الاساسية بين المدن وبين الارياف التي تفصل بعضها عن بعض. هناك اتصال واستمرارية تجعلان المتنقل لا يشعر باي انقطاع. اما في العالم العربي والعالم الثالث عموما، فالامر على العكس من ذلك تماما: فالمدينة (واعني الاحياء العصرية منها) عالم، بينما الارياف عالم آخر. هناك انقطاع على مستوى ترصيف الطرق وسعتها، وعلى مستوى الانارة والتجهيزات الصحية، وعلى مستوى المواصلات الخ... وباختصار هناك عالم السيارة الفارهة آخر موديل.. وهناك عالم الجمل والحمار.

2 ـ واذا نظرنا الآن الى هذه الثنائية الهيكلية الاقتصادية من خلال نتائجها الاجتماعية فاننا سنجد انفسنا امام انشطار عمودي يكرس نفسه في كل مجال: فنلاحظ ان المدينة نفسها قسمان: بدو وحضر، مركز مدني ومحيط قروي بدوي، قطاع عصري وآخر تقليدي في السكن والاسواق والشوارع... وباختصار: «حجاب» شامل و«منجيب» سافر، حسا ومعنى، فكرا وسلوكا. والتربية والتعليم تربية البيت وتعليم المدارس، يعيدان انتاج هذا الانشطار الاجتماعي. ليس هذا وحسب بل انه الى جانب ما اسميناه قبل بنمو «الغربية»، الشرط الضروري لكل تقدم اجتماعي بمقاييس عصرنا، هناك العلاقات والارتباطات العشائرية والطائفية والتطرف الديني والارهاب الايديولوجي... هذا فضلا عن البطالة العلنية والمقنعة واستفحال الرشوة والمحاباة وفساد القيم.

3 ـ وهذا ينقلنا مباشرة الى المستوى السياسي ومظاهره السلبية التي منها ما يعبر عنه في اوروبا بـ «عودة المكبوت» اعني التعصب العرقي والتطرف الديني، وهو جملة ظواهر هامشية تعمل الآلية الديمقراطية هناك على عزلها والتقليل من مفعولها. اما عندنا في الوطن العربي فقد تحولت هذه الظواهر من مستوى «النوابت» بتعبير الفارابي اي الهوامش والاستثناءات (كالشوك في حقل الورد) الى مستوى الهيمنة شبه الكاملة. وما ذلك الا لغياب الآلية الديمقراطية الحقة. ان التطرف، عشائريا كان او طائفيا او دينيا، هو دوما رد فعل. وما يعاني منه الوطن العربي اليوم من تطرف وعنف وتمزق وتشرذم هو، في نهاية التحليل، من نتائج غياب الديمقراطية. واذا كنا قد سجلنا بعض المظاهر الايجابية في هذا المجال، مجال اقرار الديمقراطية، فان ردود الفعل المتطرفة الطائفية والعشائرية والدينية على غياب الديمقراطية يجب ان تؤخذ هي الاخرى على انها مظاهر سلبية، نعم، ولكن ايضا على انها تعبيرات سلبية من اجل الديمقراطية سواء قصد ذلك اولئك الذين تصدر منهم هذه التعبيرات أو لم يقصدوا. وهل يستطيع الباحث المتجرد ان يغمض عينيه عن حقيقة ان العناصر التي تقود التطرف في العالم العربي المعاصر هي، منظورا اليها من زاوية التطور الاجتماعي ـ الثقافي، عبارة عن نخب افرزها التطور السريع (بل «التكوين السريع») الذي شهدته العقود الثلاثة الماضية، نخب تبحث عن مكانة ومنزلة في نظام اجتماعي اقتصادي مغلق ومشبع.

وها هنا مجال واسع للحديث عن دور التربية والتعليم في الظاهرة التي نحن بصددها: ان ما تحقق من نمو على مستوى التعليم، كما وكيفا، لم يرافقه نمو مماثل على مستوى التنمية الاقتصادية.

فكانت النتيجة ما نراه من بطالة المتعلمين ومن انغلاق الآفاق الخ...

4 ـ وينعكس ذلك كله على المستوى الثقافي. فالمدرسة العربية تعيد انتاج نفسها، ولربما بصور اسوأ. ان اكتظاظ الصفوف والمدرجات بالتلاميذ والطلاب جعل نسبة التلاميذ الى المعلمين والطلاب الى الاساتذة مرتفعة جدا فصارت الطريقة التلقينية هي الوحيدة الممكنة، واصبحت مهمة التعليم حشو ادمغة المتعلمين بما امكن من المعلومات بدل المساعدة على تنمية قدراتهم ومواهبهم وتوجيهها الوجهة التي تناسبها. ليس هذا وحسب بل ان ما هو اخطر من ذلك انقسام التعليم عندنا، مضمونا وشكلا واتجاها، الى تعليم «عصري» تتداخل فيه النخبوية والحداثة وتتكاملان لتندمجا في قمة هرم تتخرج منه نخبة «عصرية»، اوروبية او اميركية التكوين والميول والرؤية، غريبة عن المحيط العربي والتراث العربي، والى تعليم «تقليدي» عربي اسلامي تتداخل فيه «البداوة» و«الماضوية» وتتكاملان لتندمجا في قمة هرم يقذف الى الحياة العامة بنخبة «تقليدية» تراثية التكوين والميول والرؤية، غريبة عن العصر الذي نعيش فيه مقطوعة الصلة تقريبا بالفكر العالمي المعاصر ومكتسباته الانسانية.

وكما سبق ان شرحنا في مناسبة سابقة فإن التعليم السائد اليوم في الوطن العربي هو: إما تعليم تقاني يصنع عقولا قانونية دوغمائية، واما تعليم ميثولوجي تلقيني يصنع عقولا راكدة اسطورية، والقاسم المشترك بين هذين النوعين هو غياب السؤال النقدي، سؤال: لماذا وكيف؟ ان العقل التقاني (من التقنية) عقل فارغ من الامور النظرية التي هي ميدان لتعدد الاسئلة والأجوبة، ولذلك نجده مستعدا لتلقي «العقائد» الجاهزة بمثل السهولة والعادة اللتين يتلقى بهما القوانين العلمية، فليس غريبا اذن ان تكون المعاهد والكليات العلمية من اهم الساحات التي يستقطب فيها التطرف الانصار والاشياع. اما العقل الاسطوري الذي تصنعه المعاهد والكليات النظرية، وكذلك المدارس الابتدائية والثانوية، فهو عقل يتلقى المعرفة على صورة اساطير، روايات وتلقينات وحقائق جاهزة: فالتاريخ اساطير، والادب وتاريخه حكايات وروايات، والجغرافيا مكان على الورق واشباح في المخيلة، والتربية الوطنية مراسم بروتوكولية وتعليمات ادارية، والتربية الدينية قشور فقهية واللغة تعلم لتنسى: اللغة العربية تنسى في الكليات العلمية لان التدريس فيها باللغة الاجنبية، واللغة الاجنبية تنسى في الكليات النظرية لان لغة التعليم فيها هي العربية وحدها. والنتيجة هي انه لا طالب العلوم والتقانة يمتلك لغة الانفتاح على التراث والثقافة الوطنية، ولا طالب الادب والحقوق يمتلك لغة الانفتاح على ثقافات العصر. وهكذا يبقى كل منهما ماسورا اما في عالم العقل التقاني واما في عالم العقل الاسطوري. ومع غياب العقل النقدي يبقى الباب مفتوحا على مصراعيه للتطرف واطروحاته، فهي تستهوي الاول لكونها وثوقية اشبه بالقوانين العلمية، وتستهوي الثاني لانها قابلة للتقمص واشبه بالاساطير. واذا توافرت الوضعية الاجتماعية والاقتصادية السياسية المنتجة للتطرف المغذية له تحول الاستهواء الى استقطاب والاعجاب الى انتماء.

وفي مثل هذه الوضعية، وضعية الانشطار الثقافي تنفتح الابواب، ابواب الثقافة والتعليم، لجميع انواع الاختراق. فاضافة الى التيارات الدينية المتطرفة التي تقدم الحلول والوعود في شعارات وعبارات تجد صداها المطلوب في ضمير المحرومين والمهمشين، وهم يشكلون الاكثرية العددية في المجتمع، هناك الاختراق الثقافي الذي يتم على مستوى عالمي بواسطة الارسال عبر الاقمار الصناعية وغيره من وسائل الاتصال السمعية البصرية العصرية. والظاهرة السائدة اليوم هي حلول «الاختراق الثقافي» محل الصراع الايديولوجي. فلم يعد العالم موضوعا لتنافس الايديولوجيات التي يجتهد كل منها في تقديم تأويل للحاضر وتفسير للماضي وتشريع للمستقبل «الافضل»، بل لقد غدا العالم كله اليوم مجالا للاختراق الثقافي الذي يستهدف الاداة التي يتم بها التأويل والتفسير والتشريع: يستهدف العقل والنفس ووسيلتهما في التعامل مع العالم: «الادراك»، اي نعم «الادراك»، هذا اللفظ الذي اصبح اليوم كثير التداول بعد ان حل محل كلمة «الوعي» التي كانت سائدة عندما كان الصراع الايديولوجي مهيمنا على الساحة الثقافية والسياسية. كان الصراع الايديولوجي يستهدف تشكيل الوعي، تزييفه او تصحيحه.. اما الاختراق الثقافي فهو يستهدف السيطرة على الادراك، اختطافه وتوجيهه وبالتالي تسطيح الوعي اي جعله يرتبط بما يجري على السطح من صور ومشاهد ذات طابع اعلامي اشهاري مثير للادراك مستفز للانفعال حاجب للعقل مكيف للذوق موجه للخيال والسلوك.

ونحن عندما نقول هنا: لقد حل الاختراق الثقافي محل الصراع الايديولوجي فان ذلك لا يعني ان الاختراق الثقافي خال من الايديولوجيا. كلا، انه بالعكس من ذلك محمل بايديولوجيا معينة، هي ايديولوجيا الاختراق، وهي تختلف عن الايديولوجيات المتصارعة كالرأسمالية والاشتراكية في كونها لا تقدم مشروعا للمستقبل، لا تقدم نفسها كخصم لبديل آخر تسميه وتقاومه. وانما تعمل على اختراق الرغبة في البديل ونشدان التغيير لدى الفرد والجماعة، مكرسة اوهاما معينة، مثل وهم الخيار الشخصي ووهم الحياد ووهم الطبيعة البشرية التي لا تتغير ووهم غياب الصراع الاجتماعي وغير ذلك من الاوهام التي تكرس الاستسلام.

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ (61) فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ (62) طه/ صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة
الفجر	5.04	5.07	4.32	4.38	4.40	4.24	4.17	5.15	4.40	5.12	4.28
الشروق	6.24	6.28	5.54	6.00	6.08	5.54	6.44	6.43	6.01	6.32	5.46
الظهر	12.04	12.05	11.24	11.37	11.39	11.33	12.16	12.10	11.32	12.13	11.21
العصر	3.20	3.18	2.28	2.49	2.45	2.52	3.12	3.59	2.39	3.26	2.32
المغرب	5.46	5.43	5.14	5.14	5.24	5.39	5.24	5.02	5.46	4.56	4.53
العشاء	7.16	7.13	6.44	6.44	6.31	7.04	6.50	6.20	7.16	6.12	6.23

	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	4.12	4.52	4.46	4.30	5.16	6.01	4.16	4.53	5.24	5.11	5.06
الشروق	5.42	6.12	5.56	5.52	6.46	7.32	5.40	6.19	6.56	6.19	6.41
الظهر	11.19	11.56	12.03	11.20	11.58	11.49	11.37	12.16	11.45	12.42	11.55
العصر	2.33	3.16	3.03	2.24	12.29	3.37	2.59	3.26	2.15	3.52	2.41
المغرب	5.33	5.42	4.47	4.59	6.02	5.23	6.11	4.35	4.35	5.07	5.20
العشاء	6.57	6.42	6.09	6.19	7.29	6.51	7.32	6.21	6.05	6.35	6.56

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	5.51	6.12	5.36	4.58	5.18	5.32	5.17	5.29	5.52	4.53	5.05
الشروق	7.33	7.43	7.15	6.38	7.01	7.13	7.05	7.14	7.54	6.25	6.34
الظهر	12.27	12.59	12.20	11.39	11.51	12.10	11.32	11.54	12.25	11.40	11.53
العصر	2.51	3.49	2.57	2.11	2.10	2.36	1.26	2.02	3.44	2.46	2.22
المغرب	6.14	5.24	4.38	4.39	5.04	5.57	4.33	6.02	5.11	5.10	4.47
العشاء	7.40	7.57	6.12	6.16	6.40	6.32	6.12	7.21	7.54	6.34	6.34

وما ينطق عن الهوى

وما ينطق عن الهوى عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفارة المجلس ان يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد ان لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، أستغفرك وأتوب اليك».

دعاء اليوم

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم! لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

تزويد سفارات السعودية وجهات إسلامية في العالم بمجموعة من المصاحف

الرياض - واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بتزويد عدد من سفارات المملكة العربية السعودية وبعض الجهات الاسلامية في العالم بما مجموعه 19 الف نسخة من المصاحف وترجمات معاني القرآن الكريم، اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

واوضح وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المشرف العام على المجمع الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان توجيه خادم الحرمين الشريفين شمل تزويد ملحق الشؤون الاسلامية في المانيا وسفارة المملكة في مسقط وسفارة المملكة في مانيلا بالفلبين ومبعوث وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد في النيجر ومبعوث الوزارة في تشاد ومدرسة العهد بمدينة اودنسه في الدنمارك والملحقية الثقافية السعودية في المغرب.

واكد ان توجيه خادم الحرمين الشريفين يترجم حرصه وحرص ولي العهد والنائب الثاني على تلبية احتياجات المسلمين في جميع انحاء العالم من المصحف الشريف انطلاقاً من سياسة المملكة العربية السعودية الراسخة في نشر الدين الاسلامي في ارجاء المعمورة.

واشار الدكتور عبد الله التركي في سياق تصريحه الى ان الجهود والاعمال الخيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة الاسلام تلقى الصدى الطيب من كافة المسلمين في كل مكان في العالم.

تحت شعار «الاسلام وفرنسا وأوروبا: كيف نبني مستقبلنا المشترك؟»

مؤتمر عالمي لمواصلة الحوار بين الإسلام والغرب

لندن: «الشرق الأوسط»

تستضيف العاصمة الفرنسية باريس يومي 8 و9 يناير (كانون الثاني) من العام المقبل مؤتمراً عالمياً حول التعايش السلمي بين الاسلام والغرب. وينعقد المؤتمر باشراف منظمة فرنسية غير حكومية يترأسها البروفيسور فرانسيس لاماند، ويقام المؤتمر تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي وأمينها العام الدكتور حامد الغابد.

وأوضح البروفيسور لاماند ان اهمية المؤتمر تأكيداً لاهمية تحسين العلاقات بين الاسلام والغرب، وهي المهمة التي خصص لها وقته ومجهوده طوال العقدين الماضيين. وينعقد المؤتمر تحت شعار «الاسلام وفرنسا وأوروبا: كيف نبني مستقبلنا المشترك؟».

ويهدف المؤتمر الى دحض السيناريوهات التي يطرحها المتخوفون عن اندلاع مواجهة في المستقبل بين الاسلام والغرب.

وعادة ما يربط البعض بين الاسلام والتطرف والعنف سعياً لخلق صورة شائهة، بالاضافة الى اظهار الاسلام كدين لا يعرف التسامح والتعايش. ويعاني الاسلام من تنبؤات بعض المفكرين مثل البروفيسور صموئيل هاتنجتون الذي أتى بنظرية تناولت «حتمية» حدوث مواجهة في المستقبل بين المسلمين والغرب مما ادى الى ظهور ردود افعال قوية وسط المفكرين المسلمين والغربيين على السواء. ويعتقد البروفيسور لاماند انه ورغم ما يطلقه البعض من مواجهات مزعومة في المستقبل، فان الواقع يقول ان مساحات تفاهم وحوار بين العالمين الغربي والاسلامي قد تم خلقها بالفعل واصبحت واقعاً ماثلاً، ويشير لاماند هنا الى مؤتمر برشلونة الذي انعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 ليرسي اسس التقارب بين شمال وجنوب المتوسط في كل المجالات.

ويقول البروفيسور لاماند، الذي يترأس منظمة فرنسية غير حكومية تحمل اسم «الاسلام والغرب»، انه لا يمكن ان يقوم الطرفان بفتح قنوات حوار وآفاق تعاون وتقارب في الوقت الذي يتنبأ فيه البعض بمواجهة مستقبلية. ويؤكد لاماند ان احتمالات المواجهة المزعومة يدحضها واقع التقارب والتفاهم الذي حدث. لذا لا بد من ايجاد آليات جديدة لاثبات ان التعايش السلمي بين الجانبين خيار ليس منه بد. كما لا يجب اغفال البعد الاقتصادي في تمتين وتقوية العلاقات بين الجانبين. ويعتبر التعاون والتضامن الاقتصادي من اهم الموضوعات التي تناولها المؤتمر، الى جانب توسيع آفاق التعاون في الجوانب السياسية والاجتماعية مع التأكيد على عالمية حضارة الاسلام وتوافقها مع النظام العالمي.

وسيتناول المؤتمر ايضاً اوضاع الجالية الاسلامية في اوروبا، خصوصاً ان عددها يقدر حالياً بحوالي 20 مليون شخص، خمسة ملايين منهم في فرنسا وحدها. ويؤكد البروفيسور لاماند ان المؤتمر المرتقب سينعقد في اطار الحاجة الى ترقية شكل جديد من «القيم الاجتماعية المشتركة بين الاسلام والغرب». ويتوقع ان يعقب مؤتمر باريس مؤتمرات اخرى حول قضايا مشابهة في اوروبا لاعطاء حركة الحوار وتبادل الآراء زخماً جديداً ودفعة قوية.

ولأهمية المؤتمر والقضايا المطروحة فيه وجهت الدعوة للمشاركة فيه الى متحدثين بارزين من المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وتونس وتركيا وباكستان وماليزيا والسنغال والبوسنة ولبنان ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والامارات العربية المتحدة واندونيسيا ودول اخرى.

كما يتوقع حضور شخصيات بارزة اخرى مثل امير ويلز والمستشار الالماني هيلموت كول ورئيس الوزراء التركي اربكان، والرئيس السنغالي عبدو ضيوف بالاضافة الى ممثلين للجاليات الاسلامية في اوروبا وممثل للحكومة الفرنسية.

ويأتي المؤتمر في اطار السياسات التي رسمتها الحكومة الفرنسية. فخلال زيارته للمملكة العربية السعودية في يوليو (تموز) من العام الحالي، اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك على نية حكومته في تقوية وتمتين التقارب بين فرنسا والمسلمين عموماً خصوصاً من الجبهة الثقافية. وضمن انجازاته الاخيرة كتب البروفيسور لاماند مقدمة لكتاب جمعت فيه سبعة مؤتمرات قدمها المفكر الاسلامي محمد اقبال خلال الفترة من 1928 الى 1932، ويحمل الكتاب المذكور عنوان «اعادة بناء الفكر الديني في الاسلام». وترجم الكتاب الى الفرنسية ايفا ديفتراي ميروفيتش، نائب رئيس منظمة الاسلام والغرب.

ونشرت الكتاب منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة. ويعتبر الكتاب ترسيخاً لحوار ملموس بين نظامين في التفكير في الجانبين الديني والفلسفي للقانون. وكانت منظمة الاسلام والغرب قد نظمت مؤتمراً في قرطبة عام 1991 عن محمد اقبال.

ويتوقع ان يكون المؤتمر المرتقب تتويجاً للجهود المبذولة في هذا المجال ونقطة تحول رئيسية في مجال تحسين العلاقات الثقافية والسياسية بين المسلمين والدول الغربية. والجدير بالذكر ان البروفيسور لاماند يعمل استاذاً للقانون وهو دبلوماسي سابق. واسس عام 1980 رابطة «الاسلام والغرب» لترقية الحوار والتبادل بين الدول الغربية والاسلامية. ومن مؤلفاته «الاسلام في فرنسا» وهو كتاب يتناول افق وأبعاد استيعاب المسلمين في المجتمع الفرنسي، بالاضافة الى «صورة الاسلام في الكتب المدرسية الفرنسية». ونظم لاماند مؤتمراً بعنوان «الاسلام والغرب في مواجهة النظام الاقتصادي العالمي الجديد» عام 1985 حضره الامير محمد الفيصل ورئيس الوزراء التركي الراحل تورجوت اوزال.

وقائعها أكثر من 100 محطة تلفزيونية

جامعة أميركية تنظم اليوم ندوة تلفزيونية حول الإسلام في وسائل الإعلام الغربية

بروفو (يوتا): «الشرق الأوسط»

عقدت ظهر امس الخميس في جامعة بريغان يونق الأميركية ندوة تلفزيونية عن مستوى التغطية الصحافية للشؤون الاسلامية في وسائل الاعلام الغربية.

وشارك في هذه الندوة التي اعد لها برنامج الدراسات الاعلامية الدولية بشعبة الاتصالات بالجامعة 3 من المتخصصين في الشؤون الاعلامية والاسلامية من عدد من الجامعات الاميركية وهم الدكتور جون اسبوسيتو، مدير مركز التفاهم الاسلامي - المسيحي بجامعة جورج تاون الذي يعد من اعرف الأكاديميين الأميركيين بماضي وحاضر الاسلام كما يحظى باحترام العالم الإسلامي، كما شارك ايضا في الندوة الصحافي والبروفسور ديفيد انابيل الحائز على جائزة بولتزر في مجال التغطية الاعلامية في الشؤون الدولية وتقلد مناصب مرموقة في ميادين الصحافة والاكاديميات الاميركية على حقيقة أراسها ادارة صحيفة The Christain Science Monitor ورئاسة شعبة الصحافة بكلية الاتصال بجامعة بوسطن، وهو يعمل حاليا محاضراً في نفس الكلية. كما شارك في الندوة التي نقلتها محطة التلفزيون العامة الاميركية البروفسور عبد الله جلاب الصحافي السوداني، ومدير عام الاعلام السابق والمحاضر حاليا بقسمي الاتصال والعلوم الاجتماعية في جامعة بريغهام يونق الأميركية، وادار الندوة البروفسور جون هيوز رئيس برنامج الدراسات الاعلامية الدولية الذي تقلد مراكز مرموقة في الصحافة الاميركية على رأسها رئاسة تحرير صحيفة «الكرستيان ساينس مونيتور» والمتحدث الصحافي باسم وزارة الخارجية الاميركية ومدير عام راديو «صوت اميركا» ومساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الاعلامية.

وتقوم اكثر من 100 محطة تلفزيونية عامة في اميركا ببث هذه الندوة التي تستغرق ساعة كاملة، كما سيتم توزيع تسجيل لها الى معظم الجامعات والمراكز الثقافية الأميركية في جميع انحاء العالم.

الأوقاف الكويتية تشارك في ندوة البنك الإسلامي في البحرين

الكويت: من حبشي ذايد

قررت الامانة العامة للأوقاف في الكويت المشاركة في الندوة التي ينظمها البنك الاسلامي للتنمية، وتنعقد في البحرين يومي الخامس والسادس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسوف يشارك في الندوة نحو 25 قطراً اسلامياً عضواً في البنك الاسلامي للتنمية.

وقال الأمين العام للأوقاف عبد المحسن العثمان في مؤتمر صحافي عقد لهذا الغرض، ان الندوة تاتي في سياق مشروع عرض التجارب الناجحة التي يتبناها البنك الاسلامي للتنمية في محاولة منه لزيادة التواصل والتنسيق في عطائه والذي يحتل احد اهدافه الرئيسية. وسوف تعرض الامانة العامة للأوقاف في الكويت خلال الندوة اوراق عمل خلال جلساتها، ومنها ورقة بعنوان «الخلفية التاريخية للأوقاف الكويتية» التي اعدها عبد الوهاب الحوطي نائب الامين العام للشؤون الوقفية، وورقة عمل بعنوان «التوجهات الاستراتيجية لعمل الامانة العامة للأوقاف» ويعرضها داهي الفضلي، ويشارك كل من طالب الغريللي وناصر الزيد ومنصور بو عبيد وعبد اللطيف العبيد وطارق المرزوق في ورقة عمل بعنوان «البناء المؤسسي للأمانة العامة للأوقاف». ويقدم الدكتور خالد الهاجري ورقة عمل بعنوان «استثمار الاموال الموقوفة».

يذكر ان الندوة تعقد بناء على طلب من البنك الاسلامي للتنمية، ومقره المملكة العربية السعودية.

وسوف يتم في الندوة الاعلان عن البدء بمشروع بنك المعلومات الوقفية، الذي انشئ بالتعاون بين الامانة العامة للأوقاف في الكويت والبنك الاسلامي للتنمية.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

اجتماع القاهرة يفشل في لجم الخلافات بين الخطوط السعودية ومصر للطيران

القاهرة: «الشرق الاوسط»

انتهى اجتماع الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة مصر للطيران في القاهرة دون التوصل الى اتفاق جذري نتيجة تعارض المطالب بين الشركتين. ولم يتحدد بعد اجتماع اخر لاستكمال المفاوضات بين الشركتين في محاولة للوصول الى اتفاق جذري ينهي الخلافات المتكررة حول التشغيل والسعة المقعدية خاصة ولكن الاجتماع انتهى فقط بتسجيل وتوثيق مطالب كل شركة لبحثها في اجتماع لاحق.

وكان من المقرر ان يصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي الدكتور علي الخلف رئيس مصلحة الطيران المدني للاجتماع مع نظيره المصري اللواء عبد الفتاح كاطو للتوقيع على ما يتم الاتفاق عليه بين مسؤولي الشركتين غير ان الفشل في الوصول الى اتفاق اجل من لقاء الدكتور الخلف واللواء كاطو.

وكانت كل المؤشرات التي سبقت اجواء اجتماع الشركتين تنبئ بالا يسفر اجتماع القاهرة عن بلورة اتفاق عادل للجانبين في ظل وجود مطالب متعارضة للناقلتين.

وكانت ابرز نقاط الخلاف التي لم تحسم بين الشركتين تتركز في ان كل شركة تريد الانفراد بمزايا تشغيلية دون ان تشاركها الاخرى، خاصة مصر للطيران. وأدى هذا الموقف الى تمسك الخطوط السعودية بمبدأ التعامل بالمثل.

بندر بن سلطان يفتتح مكاتب «السعودية» في «ووترجيت»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

افتتح الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة اول من امس المكاتب الجديدة لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية في مبنى «الووترجيت».

وحضر الافتتاح طلال محسن مدير عام الشركة في اميركا الشمالية وموظفو الشركة والعاملون فيها في واشنطن، وعدد من منسوبي السفارة السعودية.

وبعدما قام الامير بندر بجولة في المكاتب الجديدة استمع والحاضرون الى شرح من طلال محسن تحدث فيه عن التطوير والتحديث الذي اجري على مكتب نيويورك، ومكتب الشحن الرئيسي في نيويورك والتحديث الذي اجرى على مبنى الخطوط العربية السعودية في هيوستن، وتحسين اداء الحجز المركزي في نيويورك، وخدمات الشحن العامة، وغير ذلك من الخدمات والاجراءات الاخرى، التي جرى اتخاذها وأدت الى رفع مستوى الاداء والخدمات التي تقدمها الشركة وخفض التكاليف في نفس الوقت.

وشكر الامير بندر في ختام حفل الافتتاح السيد طلال محسن والموظفين، متمنيا لهم المزيد من التوفيق، مؤكدا ان المهم هو تقديم الخدمات الممتازة للمسافرين.

واعرب الامير بندر عن سروره بما رآه، وقال انه يهنئ طلال محسن وجميع العاملين معه «لرفعهم مستوى العمل بشكل ملحوظ، وخفضهم التكلفة، وهذه ميزة نأمل من الجميع في قطاعات اخرى ان يقتدوا بها».

القرعاوي رئيس شركة تونس ـ الخليج لـ«الشرق الأوسط»

مشروع «المركب السياحي» يكتمل قبل نهاية العام 73 مليون دولار استثمارات 90% منها سعودي

تونس: «الشرق الأوسط»

اكد ابراهيم القرعاوي رئيس مجلس ادارة شركة تونس ـ الخليج السياحية ان مشروع المركب السياحي الذي تقيمه الشركة في مرتفعات قمرت التي تعد من اجمل ضواحي العاصمة تونس سوف تكتمل مراحله في نهاية العام الحالي. وكانت الشركة قد افتتحت فندق «بلاس» من طراز 5 نجوم الذي يعد العمود الفقري لمشروع المركب السياحي قد تم افتتاحه للعمل يوم 15 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وكشف القرعاوي النقاب عن ان اجمالي الاستثمار في هذا المشروع الذي نفذته شركة تونس ـ الخليج السياحية بلغ 73 مليون دولار. وقال ان المشروع عبارة عن استثمار مشترك سعودي ـ كويتي ـ تونسي ساهم فيه المستثمرون السعوديون والكويتيون بنسبة 90 في المائة مناصفة بينما يساهم التونسيون بنسبة 10 في المائة.

وذكر القرعاوي ان راسمال المشروع هو حوالي 19 مليوناً و800 الف دولار. واضاف ان الاستثمارات الكويتية ـ التونسية هي استثمارات حكومية او بنوك في حين ان الاستثمارات السعودية تتمثل في مساهمة 6 رجال اعمال وهم: محمد فريح حوالي 4 في المائة وامين دهلوي حوالي 11 في المائة وفؤاد قطان حوالي 8 في المائة وحسين عبد اللطيف حوالي 2.7 في المائة والدكتور مصطفى بليلة حوالي 10 في المائة. وكشف القرعاوي عن ان هناك العديد من العقبات والصعوبات كانت قد اخرت الانطلاقة الكاملة لهذا المشروع السياحي الذي بدأت فكرته منذ حوالي 11 عاما. وكانت آخر هذه المشاكل والصعوبات حرب الخليج. واكد ان الانطلاقة الحقيقية للمشروع السياحي لشركة تونس ـ الخليج السياحية قد بدأت عام 1992. وأوضح ان هذا المشروع السياحي هو مشروع متكامل يشتمل على فندق من طراز 5 نجوم طاقة استيعابه 610 اسرة منها 47 جناحا و9 قاعات للمؤتمرات بينها قاعة تعد اكبر قاعة مؤتمرات في تونس بالاضافة الى مشاريع مختلفة.

كما يشتمل هذا المشروع على 250 شقة سياحية و10 فيلات فخمة للبيع بالاضافة الى مركز رياضي وترفيهي و55 محلا تجاريا وقاعة العاب.

واشار القرعاوي الى ان فندق «بلاس» الذي فتح ابوابه امام الزبائن قد بلغت قيمة تكلفته الاجمالي 34 مليون دولار.

وذكر القرعاوي ايضا ان قاعة الالعاب المقامة ضمن المشروع السياحي سوف تفتح ابوابها في بداية السنة المقبلة وان هناك شركة مستقلة عن شركة تونس ـ الخليج السياحية هي التي تشرف على انجاز هذه القاعة، مشيراً الى ان قاعة الالعاب مقامة على ارض تبلغ مساحتها 10 آلاف متر مربع فيما بلغت المساحة الاجمالية للمباني 20 الف متر مربع.. وتتضمن قاعة الالعاب صالتين احداها للشخصيات ومسرحا يتسع لـ750 شخصا ومطعما. وقد بلغت تكاليف انجاز قاعة الالعاب 16 مليون دولار.

وأوضح القرعاوي ردا على سؤال حول ارتفاع اسعار بيع الشقق والفيلات ان الشركة لا تبيع الشقة كشقة منعزلة وانما في اطار مجمع سياحي متكامل يضم فندقاً 5 نجوم وقاعة العاب ومركزاً تجارياً وترفيهياً ورياضياً. وقال: نحن نبيع الشقق على اساس انها جزء من قرية سياحية متكاملة. وبالنسبة للاسعار فإن متوسط السعر عندنا حوالي 1750 دولاراً للمتر المربع الواحد.

واشار القرعاوي الذي تولى رئاسة مجلس ادارة شركة تونس ـ الخليج السياحية في مارس (اذار) الماضي الى ان هناك العديد من الصعوبات التي واجهتها الشركة اثناء تنفيذ المشروع السياحي ومنها بالخصوص مشاكل داخلية بين الشركاء وتحديدا الشركاء الكويتيين. وقال ان التعامل مع الشركاء الكويتيين كان ممتازا في البداية الا ان المشاكل بدأت تظهر مباشرة بعد التغيير الذي تم في رئاسة المجموعة التونسية ـ الكويتية للتنمية.

واضاف ان المشاكل كانت في البداية كويتية ـ كويتية الا انها اصبحت فيما بعد كويتية ـ تونسية. وقد تسببت هذه المشاكل في الكثير من الصعاب ومن الآلام للشركة سواء من ناحية تنفيذ المشروع او مع الجهات المسؤولة او مع البنوك.

وذكر القرعاوي انه بذل الكثير من الجهود لتذليل هذه العقبات والمشاكل وفهم المقصود منها وذلك من اجل الوصول بالمشروع بكامله الى بر الامان ولكن مع الاسف الشديد قوبلت هذه الجهود الى اليوم بكثير من الظنون والتعقيدات والمحاولات لوقف المشروع. وكشف القرعاوي النقاب لأول مرة عن ان العلاقة بين شركة تونس ـ الخليج السياحية والشركاء الكويتيين كانت تصل في مرحلة من المراحل الى قطيعة كاملة بسبب التاخير في دفع بعض الاقساط لتمويل المشروع ومشيرا في هذا الصدد الى ان الكويتيين عرضوا في مناسبتين بيع حصتهم ونحن بدورنا عرضنا عليهم اما ان نشتري حصتهم او ان نبيعهم حصتنا.. ولكن لم تتم عملية البيع لا من هذا الجانب ولا من الجانب الآخر مع ان هذا الحل كان لا بد منه خصوصا عندما وجدنا ان جميع الابواب قد سدت امامنا.

وأوضح ان مجلس ادارة الشركة الذي سيجتمع يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في تونس لتقييم الوضع الذي تمر به الشركة.

وأكد القرعاوي ان فكرة المشروع الاساسية هي انجاز مشروع خليجي ـ تونسي متكامل وكانت رغبتنا وما زالت هي ان ينجح هذا المشروع كمشروع مشترك سعودي ـ كويتي ـ تونسي. وقال القرعاوي انه مع كل الصعوبات التي واجهناها نامل ان يكتمل هذا المشروع كما بدأ بتعاون وثقة متبادلة بين المساهمين فيه في الفترة المقبلة.

ولكنه سوف يكون حريصا اكثر من ذي قبل في اختيار الشركاء والبنوك التي سيتعامل معها.

وأعرب ابراهيم القرعاوي عن قناعته بأن هذا المشروع سوف ينجح لاعتبارات عديدة اهمها الاستقرار العام السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تنعم به تونس الى جانب امكانيات النجاح الكبيرة التي توفرها تونس للاستثمار العربي.

مصرفي كويتي يخلف أحمد عبد اللطيف رئيسا تنفيذيا للمؤسسة العربية المصرفية

المنامة: من هناء بوحجي

من المتوقع ان تعلن المؤسسة العربية المصرفية ABC خلال الأيام القادمة عن تعيين خلف للرئيس التنفيذي المستقيل أحمد عبد اللطيف.

وكانت انباء قد ترددت في الأوساط المصرفية في البحرين قبل فترة عن تقديم استقالته بعد مرور نحو عامين على تعيينه خلفا للمصرفي عبد الله السعودي الذي استقال من منصبه كرئيس تنفيذي للمؤسسة ورئيس لمجلس ادارة الخدمات المالية اثر ضغوط أميركية بسبب ملكية ليبيا لـ 25 في المائة من رأسمال المؤسسة.

وفي الوقت الذي شكل مجلس ادارة المؤسسة لجنة مصغرة من اعضاء المجلس لاختيار خلف الرئيس التنفيذي المستقيل، لا تزال مصادر المؤسسة ترفض التعليق على الخبر.

ومن بين اربعة اسماء مصرفية مطروحة يرجح تعيين مصرفي كويتي بارز للمنصب المرتقب في المؤسسة التي احتفلت العام الماضي بمرور 15 عاما على تاسيسها.

وكانت المؤسسة العربية المصرفية قد اعلنت امس الاول عن تعيين المدققين آرثر اندرسون لمساعدتها في اعداد وصياغة خطة استراتيجية شاملة للمجموعة. وقال بيان صدر عن المؤسسة انها اتخذت هذه الخطوة في اطار جهودها لتعزيز موقعها كمؤسسة مالية عربية. وتسعى المؤسسة من خلال هذه الاستراتيجية لتكثيف تركيزها على اسواقها التقليدية وتحديث هيكلها التنظيمي.

ويذكر ان المؤسسة العربية المصرفية التي تمتلك شبكة من الفروع والشركات التابعة والزميلة في كافة المراكز المالية الرئيسية مملوكة لليبيا بنسبة 25 في المائة، الكويت بنسبة 25 في المائة والامارات العربية المتحدة بنسبة 25 في المائة ويمتلك الربع الباقي مستثمرون من القطاع الخاص.

وحققت المؤسسة التي يرأس مجلس ادارتها عبد المحسن يوسف الحنيف نحو 88 مليون دولار ارباحا صافية في يونيو الماضي ويصل اجمالي موجوداتها الى 21.5 مليار دولار أميركي.

الحكم بالسجن على ستة مسؤولين في مصرف إسرائيلي كبير

تل أبيب ـ أ.ف.ب: صدر امس حكم بسجن ستة مسؤولين في مصرف «ديسكاونت»، احد المصارف الاسرائيلية الكبرى، لاتهامهم بالتلاعب في اسعار الاسهم. وذكر مصدر قضائي ان محكمة تل ابيب حكمت على المتهمين الستة بالسجن لمدد تراوح بين عامين وستة اعوام. وهذا هو الحكم الاشد الذي يصدر لتهمة مماثلة. وحكم على المسؤولين ايضا بدفع غرامات تتجاوز 3 ملايين دولار، اي ضعف ما جنوه في تلك المرحلة.

وكان المسؤولون قد اتهموا في مارس (آذار) 1994 بالعمل على رفع اسعار الاسهم بشكل مصطنع وشرائها سرا لاعادة بيعها. وانتهت القضية بكارثة على صغار المدخرين والمساهمين، حيث اضطرت وزارة المال الى دفع مليارات الدولارات تفاديا لافلاس عام. واتهمت المحكمة في حيثيات الحكم المسؤولين الستة بتحويل بورصة تل ابيب الى «كازينو وطني». وقد استانف المحكوم عليهم الحكم.

بسبب صعوبات مالية وكساد

أرباح شركة الصادرات الصناعية السعودية تنخفض بمعدل 21 في المائة في الربع الثالث

الدمام: من وليد بوعلي

انخفضت ارباح الشركة السعودية للصادرات الصناعية وهي شركة مساهمة سعودية مقرها الرياض بنسبة 21 في المائة. وذلك خلال نشاطها في الربع الثالث من العام الجاري 1996، لتصبح 6.424 مليون ريال مقابل 8.151 مليون ريال كانت قد حققتها في نفس الفترة من العام الماضي 1995 . واظهرت الارقام المالية غير المدققة في ميزانية الشركة ان ايراداتها انخفضت بنسبة مئوية تقدر بنحو 21 في المائة لتصبح 164.222 مليون ريال مقابل 134.758 عن نفس الفترة من العام الماضي.

واشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» الى ان الشركة تواجه عدداً من الصعوبات بجانب الكساد الاقتصادي الذي تشهده الساحة الدولية وانعدام فرص التصدير لبعض المنتجات الاستراتيجية كالاسمنت، بجانب التغيرات الجذرية سواء في الاسواق او في الادارة الداخلية مما اثر سلبا على نتائج الشركة المالية خلال الفترة.

واشارت المصادر نفسها انه على الرغم من تلك الظروف فقد استمرت الشركة سياساتها التصديرية وذلك بتحقيق المزيد من الانتشار والتوسع سواء في الاسواق او في المنتجات ويبلغ مجموع الأسواق التي وصلت اليها الشركة 22 سوقا، فيما بلغ عدد المنتجات التي تم تصديرها للخارج 24 منتجا.

وتعمل الشركة حاليا على توسيع نشاطها في عدد من الاسواق العربية والدولية، وقامت مؤخرا بالدخول في عدد من الاسواق منها السوق اليمنية، بجانب افتتاح مكتب تمثيلي في العاصمة البريطانية لندن بهدف الوصول الى الاسواق الاوروبية، وقامت بتصدير بعض المنتجات الى الاسواق الاوروبية منها المانيا، بريطانيا، هولندا وايرلندا، كما قامت باستيراد وتمويل المواد الاولية لبعض المصانع الوطنية بهدف تشجيع المصانع السعودية على تخفيض كلفة الانتاج وبالتالي تمكين المنتج السعودي من المنافسة في الاسواق الدولية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الشركة السعودية للصادرات الصناعية تأسست في عام 1990 ويتمثل نشاطها في تسويق المنتجات الصناعية الوطنية وتصديرها للخارج لحسابها او لحساب شركات اخرى بجانب اعادة التصدير والمقايضة ومساعدة المصانع والشركات الصناعية على القيام بذلك، كما ان لها نشاطات أخرى مكملة متعددة الأغراض منها الوكالات التجارية ومجالات التعاون التجاري.

محمد الزامل لـ«الشرق الأوسط»

أعلان خسائر حريق مصنع «صافولا» البحرين الأسبوع المقبل

المنامة: «الشرق الأوسط»

صرح السيد محمد عبد الله الزامل رئيس مجلس ادارة شركة زيت الطعام صافولا ـ البحرين بان الاعلان عن حجم خسائر الشركة نتيجة للحريق الذي اتى على مصنع انتاج الزيت واجزاء اخرى بالشركة سيتم خلال الاسبوع القادم. وقال ان مجلس ادارة الشركة شكل مجموعات عمل لبحث كافة الامور المتعلقة بالمصنع من خلال اجتماعات ولقاءات مستمره لضمان سرعة اعادة البناء والتشغيل.

واوضح في تصريحه للشرق الأوسط بان فريق او مجموعة العمل الاولى مهمتها تدقيق وحصر الخسائر في الشركة الناجمة عن الحريق وتضم هذه المجموعة مسؤولين عن الشركة وفنيين ومندوبين عن الشركة المؤمنه وهي الشركة العالمية للتامين بالسعودية ومندوبين عن شركة نرويج للتامين ومقرها البحرين بصفتها وكيلا عن الشركة العالمية. اما مجموعة العمل الثانية فتختص ببحث عمل المصنع واعادة بنائه وتشغيله. والمجموعة الثالثة مهمتها الشؤون العمالية إذ شكلت هذه اللجنة لتقريب وجهات النظر وايجاد حلول وسط بين الشركة وعمالها وموظفيها البالغ عددهم حوالي 200 واكد ان التوجه لدى الشركة هو الابقاء على الموظفين المحليين (البحريين) وعدم فصلهم او الاستغناء عنهم اما غير المحليين منهم (الاجانب) فان الشركة ستمنحهم اجازات طويلة الى ان يتم اعادة تشغيل المصنع من جديد وقال ان الكثير من الامور لم تتضح بعد ولكن خلال الايام القليلة القادمة ستتضح الخسائر وكذلك الفترة المطلوبة لاعادة تشغيل المصنع مجددا والتي ستستغرق عدة اشهر.

ثلاث شركات عاملة تستثمر 56.4 مليون دولار

قطاع النقل الأردني يعاني المنافسة وضيق السوق

عمان: «الشرق الأوسط»

بعد الغاء احتكار شركة «جت» للنقل السياحي التي حصلت عليه بموجب اتفاقية امتياز موقعة مع الحكومة سابقا والسماح لمستثمرين بتاسيس شركات نقل سياحي وصل عددها الى 3 شركات تستثمر حوالي 56.4 مليون دولار، بدأت هذه الشركات تعاني من حدة المنافسة وتراجع طاقتها التشغيلية بعد ازدياد عدد الحافلات العاملة الى 275 حافلة وباكثر من حاجة سوق النقل البالغة 200 حافلة فقط، خاصة مع تراجع حركة النشاط السياحي في الاردن، والمنطقة هذا العام بسبب زيادة اجواء التوتر وعدم الاستقرار تحديدا بعد تسلم حزب الليكود (بزعامة نتنياهو اليميني المتشدد) السلطة في اسرائيل وتعثر عملية السلام.

وفي ضوء ذلك تراجعت 3 شركات (هي دلة للسياحة، والبا هاوس، وحجازي) سبق لها ان حصلت على موافقة وزارة السياحة لاقامة مشاريعها للنقل السياحي، تراجعت عن استكمال اجراءات تاسيس الشركات خاصة بعد ان رفضت وزارة الصناعة والتجارة اعتبار مشاريعها مشاريع مصدقة للحصول على الاعفاءات التي ينص عليها قانون تشجيع الاستثمار لوجود شركات نقل سياحي عاملة طرحت عددا من الحافلات اكثر من حاجة السوق.

وقال مدير عام شركة النقل السياحي (جت) عدنان المفتي لـ«الشرق الأوسط»: ان اقامة وتاسيس شركات نقل سياحي جديدة في الاردن لم يعد مجد مع تراجع حركة السياحة هذا العام بسبب توتر الاجواء في المنطقة وعدم الاستقرار، ووجود شركات نقل سياحي عاملة طرحت عددا من الحافلات اكثر من الطاقة الاستيعابية لحركة السياحة الاردنية، مشيرا الى تزايد حجم المنافسة بين الشركات الثلاثة العاملة حاليا في هذه الظروف.

واوضح ان الشركات الثلاث العاملة استثمرت هذا العام حوالي 56.4 مليون دولار في مجال النقل السياحي وشراء حافلات جديدة استنزفت جزءا من العملة الصعبة في الاردن لأن هذه الحافلات تم شراؤها من الخارج، وان حجم هذا الاستثمار لم يقابله نشاط سياحي بل تراجع هذا العام، والغيت حوالي 50 في المائة من الحجوزات من اسرائيل واوروبا الى الاردن باعتبار ان الاردن جزء من المنطقة التي تزداد فيها اجواء التوتر.

مساعد مدير عام الشركة الاردنية للنقل السياحي خلدون الديوي اكد على اجواء التوتر في المنطقة الذي انعكس مباشرة على تراجع حركة السياحة في الاردن والمنطقة، وشدد على تزايد حدة المنافسة بين شركات النقل السياحي الاردنية، خاصة ان الموسم السياحي في الاردن يتركز في 4 شهور هي مارس (اذار)، ابريل (نيسان) اكتوبر (تشرين الاول) ونوفمبر (تشرين الثاني).

وطالب الديوي الحكومة الاردنية بالسماح لشركات النقل بتسيير حافلاتها على بعض الخطوط في الاردن والخارج حتى تتمكن من الاستمرار في ظل الركود الحالي في مجال النقل السياحي، مشيراً الى انخفاض اسعار النقل السياحي حاليا في هذه الظروف بالمقارنة مع كلفة النقل والاستثمار في هذا المجال.

ويذكر ان وزارة السياحة الاردنية اشترطت على مؤسسي شركات النقل السياحي، ان لا يقل راسمال كل منها عن 14.1 مليون دولار، وان يكون اسطول حافلات النقل لديها بمواصفات سياحية عالمية لا يقل عدده عن 50 حافلة، وشركة «جت» من بين الشركات الاخرى التي يقل رأسمالها عما هو محدد، ويبلغ 423 الف دولار تنوي زيادته الى 14.1 مليون دولار مع مطلع العام القادم.



عامل فلسطيني يحتج برمي منتجاته الزراعية التي لا يستطيع تصديرها بسبب اغلاق السلطات الاسرائيلية للحدود في نقطة كارني بقطاع غزة. ويذكر الفلسطينيون انهم يخسرون يوميا نحو نصف مليون دولار بسبب الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية (رويتر)

تدشين رصيف لناقلات النفط في دبي

دبي: «الشرق الأوسط»

دشنت امس سلطة موانئ دبي وشركة الامارات للمنتجات البترولية (ايبكو) رصيف لناقلات الشركة في ميناء جبل علي. وقال سلطان بن سليم رئيس سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة في جبل علي ان الرصيف الجديد «رقم 3» تكلف 28 مليون درهم ويعزز تجاوب «ايبكو» مع متطلبات نقل النفط ويقلل التكدس في الميناء. وتعتبر «ايبكو» المالكة لمستودعات تخزين نفطية في جبل علي اول مستخدم للرصيف الجديد البالغ عمقه 15 مترا والقادر على استقبال ناقلات بحمولة تصل الى 125 الف طن.

وقامت «ايبكو» بتمديد شبكة انابيبها من الرصيف الحالي الى الرصيف الجديد. وقال حسين سلطان مدير الشركة انها تشغل 5 انابيب مستقلة لنقل زيت الوقود والديزل ووقود الطائرات والبنزين الخالي من الرصاص. وقامت الشركة ببناء محطة مركزية للتحكم في تشغيل الانابيب مما يوفر لها مرونة التوسع. وتقوم سلطة موانئ دبي باقامة رصيف رابع لناقلات النقل.

موجز

هبوط العجز التجاري المغربي في أول 7 أشهر

● انخفض العجز التجاري المغربي بنحو 2 في المائة في اول سبعة أشهر من العام الحالي الى 15.3 مليار درهم من 15.6 مليار درهم في نفس الفترة من العام الماضي فيما هبطت قيمة الواردات قليلا الى 48.1 مليار درهم من 48.4 مليار درهم واستقرت الصادرات عند 32.8 مليار درهم. وارتفعت تحويلات المغاربة في الخارج بنحو 5.8 في المائة الى 10 مليارات درهم وهبطت قروض القطاع الخاص بنحو 32 في المائة الى 1.6 مليار درهم .

الجزائر ترفع سعر غاز البترول المسيل

● قال تجار امس في بورصة البترول في لندن ان شركة «سوناطراك» الجزائرية رفعت أسعار شحناتها لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) من غاز البترول المسيل بما يتراوح بين 25 و30 دولارا للطن. وقال متعاملون ان سعر البروبان أصبح 265 دولارا للطن والبوتان 260 دولارا للطن.

ارتفاع اسهم سوليدير في إغلاق الأسبوع

● ارتفعت اسهم شركة «سوليدير» لاعادة اعمار وسط بيروت التجاري في بورصة بيروت الرسمية امس في اغلاق معاملات الاسبوع بسبب الاقبال على الشراء باعداد كبيرة . وصعد سهم فئة «أ» الى 114 دولارا من 113 دولارا، وسهم «ب» الى 117.875 دولار من 117.125 دولار في اغلاق الجمعة الماضي. وجرى تداول 35549 سهما مقارنة مع 38636 سهما في الاسبوع الماضي فيما هبطت قيمة التداول الى نحو 4.2 مليون دولار من نحو 4.3 ملايين.

ولاول مرة منذ 3 أسابيع جرى تداول سهم «الترابة اللبنانية»، وتم تداول 108235 سهما في صفقة واحدة بسعر 1.27 دولار للسهم. وقال متعامل «لا يوجد طلب كبير على أسهم سوليدير وطلبيات الشراء باعداد كبيرة هي التي تحدد الاسعار وأدت الى زيادتها قليلا».

عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير غرفة تجارة وصناعة دبي لـ«الشرق الأوسط»

متخوفون من التخلي عن نظام الوكالات التجارية و«الجات» لم تضف شيئا لاقتصاد الإمارات

دبي: من نادية محديد

حث عبد الرحمن المطيوعي الدوائر الاقتصادية العربية على تدعيم وتنشيط الاتفاقيات التجارية الثنائية في ما بينها كاسلوب اكثر فعالية بدلا من التنسيق بشعارات العمل العربي المشترك التي ظلت مجمدة منذ بداية الخمسينات من خلال فكرة السوق العربية المشتركة.

كما ارجع المطيوعي في حديث لـ«الشرق الاوسط» ضعف الوجود العربي في مركز اعادة التصدير لدبي الى المنافسة الحادة التي فرضتها الشركات الآسيوية ذات الخبرات الفنية والادارية العالية. ودعا من اجل ذلك الصناعيين العرب الى تحدي هذه الصعوبات بالمتابعة المستمرة التي وصفها بمفتاح نجاح اي مشروع شراكة تجارية.

وقال مسؤول الغرفة في لقائه مع «الشرق الأوسط» ان اتفاقية «الجات» لم تات بشيء جديد للامارات لاننا دولة مفتوحة للتجارة مع كل دول العالم وبالتالي مع كل الدول التي بامكانها تصدير منتجاتها بدون اية عوائق حتى اذا نظرنا الى العوائق الجمركية التي تمثل 4 في المائة فهي لا تمثل شيئا بالنسبة للدول. و«الجات» لم تضف شيئا جديدا. نحن لا نريد ان نشذ عن المنظومة الاقتصادية الدولية وفي نفس الوقت سنحصل على امتيازات يمكن ان نجنيها مستقبلا من الانضمام.كما نحاول قدر الامكان ان نحمي صناعات معينة في المنطقة الحرة. وعدم الانضمام الى الاتفاقية سيمنعنا من التصدير الى دول المنظمة حفاظا على تطوير هيكلنا الصناعي وبالتالي اقتصاد البلد باعتبارنا جزءا حيويا في المنظومة الدولية ومن الطبيعي ان تكون هناك سلبيات تعوضها الامتيازات.

وحول السلبيات اشار المطيوعي الى ان هناك بعض القوانين المحلية التي نحاول قدر الامكان ان تكون خاصة بدولتنا في تنظيم تجارتها. واقصد بذلك نظام الوكالات التجارية الذي يعتمد عليه القطاع التجاري في الامارات، وقد نضطر التخلي عنه، وهذه هي السلبية الوحيدة التي نحن متخوفون منها. ومن الممكن ان نرى بعض الصناعات في المنطقة الحرة في جبل علي تغادرها الى دولها التي قد تنضم بدورها الى الاتفاقية. مثلا ان شركات صناعة الملابس الهندية في المنطقة الحرة تعود الى بلادها. لكن لا بد من الاشارة الى ان هذه الصناعات ليست لها حصة كبيرة في نشاط المنطقة.

وحول تاثير اتفاقية «الجات» على التكتل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون قال المطيوعي: ان السوق الخليجية ليست السوق الوحيدة في العالم بل هناك الاسواق الاوروبية والآسيوية والتكتلات الاقتصادية الاقليمية. وثمة ارتباط بين وضعنا ووضع الاسواق الاخرى فاذا تاثرت هذه الاسواق من الاتفاقية فستتاثر السوق الخليجية بذلك ايضا. لكنني اعتقد ان اتفاقية «الجات» ستنظم العمل بين هذه التكتلات.

واضاف ان قرب الخليج من المنطقة الآسيوية جعل الاستثمار الآسيوي - الهندي الاكثر انتشارا، مشيرا الى ان حصة الصين من الاستثمار محدودة مقارنة بالدول الاخرى لكونها بلدا مترامي الاطراف وله قدرات هائلة، لتركيز حركة رؤوس الاموال داخل الصين، وكذلك تقدم حوافز كبيرة للاستثمار المحلي وخاصة حاليا مع هونغ كونغ. واضاف ان علاقة مجلس التعاون طيبة على المستوى السياسي مع الدول المغاربية، الا ان السياسات الاقتصادية مختلفة معها، الامر الذي يشكل صعوبات لرجال الاعمال لايجاد صيغة للتعامل كغياب خطوط الشحن المباشر التي تربط هذه الدول بشكل خاص، وعدم وجود منتجات تنافس السلع الاجنبية في السوق المحلية خاصة ان سوق دبي مفتوحة والمنافسة فيها عالية. فاذا كانت هذه الدول العربية قادرة على تقديم منتجات منافسة فالمجال مفتوح لها. ووجود منافسة عالية يحد ايضا من قدرة المصنعين العرب الذين عادة ما تكون تكلفة انتاج صناعتهم مرتفعة وهذا عامل آخر يحد من وجودهم في دبي.

ومن جانب آخر فانه حتى عندما تحدث زيارات من تجار وصناعيين من الدول العربية فانها تبقى بدون متابعة. خصوصا اذا ما فشل احدهم في زيارته الاولى في تحقيق الصفقات المرجوة. ولو كانت هناك استمرارية ومتابعة فحتما ستكون هناك فرص اكبر. اضف الى ذلك اسلوب التعامل بين رجال الاعمال في العالم العربي، فرجل الاعمال في دبي تعود على التعامل مع رجال اعمال آسيويين من اليابان وغيرها، يحترمون اتفاقيات التبادل التجاري واصول المهنة. اما التعاملات الاقتصادية او التجارية العربية - العربية فتؤثر عليها الظروف السياسية والبيروقراطية. ورغم وجود منظمات لضمان الصادرات، الا ان دورها على المستوى العام محدود امام اختلاف الانظمة الاقتصادية. كما هناك قضية تحويل العملات التي تعرقل سرعة العمل التجاري.

وبالنسبة لدول المغرب العربي فهي توجه منتجاتها الى السوق الاوروبية التي تعتبر اقرب سوق لها. ولذلك نشتري احيانا سلعا تونسية او مغربية من اوروبا تشتهر بها دول شمال افريقيا مثل الجلود والمصبرات وزيت الزيتون.

والملاحظ ان المستهلكين في بلداننا يتعاملون مع هذه المنتجات العربية المستوردة عن طريق اوروبا باعتبارها ذات جودة عالية وهو ما يمكن ارجاعه الى عوامل نفسية. واشار مسؤول غرفة دبي الى حقيقة وجود اسباب اخرى منها ان السلعة المغاربية بحكم قربها من الاسواق الاوروبية تصل اليها بسعر ارخص. كما ان هناك عامل النقل المتمثل في خطوط الشحن غير الموجودة او المحدودة بين المنطقتين العربيتين ما يجعلها تصل الينا باسعار مرتفعة. ومنتجات المغرب العربي المصدرة الى الخارج في معظمها استهلاكية وقابلة للتلف مثل الاسماك التي لها مدة حياة معينة. ولتدعيم زيادة حجم التجارة بين الدول العربية اعتقد ان الاتجاه الى الاتفاقيات الثنائية يكون افضل مردودية للطرفين، لاننا على المستوى العربي العام اي ككتلة واحدة، من الصعب تجسيد الاتفاقيات الجماعية على ارض الواقع. اذ منذ بداية الخمسينات ظلت السوق العربية المشتركة شعارا او حبرا على ورق. لذا فان الاتفاقيات الثنائية ربما كانت اكثر نفعا على مستوى الاستثمار في الزراعة او الصناعة او السياحة.

وحول اجتماع الغرف العربية في تونس في يوليو (تموز) الماضي قال المطيوعي: شخصيا لم احضر الاجتماع وهذه الاجتماعات اصبحت مناسبات سنوية يجب ان تعقد بغض النظر عن موضوعها. والواقع ان هذه الاجتماعات تثير وتبحث في مواضيع حيوية بالنسبة للاقتصادات العربية الا ان المشكلة هي عدم وجود متابعة لما يجري بحثه والاتفاق عليه. وعما اذا كانت الغرفة تتطلع الى جعل دبي منطقة صناعية نشيطة ومركزا تجاريا رئيسيا مثل دول جنوب شرق آسيا قال مسؤول الغرفة بعد فترة معينة من الزمن يصبح من الطبيعي ان تتحول دبي الى منطقة صناعية نشيطة مثل تايوان وسنغافورة وغيرهما من دول جنوب شرق آسيا. و الهدف من سعينا الى جعلها مركزا لاعادة التصدير هو تعزيز علاقاتنا الاقتصادية مع الدول المجاورة وفي نفس الوقت فان عملية الاستيراد من دولة والتصدير الى دولة اخرى تشبه عملية ضرب عصفورين بحجر واحد. اذ اننا نعزز علاقاتنا الاقتصادية مع الدولتين. ونستفيد من هذه العملية مرتين. ومع تطور النشاط الصناعي سيكون هناك حتما احلال للعديد من الصادرات الصناعية بدلا من عمليات اعادة التصدير فنكون نحن مصدر التصدير.

وبشان التشريع التجاري لامارة دبي قال المطيوعي ان الدستور ينص على ان تقوم كل امارة بتطوير اقتصادها بالطريقة التي تراها مناسبة بما في ذلك انشاء مناطق حرة. لكن هذا لا يعني انه لا يوجد تنسيق بين الغرف التجارية للامارات السبع. والقوانين الاتحادية لا تمنع ان تكون هناك انشطة اقتصادية خاصة بكل امارة وهي تسهيلات يمنحها القانون لكي تستخدم البنية الاساسية بافضل الطرق.

وحول مجالات التعاون الاقتصادي بين مجلس التعاون والدول الحديثة النشاة قال المطيوعي ان هناك تعاونا على المستوى السياحي وكذلك الاستثمار في صناعات معينة انطلاقا من ان دبي مركزا لاعادة التصدير، فيمكن ان تقوم هذه الدول بتصدير بعض منتجات صناعاتها الى دبي التي تعيد تصديرها.

وقال ان حصة هذه الدول من تعاملات سوق دبي لا تزال محدودة ولا يتجاوز 140مليون درهم مع روسيا وهي قيمة صغيرة جدا مقارنة بالقدرات الموجودة لدى هذا البلد.

سوناطراك تبحث شراء حصة في شركة برتغالية

لشبونة - رويتر: نقلت صحيفة برتغالية امس عن مسؤول بشركة سوناطراك الجزائرية للنفط قوله ان الشركة تبحث شراء حصة في مجموعة «الكتريسيداد دي برتغال - اي دي بي» البرتغالية للكهرباء المقرر تخصيصها جزئيا.

وقال نظيم زويشة لصحيفة «دياريو دي نوتيسياس» في تقرير من الجزائر «نحن نجري اتصالات اولية». وامتنع عن ذكر تفاصيل اخرى. وتعتزم الحكومة البرتغالية تخصيص جزء من شركة الكهرباء في النصف الاول من 1997.

واكد المسؤول الجزائري ان سوناطراك مهتمة بتملك حصة في شركة ترانزجاس لتوزيع الغاز الطبيعي وهي شركة مملوكة للحكومة البرتغالية. وقال للصحيفة نريد عشرة في المائة من ترانزجاس او خمسة في المائة على الاقل. وقال خوسيه بينيدوس وزير الدولة البرتغالي لشؤون الصناعة والطاقة في يوليو (تموز) ان الحكومة تعتزم اتاحة الفرصة امام سوناطراك وربما شركات اخرى لتملك حصة في ترانزجاس في النصف الثاني من 1997.

وتقوم ترانزجاس ببناء خط انابيب للغاز الطبيعي من المقرر ان يكتمل بنهاية عام 1996. وسيتم من خلال الخط توزيع الغاز الجزائري عبر المغرب في اسبانيا والبرتغال.

مؤتمر الاتحاد العربي للأسمنت يجتمع في رأس الخيمة
83 مليون طن الإنتاج العربي من الأسمنت

رأس الخيمة: من عبد العزيز الصديقي

يعقد في رأس الخيمة يوم الاحد المقبل المؤتمر العالمي الفني التاسع للاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء ويستمر المؤتمر الذي يفتتحه الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة اربعة ايام. وقال تقرير بمناسبة انعقاد المؤتمر ان قطاع صناعة الاسمنت ومواد البناء يحتل مركزا مرموقا في سلم الصناعات التحويلية العربية من حيث الانتاج وحجم الاستثمار.

وذكر التقرير ان صناعة الاسمنت العربية تطورت حيث بلغت الطاقة التشييدية لهذه الصناعة 122 مصنعا معدة لانتاج ما يزيد على 130 مليون طن سنويا. ويصل انتاجها الفعلي في الوقت الحالي الى 83 مليون طن سنويا وهو ما يمثل 6% من الانتاج العالمي وذكر التقرير ان المؤتمر سيبحث تبادل المعلومات والخبرات والمعارف المحلية والدولية وبخاصة الاساليب والنظم التقنية والتكنولوجية التي تتوفر في مجال هذه الصناعة.

وذكر التقرير ان المؤتمر سوف يضم القيادات الصناعية العربية واصحاب القرار تشارك فيه الشركات والمؤسسات والجامعات والمعاهد وبيوت الخبرة العربية والاجنبية والشركات المنتجة للمعدات وقطع غيار ومستلزمات الانتاج في هذا المجال، ويصل عدد المشاركين العرب 130 مشاركا يمثلون 80 جهة ومن الدول الاجنبية هناك 90 مشاركا يمثلون 45 جهة تشمل كبريات الشركات العالمية.

تنفيذ أعمال صيانة في مصفاة الأحمدي الكويتية

دبي - رويتر: قال تجار نفط في الخليج امس انه سيتم تنفيذ اعمال صيانة في وحدة تقطير بمصفاة ميناء الاحمدي بالكويت في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقالوا ان اعمال الصيانة التي تبدا في الثالث من نوفمبر وتستمر ثلاثة اسابيع في المصفاة التي تبلغ طاقتها 420 الف برميل يوميا ستؤدي الى اغلاق واحدة من ثلاث وحدات لتكرير الخام بها.

ولم يتسن على الفور الحصول على تاكيد من شركة البترول الوطنية الكويتية لأي برنامج عمل في المصفاة. وقال احد التجار ان الكويتيين يتعاملون مع الامر بهدوء. واضاف انه تم تعزيز المخزونات في المصفاة لتلبية الالتزامات تجاه العقود طويلة الاجل والمعاملات الفورية في السوق. وقال مصدر ان وحدة الخام التي ستجري بها اعمال الصيانة في المصفاة تعمل بطاقة 170 الف برميل يوميا. ومصفاة ميناء الاحمدي مصدر رئيسي لمنتجات المشتقات الوسيطة مثل السولار والكيروسين لآسيا وشبه القارة الهندية.

ويقول التجار ان العمل في مصفاة ميناء الاحمدي يتزامن مع اعمال صيانة في مصفاة الجبيل السعودية مما قد يؤثر على الامدادات الفورية خلال باقي الربع الاخير من العام. وتبلغ طاقة التكرير الاجمالية للكويت 830 الف برميل يوميا.



آخر وجبة من العمال الاجانب المقيمين بصورة غير قانونية في الامارات يصطفون في طابور لتسلم تذاكر طيران تعود بهم الى الهند. ويقدر دبلوماسيون ان نحو 200 الف عامل غير قانوني، او ما نسبته 15 الى 20 في المائة من قوة العمل في دولة الامارات، قد غادروا البلاد اخيرا بهدف تجنب عقوبات مختلفة بعد انقضاء فترة العفو عن المخالفين والتي دامت ثلاثة اشهر. والجدير بالذكر ان قانون تطبيق العقوبات سيعد ساريا اعتبارا من اليوم الجمعة (رويتر)

ضمن انتقاد على هامش مؤتمر في دبي

الشركات الآسيوية: مشاريع دول الخليج لتخصيص البنية الأساسية غير واضحة

دبي - أ.ف.ب: تشعر الشركات الآسيوية التي جذبتها مشاريع البنية التحتية التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات في منطقة الخليج بالاحباط بسبب تاخر وتردد الحكومات المعنية في اتخاذ قرارات تتعلق بتخصيص بعض خدماتها العامة. وتتوقع شركات يابانية وكورية جنوبية ان تقوم دول الخليج بتخصيص خدماتها العامة في نهاية الامر، وتعهد الى القطاع الخاص امر تطويرها واستثمارها خلال فترة من الوقت قبل تسليمها الى السلطات الوطنية.

وقال رجل اعمال ياباني شارك في ندوة حول تطوير البنية التحتية في الشرق الاوسط عقدت الاثنين والثلاثاء الماضيين في دبي ان «معظم المشاركين (في الندوة) يشعرون بالاحباط لانهم لا يملكون صورة واضحة» عن الوضع. وذكر عدد كبير من المشاركين ان حكومات دول الخليج لم تنجح في توضيح دور المستثمرين ولا في تحديد ما اذا كان هؤلاء يستطيعون الحصول من السلطات المحلية على الغاء الدعم المخصص لبعض الخدمات للمستهلكين. ومع انها تعاني من نقص متزايد في الاموال، فعلى دول الخليج ان تنجز كل سنة مشاريع للبنية التحتية بقيمة مليارات الدولارات لتلبية احتياجاتها السكانية والصناعية المتزايدة. وقال رئيس الشركة الاميركية «كي اند ام انجنيريك» مايكل كاباز ان هذه الدول يمكن، ان تفقد الامكانية المتاحة حاليا للحصول على تمويلات خارجية والاستفادة من المنافسة، اذا ما تاخرت في اتخاذ القرارات المناسبة. واوضح كاباز الذي قام قبل فترة بزيارة اليابان ان شركتي «طوكيو الكتريك وكانساي الكتريك اعدتا خططا للمشاركة في تنمية وتمويل مشروعات، اضافة الى شركات اخرى ترغب في استثمار فوائضها المالية. هناك الكثير من الاموال تبحث عن منفذ لها». وقد وضعت سلطنة عمان التي تعتبر دولة رائدة في مجال التخصيص نظاما سمي «البناء والاستثمار والتحويل» عهدت بموجبه الى الشركات الخاصة عام 1994 مهمة بناء مصنع حراري لتوليد الطاقة على ان تديره وتستثمره على شكل امتياز قبل ان تعيده الى الدولة في نهاية فترة الامتياز. وقال كاباز «لقد فكرنا في حينه ان هذا النظام يمكن ان يكون مثالا (في الخليج) لكن شيئا من ذلك لم يحدث».

وقامت السعودية من جهتها بالاعلان انها ستشكل مع شركتي بيشتل وبارسونز (الولايات المتحدة) شركة مختلطة لتزويد الشركات السعودية والاجنبية في الجبيل وينبع بالمياه الصالحة للشرب ومياه الخدمة والكهرباء. الا ان مسؤولين في شركة «دايوو» الكورية الجنوبية يشيرون الى انهم «شديدو الحذر» في مجال المشاريع خصوصا ان النظام الذي اعتمدته سلطنة عمان في البناء والاستثمار مازال تجربة جديدة. وتفضل الشركة الكورية الجنوبية حاليا اعتماد صيغة المشاركة مع شركات اوروبية واميركية مثل شركة بيتشل التي عرضت عليها «دايوو» التعاون كمتعهد ثانوي في مشاريع تسييل الغاز الطبيعي في عمان.

خفض الاحتياط الإلزامي يفسح المجال أمام بنوك الأردن لاستثمار 650 مليون دولار

عمان - رويتر: اشاد مصرفيون امس الخميس بقرار الاردن تخفيف القيود على الودائع بالعملات الاجنبية قائلين انه يفتح المجال امام استثمار مئات الملايين من الدولارات ويمثل خطوة كبيرة نحو تخفيف القيود عن القطاع المالي.

وتخفض هذه الخطوات التي اعلنت اول من امس الاربعاء النسبة على الودائع بالعملة الاجنبية التي يتعين على البنوك ان تودعها لدى البنك المركزي وتخفف القيود على استثمار هذه الاموال وتلغي حدا اقصى بالنسبة لودائع الاردنيين بالعملة الاجنبية.

كما تمكن هذه الخطوات البنوك من السيطرة بشكل اكبر على تدفق السيولة لديها على المدى القصير من خلال اعطائها قدرا من المرونة في ما يتعلق بالمبالغ المطالبة بايداعها لدى البنك المركزي يوميا. وقال هاني قاضي نائب مدير عام البنك العربي الاردني للاستثمار ان هذه خطوة اخرى نحو التحرير ويجب الاشادة بها. واضاف قائلا «يوجد نحو 40 في المائة من الودائع في النظام المصرفي بالاردن بالعملة الاجنبية. وحتى الان لم يستفد النظام منها بعد».

ومن المتوقع أن يفسح خفض الاحتياطي الالزامي الذي يتعين على البنوك ايداعه لدى البنك المركزي المجال امام استثمار نحو 650 مليون دولار.

الا ان البنوك لن تحصل على اي فائدة على النسبة الجديدة وهي 14 في المائة من الودائع بالعملة الاجنبية. وكانت البنوك تضطر من قبل لايداع نسبة قدرها 35 في المائة لكنها كانت تحصل على فائدة على المبالغ المودعة.

وستمكن القواعد الجديدة من استثمار الودائع بالعملة الاجنبية في مجموعة واسعة من الادوات المالية مثل المعاملات الهامشية والمبادلات. ولم يكن يسمح من قبل للبنوك الا باعادة ايداع تلك الاموال في حسابات دولارية في اوروبا.

لكن احد المصرفيين اشار الى ان نسبة ضئيلة فقط من الودائع التي تم تحريرها هي التي ستدخل الاقتصاد المحلي. وقال مفلح عقل ان ثمانية في المائة فقط من الودائع بالعملة الاجنبية هي التي سيتم اقراضها محليا. ويقول المصرفيون ان البنك المركزي مازال يضع قيودا على القروض بالعملة الاجنبية للمشروعات المخصصة للتصدير. والمصرفيون منقسمون ايضا بشان ما اذا كان البنك المركزي قد حقق هدفه المعلن وهو انعاش الاسواق الراكدة ما بين البنوك.

دبي تعتزم إنشاء مصفاة لتكرير النفط في جبل علي

دبي - رويتر: نقلت وكالة انباء الامارات امس الخميس عن مسؤول بشركة محلية للمنتجات البترولية بدولة الامارات العربية المتحدة قوله ان امارة دبي تعتزم انشاء مصفاة لتكرير النفط بتكلفة اجمالية قدرها 400 مليون دولار في منطقة جبل علي الحرة.

وقال سلطان حسين المدير التنفيذي لشركة الامارات للمنتجات البترولية «اينكو» ان الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة لدولة الامارات اقر مشروع المصفاة.

ونقلت (وام) عن سلطان قوله في مؤتمر صحافي ان الشيخ حمدان وجه بسرعة انجاز المشروع الذي تقوم شركة اينوك التابعة لحكومة دبي باعداد التصاميم الخاصة به ومن المتوقع انتهاء المرحلة الاولى منه خلال الربع الاول من عام 1998 بتكلفة تصل الى 200 مليون دولار. ولم تذكر (وام) تفاصيل عن حجم المصفاة المقترحة.

شركة يابانية تعزز إنتاجها من حقل نفط في أبوظبي

طوكيو - رويتر: قالت شركة بترول ابوظبي اليابانية امس انها زادت انتاجها اليومي من حقل نفط تيبره قبالة ابوظبي في وقت سابق من هذا الشهر. وقال متحدث باسم الشركة ان الانتاج اليومي من حقل مبرز البحري زاد الى 16500 برميل يوميا من 15000 برميل يوميا وذلك مع تشغيل بئر كانت مغلقة بسبب انتاجها المنخفض، واضاف ان الانتاج من البئر استؤنف بعد مد انبوب افقي الى داخل المكمن النفطي. وشركة بترول ابوظبي مملوكة لشركات نفط وكهرباء يابانية.

في تقرير لمصرف لبنان:

الإصدارات الدولية اللبنانية تتجه نحو 2.2 مليار دولار بنهاية 1996

بيروت: «الشرق الأوسط»

جاء في تقرير اعده مصرف لبنان، ان الاصدارات اللبنانية في الاسواق الدولية من حكومية وخاصة، يمكن ان تتجاوز رقم 2.2 مليار دولار في نهاية العام 1996 الحالي.

ويوضح التقرير الذي تم تداوله على نطاق محدود خلال اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ان الاصدارات المحققة حتى مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بلغت قيمتها 1284 مليون دولار. فيما يتوقع ان تبلغ قيمة الاصدارات الجديدة حتى نهاية العام نحو 960 مليون دولار.

وتتوزع هذه الاصدارات مناصفة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وهي تشمل اصدارات اليورويند لصالح الخزينة اللبنانية واصدارات شهادات ايداع وايصالات عمومية وسندات دين وسندات قابلة للتحول الى اسهم، وذلك لصالح بعض المصارف وشركات القطاع الخاص.

وتبلغ الحصة الاجمالية للقطاع الحكومي من هذه الاصدارات 950 مليون دولار منها 800 مليون دولار تم تنفيذها بالفعل، و150 مليون دولار سيتم تنفيذها قبل نهاية العام الحالي. وهي موزعة كالاتي:

- الاصدار الاول لـ«اليورويند» لصالح الحكومة اللبنانية بقيمة 400 مليون دولار. وتم في 1994/10/14 ويستحق في 1997/10/14، وقامت بتسويقه مؤسسة «ميريل لينش انترناشيونال» بفائدة نسبتها 10.125 في المائة.

- الاصدار الثاني من سندات «يورويند» وقيمته 300 مليون دولار. تم تنفيذه في 1995/7/28 ويستحق في 2000/7/28. وقامت بتسويقه مؤسسة «باريبا» بفائدة 9.125 في المائة.

- الاصدار الثالث من سندات «يورويند» وقيمته 100 مليون دولار. تم تنفيذه في 1996/5/31 ويستحق في 2000/7/28، وهو ملحق بالاصدار الثاني. وقامت بتسويقه «باريبا» بفائدة 9.125 في المائة.

اما الاصدارات التي سيتم تنفيذها قريبا فهي بقيمة 100 مليون دولار لصالح مؤسسة كهرباء لبنان و50 مليون دولار لصالح مصالح المياه، علما ان الحكومة اللبنانية ستضمن الاصدارين.

وفي المقابل، بلغت حصة القطاع الخاص من الاصدارات الدولية نحو 1250 مليون دولار منها نحو 450 مليون دولار تم تنفيذها بالفعل والمتبقي سيتم تنفيذه قبل نهاية العام الحالي.

وتوزعت ابرز الاصدارات المنفذة كالاتي:

- اصدار شهادات ايداع دولية بقيمة 100 مليون دولار لصالح بنك البحر المتوسط وتم هذا الاصدار في 1996/10/15 ويستحق في 1998/10/15، وقامت بتسويقه مؤسسة «ميريل لينش» بفائدة اسمية بلغت 8.75 في المائة.

- اصدار بقيمة 50 مليوند دولار لصالح بنك بيبلوس تم في 1996/10/23 ويستحق في 1999/9/23. وقامت بتسويقه شركتا «ليبانون انفست» وسي. بي. سي واربوغ».

- اصدار سندات بقيمة 60 مليون دولار ضمن برنامج اصدار بقيمة 100 مليون دولار لصالح بنك الاعتماد اللبناني. تم في 1996/7/12 ويستحق في 1999/7/12. وقامت بتسويقه مؤسسة «ميريل لينش» بفائدة 9 في المائة.

- اصدار سندات دين بقيمة 20 مليون دولار لصالح شركة «ترابة سبلين» تم في 1996/2/28 ويستحق في 2003/2/28. وقام بتسويقه بنك البحر المتوسط بفائدة قدرها 12 في المائة.

- اصدار سندات دين بقيمة 50 مليون دولار لصالح شركة «الترابة» اللبنانية. تم في 1996/1/16 ويستحق في 2003/1/16. وقام بتسويقه مؤسستا «بانوريان» وسي. بي. سي. واربوغ» بفائدة قدرها 9 في المائة.

- اصدارات اخرى بشرائح صغيرة نسبيا لصالح مصارف ومؤسسات خاصة.

اما الاصدارات المتوقعة قبل نهاية العام الحالي، فابرزها:

- اصدار لصالح بنك عودة بقيمة 200 مليون دولار. تم اصدار الشريحة الاولى بقيمة 100 مليون دولار.

- اصدار لصالح بيبلوس بقيمة 100 مليون دولار.

- اصدار لصالح بنك البحر المتوسط بقيمة 200 مليون دولار (يتم خلال ايام اصدار الشريحة الاولى منه بقيمة 100 مليون دولار).

- اصدار لصالح الشركة العامة المصرفية اللبنانية - الاوروبية «سوسيته جنرال» بقيمة 200 مليون دولار.

- اصدار لصالح شركة «ترابة سبلين» يتولاه بنك البحر المتوسط للاستثمار بقيمة 35 مليون دولار.

- اصدار لصالح بنك عبر الشرق بقيمة 5 ملايين دولار.

- اصدار لصالح شركات تامين لبنانية بقيمة 70 مليون دولار.

ارتفاع أسعار أسهم 18 شركة يدفع مؤشر بورصة الإمارات فوق 2400 نقطة في أكتوبر

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

شهدت سوق الاسهم المحلية بدولة الامارات خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حركة تداول مهمة نتيجة ارتفاع اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك المساهمة وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني في التقرير الشهري عن حركة الاسهم ان مؤشر البنك سجل رقما قياسيا خلال شهر اكتوبر حيث ارتفع حوالي 55.21 نقطة واخترق حاجز 2400 نقطة لاول مرة واقفل عند مستوى 2421.75 نقطة يوم 1996/10/31 بينما كان اقفال المؤشر على 2366.54 نقطة يوم 1996/9/30.

وشهد السوق خلال الشهر تداول اسهم شركة الخزنة للتامين لاول مرة بعد توزيع رسائل التخصيص، وخلال الشهر ارتفعت اسعار اسهم 18 شركة وبنكا واستقرت اسعار اسهم ستة بنوك وشركات بينما شهد السوق ارتفاع ثم انخفاض في سعر اسهم شركة الخزنة للتامين، وقد ارتفع حجم التداول بصورة ملحوظة خلال الشهر نتيجة زيادة حجم عروض البيع بينما ادى ارتفاع حجم الطلب الى ارتفاع الاسعار بصورة عامة اضافة الى توقعات تحسن اضافي في اداء الشركات والبنوك خلال هذا العام وانعكاس ذلك على نسب الارباح الموزعة على المساهمين كان من اسباب ارتفاع حجم الطلب وتصريح محافظ المصرف المركزي عن توقعاته بنمو يتراوح نسبته ما بين 8 الى 10% في ارباح البنوك هذا العام هو اول افصاح رسمي عن اداء الشركات والبنوك المساهمة المحلية خلال هذا العام حيث لم تتوفر اية معلومات اخرى رسمية عن اداء الشركات والبنوك المساهمة كما ان توقعات استقرار سعر الفائدة على الودائع خلال الفترة الباقية من هذا العام عند مستوياتها الحالية ساهمت ايضا في تركز الاستثمار في سوق الاسهم المحلية وخلال الشهر استقر سعر اسهم شركة الجرافات عند مستوى 400 درهم وسهم جمعية ابوظبي التعاونية عند مستوى 150 درهما وسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية عند مستوى 15 درهما وسهم شركة عمان والامارات عند مستوى ثمانية دراهم وسهم شركة العين الاهلية للتامين عند مستوى 1250 درهما وسهم بنك الامارات الدولي عند سعر 18 درهما بينما سجلت اسعار اسهم باقي الشركات ارتفاعات متفاوتة.

اللوزي يجري محادثات في لندن حول تخصيص شركات النقل الأردنية

عمان: «الشرق الأوسط»

قال المهندس ناصر اللوزي وزير النقل الاردني بعد ان عاد من زيارة لبريطانيا استغرقت اسبوعا اطلع خلالها على التجربة البريطانية في مجال تخصيص مؤسسات النقل لتطبيق المناسب منها على عدد من المؤسسات الاردنية المنوي تحويلها لتعمل على اسس تجارية في ضوء توجهات الحكومة نحو التخصيص في مختلف القطاعات.

وقال المهندس اللوزي ان الاردن اتخذ قرارا بتخصيص خدمات السكك الحديدية وفي ما يتعلق بالمطارات وعملها على اسس تجارية فقد تم اجراء دراسة وهي الآن في مرحلة المناقشة للاستفادة منها في تخصيص الملكية الاردنية.

وقال بالنسبة للموانئ فهناك مشروعان يتم طرحهما على الاسس الاستثمارية، مشيرا الى انه سيتم الاستفادة من التجربة البريطانية في هذا المجال وفي كيفية تنفيذ هذه المشاريع.

واضاف ان قرار الاردن تخصيص مؤسسات النقل وعملية ادارة وتشغيل وتطوير سكة حديد العقبة، جاء في ضوء التطور الحاصل في الزيادة المتوقعة لكميات الفوسفات المستخرجة، حيث ستبدا شركة الفوسفات اعتبارا من مطلع العام القادم بالتباحث مع شركات عالمية من الهند واليابان والنرويج.

يشملون رجال أعمال وأمراء عربا وأوروبيين

مربو الخيول العربية الأصيلة حول العالم يحتشدون في أبوظبي لاقتناص الجياد النادرة

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

مع ان الهواية والاهتمام الشخصي يشكلان القاسم المشترك بين 500 شخصية من 69 دولة عربية واجنبية يلتقون في ابوظبي في الفترة من 10 الى 18 نوفمبر (تشرين الاول) المقبل، في اطار المؤتمر الدولي للمنظمة العالمية للخيول العربية الاصيلة «واهو»، فإن هذا التجمع الضخم المدعوم بتغطية اعلامية واسعة، يشكل تجمعا استثماريا مترفا يضم ابرز مربي الخيول في العالم، ويعتبر من اهم المناسبات لعقد صفقات بملايين الدولارات في ما بينهم.

ومع ان المنظمين للمؤتمر الذي كان المغرب ومصر قد استضافا دورتين منه في سنوات سابقة يتجنبون الحديث عن الصفقات المتوقعة بين مربي الخيول الذين يحضرون المؤتمر، فإن حجم اهتمامهم بالتحضيرات والترتيبات الخاصة به تؤكد ان عددا من الامراء وكبار رجال الاعمال سيكونون من بين المشاركين في المؤتمر او من بين الذين يحضرون برامج السباقات والاستعراضات التي تصاحب انعقاده.

ومن ابرز الذين يتوقع حضورهم الاميرة عالية بنت الحسين عاهل الاردن وشقيقتها الاميرة هيا بنت الحسين، بالاضافة الى عدد من امراء وشيوخ منطقة الخليج وبعض ابرز مربي الخيول في اوروبا والولايات المتحدة وغيرها من دول العالم.

ويشرف على تنظيم المؤتمر الذي يتم عقده تحت رعاية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، جمعية الامارات للخيول العربية الاصيلة التي يراسها الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس شركة الاستثمارات البترولية الذي يملك شخصيا واحدا من اغلى الخيول العربية المعروف بإسم العنود، والذي لم يهزم في اي سباق محلي او دولي ولا يستطيع احد تقدير ثمنه. وتتضافر جهود عدة مؤسسات محلية في الامارات لرعاية فعاليات المؤتمر والانشطة المصاحبة له.

وقال عبد الله سعيد البادي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر في لقاء مع الصحافيين بمناسبة انعقاد المؤتمر إن دولة الامارات كانت قد تقدمت في يناير (كانون الثاني) من عام 93 بطلب استضافة مؤتمر المنظمة عام 1996 وتم ابلاغ الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الذي كان يراس الجمعية في ذلك الوقت بالموافقة على الدعوة الاماراتية.

وقال ان الموافقة تمت بعد ان تاكدت الجمعية العالمية للخيول العربية بان الامارات مؤهلة لاستضافة هذا الحدث العالمي، ويقول عبدالله السعدي نائب مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق وهي إحدى الجهات الرئيسية التي تتولى الاعداد والاشراف على المؤتمر ان المؤتمر العالمي لجمعية الخيول العربية بشكل مناسبة اقتصادية مهمة للامارات لانه يمثل فرصة للامارات لتقديم امكانياتها السياحية لنخبة مهمة من رجال الاعمال، مذكرا بأن سياحة المؤتمرات اصبحت من اهم وسائل الجذب السياحي التي يمكن من خلالها الترويج والتعريف بالامكانات السياحية لفئات تشكل بحد ذاتها هدفا لأي حملات ترويجية.

وبالنسبة للابحاث التي يتضمنها المؤتمر ستشمل استعراضا لتقارير الدول الاعضاء تحتوي على احصائيات عن عدد الخيول العربية الاصيلة التي تم تسجيلها في عام 1995، واجمالي عدد الخيول العربية الاصيلة الباقية على قيد الحياة المسجلة في كتب بالدولة.

وتتضمن ايضا توضيحا عن نوع النشاط الاساسي الذي توظف فيه الخيول العربية الاصيلة في الدولة مثل عروض جمال الخيل او السباقات او التوليد او سباقات القدرة والتحمل او الدراسات.

ويتضمن المؤتمر عدة ابحاث فنية مثل ما إذا كان تغير البيئة سببا في التاثير على البنية الجينية للخيول، وفي اطار هذا الموضوع ستتم مناقشة تاثير التوليد الانتقائي، وهل تاثرت خيول الصحراء العربية الاصيلة بانتقالها الى دول الغرب الجليدية، بالاضافة الى تتبع اثر انتقال صفات الاجداد الى الخيول المولودة حديثا.

الخيول العربية الأصيلة تحقق أسعارا عالية في المزادات حول العالم (ارشيف «الشرق الأوسط»)

خلال لقائهم بمحافظ مؤسسة التأمينات الاجتماعية

رجال أعمال سعوديون يطالبون بإعادة النظر في نظام التأمينات

الرياض: من بدر الخريف

دعا عدد من رجال الأعمال السعوديين الى اهمية اعادة النظر في نظام التامينات الاجتماعية بما يسمح بتصفية مستحقات المؤمن عليه بطريقة مناسبة اذا لم يرغب في الاستمرار في تامينه، وذكروا ان تحقيق هذا المطلب ستكون عامل جذب لتوسيع قاعدة الاشتراك في التامينات، كما سيساعد على «سعودة» الوظائف في القطاع الخاص. وطالبوا المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية ببذل المساعي مع وزارة العدل للوصول الى الصيغة التي تقبلها المحاكم الشرعية بخصوص قضايا الحوادث والتعويضات التامينية المترتبة عليها وذلك لتحقيق الاستقرار المطلوب في العلاقة بين المؤسسة والمنتفعين باحكامها.

واكد رجال الاعمال اثناء لقائهم اول من امس مع محافظ المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية السعودي عبد الله سعد الحميد على ضرورة السماح بصرف المعاش التقاعدي للمؤمن له متى ما أكمل المدة اللازمة للحصول على هذا المعاش، والغاء شرط بلوغه سن الستين مع السماح بالتقاعد المبكر للمؤمن له، الأمر الذي سيعمل على افساح المجال امام الشباب السعودي وخلق فرص عمل جديدة، مع ضرورة مساواة نظام التامينات الاجتماعية مع نظامي التقاعد المدني والعسكري.

وطرح المشاركون في اللقاء عددا من المطالب التي تتيح توفير النظام التاميني الشامل لكل المواطنين ومنها: التامين على اصحاب المنشآت الفردية والشركاء في الشركات المتضامنة عن طريق الاشتراك الاختياري، وتحديد حد اعلى لمقدار الدخل الشهري الذي يتم على اساسه الاشتراك، وتحديد شرائح لهذا الدخل، وتطبيق القواعد والاسس الواردة في نظام التامينات الاجتماعية التي تسري على العاملين والتي تحكم فرعي المعاشات والاخطار المهنية على اصحاب الاعمال وطالبوا بمد خدمات التامينات الاجتماعية على العاملين السعوديين وغير السعوديين بالشركات والمؤسسات الصغيرة ذات الـ 10 عمال فاقل حيث ان نظام التامينات يضم حاليا المنشآت ذات الـ 10 عمال فاكثر وذلك حتى تمتد مظلة التامين الى القسم الاكبر من العاملين في المؤسسات بالملكة، على ان يبدأ ذلك بالتطبيق على السعوديين ثم يمتد ليشمل غيرهم في مرحلة لاحقة اذا رؤي ضرورة شمولهم بهذه المظلة.

وتضمنت مطالب رجال الاعمال في لقائهم مع محافظ المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية النظر في امكانية تقديم خدمات القروض لمشاريع القطاع الخاص على غرار استثمارات المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية في العقارات والمستشفيات بموجب ضمانات تحصل في مقابلها عائدا معقولا تستطيع بموجبه ان تدعم مواردها، وفي نفس الوقت تدعم القدرات التمويلية المتاحة للقطاع الخاص على ان يكون ذلك في المجالات الاستثمارية ذات الصلة بنشاط المؤسسة مثل العلاج وخدمات الرفاهية والرعاية الاجتماعية والاسكان الاجتماعي، وطالبوا باعادة النظر كل فترة (على الاكثر كل سنتين او ثلاث) في مستوى المعاشات التقاعدية وذلك في ضوء زيادة نفقات المعيشة، والسماح بعلاج المتقاعدين في مستشفيات التامينات الاجتماعية بالمجان او بأجور رمزية لتوفير الرعاية الصحية لهم اثناء تقاعدهم، ومعالجة مشكلة التاخير في صرف مستحقات اصابات العمل.

والجدير بالذكر ان نظام العمل السابق والمعمول به خلال المدة من عام 1366 ـ 1389هـ ينص على ان الراتب خلال فترة الاصابة الصناعية «يكون 10% في الايام السبعة الاولى و7.5 % باقي الايام».

ولكن نظام التامينات لا يسمح بسداد 50 في المائة من الاجر خلال اجازة الاصابة.

مشاكل المتقاعدين النفسية......... ص عالم الشرق الاوسط

1.78 مليار دولار العجز التجاري الأردني خلال الأشهر الثمانية الأولى

عمان: «الشرق الأوسط»

ارتفعت الصادرات الاردنية خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي بنسبة 8.8 في المائة وبلغت 935 مليون دولار مقابل 859 في نفس الفترة من عام 1995.

كما حققت المواد والسلع المعاد تصديرها خلال نفس الفترة نسبة 13.6 في المائة وبلغت 230.3 مليون دولار في نهاية اغسطس (آب) عام 1995.

وبلغ اجمالي المستوردات الاردنية 2941 مليون دولار، مقابل 2358 مليونا في نهاية اغسطس عام 1995، اي بمعدل نمو مقداره 24.7 في المائة تقريبا.

وخلال شهر اغسطس الماضي بلغت الصادرات الاردنية 135.8 مليون دولار، مقابل 130 مليونا في نفس الشهر من عام 1995، بزيادة مقدارها 4.8 في المائة تقريبا.

وارتفعت قيمة المواد المعاد تصديرها بنسبة 14.9 في المائة، وبلغت 28.2 مليون دولار مقابل 24.5 مليون دولار في نفس فترة المقارنة.

وارتفعت المستوردات الاردنية خلال شهر اغسطس الماضي بنسبة 25.4 في المائة وبلغت 380.3 مليون دولار، مقابل 303.3 مليون دولار في نفس الشهر من عام 1995.

واظهر الميزان التجاري الاردني ان العجز التجاري المسجل خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي بلغ 1775.8 مليون دولار، مقابل 1296.5 مليون دولار لنفس الفترة من العام الماضي، اي بنسبة نمو كبيرة مقدارها 37 في المائة تقريبا.

كما اظهر الميزان التجاري خلال شهر الماضي ارتفاعا كبيرا مقداره 45 في المائة، اذ بلغ 216.3 مليون دولار، مقابل 149.2 مليون دولار لشهر اغسطس العام الماضي.

ويعد العجز التجاري احد التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد الاردني الذي يعاني اختلالات مزمنة اهم مظاهرها العجز التجاري والبطالة، وعجز ميزان المدفوعات والموازنة العامة.

ولم تستطع حتى الآن السياسات النقدية المتشددة، وسياسة الفوائد المرتفعة من كبح العجز التجاري المتنامي والضاغط على الاحتياطيات الاجنبية للاردن.



محاولات حكومية لإنقاذها من الإفلاس

328 مليون جنيه خسائر 33 شركة مقاولات مصرية عامة

القاهرة: من يوسف شاكر

بلغت خسائر شركات المقاولات المصرية العامة للعام المالي السابق 328 مليون جنيه وتجاوز عجزها المرحل مليارا و128 مليون جنيه بزيادة 363 مليونا نتيجة التعثر الواضح الذي تعاني منه هذه الشركات بسبب وجود خلل في هياكلها التمويلية وعدم اتباع سياسات مالية سليمة عند اسناد الاعمال والتوريدات للحصول على افضل الأسعار ولجوئها للسحب على المكشوف من البنوك لتمويل عملياتها الجارية الأمر الذي ادى لتفاقم المديونية المستحقة عليها الى 2.3 مليار جنيه.

وحذر تقرير للجهاز المركزي المصري للمحاسبات من تعرض هذه الشركات للإفلاس حال استمرار الأوضاع الراهنة وحدد أسباب المأزق الذي تتعرض له في عدم التزامها ببرامج زمنية محددة لعملياتها الأمر الذي ادى لعجزها عن انهاء بعض العمليات في المواعيد المحددة وتعرضها لغرامات تاخير، بالاضافة لوجود ارصدة مدينة لدى بعض المقاولين واعتبار بعضها ديونا مشكوكا في تحصيلها وتكوين مخصصات بقيمتها، كما ان الشركات لم تتبع اسلوبا دقيقا في حصر الاعمال واعداد المستخلصات عن كل سنة مالية على حدة، وضعف كفاية الاجهزة الفنية لبعض الشركات مما ترتب على ذلك معوقات وعدم الدقة في دراسة الاسعار وتنفيذ الاعمال وتناسب تكاليف بعض العمليات مع الآيرادات المحققة عنها، وعدم اجراء دراسة فنية تفصيلية لاسباب الخسائر.

ومن جهة اخرى دشنت وزارة قطاع الأعمال العام المصرية بالتعاون مع البنوك وبنك الاستثمار القومي محاولة جديدة لتصحيح مسار تلك الشركات من خلال اعداد اتفاق ثلاثي يتضمن رفع غرامات التاخير المستحقة للبنوك على تلك الشركات والبالغة 500 مليون جنيه وجدولة الديون الاساسية البالغة 2.3 مليار جنيه، وكذا جدولة ديون تلك الشركات لدى الجهاز الحكومي البالغة 2.5 مليار جنيه بحيث يتم الانتهاء من تصحيح الهياكل المالية لتلك الشركات خلال الأشهر الستة المقبلة.

«خطوط ميرسك» الدنماركية تدعم ميناء العقبة

عمان: «الشرق الأوسط»

قال المهندس معتصم الساكت نائب مدير عام مؤسسة الموانئ الأردنية إن اعتماد «خطوط ميرسك» الدولية ومقرها الدنمارك، لميناء العقبة كميناء رئيسي في العقبة لخطوطها الملاحية، سوف ينشط ميناء العقبة ويعيد له حيويته من جديد، بعد مرحلة الركود التي شهدها الميناء في السنوات الأخيرة خاصة بعد فرض الحصار على العراق.

وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن طبيعة الخدمة التي يقدمها ميناء العقبة هي التي أغرت «ميرسك» للقيام بهذه الخطوط، مشيراً إلى أن سرعة المناولة والتعرفة تعتبر من عوامل الجذب التي تسعى إليها الخطوط الملاحية العالمية، إضافة إلى أن ميناء العقبة مؤهل لاستقبال البواخر العملاقة.

وأعلن المهندس الساكت، عن وصول باخرة عملاقة هي الأضخم لنقل الحاويات في العالم إلى ميناء العقبة صباح أمس الثلاثاء لإعادة تصدير الحاويات إلى الدول المجاورة ودول المنطقة بأسرها.

وأشار المهندس الساكت إلى أن اعتماد «ميرسك» لميناء العقبة كميناء إقليمي لإعادة تصدير الحاويات إلى دول المنطقة يؤكد أهمية الدور الذي يضطلع به الميناء، وسهولة الإجراءات التي يقدمها ليس للتجارة الأردنية، بل لخدمة التجارة الإقليمية.

وعزا المهندس الساكت هذا التطور الذي شهده ميناء العقبة أمس إلى التخفيضات التي اجرتها مؤسسة الموانئ الأردنية على رسوم المناولة والتخفيضات التي أجرتها هيئة قناة السويس بخصوص البواخر المتجهة إلى العقبة.

وأوضح نائب مدير عام مؤسسة الموانئ أنه عندما تصل باخرة الحاويات التابعة للشركة إلى ميناء العقبة سيتم تفريغ حمولتها من الحاويات ومن ثم سيعاد تصديرها إلى موانئ البحر الأحمر عن طريق بواخر صغيرة.

ووصف مصدر مسؤول في الشركة أن اعتماد ميناء العقبة كميناء رئيسي لإعادة تصدير الحاويات في المنطقة يدلل على أن ميناء العقبة ليس للأردن أو العراق فقط بل سيكون ميناء إقليمياً يخدم الجميع بلا استثناء.

مع اقتراب فصل الشتاء القارس في الصين بدأ تجار الملابس الشتائية تزويد أسواق بكين بشحنات كبيرة من الملابس (رويتر)

البنك الإسلامي للتنمية يقر تسهيلات قيمتها 209 ملايين دولار

جدة: من خالد باقفيه

اعتمد مجلس البنك الاسلامي للتنمية في اجتماع مجلس المديرين التنفيذيين في دورته الـ166 برئاسة احمد محمد علي رئيس البنك في جدة تمويلات جديدة قيمتها 209 ملايين دولار لصالح عدد من دول اعضاء وهيئات اسلامية في دول غير اعضاء وستمول التسهيلات مشاريع تنمية وصفقات تجارة خارجية في اطار جهود البنك لدعم التنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية وتعزيز التعاون بينها.

وتشمل التسهيلات 100 مليون دولار لتمويل 6 مشروعات تنموية في 6 دول اعضاء و66.5 مليون دولار لتمويل 6 صفقات تجارة خارجية لصالح 4 اعضاء ومنحا قيمتها 507 آلاف دولار لتمويل 3 مشروعات تعليمية في 3 مجتمعات اسلامية و300 الف دولار في شكل اعانة عاجلة الى ايران.

واقر المجلس ايضا تمويلات جديدة من صندوق البنك الاسلامي للتنمية التابع لبنك التنمية الاسلامي لحصص استثمار بنحو 43 مليون دولار لصالح تركيا وباكستان.

«كانوب» الكندية تؤكد وجود النفط والغاز بكميات تجارية في الأردن وتبحث توقيع اتفاقية مشاركة

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن هارفي اندريه رئيس شركة «كانوب» الكندية المتخصصة في التنقيب عن البترول والغاز ان هناك احتمالات قوية ومشجعة لوجود النفط والغاز في الاردن.

جاء ذلك عقب لقاء اندريه مع وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني الدكتور هاشم الدباس لبحث النتائج الاولية للدراسات التي تنفذها «كانوب» الكندية في مناطق المرتفعات الشمالية والجفر والسرحان.

واضاف اندريه ان وفدا فنيا من الشركة يجري تقييما للمعلومات الجيولوجية والجيوفيزيائية التي وفرتها سلطة المصادر الطبيعية، مشيرا الى ان هذه المعلومات تشير الى وجود النفط والغاز بهذه المناطق.

وقال المسؤول الكندي انه يتطلع الى توقيع اتفاقية مشاركة في الانتاج مع الجانب الاردني في اشارة قوية الى تزايد احتمالات وجود النفط والغاز بكميات تجارية في المناطق الاردنية.

خالد الشياب مدير عام سلطة المصادر الطبيعية اكد من جانبه المعلومات والبيانات السابقة، وقال ان مناقشة توقيع اتفاقية المشاركة مع «كانوب» الكندية ستتم في وقت لاحق.

وتتولى شركات عالمية امريكية وكورية وكندية الى جانب شركة البترول الوطنية، وسلطة المصادر الطبيعية مهمة التنقيب عن النفط والغاز في عدد من المناطق الاردنية.

واكدت التجارب الاولية والآبار التجريبية وجود كميات من النفط على اعماق متوسطة في منطقة البحر الميت، الا ان الخطوات التنفيذية تسير ببطء شديد.

وينتج الاردن كميات محدودة من النفط، وكميات معتدلة من الغاز في حقل الريشة شرق الاردن يذهب معظمه لتوليد الطاقة الكهربائية في البلاد.

ويعتمد الاردن على النفط العراقي في سد احتياجاته من الطاقة بمتوسط يومي يتراوح بين 73 الى 75 الف برميل يوميا يتم نقلها بواسطة الف صهريج.

وتقدر قيمة فاتورة النفط الاردنية بحوالي 0.5 مليار دولار باسعار السوق الفورية، الا ان الاردن يحصل على حاجاته النفطية من بغداد في اطار بروتوكول سنوي يتم بموجبه تقديم نفط بسعر منخفض للاردن، مقابل سلع صناعية اردنية يصدرها القطاع الخاص، ويتولى البنك المركزي الاردني مهمة المقاصة.

ويطالب الاردن العراق بديون خارجية مقدارها 1.27 مليار دولار تراكمت خلال سنوات الحرب العراقية ـ الايرانية، والسنوات التي اعقبت حرب الخليج عام 1991.

توقع ارتفاع عدد المصارف إلى 24 مصرفا في العام المقبل

قيمة ودائع بنوك السلطة الفلسطينية تقفز إلى 1.8 مليار دولار في النصف الأول

عمان: «الشرق الأوسط»

قفزت قيمة الودائع في المصارف الـ17 في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية بنحو المثل الى 1.5 مليار دولار في نهاية النصف الاول من العام الحالي من 783 مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال مصرف اردني ان قيمة الودائع في المصارف المشغلة لـ68 فرعا ارتفعت مجددا الآن الى نحو 1.8 مليار دولار فيما قدمت البنوك تسهيلات مصرفية تقدر قيمتها بنحو 22 في المائة فقط من اجمالي الودائع. ووقفت التسهيلات على 339 مليون دولار في آخر يونيو (حزيران) الماضي مقارنة بنحو 171 مليون دولار في آخر يونيو 1995.

واضاف ان حقوق المساهمين في مصارف السلطة الفلسطينية قفزت ايضا بنحو 144 في المائة الى 151 مليون دولار وعزا الارتفاع الى فرض السلطة الفلسطينية برفع رؤوس اموال البنوك الى 5 ملايين دولار على الاقل وبدء بنوك فلسطينية احدثها البنك الاسلامي العربي العمل براسمال قدره 15 مليون دولار.

وقال ان عدد البنوك العاملة في مناطق السلطة ارتفع الآن الى 18 بنكا بعد افتتاح البنك العربي الفلسطيني الذي يساهم البنك العربي الاردني بحصة قدرها 55 في المائة من راسماله.

واضاف ان 8 بنوك اردنية تعمل الآن في مناطق السلطة الفلسطينية من خلال 42 فرعا تمثل 62 في المائة من اجمالي عدد الفروع المصرفية في مناطق السلطة الفلسطينية والتي تشمل مصرفين مصريين هما «العقاري العربي» و«التنمية والائتمان الزراعي» و«جرندليز» البريطاني.

واغلقت البنوك الاسرائيلية فروعها في المناطق الفلسطينية عدا بنكي «ديسكونت بانك» و«لئومي بانك». لكن الاخير ابلغ اخيرا السلطة الفلسطينية عن اعتزامه اغلاق فروعه في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

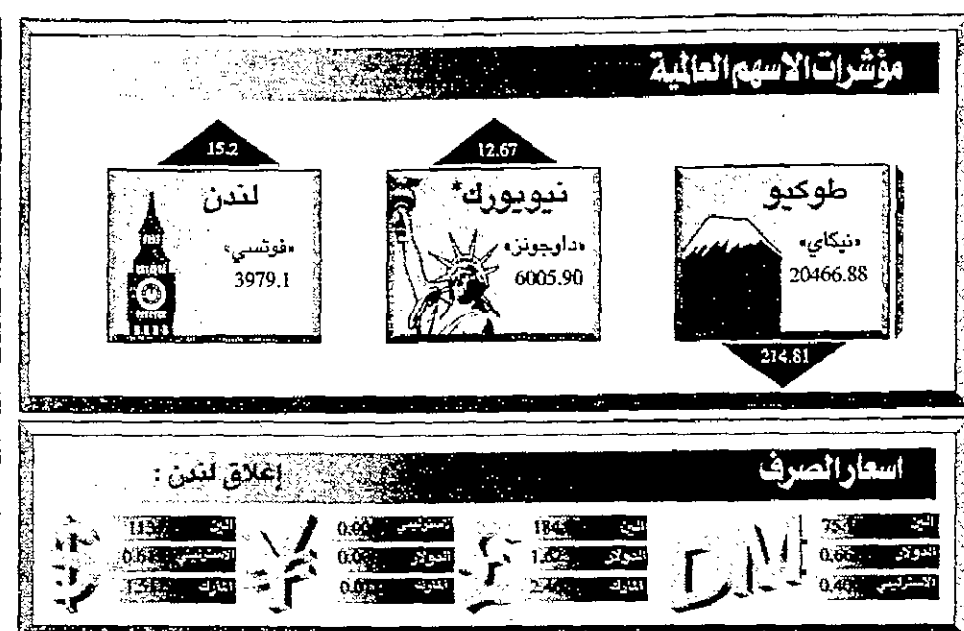
ومنحت سلطة النقد الفلسطينية التي تقوم بمهام البنك المركزي موافقات مبدئية لتاسيس 6 بنوك هي «بنك فلسطين الدولي» و«الاقصى الاسلامي» و«الانشاءات الفلسطينية» و«الاهلي الفلسطيني» و«القدس للتنمية والاستثمار» و«البنك الاسلامي الفلسطيني».

ويتوقع ان يرتفع عدد البنوك العاملة في فلسطين الى 24 بنكا في العام المقبل وعدد فروعها الى 90 فرعا. ويقع نحو 90 في المائة من فروع مصارف السلطة الفلسطينية في مدن نابلس ورام الله والخليل والضفة الغربية وفي مدينة غزة فيما تفتقر المدن الاخرى من وجود فروع مصرفية.

النفط

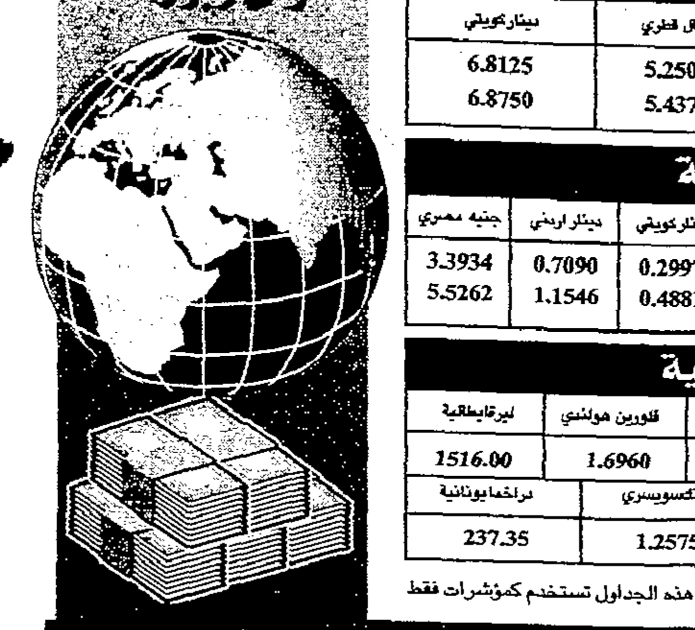
خام برنت
تسليم ديسمبر

أمس	السابق
23.80	23.57



* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - ا ف ب





اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3 شهور	5.375	5.2500	5.6250	5.2500	6.8125
6 شهور	5.500	5.3750	5.6875	5.4375	6.8750

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3934
استرليني	6.1085	5.9286	0.6270	5.9815	0.6139	0.4881	1.1546	5.5262

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5120	113.4	1.6285	5.1030	1.6960	1516.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2700	1.34	127.4	1.2575	237.35

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

وسط تكتم شديد لدرء معارضة الأوساط المحافظة

إيران قدمت طلبا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت تقارير مطلعة ان ايران قدمت طلبا بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية لكنها حاولت التكتم على هذا الامر خوفا من معارضة الاوساط التجارية المحافظة والاسلامية المتشددة.

وقالت صحيفة «الفايننشيال تايمز» البريطانية امس ان امانة منظمة التجارة العالمية قد اكدت ان ايران تقدمت في العام الماضي بطلب للحصول على عضوية المنظمة. ونقلت عن دبلوماسي بارز قوله انه يتعين لأي طلب ان يمر عبر لجان مختلفة، «الامر الذي يجعله بمثابة عملية بطيئة ومعقدة لا يفهمها سوى القليل من الحكومات».

وعلى ما يبدو فقد تكتم المسؤولون الايرانيون وصحافة البلاد على تقديم ايران لطلب الانضمام، رغم ان وزير الزراعة الايراني، عيسى كالانتاري، تحدث في يوليو (تموز) الماضي عن الفوائد التي ستجنيها صادرات ايران الزراعية من عضوية البلاد في منظمة التجارة العالمية. الا انه لم يذكر اي شيء عن تقديم الطلب.

ويذكر دبلوماسيون ان هناك عوامل سياسية محلية قوية تدعو السلطات الايرانية للتكتم على طلب الانضمام الى المنظمة. فمجرد فكرة الانضمام الى المنظمة تعد قضية سياسية حساسة للغاية، اذ سيترتب على العضوية في المنظمة التزامات الى جانب الفوائد. وتتضمن هذه الالتزامات تحرير التجارة وازالة الاعانات والقيود على صرف العملات وفتح الاسواق المالية وضمان حقوق الملكية الفكرية والقبول بالمراقبة الدولية للتشريعات التجارية.

وضم فريق المؤيدين للانضمام الى منظمة التجارة العالمية، طبقا لرجال اعمال ودبلوماسيين، اغلب اعضاء الحكومة، وابرزهم كالانتاري ووزير الصناعة الايراني، ومحمد نامتزادة، الى جانب تكنوقراط في الادارة الحكومية واقلية معتبرة في مجلس الشورى (البرلمان) ممن يفهم الحاجة الى فتح التجارة وتوسيع الاقتصاد.

ويلقى هذا الفريق دعما من قبل اوساط الاعمال والاوساط المصرفية في العاصمة طهران، التي غالبا ما تؤكد فوائد الموقع الجغرافي لايران بحدوده البرية والبحرية مع 15 بلدا.

وتذكر صحيفة «الفايننشيال تايمز» ان رجال اعمال في الخليج يتفقون على ان عضوية منظمة التجارة العالمية ستعود بفوائد جمة على تجارة ايران غير النفطية. اذ سيكون بامكان البلاد ان تستفيد من خطوط السكك الحديدية الجديدة التي تربط وسط آسيا بالخليج. كما ستستفيد اكثر من مناطقها التجارية الحرة المتنامية وخصوصا من المطقة الحرة الموجودة في جزيرة قشم الغنية بالغاز.

غير ان هناك قوى عديدة تقف ضد تطلعات الاصلاحيين واهمها عناصر اليسار الراديكالي والتجار المحافظين والمتشددين الاسلاميين. وتهيمن هذه القوى مجتمعة على البنية السياسية للدولة الاسلامية في ايران. ويقود القوتين الأخيرتين، اللتين تشكلان اكبر تجمع في البرلمان، علي اكبر ناطق - نوري، الذي اعلن عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الايرانية في اغسطس (آب) القادم.

يقول دبلوماسي بارز «ان التجار يسعون للتمسك بقوانين الاستيراد وذلك لانهم يتمتعون برخص الاستيراد وبالارتباطات المناسبة. ويعتبر ناطق - نوري من بين ابرز المؤيدين لهم». ويقف وراء اولئك اعداد كبيرة من رجال الدين المحافظين «ممن يرى في اي اشاعة للحريات التجارية تهديدا للثورة الاسلامية».

ويؤكد المراقبون ان على الرئيس هاشمي رفسنجاني ان يجد طريقة للتغلب على معارضيه اذا اراد لمجلس الشورى ان يصادق على طلب ايران للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.



التوقيع رسميا على صفقة شراء «پروتون» الماليزية للسيارات لشركة «لوتوس» البريطانية

تان ساري ياهايا احمد، رئيس مجلس ادارة شركة «پروتون» الماليزية المصنعة للسيارات يقف الى جانب رمانو ارتيولي، رئيس مجلس ادارة «لوتوس» البريطانية المصنعة للسيارات الرياضية، وذلك في اعقاب الاعلان عن صفقة حصول الشركة الماليزية على 80 في المائة من الشركة البريطانية مقابل 51 مليون جنيه استرليني. وقد شرح ياهايا احمد برنامج توسيع الانتاج لدى الشركة البريطانية (رويتر)

بيانات أميركية تدعم الدولار وجني الأرباح يفقد الاسترليني بعض مكتسباته وسط توقع استئنافه الصعود

لندن: «الشرق الاوسط»

قاد صدور بيانات اميركية ايجابية عن الدخل والانفاق الى تحسن سعر الدولار امام المارك والين بعد تراجعه في وقت سابق، في حين دفعت عمليات جني ارباح الى فقد الجنيه الاسترليني شيء من تألقه امام الدولار والمارك وسط توقعات بمعاودته الصعود الى مستويات جديدة. من جهة اخرى تفاوت اداء البورصات الاوروبية حيث انخفضت الاسعار قليلا في لندن وفرانكفورت وارتفعت بشكل طفيف في باريس.

ووصل الدولار الى اعلى مستوياته في اوروبا ولكنه تحرك في نطاق ضيق. وجاء هذا التحسن بعد اعلان بيانات اميركية اظهرت نموا متوسط الدخل الشخصي في سبتمبر (ايلول) بنسبة 0.6 في المائة بينما زاد الانفاق بنسبة 0.1 في المائة مقارنة مع التوقعات بنمو الدخل 0.6 في المائة والانفاق 0.3 في المائة. وارتفعت القائمة الاسبوعية لطلبات اعانات البطالة في الولايات المتحدة الى 342 الف طلب من 319 الفا في الاسبوع الماضي.

وكانت العملة الاميركية قد تراجعت في بداية التعامل بسبب عمليات جني ارباح. فقد ذكر المحللون ان الانتخابات الاميركية الوشيكة اعطت المستثمرين ذريعة لجني ارباح بعد ارتفاع الدولار اكثر من 8 في المائة امام العملة اليابانية خلال ثلاثة اشهر. لكنها استردت خسائرها بعد صدور البيانات واستقرت امام المارك مستغلة ضعف العملة الالمانية امام باقي العملات الاوروبية. وفقد الجنيه الاسترليني قوته امام المارك والدولار حيث تراجع امام الاخير بنحو سنت عن اعلى مستوى له منذ 19 شهرا يصله امام العملة الاميركية سجله امس الاول عقب اعلان زيادة اسعار الفائدة البريطانية الاساسية بواقع ربع نقطة الى 6 في المائة.

وفي اسواق الاسهم فتحت البورصات الاوروبية على تفاوت امس الخميس بعد ان ازعجها اغلاق «وول ستريت» على انخفاض الليلة قبل الماضية ومشاعر القلق ازاء الاتجاه العام لأسعار الفائدة. فقد واصلت اسهم لندن تراجعها الذي بدأ في اعقاب الزيادة المفاجئة في اسعار الفائدة البريطانية اول من امس لكنها تشجعت في ما بعد بافتتاح بورصة «وول ستريت» على ارتفاع طفيف. وذكر المتعاملون انهم لا يتوقعون حركة كبيرة في اسعار الاسهم البريطانية قبل اعلان مجموعة جديدة من البيانات الاقتصادية الاميركية وهو ما ينتظر ان يعطي صورة عن حالة الاقتصاد الاميركي القوي.

وتذبذبت الاسهم الفرنسية قبيل اجتماع مجلس بنك فرنسا المركزي الا انها ارتفعت بقوة في اعقاب اعلان بنك فرنسا المركزي في وقت لاحق خفض سعر رئيسي للفائدة (سعر التدخل) الى 3.20 في المائة من 3.25 في المائة. وكان كثير من الاقتصاديين يتوقعون خفض الفائدة لشعورهم بان الاداء المستقر للفرنك اخيرا يجعل الطريق ممهدا امام تضييق الفجوة مع سعر الريبو الالماني.

وكان اسوأ اداء في البورصات الاوروبية من نصيب اسهم بورصة فرانكفورت التي تراجعت بنسبة 0.5 في المائة قبل اعلان البيانات الاميركية.

وبحلول فترة التعامل المسائية جرى تداول الدولار بسعر 1.5131 مارك و 113.90 ين مقارنة مع 1.509 مارك و113.89 ين في اواخر التعاملات الاوروبية امس الاول. وبلغ سعر صرف الاسترليني 2.4017 مارك و 1.6265 دولار مقارنة مع اعلى مستويات وصل اليها امس الاول وهي 2.4685 مارك و1.6348 دولار.

وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» المكون من 100 سهم 2.7 نقطة الى 3966.6 نقطة. وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس المكون من 30 سهما 19.48 نقطة الى 2659.25 نقطة. وصعد مؤشر بورصة باريس المؤلف من 40 سهما 11.61 نقطة الى 2136.37 نقطة. وتحدد سعر الذهب في جلسة في لندن عند 379.30 دولار للاوقية (الاونصة) منخفضا عن 380.05 دولار عند الاغلاق اول من امس. وتراجع سعر الفضة سنتين الى 481 سنتا للاوقية.

محللو نيويورك يقيمون مخاوف التراجع عن السياسة المالية المحافظة

قلق في «وول ستريت» من احتمالات فوز كاسح لكلينتون والنواب الديمقراطيين

لندن: «الشرق الاوسط»

يعكف الآن محللو وول ستريت على تقييم تاثير نتائج الانتخابات الاميركية المقررة يوم الثلاثاء المقبل على اداء بورصة نيويورك التي شهدت قفزات قياسية وتقلبات كبيرة في العام الحالي. لكن حتى الاسبوع الماضي على الاقل بدت معركة الرئاسة الاميركية بين بيل كلينتون الديمقراطي وبوب دول الجمهوري الاقل اثارة لاعصاب متعاملي وول ستريت منذ عدة عقود.

ويعتقد معظم محللي نيويورك ان اعادة انتخاب كلينتون اصبح الآن من المسلمات بسبب ان رئاسته الحالية تزامنت مع موجة صعود قياسية للاسهم الاميركية، خاصة في العامين الماضيين مما صعد من تحمسهم لفوزه بولاية ثانية.

لكن كما تقول صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية لا يستبعد الآن «عدم كسر» الامر الواقع الذي يفضله المتعاملون في حالة تمكن الديمقراطيين ليس فقط من اقتناص منصب الرئاسة للمرة الثانية وانما ايضا من كسر سيطرة مجلسي النواب والشيوخ في الكونجرس الاميركي. ويقول محللون ان مثل هذه التحولات لا تؤثر فقط في اسواق الاسهم والسندات الاميركية وانما ايضا في السياسات الرئيسية لاعمال الخدمات المالية.

لكن حتى الآن تمكنت الاسواق الاميركية من تجاهل تهديدات مثل هذه التحولات بسبب استبعادها لحدوث تغيرات كبيرة في تركيبة الكونجرس وعدم اهميتها في حالة حدوثها.

ولكن رغم ذلك بدأ بعض محللي استراتيجيات الاسواق الموكلين بتقديم المشورة للعملاء حول الاستثمارات في التاكيد على احتمالات مخاطر مثل هذه التحولات.

وهنا يقول مثلا تشارلز جابرييل من مؤسسة «پروتنتشيال سكيوريتيز» للاوراق المالية في نيويورك انه في حالة عودة اي من مجلسي الشيوخ والنواب في الكونجرس او كلاهما الى الديمقراطيين قد يدفع الى عمليات اعادة ترتيب مراكز اسواق الاسهم والسندات.

وينصب القلق حول احتمال تخفيف كلينتون في ولايته الثانية للسياسة المالية المحافظة التي طبقها في الولاية الاولى في حالة حصوله على تاييد مجلس الكونجرس كما كان الحال في اوائل رئاسته التي بدات في عام 1992.

ويرى محللون ايضا ان نجاح كلينتون في خفض عجز الموازنة من 6 في المائة الى 1.5 في المائة فقط من اجمالي الناتج المحلي في السنوات الاربع الماضية يعزى جزئيا الى تحولات في القوى التاثيرية للكونجرس الذي وقع تحت سيطرة الجمهوريين في العامين الماضيين. واضافوا انه بدون مثل هذا الانقسام كان من المستبعد تمكن الادارة الاميركية الحالية من خفض مخصصات الرعاية الاجتماعية.

لكن يقول جيل دوماك لستراتيجي الاسهم في مؤسسة «يو. بي. إس» المصرفية في نيويورك ان كلينتون «قد يكون رئيسا مختلفا تماما مع وجود كونجرس ديمقراطي» مضيفا «اي خفض في انفاق الحكومة يمكن ان يعزى اساسا الى الكونجرس وليس الى كلينتون».

ويتوقع ان يكون اي تاثير فوري لعلامات تخفيف قيود الانفاق الحكومي واقعا على سوق السندات، مما قد يرفع عوائدها طويلة المدى فوق 7 في المائة. لكن مع قيم الاسهم المرتفعة بعد فترة طويلة من الرواج ستنعكس اي تخفيضات في اسعار السندات على الاسهم. وهنا يقول دوداك «لم تتحسن اسعار الاسهم ابدا مع عوائد سندات تفوق 7 في المائة».

لكن محللين آخرين يأخذون مواقف اكثر تفاؤلا ومن بينهم مثلا ابي كوهين المحللة في مؤسسة «جولدمان ساكس» المصرفية الاميركية التي تقول «لا يرجح ان تقوم الادارة الاميركية التي تفخر بتقليص العجز بتحمل مخاطر الدخول في الاتجاه المعاكس».

وفي اسواق الاسهم توجد قطاعات معينة اكثر عرضة لمخاوف فوز الديمقراطيين باغلبية ساحقة على صناعات مثل السجائر وخدمات الرعاية الطبقية بشكل خاص. وسجل قطاع خدمات الرعاية الطبقية اداء ضعيفا في النصف الاول من رئاسة كلينتون بسبب القلق حول تاثير الاصلاحات التي اعلن عنها انذاك. لكن عندما تأجل ادخال هذه الاصلاحات انتعشت الاسهم لكن لا يستبعد وقوعها فريسة لمثل هذه التحولات مجددا.

كما ان مصالح وول ستريت نفسها قد تتضرر من فوز ساحق للديمقراطيين رغم تمكنها عادة من التعامل مع كلا الحزبين والحصول على رضائهما من خلال تقديم مساهمات سخية في حملاتهما الانتخابية.

لكن يوجد قضية اساسية ما زالت غير محسومة بعد وهي الغاء «قانون جلاس ستيجال» الذي يفصل بين عمليات الاستثمار المصرفية التجارية. وحاول الكونجرس الحالي عدة مرات الغاء القانون ويتوقع عودة ذلك الى جدول اعماله في العام المقبل.

لكن من الناحية العملية تقلص تاثير الفصل بين عمليات الاستثمار والمصارف مع اقبال شركات الاوراق المالية على تقديم قروض للشركات وقيام بنوك تجارية بالاكتتاب في الاوراق المالية.

كما ان الحاجز المفروض على معدل عوائد البنوك التجارية من اعمال الاستثمارات المصرفية البالغ الآن 10 في المائة فقط سيرفع قريبا الى 25 في المائة مما يزيد من تشابك عمليات الاستثمار والمصارف. لكن القانون ما زال يمنع البنوك من استخدام اموالها بكفاءة بسبب القيود المفروضة على حصص عوائد قطاعات اعمالها. وهنا يقول كوري سترب رئيس ادارة علاقات الحكومة في مؤسسة «جي. بي. مورجان» المصرفية الاميركية «نواجه الآن وضعا تتحكم فيه قوانين كثيرة معتمدة على سياسات اتخذت في عام 1933 وغير ملائمة لعالمنا الحالي».

وفي هذا السياق ما زالت مؤسسة استثمارية مثل «مورجان» خاضعة للقيود المفروضة على البنوك التجارية رغم انها تحمل الكثير من صفات مصارف وول ستريت الاستثمارية اكثر مما تحمل من صفات اعمال البنوك التجارية.

ورغم ان هذه القضية لم تدفع الى انقسام بين السياسيين على اسس حزبية قد يتسبب في تقليل فرص تحديث هياكل اسواق المال مع هيمنة اللجان المصرفية في مجلسي الشيوخ والنواب.

وقد تعني سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب استبدال رئيس اللجنة المصرفية الفونسو داماتو بعضو ديمقراطي يرجح ان يكون بول ساربانز عضو اللجنة الحالي الذي ساعد في وضع قيود على فروع البنوك العاملة في الاوراق المالية في عام 1991.

لكن اذا ما بقي مجلس النواب في قبضة الجمهوريين وذهب مجلس الشيوخ فقط الى الديمقراطيين فسيكون من الارجح التمكن من ازاحة جلاس ستيجال من رئاسة اللجنة المصرفية واستبداله بالعضو الديمقراطي جون لافلاس. ويقول سترب: «بدون شك سيكون تحديث القطاع المالي من اهم الاولويات بغض النظر عن هوية المسيطر».



البنوك تريد تخفيف قيود الاستثمار في الأوراق المالية (أرشيف «الشرق الأوسط»)

وفد لقطاع الأعمال الصيني يلغي زيارة لإسرائيل

تل أبيب - رويتر: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان لي لانكنج نائب رئيس الوزراء الصيني للتعليم والتجارة الغى زيارة لاسرائيل كان من المقرر ان يقوم بها الشهر المقبل على رأس وفد من قطاع الاعمال.

ونفى المتحدث ما ذكره تقرير لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية من ان الغاء الزيارة اتخذ لاسباب سياسية. وقال ان الموعد غير مناسب وان الصينيين اعربوا عن رغبتهم في تحديد موعد جديد للزيارة.

وقال روني ريبر مدير قسم الشؤون الدولية باتحاد غرف التجارة الاسرائيلي ان وفدا تجاريا من بولندا الغى في الآونة الاخيرة زيارة مقررة لاسرائيل بسبب الموقف السياسي.

ويتخذ مستثمرون اجانب كثيرون موقف الترقب والانتظار من اسرائيل في ضوء تصاعد التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتعثر عملية سلام الشرق الاوسط.

لكن ريبر قال ان اتحاد غرف التجارة يستقبل دائما وفودا عديدة. واضاف «في الاسبوع الماضي فقط استقبلنا وفدين من الصين ومن المتوقع ان يصل وفد ثالث الاسبوع القادم».

لوفتهانزا وطيران سنغافورة توسعان التعاون في الشحن الجوي

دبي - رويتر: قالت شركة طيران سنغافورة انها وسعت التعاون في مجال الشحنات مع شركة طيران لوفتهانزا الالمانية امس بتدشين خط للشحن الجوي بين فرانكفورت وسنغافورة مرورا بالشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت طيران سنغافورة في بيان صدر في دبي ان هذه الخطوة ترفع عدد رحلات الشحن الجوي المشتركة بين فرانكفورت وسنغافورة من رحلتين الى اربع رحلات في الاسبوع.

وستكون حمولة الرحلات الاربع 400 طن في الاسبوع في كل من الاتجاهين.

وقال البيان «ابتداء من الحادي والثلاثين من اكتوبر (تشرين الاول) 1996 سيجري تسيير رحلتي شحن تقليديتين بواسطة طائرات شحن طراز بوينج 747 في يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع. وفي كل من هذين اليومين ستقوم طيران سنغافورة بتسيير رحلة من سنغافورة الى الشارقة بينما ستقوم لوفتهانزا بتسيير رحلة من فرانكفورت الى الشارقة».

العال الإسرائيلية تتوقع خسائر 100 مليون دولار هذا العام

تل ابيب - رويتر: قالت شركة طيران العال الاسرائيلية ان تراجع السياحة بسبب اعمال العنف في الشرق الاوسط دفعها الى توقع تسجيل خسائر حجمها 100 مليون دولار في عام 1996 هي اول خسائر منذ عشر سنوات. وقال يوئل فيلدشوه رئيس الشركة «ان الانخفاض الحاد في السياحة في اسرائيل اثر بشدة على عملياتنا».

وستعلن الشركة رسميا نتائجها العام المقبل ولكن فيلدشوه ابلغ مؤتمرا صحفيا الليلة قبل الماضية ان التقديرات المبدئية تشير الى ان الخسائر ستبلغ حوالى 100 مليون دولار.

وقد حققت العال المملوكة للدولة ارباحا صافية قدرها 15 مليون دولار في عام 1995. وتقلصت حركة السياحة بشدة هذا العام بعد سلسلة هجمات انتحارية ضد اسرائيل في فبراير (شباط) ومارس (آذار) الماضيين وبسبب القتال بين اسرائيل وثوار حزب الله داخل لبنان في ابريل (نيسان) وتحطم طائرة ركاب اميركية تابعة للخطوط الجوية العالمية في الولايات المتحدة اخيرا. كما ان الحجوزات الجديدة لباقي العام منخفضة ايضا بعد تزايد التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومقتل 75 شخصا في اشتباكات عقب فتح نفق البراق في سبتمبر (ايلول). وقال فيلدشوه ان من العوامل الاخرى التي تساهم في الخسائر المتوقعة الارتفاع الحاد في اسعار وقود الطائرات في الشهور الاخيرة وارتفاع قيمة الشيقل والمنافسة التي تواجهها العال من شركات اخرى في الرحلات من والى اسرائيل.

إندونيسيا ترفع وارداتها من منتجات التكرير من الشرق الأوسط

سنغافورة - رويتر: ذكرت مصادر بصناعة النفط امس ان اندونيسيا قللت من اعتمادها على واردات وقود الديزل كيروسين الطائرات من سنغافورة في حين زادت من وارداتها من الشرق الاوسط ومنتجين اقليميين آخرين. وتستهدف اندونيسيا من خلال تنويع الموردين الى تحقيق قدر اكبر من الاستقرار في الامدادات والشراء باسعار قابلة للمنافسة وبخاصة في الاوقات التي تشهد فيها السوق اضطرابات بسبب حالات طارئة مثل ظهور مشاكل بالمصافي.

واشارت المصادر الى ان اندونيسيا بدات في تنويع مصادر الامداد في وقت سابق من هذا العام وانها خفضت منذ تلك الحين وارداتها من وقود الديزل من سنغافورة باكثر من 50 في المائة ووارداتها من وقود الطائرات بنسبة تتراوح بين 20 و 50 في المائة.

وتشتري اندونيسيا مليوني برميل من وقود الديزل وما يصل الى مليون برميل من وقود الطائرات شهريا في المتوسط. وكانت تشتري في الماضي معظم الامدادات من سنغافورة.

وقالت المصادر ان اندونيسيا استوردت نحو 70 في المائة من احتياجاتها من وقود الديزل من سنغافورة في اوائل العام الماضي.

ومن بين الشركات التي تورد شحنات من الشرق الاوسط لاندونيسيا مؤسسة البترول الكويتية الى جانب شركات اخرى من الشرق الاوسط ومن اسيا واوروبا.

واشارت المصادر الى ان شركة برتامينا الاندونيسية للنفط التابعة للدولة قررت تنويع مصادر امداداتها بعد ان قفزت اسعار الديزل ووقود الطائرات لاعلى مستوياتها منذ خمس سنوات في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من العام الحالي. ويرجع هذا في جانب منه الى قيام اندونيسيا نفسها بشراء كميات كبيرة بعد ان الحق حريق اضرارا بسبعة صهاريج تخزين في مصفاة سيلاكاب التي تبلغ طاقتها 300 الف برميل يوميا وتقع في وسط جاوة وهي اكبر مصفاة في البلاد.

واشترت اندونيسيا في عقود نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اكثر من اربعة ملايين برميل من وقود الديزل نظرا لاغلاق وحدة معالجة النفط الخام في مصفاة سيلاكاب في الفترة من سبتمبر (ايلول) الى اوائل اكتوبر (تشرين الاول) الماضيين والقيام باعمال صيانة في مصفاة بالونجان بغرب جاوة.

وقال تجار ان معظم مشتريات شركة برتامينا في عقود شهر نوفمبر الحالي كانت من الشرق الاوسط وذكرت المصادر ان اندونيسيا قد تسعى لشراء المزيد من وقود الديزل في عقود نوفمبر الحالي. وقدر التجار واردات البلاد من وقود الطائرات في نوفمبر الحالي بنحو 1.5 مليون برميل.

No. 6548 - Friday 1/11/1996 ● 1996/11/1

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

ادب • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

ادت الاوقاف خدمات جليلة للمجتمع الاسلامي في مجالات عديدة ومختلفة، فقد كانت الداعم الاساسي لانشاء المدارس والمعاهد والمستشفيات والملاجئ وتأمين نفقات العلماء والمتعلمين، وكانت وراء ابداع الفنان المسلم في ارقى فنون العمارة والزخرفة في جميع انحاء الاقطار الاسلامية، الى ان تقلص دورها وتهمش في ساحة العمل المجتمعي.

كان يدار قديما بمساع تطوعية

الوقف.. صيغة إسلامية للعمل التنموي المستديم

المنتدى الثقافي الاول للفتيان والفتيات اقامه الصندوق الوقفي الكويتي للثقافة والفكر

الكويت: من غنيم محمد المطيري

اتخذ «الوقف» في الكويت في الماضي اشكالا وصورا متعددة نتيجة طبيعة الحياة والمتطلبات، وقد ضرب المجتمع الكويتي، مثل بقية المجتمعات الاسلامية مثالا رائعا في السعي لمساعدة المساكين والفقراء وتشييد المساجد والنظر لمتطلباتها وحوائجها اضافة الى اعمال البر المتعددة.

وتقول وثائق الوقف الشرعية في الكويت ان بدايات الوقف فيها تمتد الى السنوات الاولى من تاسيس الكويت، ويعني ذلك ان المجتمع الكويتي كان منذ بداياته الاولى يسعى نحو تاصيل تلك المبادئ والاعمال الطيبة رغم قلة الموارد المتاحة وصعوبة الحياة.

والمقصود بالوقف: هو حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه عن التصرف وصرف منفعته على مصرف مباح (تعريف آخر: حبس العين عن ملك الواقف والتصدق بالمنفعة) يقصد بالعين الشيء الذي وقفه الواقف كأن يكون دارا او بستانا او نقدا.

انواع الوقف: أ ـ الوقف الخيري: ما جعلت فيه المنفعة لجهة او اكثر من جهات الخير.

ب ـ الوقف الاهلي: ما جعلت فيه المنفعة للافراد.

ج ـ الوقف المشترك: ما يجمع بين الوقف الخيري والاهلي.

الوقف في الماضي

جعلت بساطة الحياة الاجتماعية والظروف الاقتصادية التي عايشتها الكويت في الماضي للوقف اشكالا وانواعا تختلف عما عليه في الوقت الحاضر وكانت على النحو التالي:

(1) وقف المساجد: كانت معظم مساجد الكويت القديمة تبنى بمساهمة ابناء الحي، فعندما يتفقون على بناء مسجد كانوا يبدأون مباشرة في جمع تكاليف بنائه، وقد اتخذت اسماء المساجد ممن تطوع اكثر بالدفع او من قام وبذل مساعيه في جمع تكاليف البناء، وكذلك كان هناك من ساهم بتكلفة انشاء المسجد بالكامل من جيبه الخاص، فعندما يبنى يستخرج ويقتطع جزء منه لمجموعة من الدكاكين يوقف ريعها او ايجارها لعمل الخير او يوقف دخلها لصالح ترميم المسجد وصرف رواتب المحتاجين من الائمة والمؤذنين. وقبل عام 1949 كانت مسؤولية الاوقاف والمساجد مناطة بمساع تطوعية من الاهالي الى ان تاسست دائرة الاوقاف في ذات السنة.

(2) وقف آبار المياه العذبة: نظرا لشحة وقلة مصادر المياه العذبة في الماضي، بسبب الطبيعة القاسية، كان الحصول على الماء وتامين استمراره من المهام الرئيسية التي شغلت المجتمع، وكان لدى بعض الكويتيين اراض تشتمل على آبار للمياه العذبة في العديد من المناطق مثل (الشامية وحولي) بالاضافة الى عدد من القرى مثل (الفنطاس والفنيطيس وأبو حليفة)، وقد وهبوا واوقفوا آبارهم لعابري السبيل والمحتاجين.

(3) وقف محصول المزارع والثمار: امتلك الكويتيون في الماضي مساحات من الاراضي الزراعية خارج الكويت آلت اليهم عن طريق الارث او الشراء، وكانت في مناطق عديدة في الوطن العربي، وتدر دخلا جيدا الا ان اصحابها وهبوها واوقفوا عوائدها في سبيل اعمال الخير والبر.

(4) وقف دكاكين الاسواق والبيوت السكنية: دأب مالكو الاسواق التجارية التي كانت منتشرة وضمت المحلات والدكاكين التجارية، لوقف دخلها لعمل الخير ولمساعدة الفقراء والمساكين، كما كان لدى ميسوري الحال بيوت سكنية كانوا غير محتاجين لاستغلالها كسكن خاص فأوقفوها لسكن الاسر المحتاجة او وقف ايجارها لاعمال الخير.

وقد كان واضحا ان النهوض بواقع الوقف في الكويت، لكي يمارس دوره الطبيعي الذي سن من اجله، يحتاج الى تحديد رؤية واضحة للدور التنموي المطلوب ان يمارسه الوقف.

وبناء عليه انشئت امانة عامة للاوقاف تتبع لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في مرحلة اعادة الاعمار والبناء التي اعقبت تحرير الكويت من العدوان العراقي ليسترد الوقف دوره الفاعل في خدمة تقدم المجتمع وتنظيم المشاركة الشعبية في الاشراف على شؤونه. وقد اسند اليها مرسوم انشائها الدعوة للوقف والقيام بكل ما يتعلق بشؤونه بما في ذلك ادارة امواله واستثمارها وصرف ريعها في حدود شروط الواقفين وبما يحقق المقاصد الشرعية للوقف وتنمية المجتمع ثقافيا واجتماعيا وتخفيف العبء عن المحتاجين في المجتمع.

وقد رسمت الامانة العامة للاوقاف رسالة تتلخص في احياء سنة الوقف وتفعيل دوره في تنمية المجتمع من خلال التلاحم بين العمل الرسمي والشعبي وفق الثوابت الشرعية ومعطيات الحاضر ومتطلبات المستقبل.

وانطلاقا من هذه الرسالة تسعى الامانة العامة للاوقاف الى:

1) احياء سنة الوقف من خلال جذب المواطن الكويتي لتكوين اوقاف جديدة ذات صيغ متنوعة تعزيزا لقيم الخير في نفسه، ومساهمة منه في خدمة دينه وبناء وطنه.

2) توظيف صرف ريع الاوقاف في الاتجاه التنموي بالتركيز على دعم المشاريع ذات العائد الاجتماعي العالي مع الالتزام الدقيق بشروط الواقفين والمقاصد الشرعية للوقف.

3) تطوير استثمار الاصول الوقفية وفق الضوابط الشرعية وباحدث طرق استثمار الاموال من خلال ادارة مالية محترفة.

4) ابراز اصالة الرعيل الاول من الواقفين من اهل الكويت في حب الخير والايقاف على اوجه البر، وتوثيق الصلة بورثتهم ومتابعة شؤون المحتاج منهم وفاء وتقديرا لهذا الرعيل.

5) تعزيز المشاركة الاهلية في ادارة شؤون الوقف ورعاية مصالحه.

6) تاصيل اسس العمل التطوعي في المجتمع الكويتي، والسعي نحو نشر العمل التطوعي في صفوف المواطنين.

الوقف والتنمية

ويقول الامين العام للامانة العامة للاوقاف في الكويت عبد المحسن العثمان لـ «الشرق الأوسط» ان الوقف صيغة اسلامية اصيلة للعمل التنموي، وقد عبرت الشريعة الاسلامية الغراء عن حكمة هادية حين تركت نطاق عمل الوقف مفتوحا، فلم تحدد مصارفه قدرا ووجهة، مما اتاح اتساع مجالات التنمية الوقفية بصورة لم تشهدها حضارة اخرى غير الحضارة الاسلامية. بيد ان تحديد اولويات الدور التنموي للوقف يعتمد اساسا على وضع كل مجتمع والمشكلات التي تواجه هذا المجتمع او ذاك وما اذا كانت المشكلة ذات الاولوية تتمثل في العوز او الفاقة بالنسبة لشريحة من المجتمع، او كانت المشكلة هي البطالة او تدني مستوى التعليم او غير ذلك ويمكن للوقف في مجتمعات الدول الاسلامية الاكثر غنى ان يسهم في مشاريع البنية الاساسية وفي عمليات تطوير بعض قطاعات الانتاج انطلاقا من دوره كاحدى مؤسسات التمويل الرائدة في المجتمع، وحين نتناول الدور المعاصر للوقف في عملية التنمية الشاملة المتوازنة المستديمة نجد انه يمكنه الاضطلاع بدور في التنمية الثقافية والفكرية عن طريق دعم مؤسسات البحث العلمي ومراكز الدراسات الفكرية والثقافية ودعم الانشطة الدينية والمؤسسات الفكرية والثقافية التي تتعاون مع الجمهور والانفاق على تطوير اسلوب الدعوة المعاصرة. ورعاية البرامج التي تقدم خدمات ثقافية للجمهور، ويمكن ان يضطلع بدور تنموي في التنمية التربوية عن طريق رعاية الجهود التي تسعى لصياغة نظرية تربوية اسلامية، ودعم مؤسسات التعليم الديني «المتخصص» ورعاية بعض فئات الطلبة وفي تمويل برامج محو الامية وتعليم القرآن الكريم والتثقيف الديني، علاوة على الاسهام في تطوير البنية التحتية للمدارس ودعم البرامج والخدمات التربوية المساندة للنظام التعليمي. وفي مجال التنمية الاجتماعية يستطيع الوقف القيام بدور في تامين الحاجيات الاصلية لحياة الانسان واغاثة المنكوبين في الكوارث والحروب وايجاد المناخ المناسب للقضاء على البطالة والتكافل الاسري بين الاقارب عن طريق صيغة الوقف الذري. ويستطيع الوقف القيام بدور كبير في التنمية الاقتصادية وفي تطوير الفكر الاقتصادي عن طريق دعم الجهود المساهة في صياغة النظرية الاقتصادية والاسلامية المعاصرة المعاونة في توفير المناخ الملائم لتطوير النظام المالي العام في الاسلام وتكريس مبدأ تحرر الادوات المالية والاساليب التجارية من المحرمات.

اما الدور الذي يمكن ان يلعبه الوقف في التنمية السياسية فترتسم ملامحه الرئيسية في تاكيد المبادئ السليمة لحياة سياسية صحيحة ودعم الجهود التي تساهم في صياغة النظرية السياسية الاسلامية المعاصرة ودعم الجهود التي تساهم في التربية السليمة للاجيال والاسهام في تحقيق التوازن للمجتمع بين القطاعات الثلاثة المؤثرة فيه وهي (الحكومي، والخاص، والتطوعي)، كما يمكن للوقف تاكيد دوره في التنمية المجتمعية عن طريق تعزيز روح الولاء الوطني في ضمير المواطن ومعالجة قضايا التنمية المجتمعية من المنطلقات الشرعية للوقف وايجاد ميادين عمل تستوعب الطاقات البشرية المعطلة وضمان التنوع والتوازن في مجالات التنمية المجتمعية.

وعن المعوقات التي تقلص من دور الوقف يقول العثمان: لقد كان تقلص دور الوقف وانحسار فاعليته ودوره التنموي وافتقاد المجتمعات الاسلامية له كاحد اهم عوامل نموها في التاريخ الحديث محصلة لمجموعة من العوامل اهمها قيام الدولة بالدور التنموي بشكل اساسي بما في ذلك انشاء وتسيير المرافق العامة والتصدير لاشباع احتياجات المواطنين واتخاذ بعض الحكومات الاسلامية موقفا سلبيا من الوقف اعتقادا منها ان الوقف كمؤسسة اسلامية دخل حلبة الصراع السياسي واصبح له دور في تنشيط وتمويل الاسلام السياسي، ومن اهم العوامل ايضا جمود الفكر والاجتهاد الاسلامي في فترة الازمات الناتجة عن التغييرات الحضارية الكبيرة وفترة المد الاستعماري وبالتالي انكمش الوقف واقتصرت انشطته على مجالات تقليدية محدودة. ولما لمشاركة المواطنين من اهمية كبيرة في تحقيق التنمية المجتمعية الوقفية فان الامانة العامة تولي هذه المشاركة كل الاهتمام وتبحث باستمرار عن السبل التي تحقق ذلك، ويمكن تحقيق المشاركة من خلال توفير كافة مقومات النجاح لهذه المشاركة وفي مقدمتها تعزيز ثقة المجتمع بشتى فئاته في ان المؤسسة الوقفية تخصص معظم مواردها لتادية خدماتها وليس لاي غرض آخر، وكذلك فان من الضروري ترسيخ قناعة المواطنين بأن المؤسسة تسير في الاتجاه الصحيح وان ادارتها بنيت بما يجعلها مؤهلة لتحقيق المنفعة التي من اجلها خصصت الاموال ولا بد من ايجاد مظلة عمل فاعلة داخل كل منطقة سكنية تدعم كافة الجهود التنموية فيها وتسعى الى الرصد الحقيقي الدقيق لاحتياجات المنطقة وتوفير الدعم اللازم لسد هذه الاحتياجات وتوفير الانطلاق بكل مرونة لمسيرة التنمية المحلية الذاتية بحسب درجة التفاعل بين ابناء ومؤسسات كل منطقة على حدة، وهذا هو الدور المأمول ان تقوم به لجان التنمية المجتمعية الوقفية في كل منطقة سكنية.

استراتيجية مستقبلية

واكد الامين العام ان رسالة في منزلة «احياء سنة الوقف وتفعيل دوره في خدمة المجتمع» تفرض على الامانة العامة للاوقاف وضع استراتيجية لتحقيق هذه الرسالة واداء هذه الامانة، وانه في ضوء هذه الرسالة تبلور لدينا عدد من التوجهات الاستراتيجية في مقدمتها احياء سنة الوقف، وتوظيف انفاق الريع في الاتجاه التنموي، وتدعيم الاتجاه نحو تكوين اوقاف جديدة، وتدعيم العمل التطوعي، وتطوير استثمار الموارد الوقفية وتنمية اصولها، ويندرج في هذه التوجهات ايضا تحقيق التوازن بين المعايير العامة والخاصة في استثمار الاصول الوقفية وتوفير الاطار التنسيقي للجهات العاملة في مجالات محددة من الخدمات، والالتزام بالاسس ومبادئ الادارة الحديثة في ادارة العمل الوقفي، فضلا عن الالتزام بالثوابت الشرعية في احكام الوقف. ونحن نشعر باستمرار الحاجة الى اعطاء هذه التوجهات مزيدا من التبلور والتجديد بحيث يسهل على الآخرين فهم دورنا ووسائل عملنا، ولذلك فقد وقعت الامانة العامة عقداً مع احدى الشركات الوطنية لوضع وثيقة استراتيجية الامانة العامة للاوقاف حتى عام 2005م بالاضافة الى الخطط التشغيلية والدليل التنظيمي. ومن ناحية ثانية اعدت الامانة العامة وبتكليف من المجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية بالدول الاسلامية في اجتماعهم الاخير في مدينة جدة في العام الماضي، دراسة بعنوان «رؤية استراتيجية للنهوض بالدور التنموي للوقف» شارك فيه نخبة من الاساتذة والمفكرين واصحاب الاختصاص، وقد تناولت هذه الدراسة خمسة محاور مترابطة هي (دور الوقف في العملية التنموية، والاتجاهات المعاصرة في تطوير الاستثمار الوقفي، والدعوة والاعلام لاحياء سنة الوقف، وملامح البناء المؤسسي للقطاع الوقفي، وآفاق الاجتهاد الشرعي في المسائل الوقفية المعاصرة) وقد حرصت الدراسة على وضع برامج عمل وتصورات محددة يمكن الافادة منها في مشروع النهوض بالوقف في مجتمعاتنا الاسلامية كل حسب ظروفه ومتطلباته.

الصناديق الوقفية

وقد كان لزاما البحث عن الوسيلة الناجعة للنهوض بهذه الرسالة، فقد تم التوصل من قبل القطاع الوقفي في الكويت الى استحداث صيغة تنظيمية عصرية سميت «الصناديق الوقفية» اختارتها الامانة العامة للاوقاف كخيار استراتيجي في تطوير مسيرة الوقف، وتتخلص فكرتها في ايجاد قالب تنظيمي يتمتع بالادارة الذاتية من خلال مجلس ادارة مكون من الاهالي وممثلين عن بعض الجهات الرسمية يشرف على شؤون الصندوق وتعاونهم ادارة تنفيذية من موظفي الامانة، مع استقلالية نسبية تختص بالدعوة للوقف والقيام بالانشطة التنموية في المجالات التي تحدد لكل صندوق، وذلك من خلال رؤية متكاملة تراعي احتياجات المجتمع واولوياته مع الاخذ بالاعتبار ما تقوم به الجهات الرسمية والشعبية من مشروعات.

ويتسع مجال عمل الصناديق الوقفية ليشمل معظم متطلبات تنمية المجتمع وما يلزم للوفاء بمختلف الاحتياجات الشعبية، وتتكون موارد الصندوق المالية اساسا من ريع الاوقاف السابقة المخصصة له سنويا ومن الاوقاف الجديدة التي تدخل اغراضها ضمن اهداف الصندوق ـ كما حددها الواقفون ـ ويضاف الى ذلك ما يحصله الصندوق مقابل الانشطة والخدمات التي يقدمها اضافة الى موارد اخرى تتمثل في الهبات والوصايا والتبرعات. ويتولى مكتب الشؤون القانونية بالامانة افادة الواقفين الجدد بفكرة عامة عن توجهات الامانة العامة الاستراتيجية وعن مجالات عمل الصناديق الوقفية المتعددة من رعاية المعوقين الى الاهتمام بشؤون الاسرة، ومن العناية بالقرآن الكريم وعلومه الى رعاية المساجد، ومن المحافظة على البيئة الى دعم التنمية العلمية والثقافية والفكر، ويتم اختيار الواقف للغرض الذي سيوقف ماله عليه بمحض ارادته الخالصة انطلاقا من ان عملية ايقاف المال تعبير عن ارادة المحسنين في خدمة المجتمع ابتغاء مرضاة الله عز وجل.

اما الصناديق الوقفية فهي:

الصندوق الوقفي لرعاية المساجد. الصندوق الوقفي للتنمية العلمية. الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه. الصندوق الوقفي للتنمية الصحية. الصندوق الوقفي للثقافة والفكر. الصندوق الوقفي للمحافظة على البيئة. الصندوق الوقفي لرعاية الاسرة والطفولة. صندوق الكويت الوقفي للتعاون الاسلامي. الصندوق الوقفي الوطني للتنمية المجتمعية. الصندوق الوقفي لرعاية المعاقين والفئات الخاصة. الصندوق الوقفي للامانة العامة للاوقاف. وتعتبر هذه الصناديق الوقفية الاداة الاستراتيجية في احياء سنة الوقف وتفعيل دوره في خدمة المجتمع وايجاد التلاحم بين عمل المؤسسات الرسمية والاهلية، والصناديق كلها تتميز بوفرة في المال ولا تعاني من اية ندرة.



رغم مؤشرات الخطر في الجنوب والولايات الريفية

الديمقراطيون يطمحون لترجمة شعبية كلينتون إلى أرباح في الكونجرس وصفوف حكام الولايات

لندن - واشنطن: الشرق الأوسط

على هامش الانتخابات الرئاسية الاميركية تجرى يوم 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري انتخابات حساسة سياسيا في مجلسي الكونجرس، اي مجلس الشيوخ ومجلس النواب، وكابيتولات، 11 ولاية اميركية ستقترع في اليوم ذاته حكامها.

مجلس النواب ينتخب يوم الثلاثاء جميع اعضائه علما بان النائب يخدم لمدة سنتين فقط وبالتالي فإن كل المقاعد مطروحة للتنافس بين مرشحي الحزبين الكبيرين الديمقراطي والجمهوري، والجدير بالذكر ان للجمهوريين حاليا - لاول مرة منذ عام 1954 - غالبية في مجلس النواب البالغ عدد مقاعده 435 مقعدا اذ لديهم 236 مقعدا مقابل 197 مقعدا للديمقراطيين وهناك مقعد شاغر (كان ديمقراطيا) ومقعد يحتله نائب مستقل في ولاية فيرمونت. اما في مجلس الشيوخ، الذي يشغل اعضاؤه مقاعدهم لمدة ست سنوات فيجري التنافس على 34 مقعدا من مقاعده الـ100 (اي اكثر بقليل من الثلث)، وفي هذا المجلس ايضا يتمتع الحزب الجمهوري باغلبية 53 مقعدا مقابل 47 مقعدا منذ 1994.

هذا يعني انه لكي ينجح الديمقراطيون لاستعادة السيطرة على مجلسي الكونجرس فإنهم سيحتاجون الى كسب 19 مقعدا نيابيا من دون خسارة اي من مقاعدهم الحالية. وكسب ثلاثة مقاعد اضافية في مجلس الشيوخ من دون خسارة اي من مقاعدهم الحالية، ومن ثم التفاؤل بفوز الرئيس بيل كلينتون ونائبه ال جور في الانتخابات الرئاسية، لان نائب الرئيس عبر ترؤسه مجلس الشيوخ يستطيع بصوت ترجيح عند تساوي حصتي الحزبين ترجيح كفة الديمقراطيين.

حسب المعطيات الاستطلاعية الحالية لا يستبعد المحللون حدوث تغير في نسق التصويت للكونجرس لكن من الصعوبة حسم حجم هذا التغير وبخاصة ان نحو 10 % من الناخبين لم يحسموا بعد خيارهم النهائي حتى بالنسبة لرئاسة الجمهورية يضاف الى ذلك يبدو لبعض المحللين ان الحزب الديمقراطي سيواجه صعوبة في استعادة السيطرة على مجلس الشيوخ، لانه مهدد بفقد مزيد من المقاعد في ولايات الجنوب والولايات الريفية والمحافظة سيؤدي فقدها المحتمل الى حرمانه من قطف ثمرة اي كسب جديد يحققه. ففي ولايات الجنوب تقاعد كل من السناتور اللامع سام نن (جورجيا) وزميلاه هوويل هيفلن (الاباما) وبينيت جونستون (لويزيانا) ويمكن ان يخسر الديمقراطيون المقاعد الثلاثة. كذلك لا تلوح اي دلائل على ان الديمقراطيين سينجحون في الدفاع عن مقاعد اخرى في ولايات ريفية (نبراسكا)، او حتى مدينية كنيوجيرزي وورود آيلاند، بل وفي ماساتشوستس، احدى اهم معاقل الحزب، واركنسو ولاية الرئيس كلينتون.

وعلى صعيد معركة حكام الولايات، يأمل الديمقراطيون الذين فقدوا في السنوات القليلة الماضية اغلبية «الكابيتولات» (مراكز الحكم المحلي)، بتعديل الكفة الرجحة الآن بقوة لمصلحة الجمهوريين. لكنهم هنا ايضا يواجهون خطر فقد حاكميات ولايات كبيرة مثل نورث كارولينا وانديانا.

غير ان ارتفاع نسبة الاقبال في الولايات الكبيرة قد يفيد الحزب الديمقراطي الذي يتوقع بعض المحللين ان يستفيد من رياح الحملة الرئاسية التي تهب حتى الآن كما يرغب بيل كلينتون، ومما يستحق الاشارة ان انتخابات منتصف الولاية التي كسرت هيمنة الديمقراطيين على الكونجرس سجلت نسبة اقبال بلغت نحو 55 في المئة فقط من الناخبين المسجلين.

وفي ما يلي جردة بمعارك مجلس الشيوخ وحكام الولايات

الاباما: مجلس الشيوخ: يتنافس روجر بدفورد (د) وجيف سيشونز (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الديمقراطي هوويل هيفلن.

الاسكا: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي تيد ستيفنز ومنافسته الديمقراطية ثيريزا نانجل اوبرماير.

اركنسو: مجلس الشيوخ: بين وينستون بريانت (د) وتيم هتشينسون (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الديمقراطي ديفيد برايور.

كولورادو: مجلس الشيوخ: بين توم ستريكلاند (د) وواين والارد (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الجمهوري هانك براون.

ديلاوير: مجلس الشيوخ: بين السناتور الديمقراطي الحالي جوزيف بايدن ومنافسه الجمهوري رايموند كلاتووورثي.

حكام الولايات: بين الحاكم الديمقراطي الحالي توماس كارير (49 سنة) ومنافسته الجمهورية جانيت رجيونيتسكي.

جورجيا: مجلس الشيوخ: بين ماكس كليلاند (د) وجاي ميلنر (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الديمقراطي سام نن الرئيس السابق للجنة شؤون الدفاع في المجلس.

ايداهو: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي لاري كرايج ومنافسه الديمقراطي والت مينيك.

ايلينوي: مجلس الشيوخ: بين ريتشارد دوربن (د) وآل سالفي (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الديمقراطي بول سايمون.

انديانا: حكام الولايات: بين فرانك اوبانون (د) وستيفن جولد سميث (ج).

ايوا: مجلس الشيوخ: بين السناتور الديمقراطي الحالي توم هاركن ومنافسه الجمهوري جيم روس لايتفوت.

كنزاس: مجلس الشيوخ: بين سالي طومسون (د) ويات روبرتس (ج) للفترة كاملة خلفا للسناتورة المتقاعدة نانسي لاندون كاسيباوم.

وبين جيل دوكينج (د) وسام براونباك (ج) لاكمال مدة السناتور المستقيل روبرت دول المرشح الجمهوري لرئاسة الجمهورية.

كنتاكي: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي ميتش ماكونيل ومنافسه الديمقراطي ستيفن بشير.

لويزيانا: مجلس الشيوخ: بين ماري لاندريو (د) ولويس جنكينز (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الديمقراطي بينيت جونستون.

مين: مجلس الشيوخ: بين جوزيف برينان (د) وسوزان كولينز (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الجمهوري وليم كوهين.

ماساتشوستس: مجلس الشيوخ: بين السناتور الديمقراطي الحالي جون كيري ومنافسه الجمهوري الحاكم الحالي وليم ويلد.

ميشيجن: مجلس الشيوخ: بين السناتور الديمقراطي الحالي كارل ليفين ومنافسته الجمهورية رونا رومني.

مينيسوتا: مجلس الشيوخ: بين السناتور الديمقراطي الحالي بول ديفيد ويلستون ومنافسه السناتور الجمهوري السابق رودي بوشويتز.

ميسيسيبي: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي ثاد كوكران ومنافسه الديمقراطي جيمس هنت.

ميزوري: حكام الولايات: بين الحاكم الديمقراطي الحالي ميل كارناهان ومنافسته الجمهورية مارجريت كيلي.

مونتانا: مجلس الشيوخ: بين السناتور الديمقراطي الحالي ماكس باوكوس ومنافسه الجمهوري دينيس ريهبيرج.

حكام الولايات: ضمن الحاكم الجمهوري مارك راكيكوت الفوز لان منافسه الديمقراطي تشيت بلايلوك (71 سنة) توفي يوم 23 اكتوبر (تشرين الاول).

نبراسكا: مجلس الشيوخ: بين بن نيلسون (د) وتشك هيجل (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الديمقراطي جيمس ايكسون.

نيوهامبشير: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي روبرت سميث (55 سنة) ومنافسه الديمقراطي ديك سويت.

حكام الولايات: بين جين شاهين (د) واوفيد لامونتان (ج).

نيوجيرزي: مجلس الشيوخ: بين روبرت توريتشيلي (د) وديك زيمر (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الديمقراطي بيل برادلي.

نيو مكسيكو: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري بيت دومينيتشي ومنافسه الديمقراطي آرت تروخيو.

نورث كارولينا: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي جيسي هيلمز (75 سنة) ومنافسه الديمقراطي هارفي جانت.

حكام الولايات: بين الحاكم الديمقراطي جيمس هنت ومنافسه الجمهوري روبن هايز.

نورث داكوتا: حكام الولايات: بين الحاكم الجمهوري الحالي ادوارد شيفر ومنافسه الديمقراطي لي كالدور.

اوكلاهوما: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري جيمس اينهوف ومنافسه الديمقراطي جيمس بورين.

اوريجون: مجلس الشيوخ: بين توم برويجر (د) وجوردون سميث (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الجمهوري مارك هاتفيلد.

رود ايلاند: مجلس الشيوخ: بين جاك ريد (د) ونانسي ماير (ج) لشغل المقعد الشاغر بتقاعد السناتور الديمقراطي كلايبورن بل.

ساوث كارولينا: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي ستروم ثورمند (93 سنة) ومنافسه الديمقراطي ايليوت كلوس.

ساوث داكوتا: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي لاري بريسلر ومنافسه الديمقراطي تيم جونستون.

تينيسي: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي فرد طومسون ومنافسه الديمقراطي هيوستن جوردون.

تكساس: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي فيل جرام ومنافسه الديمقراطي فيكتور موراليس.

يوتاه: حكام الولايات: بين الحاكم الجمهوري الحالي مايكل ليفيت ومنافسه الديمقراطي جيم برادلي.

فيرمونت: حكام الولايات: بين الحاكم الديمقراطي الحالي هوارد دين ومنافسه الجمهوري جروير

وفي مجلس النواب يتنافس على مقعد الولاية الوحيد النائب الحالي المستقل (اشتراكي) بيرني ساندرز - وهو عضو الكونجرس الوحيد غير المنتمي لاي من الحزبين الجمهوري او الديمقراطي - مع الديمقراطي جاك لونج والجمهورية سوزان سويتر.

فيرجينيا: مجلس الشيوخ: بين السناتور الجمهوري الحالي جون وارنر ومنافسه الديمقراطي مارك وارنر

واشنطن: حكام الولايات: بين جاري لوك (د) وايلين كريسويل (ج).

ويست فيرجينيا: مجلس الشيوخ: بين السناتور الديمقراطي الحالي جون «جاي» روكفلر ومنافسته الجمهورية بيتي بيرك

حكام الولايات: بين تشارلوت بريت (د) وسيسيل اندروود (ج).

وايومينج: مجلس الشيوخ: بين كاثي كاريان (د) ومايك اينزي (ج).




كلينتون يضحك من اعماق قلبه امام مؤيديه في دنفر بولاية كولورادو التي زارها امس، وقد ظهر امام الحشود منتعلا حذاء رعاة بقر. (رويتر)

انتخابات حكام الولايات

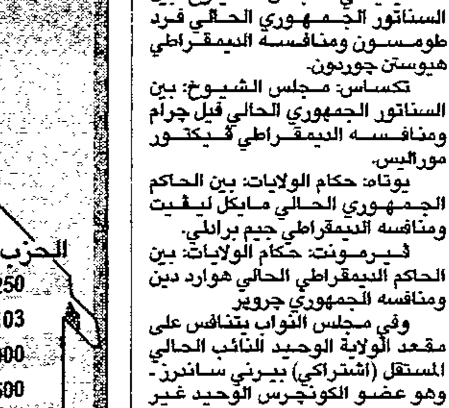
11 ولاية تختار حكامها يوم 5 نوفمبر

الهوية الحزبية للحكام الحاليين: ديمقراطي - جمهوري - مستقل

الولايات التي ستجري فيها الانتخابات

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

الشركات الأميركية.. وتبرعاتها يمينا ويسارا



نظرة إلى مجموعات الشركات الكبرى التي تبرعت للحزبين الديمقراطي والجمهوري بين يناير (كانون الثاني) 1995 واول يوليو

الحزب الجمهوري	الشركة	الحزب الديمقراطي
1,632,283	فيليب موريس	350,250
970,450	آر جي آر نابيسكو	173,103
435,000	سيجرام / ام سي أيه	620,000
615,175	اتلانتيك ريتشفيلد	373,500
794,000	أميركان فاينتشال جروب	115,000
270,000	ام سي آي	479,303
417,590	ايه تي اند تي	326,680
175,250	والت ديزني	532,000
90,000	ماكاندروز اندفوربز / ريفلون	536,250
281,250	انهاوزر - بوش	340,500

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

لمحة عن الولايات الأميركية (2 من 3)

(إحصاء السكان الرسمي مأخوذ عام 1994)

ولايات الغرب الاوسط وشمال الميسيسيبي

ايلينوي: ولاية صناعية وزراعية وخدماتية ضخمة من ولايات الغرب الاوسط جنوبي البحيرات العظمى. كبرى مدنها وقاعدتها المالية والثقافية والسياسية مدينة شيكاجو، وعاصمتها مدينة سبرينجفيلد.

من اغنى الولايات الاميركية واكبرها، يبلغ عدد سكانها 11 مليونا و751.774 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 22 صوتا).

توزيعها العرقي: 78.3 % بيض و14.8 % سود و7.9 % هسبانيون.

حاكمها جيم ايدجار (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ الديمقراطيان بول سايمون. (تقاعد) وكارول موزلي براون (سوداء).

عام 1992 صوتت لكلينتون.

انديانا: ولاية متوسطة الحجم تتوسط ثلاث ولايات ضخمة في منطقة البحيرات العظمى هي ايلينوي واوهايو وميشيجن، وتعد اكثرها ميلا الى اليمين المحافظ والولاية الوحيدة منها التي صوتت لبوش عام 1992.

صناعية وزراعية غنية. المعقل الانتخابي لنائب الرئيس السابق دان كوايل.

عاصمتها وكبرى مدنها انديانابوليس.

عدد سكانها 5 ملايين و752.073 نسمة (اصواتها الانتخابية 12 صوتا).

توزيعها العرقي: 90.6 % بيض و7.8 % سود و1.8 % هسبانيون.

حاكمها ايفان بايه (ديمقراطي) ويمثلها في مجلس الشيوخ الجمهوريان ريتشارد لوجر ودان كوتس.

عام 1992 صوتت لبوش.

ايوا: ولاية ريفية في غرب منطقة الغرب الاوسط، تعد لخصب الولايات الاميركية ارضا.

ولاية بيضاء زراعية ليبرالية اجتماعيا ومحافظة اقتصاديا كانت في الماضي من معاقل الجمهوريين.

عاصمتها مدينة دي موينز وهي كبرى مدنها.

عدد سكانها مليونان و829.252 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 7 اصوات).

توزيعها العرقي: 96.6 % بيض و1.7 % سود و1.2 % هسبانيون.

حاكمها تيري برانستاد (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ توم هاركن (ديمقراطي) وتشارلز جراسلي (جمهوري).

عام 1992 صوتت لكلينتون.

ميشيجن: من كبريات الولايات الصناعية الاميركية واعرق مركز ثقل صناعة السيارات في العالم.

تقع في اقصى شمال ولايات الغرب الاوسط على الحدود مع كندا وتحيط بها البحيرات. عاصمتها مدينة لانسينج، وكبرى مدنها ديترويت.

محافظة اقتصاديا وليبرالية اجتماعيا. فيها جالية عربية قديمة.

عدد سكانها 9 ملايين و496.147 نسمة منهم نسبة عالية من العرب (اصواتها الانتخابية 18 صوتا).

توزيعها العرقي: 83.4 % بيض و13.9 % سود و2.2 % هسبانيون.

حاكمها جون اينجلر (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ كارل ليفين وهو يهودي ديمقراطي وسبنسر ابراهام وهو عربي جمهوري يميني متشدد.

عام 1992 صوتت لكلينتون.

مينيسوتا: ولاية في اقصى شمال الولايات المتحدة الاوسط على الحدود مع كندا. فيها اكبر لحتياطات الحديد الاميركية، وتعد احدى اكثر الولايات الاميركية ليبرالية.

غالبية سكانها بيض متحدرون من اصول اسكندينافية (سويدية نرويجية).

منها نائبا الرئيسين الديمقراطيين السابقين هيوبرت همفري ووالتر مونديل.

عاصمتها مدينة سانت بول، وكبرى مدنها مينيابوليس المجاورة لها.

عدد سكانها 4 ملايين و567.267 (عدد اصواتها الانتخابية 10 اصوات).

توزيعها العرقي: 94.4 % بيض و2.2 % سود و1.8 % اسيويون و1.2 % هسبانيون.

حاكمها آرن كارلسون (جمهوري ليبرالي) ويمثلها في مجلس الشيوخ الديمقراطي بول ديفيد ويلستون والجمهوري رود جرامز.

عام 1992 صوتت لكلينتون.

اوهايو: ثاني كبرى ولايات الغرب الاوسط من حيث عدد السكان (بعد ايلينوي) واحدى أهم مناطق الصناعة في اميركا.

عاصمتها مدينة كولمبوس وكبرى مدنها كليفلاند، وفيها مدينة سنسناتي مركز صناعي عالمي للكيماويات والاطعمة، واكرون مركز صناعة المطاط وتوليدو مركز صناعة الزجاج.

محافظة اقتصاديا وليبرالية اجتماعيا. وجود الماني وسلافي قديم.

عدد سكانها 11 مليونا و102.198 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 21 صوتا).

توزيعها العرقي: 87.8 % بيض و10.6 % سود و1.3 % هسبانيون.

حاكمها جورج فوينوفيتش (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ جون جلين (ديمقراطي - رائد الفضاء السابق) ومايك ديواين (جمهوري).

عام 1992 صوتت لكلينتون بفارق بسيط.

ويسكونسن: ولاية غنية في شمال اقليم الغرب الاوسط على حدود ولاية ايلينوي، تطل على بحيرة ميشيجن.

ليبرالية اجتماعيا معتدلة اقتصاديا فيها جالية كبيرة من اوروبا الوسطى والشمالية والشرقية.

اشتهرت بالصناعات الغذائية ولا سيما الاجبان. صناعات منوعة وزراعة وخدمات.

عدد سكانها 5 ملايين و081.658 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 11 صوتا) وعاصمتها مدينة ماديسون وكبرى مدنها ميلووكي.

توزيعها العرقي: 92.2 % بيض و5.0 % سود و1.9 % هسبانيون.

حاكمها تومي طومسون (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ الديمقراطيان هيربرت كول (احد اغنى الساسة الاميركيين) وراسل فاينجولد.

عام 1992 صوتت لكلينتون.

ولايات الجنوب

الاباما: ولاية جنوبية محافظة اجتماعيا واقتصاديا يبلغ عدد سكانها 4 ملايين و218.792 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 9 اصوات).

عاصمتها مدينة مونتجمري، واكبر مدنها مدينة برمنجهام.

من ولايات «الجنوب العميق» الزراعية، فيها ارث من التفرقة العنصرية. مركز صناعي ناشط (برمنجهام وهنتسفيل)، وفيها مراكز عسكرية مهمة. من ابرز زعمائها التاريخيين حاكمها السابق والمرشح الرئاسي الراحل جورج والاس (ديمقراطي محافظ ثم مستقل) خلال الخمسينات والستينات.

توزيعها العرقي: 73.6 % بيض و25.3 % سود و0.6 % هسبانيون.

حاكمها فوب جيمس (جمهوري) وممثلاها في مجلس الشيوخ هوويل هيفلن (ديمقراطي تقاعد في هذه الانتخابات) وريتشارد شيلبي (جمهوري، انتقل قبل سنتين من الحزب الديمقراطي).

في انتخابات 1992 الرئاسية صوتت لجورج بوش.

اركنسو: ولاية ريفية فقيرة نسبيا في «الجنوب العميق» و«حزام الانجيل» لكنها اكثر ليبرالية من الولايات المجاورة.

عدد سكانها مليونان و452.671 نسمة (اصواها الانتخابية 6 اصوات).

معقل بيل كلينتون السياسي. زراعية وسياحية وصناعتها خفيفة. من اشهر سياسييها السابقين السناتور الديمقراطي السابق وليم فولبرايت.

عاصمتها وكبرى مدنها ليتل روك.

توزيعها العرقي: 82.7 % بيض و15.9 % سود و0.8 % هسبانيون.

حاكمها جيم جاي تاكر (ديمقراطي) الذي ادين بمخالفات «وايتووتر» ويمثلها في مجلس الشيوخ الديمقراطيان ديفيد برايور وديل بمبر.

عام 1992 صوتت لبيل كلينتون.

فلوريدا: في اقصى الجنوب الشرقي، احدى اكبر الولايات الاميركية واسرعها نموا.

عدد سكانها 13 مليونا و952.714 نسمة (اصواتها الانتخابية 25 صوتا).

ولاية سياحية وخدماتية وزراعية غنية جدا، فيها مركز كيب كنيدي الفضائي.

عاصمتها مدينة تالاهاسي، وكبرى مدنها ميامي وجاكسونفيل وتامبا.

محافظة اقتصاديا ومعتدلة اجتماعيا فيها نسبة عالية من المتقاعدين - ولا سيما اليهود - والهسبانيين الكوبيين اليمينيين الذين لجأوا بعد الثورة الكوبية.

توزيعها العرقي: 83.1 % بيض و13.6 % سود و12.2 % هسبانيون.

حاكمها لوتون تشايلز (ديمقراطي) ويمثلها في مجلس الشيوخ بوب جراهام (ديمقراطي) وكوني ماك (جمهوري).

عام 1992 صوتت لبوش.

جورجيا: ولاية جنوبية تقليدية نمت كثيرا في العقود الثلاثة الماضية، عدد سكانها 7 ملايين و055.336 نسمة (اصواتها الانتخابية 13 صوتا).

عاصمتها وكبرى مدنها اتلانتا كبرى مدن ولايات الجنوب باستثناء تكساس، ومن مدنها الشهيرة سافاناه. ولاية زراعية وصناعية وخدماتية غنية.

توزيعها العرقي: 71.0 % بيض و27.0 % سود و1.7 % هسبانيون.

منها الرئيس الديمقراطي السابق جيمي كارتر، وداعي الحقوق المدنية الاسود الراحل مارتن لوثر كينج ورئيس مجلس النواب الحالي نيوت جينجريتش (جمهوري يميني متشدد).

حاكمها: زيل ميلز (ديمقراطي) ويمثلها في مجلس الشيوخ سام نن (ديمقراطي، تقاعد في هذه الانتخابات) وبول كوفرديل (جمهوري).

عام 1992 صوتت بفارق بسيط جدا لصالح كلينتون.

لويزيانا: ولاية في اقصى جنوب الولايات المتحدة على مصب نهر الميسيسيبي. من اهم ولايات النفط فيها نسبة عالية من «الكايجون» المتحدرين من اصل فرنسي كانوا انتقلوا اليها من كندا، وكثافة سكانية سوداء.

ولاية محافظة اقتصاديا ومحافظة الى معتدلة اجتماعيا.

عاصمتها مدينة باتون روج وكبرى مدنها نيو اورليانز.

عدد سكانها 4 ملايين و 315.85 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 9 اصوات).

توزيعها العرقي: 67.3 % بيض و30.8 % سود و2.2 % هسبانيون.

حاكمها ادوين لدوارنز (ديمقراطي) ويمثلها في مجلس الشيوخ الديمقراطيان بينيت جونستون وجون برو.

عام 1992 صوتت لكلينتون.

ميسيسيبي: احدى افقر ولايات الاميركية واكثرها تخلفا. في قلب «الجنوب العميق» المحافظ اجتماعيا واقتصاديا وجزء من «حزام الانجيل» الاصولي.

ولاية محافظة جدا وزراعية في المقام الاول مورها الاساسي القديم القطن.

عاصمتها وكبرى مدنها جاكسون. عدد سكانها مليونان و669.111 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 7 اصوات).

توزيعها العرقي: 63.5 % بيض و35.6 % سود و0.6 % هسبانيون.

حاكمها كيرك فورديس (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ الجمهوريان ترنت لوت (زعيم الاغلبية الجمهورية في المجلس خلفا لدول) وثاد كوكران.

عام 1992 صوتت لبوش.

نورث كارولينا: ولاية جنوبية كبيرة محافظة اقتصاديا واجتماعيا على ساحل الاطلسي تعد اكبر منتج للتبغ في الولايات المتحدة، وفيها بعض اهم المؤسسات والقواعد العسكرية الاميركية على الاطلاق (قاعدتا فورت براج وكامب ليجون)، الى جانب «مثلث الابحاث» العلمي المرموق عالميا.

عاصمتها مدينة رالي وكبرى مدنها تشارلوت

عدد سكانها 7 ملايين و69.936 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 14 صوتا).

المعقل السياسي للسناتور الجمهوري اليميني المتشدد جيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ.

توزيعها العرقي: 75.6 % بيض و22.0% سود و1.2 % هنود حمر و1.2 % هسبانيون. حاكمها جيمس هنت (ديمقراطي) ويمثلها في مجلس الشيوخ للجمهوريان جيسي هيلمز ولاوك فيركلوث.

عام 1992 صوتت لبوش.

ساوث كارولينا: ولاية جنوبية على ساحل المحيط الاطلسي تعد من اكثر الولايات الاميركية محافظة، منها انطلق شرارة الانفصال، ومن ثم الحرب الاهلية الاميركية بين عامي 1861 و1865.

عدد سكانها 3 ملايين و663.984 نسمة. عاصمتها كولمبيا ومن كبرى مدنها تشارلستون وجرينفيل.

اساسا ولاية زراعية ناشطة فيها حاليا اهتمام بالنهضة الصناعية (مصانع سيارات ب ام دبليو في اميركا). زعيمها الاول ستروم ثورمند عمره اليوم 93 ولا يزال في الحلبة السياسية.

توزيعها العرقي: 69.0 % بيض و29.8 % سود و0.9 % هسبانيون.

حاكمها ديفيد بيزلي (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ ستروم ثورمند (جمهوري) وارنست هولينجز (ديمقراطي).

عام 1992 صوتت لبوش

تينيسي: ولاية جنوبية تمتد بين جبال الابالاش ونهر الميسيسيبي، هي معقل نائب الرئيس الحالي ال جور. تعد مهد الموسيقى والغناء الشعبي في اميركا (بلد الفيس بريسلي ودولي بارتون). جزء من «حزام الانجيل».

غنية بالزراعة والثروة المائية والابحاث النووية والصناعة الموسيقية والمواصلات والسياحة. عاصمتها مدينة ناشفيل وكبرى مدنها ممفيس.

عدد سكانها 5 ملايين و175.240 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 11 صوتا).

توزيعها العرقي: 83.0 % بيض و16.0 % سود و0.7 % هسبانيون.

حاكمها دون سوندكويست (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ الجمهوريان فرد طومسون وبيل فريست.

عام 1992 صوتت لكلينتون.

تكساس: ثالث كبرى الولايات الاميركية من حيث عدد السكان وثاني اكبرها مساحة بعد الاسكا.

نفط ومزارع وثروة حيوانية وصناعة ثقيلة وخدمات ومرافق عسكرية.

عاصمتها مدينة اوستن، وكبرى مدنها هيوستن ودالاس وسان انطونيو.

من اشهر زعمائها الرؤساء دوايت ايزنهاور وليندون جونسون وجورج بوش.

عدد سكانها 18 مليونا و378.185 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 32 صوتا).

توزيعها العرقي: 75.2 % بيض (25.5 % من مجموع السكان هسبانيون) و11.9 % سود. حاكمها جورج بوش «الابن» (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ الجمهوريان فيل جرام (ديمقراطي سابقا) وكاي بايلي هتشيسون.

فيرجينيا: ولاية جنوبية كبيرة ماضيها عريق هي احدى اولى الولايات التي استقر فيها الاوروبيون. طابعها بريطاني محافظ حدودها الشمالية تشمل ضواحي العاصمة واشنطن، بينما تكثر المزارع في سهولها وجبالها الى الجنوب. خرج منها عدد من رؤساء اميركا القدامى وابرزهم جورج واشنطن وتوماس جفرسون وجيمس مونرو.

فيها العديد من المرافق العسكرية والامنية (مقر وزارة الدفاع «البنتاجون» والسي آي ايه»)، كما توجد فيها مقرات العديد من المؤسسات الكنسية الاصولية.

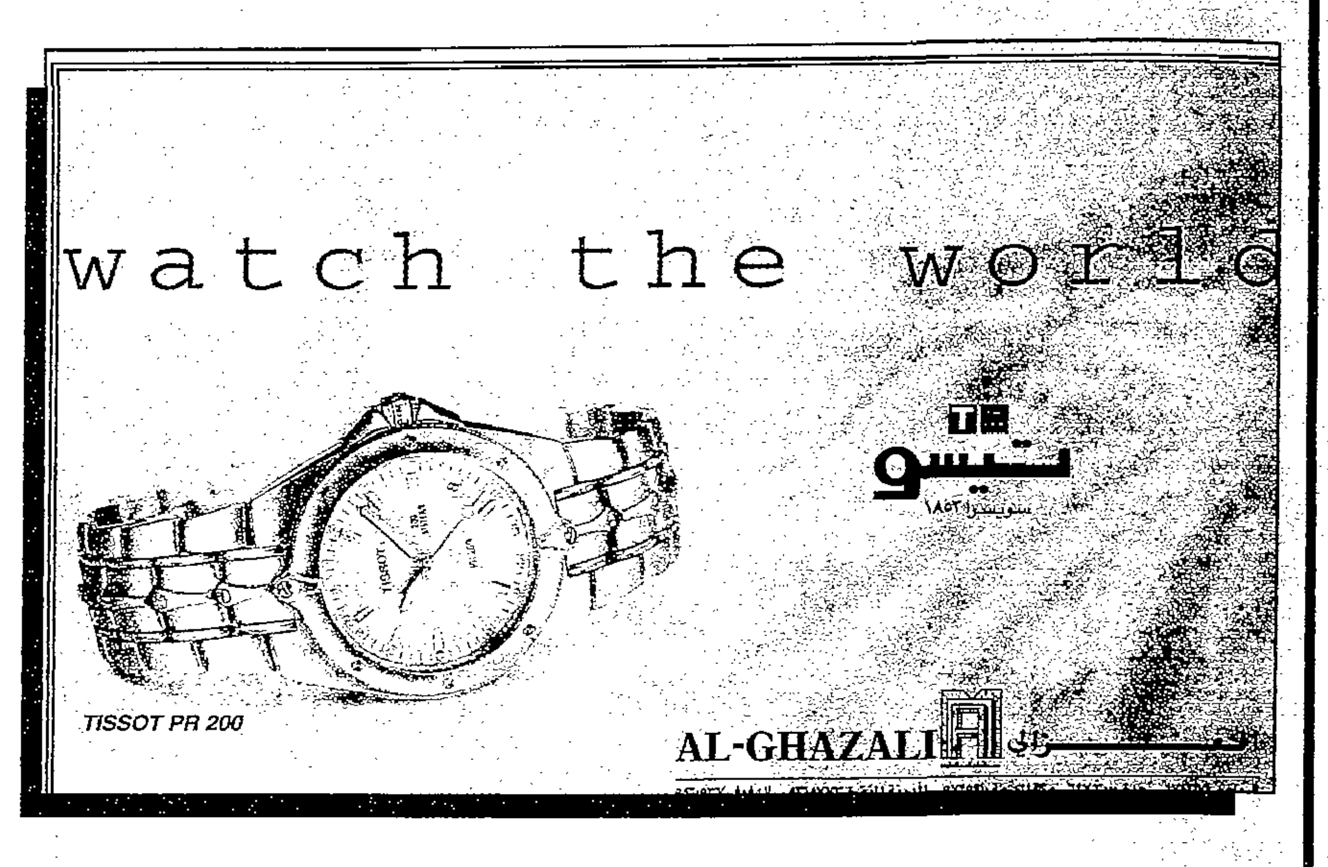
عدد سكانها 6 ملايين و551.522 نسمة (عدد اصواتها الانتخابية 13 صوتا)، عاصمتها مدينة ريتشموند عاصمة «الانفصاليين» في الحرب الاهلية. وكبرى مدنها نورفولك حيث اهم القواعد البحرية العسكرية الاميركية.

ولاية محافظة اجتماعيا واقتصاديا.

توزيعها العرقي: 77.4 % بيض و18.8 % سود و2.6 % اسيويون 2.6 % هسبانيون. حاكمها جورج الن (جمهوري) ويمثلها في مجلس الشيوخ جون وارنر (جمهوري - زوج سابق للممثلة اليزابيث تايلور) وتشارلز روب (ديمقراطي - صهر الرئيس السابق ليندون جونسون).

عام 1992 صوتت لبوش.





إصداراتنا الصحفية موسوعة ثقافية تجوب الأرض من أجلك أنت

الجائزة الكبرى ربع مليون ريال 250,000 ريال نقداً

1,700,000 ريال نقداً

تنتظر المشتركين في 5 مطبوعات منها صحيفتان يوميتان

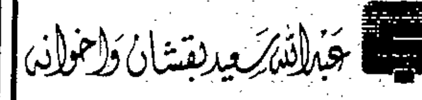
484 جائزة قيمة كل جائزة 3000 ريال نقداً

عندما فتودي يحضر.. لذة الطعم تظهر

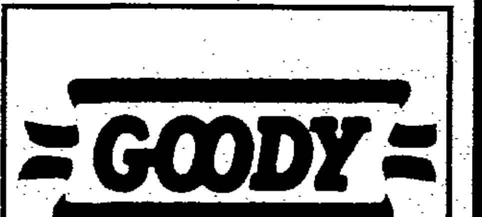
فتودي

اررو... ما أطيب فتودي













جدول حملة الإشتراكات المخفضة لعام 96/1997

المطبوعة	الإصدار	سعر الإشتراك السنوي قبل الخصم	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
		ريال	10%	14%	18%	22%	25%	28%	31%	34%	37%	40%	43%	46%	50%
الشرق الأوسط	يومية	1400	1260	1204	1148	1092	1050	1008	966	924	882	840	798	756	700
الرياضية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
الاقتصادية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
المجلة	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
سيدتي	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
الرجل	شهرية	420	378	361	344	328	315	302	290	277	265	252	239	227	210
[illegible]	١١ عدد في السنة	390	351	335	320	304	293	281	269	257	246	234	222	211	195
المسلمون	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
باسم	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
[illegible]	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
السيارات	شهرية	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
هي	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
الجميلة	١١ عدد في السنة	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
الإجمالي		6870													3435

عرض خاص: خصم قدره 35 % عند اشتراكك في arab news
سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم (1030 ريال) بعد الخصم (670 ريال)

نظام الاشتراك:

- فضلاً ادفع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة . أو أرسل شيكاً مصدقاً لأمر الشركة السعودية للتوزيع
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئياً أو كلياً .
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك .
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة ولا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ .
- يمنح كل مشترك في ثلاث مطبوعات فأكثر صندوق اشتراكات .
- يمنح المشترك لمدة عامين في خمس مطبوعات فأكثر خصماً إضافياً قدره 5% للعام الثاني فقط . ويحق له المشاركة في السحب لمدة عامين اعتباراً من حملة ٩٦/٩٧.
- يمكن للمشترك تسديد قيمة الاشتراك عن طريق بطاقات الإئتمان عبر الشركة السعودية للتوزيع أو فروعها .
- هذه الأسعار تخص الاشتراك في مطبوعة واحدة ويحدد القارىء المطبوعات المختارة ويطبق السعر حسب العمود الخاص بعدد المطبوعات
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل .
- برنامج الإشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 28/2/1997م (21/10/1417) هـ .
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 15/5/1997م (9/1/1418) هـ .

فضلاً اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

الرياض	01-4779444	الطائف	02-7454222	جيزان	07-3220104	الخفجي	03-7671947	الدوادمي	01-6422211
مكة المكرمة	02-5585078	أبها	07-2270647	الإحساء	03-5927707	الجوف	04-6251882	الجبيل	03-3615660
جدة	02-6630909	القصيم	06-3243070	حائل	06-5321555	القريات	04-6421296	الباحة	02-7271175
الدمام	03-8410840	حفر الباطن	03-7223293	ينبع	04-3225834	شرورة	07-5321750		
المدينة المنورة	04-8470125	تبوك	04-4231812	نجران	07-5225098	المجمعة	06-4323168		

Saudi Distribution Co.

الهاتف المجاني: 0076 244 - 800 (الهاتف المجاني للشركة السعودية للأبحاث والنشر 0014 244 - 800)

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ص.ب: 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ ( ) ريال قيمة الإشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية:

-1 .... -2 .... -3 .... -4 .... -5 ....
-6 .... -7 .... -8 .... -9 .... -10 ....
-11 .... -12 .... -13 .... -14 .... -15 ....

الإسم: .... هاتف: .... بيجر: ....
العنوان: (مرفق خريطة) المدينة: .... شارع: ....

يمكن تصوير هذه القسيمة

تاريخه يعود إلى القرون الوسطى

الرواق الرابع

جذور التحامل الإعلامي على العرب

خلدون الشمعة

- 1 -

يلخص باحث غربي معاصر الصورة الإعلامية التي يحملها الغرب عن العالمين العربي والإسلامي على النحو التالي: «جهل الغرب بالعرب والإسلام يشبه جهل سجين يسمع إشاعات حول الأحداث الجارية في الخارج، ويحاول أن يصوغ ما يسمعه بمساعدة آرائه التي كونها مسبقاً».

ما حقيقة هذه الصورة الآن؟

وما هو بعدها التاريخي؟

وإلى أي حد تؤثر على صياغة صورة العربي والمسلم في مرآة الإعلام الغربي المعاصر؟

ثمة جواب تقليدي، غير مقنع في معظم الأحيان، يسمعه المحاور العربي من محاوره الأوروبي، كلما برزت مشكلة تتعلق بالصورة السلبية التي تقدمها أجهزة الإعلام الغربي عن العالمين العربي والإسلامي: «هناك نقص في المعلومات».

ومن الطبيعي أنه لا يوجد الآن، في عصر الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، أي نقص حقيقي في المعلومات، وإنما هناك عملية نمنجة وقولبة (Stereotyping) مستمرة للرأي العام الغربي، تحاول تقديم صورة جاهزة ومسبقة الصنع.

ما هي جذور هذه الصورة المسبقة الصنع؟

بل ما هي جذور هذه الجاهزية المشبعة بالانحياز؟

تعود هذه الصورة تحديداً إلى القرون الوسطى، ولا بد من أجل رصدها من استعادة أكثر من ثمانية قرون من المجابهة والتعايش بين التقاليد الغربية والشرقية. غير أن أهمية دراستها تكمن بالنسبة للغربيين خصوصاً، في أنها تجري في مرحلة أصبح معها من الضروري على حد تعبير ر. و. سذرن (Southern): «الالتفات إلى دراسة المجتمعات التي تقع خارج أوروبا الغربية، وبخاصة تلك التي مارست تأثيراً على تطور الغرب».

ويستدرك هذا الباحث الذي أشار إليه إدوارد سعيد بتقدير استثنائي في كتابه الشهير «الاستشراق» قائلاً: «هذه الفكرة ليست جديدة بطبيعة الحال، بيد أنها فكرة لا يتعين عليها أن تناضل ضد صعوبات داخلية عقلية فحسب، وإنما ضد نزعة المحافظة المسيطرة على التقليد الأكاديمي القائم».

- 2 -

والحال أن دراسة العرب والمسلمين من خلال علاقتهم بالمسيحية الغربية في القرون الوسطى كانت موضوعاً للأبحاث الجادة خلال السنوات القليلة الماضية فقط ذلك أن الإسهام العربي والإسلامي في تطور الفكر الغربي وتأثيره على الغرب ما زال موضوعاً بكراً تقريباً. وما زالت هناك نقاط كثيرة مظلمة تحتاج إلى أن تكشف وتضاء ويعاد تقييمها.

ولعل أحد الأسباب التي دعت «سذرن» إلى الاهتمام بهذا الموضوع، فضلاً عن حب الاستطلاع الأكاديمي، أن المشكلة العملية الرئيسية في وقتنا الحاضر هي مشكلة وجود أنظمة فكرية وأخلاقية يجاور واحدها الآخر ويعانيه، وقد مر على سيطرة الغرب وإحساسه بالتفوق على كل صعيد، ما ينوف على ثلاثة قرون لم يوجه إليه خلالها أي تحد حضاري ذي شأن. وهذه المسألة تجعل الغربيين قليلي الالتفات إلى تجربة التحدي التي عانتها أوروبا الغربية خلال القرون الوسطى، حيث كان الإسلام الحضاري المشكلة الأساسية التي جابهتها المسيحية آنذاك.هذه التجربة تاريخية، وبالتالي فإنها متعددة المراحل، وقد لاحظ سذرن في كتابه: «آراء الغرب بالإسلام خلال القرون الوسطى» إنها تراوحت بين ما يدعوه بـ«عصر الجهل» وبين ما يدعوه بـ«لحظة الرؤية»، مروراً بما يدعوه بـ«قرن العقل والأمل».

وتكاد محاولة المؤلف برمتها أن تكون تاريخاً دقيقاً وشاملاً، وإن كان مختصراً، لجهل الغرب بالعرب والإسلام، وهو يشبهه بجهل: «سجين يسمع إشاعات حول الأحداث الجارية في الخرج ويحاول أن يصوغ ما يسمعه بمساعدة آرائه التي كونها مسبقاً».

وفي تقدير سذرن أن ما أسماه بـ«عصر الجهل» يمكن تعليله بأسباب متعددة لعل أهمها أن المسيحية الغربية والإسلام لم يمثلا نظامين متمايزين دينياً فحسب، وإنما كانا يمثلان مجتمعين مختلفين حضارياً من جميع الوجوه. فخلال الجزء الأعظم من القرون الوسطى:

«كان الغرب بشكل مجتمعاً زراعياً وإقطاعياً ورهبانياً... في الوقت الذي كانت قوة الإسلام تكمن في مدنه الكبرى وبلاطاته الثرية وطرق مواصلاته الطويلة».

كما أن الاختلاف الكبير بين العالمين اللاتيني والإسلامي يكمن في: «الاختلاف بين النمو البطيء في العالم اللاتيني مقابل النضوج المبكر في العالم الإسلامي».

ولكن هناك، فضلاً عن الاختلاف في الأساس الاجتماعي، الاختلاف الذي يحتفي به سذرن، وهو الذي يتصل بالتراث الإسلامي، إنه يشير بوجه خاص إلى أن المقارنة بين فهارس الكتب في الغرب والشرق تخلق انطباعاً مؤلماً لدى الغربيين. بل إن التباين في حد ذاته: «كان بمثابة القنبلة لدى الباحثين اللاتين في القرن الثاني عشر الميلادي عندما فتحوا أعينهم على هذه الحقيقة».

- 3 -

هذا التباين الثقافي يمكن اكتشافه من خلال المقارنة، أو قل المفاضلة، بين شخصيتين معاصرتين في الشرق والغرب.

في الغرب كان هناك غربرت Gerbert (الذي أصبح البابا سلفستر الثاني) وتوفي في عام 1003. وفي الفترة نفسها كان هناك ابن سينا الذي ولد في عام 980 وتوفي في عام 1037.

لقد كان كل منهما شخصية بارزة شغلت مركزاً مرموقاً في مجتمعها، كما كان كل منهما يمتلك فضولاً علمياً ورغبة دؤوبة في البحث وموهبة بارزة. وعند هذا الحد تنتهي حدود التشابه، فالقصور التي عرفها غربرت متواضعة، والمدارس التي ذهب إليها كانت مدارس الرهبانيات بمصادرها المحدودة. والكتب التي درس عليها كانت تلك التي شكلت بقايا العلم اليوناني التي خلفها الباحثون في أيام روما الأخيرة للذين خلفوهم: مقدمة بورفيري لمنطق أرسطو، وترجمة بويثيوس وتلخيصه للمقدمة في أجزائها الرئيسية، بالإضافة إلى رسائله في الحساب والموسيقى والهندسة والفلك وبعض الجذاذات التي تتعلق بالمعارف الطبية اليونانية.

ومن هذه المصادر الشحيحة استطاع غربرت أن يؤلف أعماله. فقد كتب رسالة في أقسام البلاغة، وكتاباً في الحساب، وفصلاً في الجدل، ونجح في الاعتماد على هذه الأسس في تصميم خارطة فلكية وحاسبة لتعليم الأطفال الحساب، وساعة معقدة التركيب.

ولكن هذه الحصيلة الهزيلة لا تكتسب أهميتها على حد تعبير سذرن إلا من: «الجهد الذي بذل فيها ومن كونها متقدمة على ما سبقها من محاولات من نوعها».

وهو يلاحظ أنه لو أن غربرت ولد في بخارى بدلاً من أورياك، وعلّم في بغداد أو أصفهان بدلاً من ريمز، فإنه كان سيجد نفسه في مجتمع أشد ملاءمة لمزاجه وقراءاته من المجتمع الغربي.. كما كان في وسعه أن يمتلك جميع الكتب التي يرغب فيها».وبالمقابل ولد ابن سينا في بخارى، بعد أربعين سنة تقريباً من مولد غربرت، وعاش حتى سنة 1037 وتوفي في أصفهان، وعلى النقيض من غربرت، رجل الدين والبابا والمناور السياسي في وسط من العاجزين عن تحقيق مخططاته الكبرى، كان ابن سينا إنساناً عابثاً، مسؤولاً، طبيباً وفيلسوفاً في البلاط، وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره كان قد درس كما يخبرنا هو نفسه: «مقدمة بورفيري وجميع أقسام المنطق الأساسية، بالإضافة إلى الهندسة الإقليدية، والمجسطي لبطليموس، ومكتبة كاملة من الطب اليوناني، وبعض علوم الحساب الهندي والفقه الإسلامي».

وهكذا فإن ابن سينا الفتي، كانت لديه ثروة من المعارف التي لا يمكن أن يحلم بها المرء في أوروبا الغربية. وعندما أصبح شاباً كان قد هضم المنطق والعلوم الطبيعية والرياضيات وميتافيزياء اليونان ليصل إلى كتاب ما وراء الطبيعة لأرسطو، وهذه ليست دراسة معزولة وإنما هي تشكل جزءاً من العالم الإسلامي الذي مضى عليه قرنان، وقد خلف لنا ابن سينا وصفاً لمكتبة سلطان بخارى التي كانت تتألف من غرف كثيرة كل منها ممتلئة برفوف الكتب التي يدور موضوعها حول مادة واحدة: «اللغة والشعر والقانون والمنطق والطب»، كما أن هناك فهرساً للكتب يمكن أن تستخلص منه فكرة عامة عن المؤلفين القدامى في كل علم على حدة، ولم يكن ثمة من وضع مشابه في الغرب حتى نهاية القرون الوسطى.

والحال أن هذه المقارنة تستدعي مداخلة مهمة، ذلك أن سذرن يشير إلى المصادر اليونانية بطريقة توحي بأن الحضارة العربية الإسلامية كانت وسيطاً حضارياً أكثر منها حضارة قائمة بذاتها.

وقد تذكرت لدى مطالعتي لهذا الكتاب نصاً كنت قد قرأته في كتاب «المقابسات» للتوحيدي ويدور حول مناظرة جرت بين النحوي أبي سعيد السيرافي والفيلسوف (والمترجم) متى بن يونس القنائي، موضوعها المنطق اليوناني والنحو العربي.

لقد كان السيرافي يقول بأفضلية النحو العربي على المنطق اليوناني، بينما كان القنائي يدافع عن المنطق اليوناني.

هذه المقابسة مهمة جداً. فهي تعود بتاريخها إلى فترة قريبة جداً من تلك التي يتناولها سذرن، كما أنها تكشف عن حقيقة معروفة ولكنها كثيراً ما تغيب عن أذهان الباحثين، مفادها أن المصادر اليونانية لم تنقل إلى العربية عن اليونانية مباشرة، وبالتالي فإن ما تفقده من الدقة يجعلها أقل شأناً في بلورة التراث العربي الإسلامي مما يرغب بعض المستشرقين في الإلحاح عليه عادة.

بل إن هذه المسألة تستدعي في هذه الأيام بحثاً عميقاً هدفه تقدير الدور اليوناني في التراث العربي - الإسلامي، وتحديد معالم هذا الدور بغية البرهنة على أن هذا التراث لم يكن مجرد ناقل جيد لحرارة التراث اليوناني وإنما هو يتسم بقدر متميز من الأصالة والإبداع.

ومهما يكن من أمر فإن العصر الذي يعود إليه سذرن هو «عصر الجهل» كما يدعوه. وفي ذلك العصر بالذات تبلورت الصيغ الأساسية المنحازة التي ما زال الإعلام الغربي يعتمد بعضها، باعتبارها تشكل مكونات عملية النمنجة والقولبة المسبقة الصنع.

ويتساءل المؤلف في معرض محاولته تشخيص العصر الراهن، عن السبب الذي أعرض بسببه الدارسون الغربيون في القرون الوسطى عن القرآن الكريم والتواريخ الإسلامية عندما حاولوا دراسة شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم، واعتمدوا بدلاً من ذلك على المصادر اللاتينية الشحيحة وغير الوافية. بل إنه لا يتردد في القول جواباً عن هذا التساؤل، أن هؤلاء الدارسين كانوا في الحقيقة يحاولون الفرار من قبضة الإسلام. ولهذا فليس من المحتمل - على حد تعبيره - أن يتجهوا إلى الإسلام لفهم ما كانوا يفرون منه.ويؤكد المؤلف من جهة أخرى أن العلاقة بين المسيحية والإسلام قد تبدلت مع الحملة الصليبية الأولى، ولكن هذه الحملة لم تؤد إلى معرفة الشرق بل لعلها - على العكس من ذلك - نجحت في الكشف عن أن الذين أسهموا فيها لم يدركوا إلا النزر اليسير مما ينطوي عليه المشهد الشرقي. وقد كان لبعض النجاحات التي أحرزها أثره في إحباط أي رد فعل يتجاوز ردود فعل الانتصار نفسه. إلا أنها جعلت دين ومؤسس الإسلام من المفاهيم المألوفة في الغرب لأول مرة.

- 4 -

وفي هذا السياق يمكن القول إن وصف العرب والمسلمين بالوثنيين استمر حتى القرن الثاني عشر الميلادي.

وقد أشار أوتو فريزنج في رسالة كتبها بين عامي (1143 - 1146) إلى حادث مصرع تيميو، كبير أساقفة سالزبورج في عام 1101 ليؤكد أن ما تتناقله الأخبار من أن مصرعه (يعود إلى تحطيمه لأوثان إسلامية) على حد تعبيره، ليس صحيحاً.

وكان في استدراكه هذا يقدم دليلاً لا تخطئه العين المدققة. ذلك أن قوله أن العرب والمسلمين يعبدون إلهاً واحداً ولا يتهجمون على المسيح والرسل والأنبياء، كان من التحليلات النادرة في تلك الفترة التاريخية بالذات.

ولعل عادة البحث المستقل التي ترسخت قواعدها في أوروبا الغربية مع بداية القرن الثاني عشر الميلادي قد وجدت تعبيرها الأشد دلالة في عملية ترجمة القرآن الكريم إلى الإنجليزية لأول مرة من قبل روبرت كيتون وذلك في عام 1143. فمع ظهور هذه الترجمة التي أنجزها المترجم على نفقته الخاصة، أصبح لدى الغرب للمرة الأولى، أداة من أدوات البحث الجاد في الإسلام.

وقبيل سقوط بغداد في أيدي التتار في عام 1258، حدث أول لقاء بين ممثلين عن الشرق والغرب.

والتاريخ الدقيق لهذا اللقاء هو الثلاثون من مايو (أيار) 1254. وأما المكان فهو بلدة قراقوم التي تقع الآن في منغوليا. وينبغي الإشارة إلى أنه قبل تسعة أعوام من ذلك التاريخ، قام البابا المعروف بـ«البريء» بإرسال بيانو كاربيني الراهب الفرنسيسكاني الإيطالي لإعداد تقرير معلوماتي عن وضع المغول الذي رأى أنه سيؤثر على الغرب تأثيراً كبيراً.

ولكن التطورات التي لم تكن في صالح الصليبيين أدت إلى إرسال مبعوث آخر، وقد وصل المبعوث إلى عاصمة المغول في عام 1254، حيث جرت مناظرة إعلامية اشترك فيها ممثلون عن أربع فئات:

تحدث وليم روبروك باعتباره ممثلاً للاتين، وحاوره ممثلون عن الديانات الثلاث في آسيا:

المسيحيون النساطرة، والبوذيون، والمسلمون، واستمرت المناظرة يوماً كاملاً، وفي تقدير سذرن أن دور روبروك اللاتيني البارز في المناظرة الإعلامية، قد كشف عن الإمكانات الفكرية التي تسلح بها الغربيون عندما ترجمت إلى اللاتينية أعمال الفلاسفة المسلمين أساطين الفلسفة العربية الإسلامية الكبار من أمثال الكندي والفارابي وابن سينا، وذلك في طليطلة بالأندلس، خلال الربع الثالث من القرن الثاني عشر، وهو لا يبالغ عندما يقول إن تأثير ذلك كان يماثل تصورنا لما سيحدث لو أن اقتصاديين من أمثال الفرد مارشال وكينز قد شرعا فجأة باستعمال لغة كارل ماركس.

تلك هي بعض الجوانب التي تكشف عن ملامح الصورة المنمنجة والمقولبة والمسبقة الصنع التي ما زالت تؤثر في حدود متفاوتة وتبعاً للسياق والمناسبة، على الأداء الإعلامي الغربي الراهن، في ما يتعلق بالعالمين العربي والإسلامي.

ولا شك أن غياب العنصر الإيجابي عنها في معظم الأحيان، قد تعزز بفعل الحقيقة القائلة أن الاستراتيجيات الإعلامية المعتمدة من قبل الغرب منذ حملة نابليون على مصر، استمرت دون تغيير، كما يمكن أن تعزو لتلك الاستراتيجيات إجمالاً الصورة التي صاغها الاستشراق عن المنطقة.

وهذه على أية حال لها قصة أخرى.

برج مراقبة

مديرها أثار الجدل حول علاقته بالقذافي وصدام

أسبوعية تتوجه الى أقلية آسيوية

اندرو نيل الذي شغل منصب رئيس تحرير جريدة «الصنداي تايمز» لفترة تجاوزت العشر سنوات قبل ان يؤدي اتهامه للدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا بتقاضي عمولات على مشروع سد مائي الى اقصائه عن منصبه، اصدر مؤخرا كتابه Full Disclosure (تعرية كاملة) الذي يروي فيه اسرار حياته الصحافية. وقد اشتمل الكتاب على تفاصيل شخصية ليس اقلها مغامراته النسائية التي يبدو انها لم تكن تخلو من التنوع اللافت للنظر.

ومن الملاحظ ان كتاب اندرو نيل قد ايقظ شهية جورج جالوي النائب العمالي المتزوج من سيدة فلسطينية والذي اثار بعلاقته بالرئيسين القذافي وصدام حسين سجالا انعكس على اجهزة الاعلام في بريطانيا.

ويمثل جالوي منطقة «جلاسكو هيلهيد» في اسكوتلندا. وقد اشترى - حسب رواية «الدايلي تلجراف» - ربع اسهم جريدة ستصدر في الشهر المقبل وتخاطب القراء البريطانيين من ذوي الاصول الآسيوية.

والجريدة التي سيطلق عليها اسم (EAST) أي «الشرق»، ستصدر اسبوعيا وستشغل موقع وسط اليسار من حيث توجهها السياسي. واما النموذج الذي ستحتذيه من حيث الصيغة الفنية فهو جريدة «الدايلي ميل». غير ان جمهورها سيكون من الجيل الثاني من الآسيويين الذين لديهم اعمال تتسم بالتخصص. ويشار الى ان النائب جورج جالوي الذي يرأس الشركة التي ستصدر عنها الجريدة يمتلك خبرة في مجال الاعلام، فقد حاول قبل عشرين عاما انشاء جريدة في مدينة داندي الاسكوتلندية بالاشتراك مع زميله النائب العمالي برايان ويلسون.

هذه التجربة لم تستمر طويلا. غير ان جريدة «داندي ستاندارد» التي اصدرها جالوي في ما بعد استمرت عاما كاملا.

وقد اشارت «الدايلي تلجراف» الى انه متفائل جدا بمستقبل المشروع الجديد.

وهو يؤكد لها هذا التفاؤل بقوله: «أستطيع لن اعد وعدا واحدا.. لن يظهر في الجريدة لا اسمي ولا صورتي». وتقول نابين خان غوري رئيسة تحرير (East) ان جالوي كان ذكيا في اختياره الاستثمار في هذه الجريدة، فثمة - على حد تعبيرها - صحف آسيوية كثيرة.. ولكن معظمها يصدر بالاوردو او باللغة الهندية وفيه مقالات طويلة عن مقاطعة السند او عن موضوعات اجنبية، «ولهذا فنحن نركز على القصص المحلية والريبورتاجات التي تتناول الحياة الثقافية المعاصرة في بريطانيا».

ويبدو ان الصحافة التي تخاطب الاقليات العرقية في بريطانيا الآن تشهد ازدهارا استثنائيا.

وهذا في حد ذاته مؤشر واضح الى ان عصر ما بعد الحداثة قد فرض ملامحه على الاعلام، واما اسطورة البوتقة التي تنصهر فيها الاقليات لتصنع مع الاغلبية تكوينا ثقافيا واحدا فقد اصبحت - كما يبدو للوهلة الاولى - نسيا منسيا.

جورج جالوي: مشروع إعلامي

يصدرها ماركسي متزوج من ابنة مردوخ

جريدة تابلويد تخاطب السود

قبل سنوات اصبح الكين بيانيم الصحافي الغاني الاصل، زوجا لابنة روبرت مردوخ امبراطور الاعلام الدولي الشهير.

درس بيانيم الاقتصاد الماركسي في فسار كوليج VASSAR COLLEGE بالولايات المتحدة. ولا يعرف مدى انسجامه مع والد زوجته الذي عرف بمحافظته التي يصعب تصور مدى انسجامها مع لحية كارل ماركس الكثة.

وقد ظهر الصحافي الغاني على الساحة الاعلامية البريطانية مؤخرا وبصحبته اليزابيث مردوخ زوجته وشريكته في مشروع اعلامي يستهدف اصدار جريدة جديدة تحت اسم «نيو نيشن» في الثامن عشر من الشهر المقبل.

هذه الجريدة ستخاطب القراء السود في بريطانيا.

واما المشروع الآخر لهذا الاعلامي البالغ من العمر 26 سنة فسينجز ايضا بالاشتراك مع زوجته اليزابيث وسيكون مخصصا لقناة تلفزيونية جديدة في الولايات المتحدة.

وتشغل اليزابيث مردوخ حاليا رئاسة قسم البرامج والعمليات في قناة «سكاي» التي تبث من لندن ويملكها والدها روبرت مردوخ. كما انها تدير بالاشتراك مع الكين شركة تدعى «ايداهو بارتنرز» التي تملك مكاتب في لندن وسان فرانسيسكو.. ويبلغ رأسمال الشركة عشرة ملايين دولار، الا انها تسعى الى الحصول على استثمارات من شركات ذات علاقة بالاعلام.

وستصدر «ذي نيشن» في 64 صفحة وبصيغة «التابلويد».. وهي تذكر بجريدة «توداي» التي اصدرها مردوخ قبل ان تتوقف عن الصدور. كما انها تهدف الى تقديم صورة ايجابية عن حياة السود في بريطانيا.

ولا يحمل الكين بيانيم، الذي سبق ان كان مشرفا على جريدة طلابية في كلية فسار كوليج حيث تعرف على زوجته اليزابيث مردوخ، افكارا تتعلق بمضمون «ذي نيشن» او استراتيجية تسويقها او قرائها وانما هو يحيل هذه الاسئلة الى ريتشارد ايديشيان رئيس التحرير الذي كان يعمل في جريدة «ذي فويس» الاميركية المعروفة.

ويؤكد بيانيم على انه في الوقت الذي توزع فيه «ذي فويس» ستين الف نسخة فان بالامكان بيع ثلاثين الف نسخة زيادة على هذا الرقم. واذا ما اقتصر التوزيع على ثلاثين الف نسخة فقط فان هذا يعني - في رأيه - ان هناك توازنا بين الموازنة والنفقات.

والملاحظ ان المشروع الجديد الذي تموله شركة «ايداهو بارتنرز» لا علاقة له بروبرت مردوخ.

ولكن جريدة «ذي فويس» الاميركية التي بدأت حملة اعلامية للتشويش على المشروع الجديد، تصر على ان منافستها التي ستوزع في الولايات المتحدة وبريطانيا ممولة من قبل شركة «نيوز كوربوريشن» التي يملكها روبرت مردوخ.

ويرد الكين بيانيم على ذلك بقوله ان تمويل «شركة ايداهو» التي يملكها بالاشتراك مع زوجته وشقيقه انطلق من مغامرة مشتركة مع زوجته قاما خلالها بادارة محطتي تلفزيون تملكهما الشركة. وكانا قد ابتاعا الشركة في عام 1994 بمبلغ قدره 35 مليون دولار (بدعم من روبرت مردوخ) ثم بيعت بعد عامين بمبلغ 47 مليون دولار.. وقد انجزت الصفقة بعد ان قدر بيانيم ان سوق المحطات التلفزيونية لا يمكن ان تبلغ نجاحا ابعد مما حققته حتى الآن.

استعادة لهواجس المارشال اليوغوسلافي في ظل خرافة النظام العالمي

مأساة البوسنة التي لا يبدو حتى الآن ان تطبيق اتفاق دايتون الذي جرى برعاية الولايات المتحدة قد تحقق على النحو الذي يضع حدا لها، اثارت لدى جيمس نايت احد الصحافيين المخضرمين الذين تمرسوا في موضوع يوغوسلافيا والمارشال تيتو وحركة عدم الانحياز، ذكريات كثيرة اشار امام محرر «برج مراقبة» باطلاع القارئ عليها.

روى جيمس نايت انه عندما ظهر تيتو على المسرح السياسي كقوة مستقلة تتلمس الطريق نحو الحياد بين المعسكرين سببت زيارته المشهورة لبريطانيا في عام 1953، اي قبل ما يقارب نصف القرن، مشكلة لجهاز الأمن المكلف بحمايته.

وبالطبع فان اجراءات الحماية هذه تبدو مضحكة بمعاييرنا اليوم.

الا ان استعراض القوى التي كان على جهاز الامن البريطاني ان يلحظ تهديدها لحياة المارشال تيتو على محمل الجد يمكن ان يكشف عن سلسلة الاعداء المحتملين لفكرة عدم الانحياز.

لقد كان ستالين يكره تيتو. وكان للكثيرين اليوغوسلاف لا يقلون عن ستالين كراهية له.

وكذلك الامر في ما يتعلق بالهاربين من النظام الشيوعي في يوغوسلافيا نفسها.

ويضاف الى هؤلاء المتطرفون الكاثوليك الذين اعلنوا طرده من الكنيسة طردا باباويا صادرا عن الفاتيكان، رغم انه كان من الشائع انه صربي الاصل وبالتالي فهو ارثوذكسي المذهب.

كما ان المسلمين الذين ينتمون الى اقليم كوسوفو الالباني الذي اصبح بعد ضمه آنذاك جزءا من الدولة اليوغوسلافية الجديدة واتهموا بالتعاون مع الالمان خلال الحرب العالمية الثانية كانوا يعتبرون من الاعداء المتربصين.

هؤلاء الاعداء كان على تيتو ان يفكر بهم باستمرار. بل ان اليوغوسلاف الذين نما لديهم حس الانتماء الى الدولة الجديدة كانوا يفكرون في هؤلاء الاعداء، فيضيفون الى القائمة اعداء جددا او يحذفون منها اعداء سابقين اصبحوا ملكا للتاريخ.

اليوغوسلاف - يضيف الاعلامي البريطاني - في الشهور الاربعة التي كان للمارشال الحديدي يحتضر خلالها ببطء، يفكرون بآخر قائمة للاعداء المحتملين.

وقد تحدث كثيرون منهم عن اجتياح سوفياتي محتمل على غرار ما حدث في افغانستان، يعيد يوغوسلافيا الى حظيرة موسكو، ويؤكد على ان الحكومة الجديدة في بلغراد، بعد غياب تيتو، ستسقط في قبضة السوفيات.

واحدى القصص التي تتصل بهذا الاجتياح المحتمل تتحدث عن غزو سوفياتي يمكن ايقافه بواسطة خطة اسمها «اورانج» او «الخطة البرتقالية».

وتقضي هذه الخطة الخيالية بامكان سقوط الدفاعات اليوغوسلافية امام هجوم يقوم به الجيش الاحمر.

وعندما يحدث ذلك ويشاهد الجنود الدبابات السوفياتية فانهم يسارعون الى وضع سلال صغيرة مملوءة بالبرتقال على جانبي الطريق.

ولما كان البرتقال من السلع النادرة في الاتحاد السوفياتي فان هذا الرفاه الذي يغري به اليوغوسلاف قوات الجيش الاحمر لا بد ان يجعل هذه القوات تسارع الى ايقاف الدبابات وبالتالي مغادرتها على الفور.

وفي الوقت الذي ينهمك الجنود في الاستمتاع بالبرتقال يكون اليوغوسلافيون قد سارعوا الى احتلال الدبابات السوفياتية وانقاذ الموقف.

وبعيدا عن فكاهات عدم الانحياز، يقول جيمس نايت، فان اعتذار الرئيس جيمي كارتر عن عدم حضور جنازة المارشال تيتو وتكليف نائبه وولتر مونديل بأن ينوب عنه، تمخض عن مفاجأة لم تكن في الحسبان. فقد اعلن بريجنيف الزعيم السوفياتي الذي كان يعاني من وضع صحي متدهور جدا، عن عزمه على الاشتراك في المأتم اليوغوسلافي.

وهكذا أصبح من المشروع التساؤل بصراحة «اذا كان الدب الروسي سيحضر فما الذي يمنع النسر الاميركي من التحليق فوق الجنازة؟».

ويرى الاعلامي البريطاني ان ما جرى في ظل خرافة النظام العالمي الجديد، يبرهن على ان الخوف من تدخل خارجي في شؤون يوغوسلافيا، قد تحول الآن الى خوف من عدم تدخل مستمر في شؤون البوسنة!

عشيقته الصحافية السويدية تفتح صفحة أخرى في الملف

هكذا أقنعت ميتران بالكف عن الانحياز للإسرائيليين



ميتران وابنته مازارين: «عشيقته السويدية فتحت صفحة جديدة في الملف»

باريس: «الشرق الأوسط»

«منذ اللحظة التي التقينا فيها كنت اقف موقف الدفاع عن قضية الفلسطينيين.

كان ميتران آنذاك مؤيدا للاسرائيليين على نحو متطرف. ولكننا ادرنا حوارا جيدا بيننا، وركزت جهودي عليه لفترة طويلة، فاذا به يغير موقفه من منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين».

هذه الكلمات قالتها كريستينا فورسن، الصحافية السويدية التي كانت آخر عشيقات الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، في حوارها الذي اجرته معها مجلة «باري ماتش» الفرنسية بمناسبة صدور كتابها: «ألا تحبين الحياة؟»... الذي ظهرت ترجمته الفرنسية في باريس مؤخرا.

لقد كانت علاقة فرانسوا ميتران الرئيس الفرنسي الراحل بالصحافية السويدية كريستينا فورسن، بمثابة جوهرة التاج في منظومة علاقاته الغرامية التي ما زالت مادة تتناقلها اجهزة الاعلام حتى بعد وفاة صاحبها الذي يفترض ان حياته الشخصية لم تعد تثير الجدل الإعلامي المتوقع.

ويغطي كتاب كريستينا فورسن علاقتها الغرامية بالدون جوان الفرنسي الذي شغل منصب الرئاسة وخدع الاعلام طوال السنوات التي كان يعاني فيها من السرطان الذي ظل السر الذي رحل معه الى القبر، يغطي 14 سنة بالتمام والكمال.

ومع ذلك فان الكتاب لا يجيب عن اسئلة جوهرية كثيرة تتعلق بعلاقتهما. وفي طليعة هذه الاسئلة طفلها البالغ من العمر ثماني سنوات والذي يقال ان ميتران هو أبوه الحقيقي.

وتشن كريستينا فورسن التي كانت مراسلة جريدة افتونبلادت (Aftonbladet) اليومية السويدية التي تصدر في السويد، حملات اخرى في كتابها كانت من نصيب الحاشية التي احاطت بميتران في قصر الاليزيه.وقد وصفت هؤلاء بقولها انهم: «ثلة من الفنانين العاطلين عن العمل الذين طوقوه آملين بأن يحين الوقت اللازم لكي يغتنموا فرصتهم الملائمة».

وبعد ان انتهت فترة ولاية الرئيس ميتران وغادرت الصحافية السويدية باريس، تروي كريستينا فورسن تفاصيل محاولاتها الاتصال بالرئيس الفرنسي هاتفيا وهي المحاولات التي احبطها اعداؤها في داخل حاشيته. تقول في حديثها مع الباري ماتش: «لقد حالوا دوني ودون الوصول اليه».

ويذكر ان فورسن التقت ميتران لاول مرة في مؤتمر الأممية الاشتراكية الذي انعقد في السويد عام (1979). وقد اقتبست عنوان كتابها من العبارة التالية التي قالها الرئيس الفرنسي الراحل بعد ان اجرت مقابلة معه: «هل تتحدثين في السياسة دائما؟.. ألا تحبين الحياة؟..»

هكذا قال ميتران للصحافية الحسناء التي كانت آنذاك تبلغ من العمر 31 سنة.

تحفظ واندفاع

وبعد فترة قصيرة مرت على هذا اللقاء ارسلتها الصحيفة السويدية التي تعمل فيها الى باريس حيث كان ميتران يتصل بها خلال ساعات النهار والليل دون تحديد. وهي تؤكد انه كان شديد الالحاح على ضرورة استمرار علاقتهما.. وانها كانت متحفظة الى الحد الذي يمكن معه القول بان علاقتهما نضجت على نار هادئة جدا وببطء شديد. تقول:

«بعد فترة غير قصيرة تعلقت به.. لقد حدث ذلك ببطء. كانت علاقتنا غير مألوفة. فقد كان ميتران يحتاج الي.. بينما لم اكن اعتمد عليه في شيء».

وتروي الصحافية الحسناء كيف انها كانت تتبادل الهدايا مع الرئيس. وقد قدم لها مرة المنديل المفضل لديه.. بينما كانت تقدم له كرة في كل مرة تسافر فيها الى الخارج. تقول: «كانت غرفة نومه في الأليزيه تتناثر فيها الاشياء المختلفة.. حجر وجده في الحديقة مثلا.. او قاموس فرنسي سويدي كنت قدمته اليه على سبيل الهدية.. لقد كان لديه جنون طفل صغير يمتلك اسرارا صغيرة خاصة به».

وتضيف ردا على سؤال حول آن بينجو، عشيقة ميتران «الرسمية» التي انجبت له ابنته مازارين:

«لقد علمت بقصتهما من طرف ثالث لاول مرة.. تحدثت معه حول هذه القضية فاجاب بقوله ان الامر كله اصبح جزءا من تاريخه الشخصي».

وتعليقا على الكتاب الجديد يقول المحامي جورج كيجمان الذي كان صديقا مقربا من ميتران ان كتاب «ألا تحبين الحياة» عبارة عن استغلال اعلامي كان الرئيس الفرنسي الراحل سيذهب الى المحاكم لوقف نشره لو اتيحت له فرصة ذلك.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

1 تشرين الثاني (نوفمبر)

البهاء زهير

في مثل هذا اليوم قبل 738 سنة، اي في 1 تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1258، توفي في القاهرة الشاعر الظريف البهاء زهير شاعر الحب والجمال الذي يمتاز أسلوبه بخفة الروح والعذوبة والرقة، ويخلو من التنميق والتصنع، وإن حفل أحيانا بضروب البديع. وكان من فضلاء عصره وأحسنهم نظما ونثرا وخطا، ومن أكبرهم مروءة.

ولد زهير بن محمد بن علي المهلبي العتكي، الملقب بهاء الدين الكاتب سنة 581 هـ (1186م) بوادي نخلة على مقربة من مكة المكرمة، ونقل الى مصر، ونشأ في «قوص»، وهي احدى مدن مصر، ولما بلغ لشده، واستوى في العلم والجسم، وبرع في النظم والنثر، اتصل «بالملك الصالح» من سلاطين الدولة الايوبية ودخل في خدمته، فقربه الملك وجعله من خواص كتابه، ورافقه البهاء زهير الى الشام والجزيرة، واقام في خدمته حتى دارت الدائرة على الملك الصالح وغلبه ابن عمه الملك الناصر صاحب الكرك واعتقله على اثر موقعة بينهما خذله فيها قواده، وتألبت عليه أجناده، وانضووا تحت لواء ابن عمه، ولم ينقض البهاء عن ملكه، ودعاه الوفاء الا يخدم غيره. فبقي في نابلس، مقيما على ولاء مولاه حتى استرد الملك الصالح ملك الديار المصرية، فعاد بهاء الدين الى خدمته، وعرف الملك له ولاءه ووفاءه، فاتخذه وزيره وموضع سره. وكان يستشيره في اكثر امور الدولة. وقد نفع كثيرا من الناس بوساطته وشفاعته. الى ان مات الملك، فلزم البهاء داره.

كان بهاء الدين دمث الاخلاق، رقيق الطباع، لين الجانب، حلو الكلام شديد العطف على المظلوم، فأثرت تلك الصفات في شعره، فجاء عذبا رقيقا سهلا ممتنعا. وهو لم يقلد في شعره احدا، ولم يطلب من غير شعوره مددا، ليس فيه كلمة غريبة، ولا جملة معقدة، وقد احسن واجاد في الغزل والعتاب والرثاء، وقصر في ما عدا ذلك. وليس في معاني البهاء ابتداع ولا تخيل، وانما هي معان عادية كساها الفاظا سهلة، وبث فيها من روحه الفياضة قوة التأثير، فسمت الى احرار المعاني. وكان يحلو له في بعض الاحيان ان يحسنه بضروب من البديع من جناس وطباق وتورية، وقد يبالغ في السهولة احيانا، فيجيء في شعره ببعض الكلمات العامية، والاساليب الشعبية، هو يميل الى الاوزان المجزوءة والمستحدثة.

وشعر البهاء زهير مجموع ومتداول، وله فيه نحو 4 آلاف بيت، طبع مرارا في مصر وبيروت، وترجمه الى الانكليزية، شعرا، المستشرق بالمر وطبعه في كمبردج في سنة 1876 في مجلدين وعلق عليه.

قال يخاطب بعض اصحابه، وكانت قد غرقت به سفينة فسلم نفسه، وذهب ما كان معه:

لا تعتب الدهر في خطب رماك به
ان استرد فقدماً طالما وهبا
حاسب زمانك في حالي تصرفه
تجده أعطاك اضعاف الذي سلبا
والله قد جعل الايام دائرة
فلا ترى راحة تبقى ولا تعبا
ورأس مالك وهي الروح قد سلمت
لا تأسفن لشيء بعدها ذهبا
ما كنت اول ممدوح بحادثة
كذا مضى الدهر لا بدعا ولا عجبا
فرب مال نما من بعد مرزأة
أما ترى الشمع بعد القطف ملتهبا؟

ومن اجمل شعره قوله:

يعاهدني: لا خانني! ثم ينكثُ
وأحلف لا كلمته! ثم أحنَثُ
وذلك دأبي لا يزال ودأبه
فيا معشر الناس اسمعوا وتحدثوا
اقول له: صلني! يقول: نعم غداً!
ويكسر جفنا هازئا بي ثم يعبثُ!
وما ضر بعض الناس لو كان زارني؟
وكنا خلونا ساعة نتحدث
أمولاي، اني في هواك معذب!
وحتام ابقى في العذاب وامكثُ؟
فخذ مرة روحي ترحني، ولم اكن
اموت مرارا في النهار، وأبعثُ
واني لهذا الضيم منك لحامل
ومنتظر لطفا من الله يحدثُ!
أعيذك من هذا الجفاء الذي بدا
خلائقك الحسنى ارق وادمثُ
تردد ظن الناس فينا واكثروا
اقاويل: منها ما يطيب، ويخبثُ
وقد كرُمتْ في الحب مني شمائلي
ويسأل عني من اراد ويبحثُ!

ومن شعره الظريف قوله يصف بغلة رجل ويهجوه:

لك يا صديقي بغلة
ليست تساوى خردلهْ
تمشي فتحسبها العيون
على الطريق مشكلهْ
وتخال مدبرة اذا
ما اقبلت مستعجلهْ
مقدار خطوتها الطويلة
حيث تسرع، انملهْ
اشبهتها، بل اشبهتك
كأن بينكما صلهْ
تحكي صفاتك في الثقا
لة والمهانة والبلهْ

اجتاح مصر في سنة 656 هـ وباء عظيم لم يسلم منه الا القليلون، وكان البهاء زهير ممن مسه من ذلك الوباء ألم، فاقام اياما ثم توفي قبيل المغرب يوم الاحد 4 ذي القعدة من سنة 656 هـ، وكانت تقابل 1 تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1258 عن 72 عاما.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم

1755 زلزال لشبونة
1814 مؤتمر فيينا
1858 شركة الهند الشرقية
1902 سليم نوفل
1954 ثورة الجزائر على الاستعمار
1972 الشاعر الأمريكي عزرا باوند

28 شاعرا عربيا يشاركون في مهرجان القاهرة للإبداع الشعري

القاهرة: من حمدي عابدين

على قدم وساق يجري الإعداد حاليا في القاهرة لأعمال مهرجان الشعر الثاني، حيث بدأت منذ شهر تقريبا الاجتماعات في لجنة الشعر التي يشرف عليها الناقد د. عبد القادر القط، وذلك بعد أن قرر د. جابر عصفور رئيس المجلس الاعلى للثقافة عقد المهرجان في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ولمدة اربعة أيام وقد ارسلت لجنة الشعر دعوات الى عدد كبير من الشعراء العرب سواء المقيمين في المهجر أو أولئك الذين يعيشون في بلادهم.

جملة الشعراء العرب المشاركين في المهرجان 28 شاعرا، أما المصريون فسوف يصل عددهم الى حوالي 24 شاعراً. وجاء اختيار الشعراء بحيث يمثلون كل الاتجاهات الشعرية في الوطن العربي ومصر، ويعبرون في الوقت نفسه عن خريطة الشعر العربي. تواجه اللجنة المسؤولة عن المهرجان في المجلس الأعلى للثقافة مشكلة ضيق مدة المهرجان وقلة عدد الأمسيات الشعرية وهي اربع ولا يمكن أن تستوعب كل الشعراء المصريين، حيث أن المشاركين منهم لن يزيدوا على ثمانية شعراء في مقابل ستة من الشعراء العرب في كل أمسية.

اللقاءات الشعرية - حسبما اتفق عليه اعضاء لجنة الشعر وكما قال الشاعر د. حسن فتح الباب احد اعضائها - سوف تعقد في دار الأوبرا، وقد حاولت اللجنة توسيع دائرة المشاركين من القاهرة عن طريق اقتراح اقامة امسيات أخرى في اكثر من مكان مثل متحف احمد شوقي «كرمة ابن هانئ» لكن البعض رأى أن هذا سوف يؤدي الى تشتيت الجمهور القليل على اكثر من مكان، ومنعه من الاستماع الى كل الشعراء خاصة في حالة تضارب مواعيد الامسيات، مما يجعل الجمهور يقرر مضطرا اختيار واحدة منها.. وجهة نظر د. فتح الباب تؤكد أن هذا التعدد في الامسيات سوف يؤدي الى قلة عدد الحاضرين في كل امسية، بينما الاقتراح الثاني كان اقامة لقاءات شعرية في الوقت الذي يتخلل المحاضرات النقدية وهذا الرأي تم رفضه على أساس أن الشعر يحتاج الى كثير من التركيز لتتحقق الفائدة والمتعة به، ولكن الاجهاد الذي قد يحل بالناس بعد المحاضرات سوف يؤثر بالتأكيد على ذلك.

الدراسات النقدية سوف يكون لها نصيب من وقت المهرجان الشعري الثاني حيث يتم عقد ثماني جلسات صباحية على مدى ايامه الاربعة وسيدور محورها حول الحداثة والتجريب الشعري، مشكلات التلقي، قصيدة النثر، آفاق الشعر في القرن الواحد والعشرين، مداخل قراءة النص الشعري، التجريب الشكلي في القصيدة المعاصرة، ترجمة الشعر، قضية المصطلح الشعري.

جدير بالذكر أن هذا المهرجان يأتي في اطار قرار المجلس الاعلى للثقافة باقامة مهرجان للابداع يعقد بشكل سنوي في نفس التوقيت ويخصص هذا العام للشعر، والعام القادم للرواية.

تجديد فكري واجتماعي بالمشاكسة والأسلوب السريالي

الإصلاح على الطريقة العلايلية

● أول كتبه في الرد على قرار مجمع فؤاد الأول للغة العربية في القاهرة ● في الخمسينات عادت للشيخ حرارته السياسية فساهم في ولادة اكثر من حزب لبناني ● عبثية الحرب الأهلية اضطرته للانسحاب من الحياة العامة

● تراث عبد الله العلايلي ينتظر من يوثقه ويهتم بأفكاره الغنية



عبد الله العلايلي

شخصيات

بيروت: من سوسن الأبطح

العلامة عبد الله العلايلي كاتب لبناني موسوعي ومفكر اصلاحي، شملت اهتماماته اللغة والسياسة والاجتماع والقضايا القومية كما عني باعادة كتابة التاريخ وبالاجتهادات الفقهية والدراسات الأدبية.

ولد سنة 1914 في بيروت وانتقل صغيرا، وهو في العاشرة من العمر، الى القاهرة حيث التحق بالأزهر وتتلمذ على يد عدد من العلماء البارزين هناك. واهتم بشكل خاص، في تلك المرحلة، بأحوال المجتمع المصري والتيارات السياسية التي كانت سائدة آنذاك كما اختلط بالطبقات الشعبية ورصد أوضاعها.

برزت مبكراً، عند الشيخ، نزعته الاستقلالية التجديدية. وقد كان لكتابه «مقدمة في درس لغة العرب» الذي صدر في القاهرة اواسط الثلاثينات، ولما يتجاوز الكاتب الثانية والعشرين من العمر صدى قوي. فقد دعا العلامة، من خلاله الى فهم العربية بنهج جديد، وقدم آراء جريئة، تغييرية. والمؤلف رد على قرارات صدرت عن مجمع فؤاد الأول في القاهرة وأراده كاتبه ان يكون موجها الى المجامع العربية كلها.

شكلت المرحلة المصرية مفصلا هاما في حياة الرجل تكونت خلالها افكاره ومبادئه وذلك قبل ان يعود الى بيروت عام 1940 وسط اجواء مشحونة بالصراعات الطائفية والاضطرابات. وباشر في حينها كتابة سلسلة «اني اتهم» التي كان ينتظر ان تصل الى اربع وعشرين جزءا سبعة منها فقط رأت النور. وفقدت غالبيتها من التداول. بعد مرحلة الاستقلال يبدو ان الشيخ شعر بشيء من الطمأنينة وتوجه صوب الكتابات الأدبية واصدر مؤلفه الشهير «المعري ذلك المجهول» ومن ثم «تاريخ الحسين»، وسيرة السيدة خديجة بعنوان «مثلهن الأعلى» تلاه «أيام الحسين». ويبدو ان الشيخ في فترة الاربعينات كان قد وضع عددا من المخطوطات والكراريس التي تنوعت موضوعاتها واهتمت بقضايا عدة منها ما هو تاريخي او نقدي لكن اغلبها لم ينشر.

على مشارف الخمسينات عاودت العلايلي حرارته السياسية نتيجة احساسه بتقصير السياسيين وتلكئهم. واعتبر ان تأسيس الاحزاب الوطنية هو المدخل الافضل لاصلاح الحال. فساهم في ولادة حزبي الكتائب والنجادة وحزب النداء القومي وكتلة التحرر الوطني ومعلوم انه اسهم بشكل اساسي في تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

جرأة العلايلي في المجال السياسي وصراحته كما اسلوبه الفاضح للاساليب الملتوية، كلها، عوامل ساهمت في تنمية قاعدة شعبية واسعة ابان تولي العلايلي منصب الافتاء عام 1952 وشجعته على خوض المعركة. لكن البعض ملاتهم المخاوف من اتجاهات العلايلي التجديدية فحالوا بكل الوسائل دون وصوله الى هذا المنصب. لكن العلايلي لم يشعر ان دوره قد انتهى بل على العكس نشط ماضيا في معاركه السياسية متابعاً كتابته لسير كبار شخصيات التاريخ الاسلامي طارحا آراءه اللغوية. وقد اصدر عام 59 اربعة اجزاء من المجلد الأول لكتابه الموسوعي «المعجم» الذي اراده تطبيقا لما ورد من آراء في «مقدمة لدرس لغة العرب». لكنه توقف عن العمل في مشروعه نتيجة شح التمويل مستعيضا عن «المعجم» بآخر وسيط اسماه «المرجع» وبعد صدور مجلد واحد توقف عن العمل بسبب عجزه عن تغطية النفقات.

ربما تكمن معضلة العلايلي في انه كان اصلاحيا مجدداً بأسلوب سريالي ومشاكس احيانا لكنه يناسب اللغة العربية واهلها. وقد وضع كتابه «العرب في المفترق الخطر» منبها المسؤولين من التهديدات التي تحيق بالأمة ملقيا الضوء على خطورة القضية الفلسطينية.

لم يتوقف العلايلي عن النضال بالكلمة والمحاربة بالحرف من اجل وطن يليق بكرامة ابنائه. فحين اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية ورأى الانقسامات والفتنة كتب الرسائل لبعض الرؤساء العرب طالبا مساعدتهم للبنان وزارهم وكتب فيهم القصائد التي جمعت ضمن ديوان «الحروف البيضاء».

رغب العلامة في تشخيص داء الانقسام فعرض آراءه على الناس ضمن مؤلفه المعروف «أين الخطأ» محاولا وضع الاصبع على الجرح النازف. لكن الكتاب هوجم بشراسة وحورب وقد انسحب الشيخ رويدا رويدا من الحياة العامة بسبب عبثية الحرب احيانا وبفعل الارهاق الجسدي في السنوات الاخيرة الا ان الشيخ بقي يقظا متنبها مفتح القلب والحواس على ما يدور حوله، فضوليا، سريع البديهة، متدخلا حين تدعو الحاجة لتقويم الاعوجاج بمقالاته الصحافية واذا احصينا ما أصدره العلامة من كتب وما دبجه من مخطوطات وكراريس لم تطبع ومقالات ما تزال مبعثرة لاستطعنا أن نقدر كم ان تركة الشيخ اثيرة وغنية وتستحق من الدارسين عناية خاصة ودقيقة فهل هناك من يتنبه الى العناية بآثار الشيخ العلايلي؟

من عيون الشعر

البهاء زهير

شكوى وشكر

غيري على السلوان قادرْ
وسواي في العشاق غادرْ
لي في الغرام سريرة
والله أعلم بالسرائر
ومشبه بالغصن قلـ
ـبي لا يزال عليه طائر
حلو الحديث، وانها
لحلاوة شقت مرائر
اشكو واشكر فعله
فاعجب لشاك منه شاكر!
لا تنكروا خفقان قلـ
ـبي، والحبيب لدي حاضر
ما القلب الا داره
ضربت له فيها البشائر
يا تاركي في حبه
مثلا من الامثال سائر
أبداً حديثي ليس بالـ
ـمنسوخ الا في الدفاتر
يا ليل ما لك آخر
يرجى ولا للشوق آخر
يا ليل طل يا شوق دم
اني على الحالين صابر
لي فيك أجر مجاهد
ان صح ان الليل كافر
طرفي وطرف النجم فيـ
ـك كلاهما ساه وساهر
يهنيك بدرك حاضر
يا ليت بدري كان حاضر
حتى يبين لناظري
من منهما زاه وزاهر
بدري أرق محاسنا
والفرق مثل الصبح ظاهر

أندريه مالرو ينتقل إلى مقبرة العظماء بعد 20 عاماً على وفاته

أوراق شرقية من دفاتر المثقف الغربي المغامر

ولد أندريه مالرو في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1901 ومات في الثالث والعشرين من نوفمبر عام 1976 وقد قرر الفرنسيون نقله بعد عشرين سنة على وفاته إلى مقبرة عظماء فرنسا، وسيقام لهذا الغرض احتفال خاص في الثالث والعشرين من نوفمبر الحالي برئاسة الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وفي ما يلي لمحة عن حياة هذا الكاتب الذي عاش على الحدود الفاصلة بين الكتابة والمغامرة وكان يفهم الأدب على أنه مغامرة أخرى في أعماق الروح.

مناسبات

حسونة المصباحي

في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر 1996، ينقل رفات الكاتب الفرنسي الكبير أندريه مالرو الذي توفي في ذات اليوم قبل عشرين عاماً، من مقبرة «فاريار لوبويسون» الصغيرة إلى القبو رقم 6 في «البانثيون» حيث يرقد جل عظماء فرنسا في السياسة والعلوم والآداب.

مع مطلع القرن الحالي، وتحديداً في الثالث من شهر نوفمبر 1901 ولد أندريه مالرو في حي «مونمارتر» بباريس. ويقال إن أصوله تعود إلى منطقة الفلاندر الواقعة شمال بلجيكا غير أن عائلته استقرت في دانكارك على بحر المانش شمال فرنسا منذ عهود طويلة. وبالرغم من أن أندريه مالرو لم يهتم بطفولته كثيراً، وظل حتى النهاية متكتماً عنها تكتماً شديداً قائلاً لكل من يسأله عنها: «كل الكتاب تقريباً يعشقون طفولتهم، أما أنا فأمقتها مقتاً شديداً» فإنه لمح هنا وهناك إلى البعض من أفراد عائلته. فعن جده ألفونس الذي توفي عام 1909 وهو في الثامنة والستين من عمره، كتب يقول: «هذا الجد هو جدي... كان صاحب سفن استوحيت من شخصيته بعض ملامح جد بطل روايتي: «الطريق الملكي» خصوصاً موته، موت الفيكينغ العجوز.

وبالرغم من أن هذا الجد كان جد فخور بشهادة البراميلي (صانع البراميل) التي نالها أكثر مما هو فخور بسفنه التي كانت قد غرقت كلها تقريباً في البحار، فإنه كان شديد الحرص على الاحتفاظ بعادات فترة شبابه وفتح بفأس ذي حدين رأس جؤجؤ آخر سفنه، متقيداً بذلك بعادات البحارة في ذلك الوقت. أما الأب فقد كان رجلاً وسيماً، محباً للحياة، عاشقاً للنساء حتى انه لم يتردد في الانفصال عن زوجته بارت أم أندريه ليلاحق امرأة أخرى.

منذ البداية أحب أندريه مالرو الكتب وكان يلتهم كل ما يقع بين يديه منها. بل إنه عشق أيضاً بيعها، ومبادلتها مع الآخرين، والبحث عنها في مخازن المكتبات القديمة. وبصحبة أخيه كان يقف لساعتين أو أكثر على ضفاف «السين» أو على رصيف بولفار «سان - ميشيل» ليبيع بعض الكتب يساعدهما ثمنها على الذهاب إلى السينما أو إلى المسرح.

لم تتلبد السحب في سماء العالم.

فقد كان في الثالثة عشرة من عمره حين اندلعت الحرب العالمية الأولى، وكان دون السابعة عشرة حين تسلم البلاشفة الحكم في بيتروجراد، وكان في الثامنة عشرة حين تأسست الأممية الثالثة. ولم يكن قد بلغ التاسعة عشرة لما أطلق تريستان تزارا أولى بيانات الحركة الدادائية. وبرغم غرامه بالأفكار والكتب وهو على سن الشباب، كان أندريه مالرو ميالاً إلى الأناقة مثل بودلير، عاشقاً للنساء مثل أبيه، حريصاً على ارتياد المطاعم الفاخرة، معجبا بشعراء الحركة الدادائية. وتحت تأثير هذه الحركة، كتب أولى نصوصه التي يحظى فيها الغرائبي والعجائبي بمكانة بارزة: «نحن لا نقدر أن نقول لك إلى أي حد كنا مغتبطين عندما أقيم الجحيم. القلق والحزن والميلانخوليا، وكل ما كنا نعاني منه في السماء بلغ درجة حد أننا بدأنا نهزل. غير أن المتعة التي تذوقناها في العيش في الجحيم كانت لبعض الوقت لا متناهية».

رحلة الهند الصينية

عند بلوغه العشرين، أصدر أندريه مالرو كتابه الأول وكان بعنوان: «أقمار من الورق» بدا فيه متأثراً إلى حد بعيد ببيار ريفاردي وماكس جاكوب. وعن التأثيرات الأدبية التي فعلت فيه في تلك الفترة يقول: «في العشرين من عمرنا، كان هناك في نفس الوقت تأثير جمالي علينا - التأثير الأكبر كان تأثير أبولينير الذي استطاع ماكس جاكوب أن يواصل ما كان قد بداه - وتأثيرات أخرى مختلفة، أهمها تأثير نيتشه الذي كان عملاقاً بالنسبة إلينا، لافورج، لوترايامون، كان لهما تأثير علينا أيضاً. وعندما التقيت أندريه بروتون أول مرة، قرأ علي كتاب كوربيير: «الحب الأصفر».

غير أن الكتب والأفكار والنساء والأحلام لم تكن كافية بالنسبة للفتى الملتهب الذي كان قد غادر الدراسة قبل أن يحصل على شهادة الباكالوريا، بل كان طموحه الأكبر هو المغامرة والفعل والاكتشاف والتجربة: «قبل بلوغ سن السادسة عشرة، كنت أريد أن أكون كاتباً كبيراً غير أني كنت مقتنعاً أنا وأصدقائي أن الكاتب الكبير مثل الرسام الكبير لا بد أن يكون ملعوناً، أي لا بد أن يجوع ويتعذب على طريقة الشعراء الرمزيين وبودلير. في أمالي، كان الشعور بالتفرد ينتصر انتصاراً كاسحاً على الرغبة في الشهرة».

بينما كان أندريه مالرو يخطط لدور مستقبلي يلائم طموحاته ومواهبه وتوقعه إلى المغامرة، طلعت عليه فتاة يهودية تدعى كلارا جولدشميدت التي روت في ما بعد لقاءها الأول به على النحو التالي: «شاب جالس بين ثلاثين شخصاً حول مائدة، هذا الشاب سيكون لسنوات عديدة أهم من كل الكائنات الأخرى بالنسبة لي. من أجله أهملت كل شيء». مع هذه الفتاة القصيرة إلى حد ما، الجميلة العينين، الحادة الذكاء يسافر أندريه مالرو إلى الهند الصينية التي كانت في ذلك الوقت تحت السيطرة الفرنسية حيث كانا ينويان الاستيلاء على تماثيل من معبد بانتاي - سراي في كمبوديا، غير أن السلطة الاستعمارية ألقت عليهما القبض فيودع مالرو في السجن أما كلارا فتعود إلى باريس لتقوم بحملة واسعة في أوساط المثقفين والكتاب والفنانين بهدف إنقاذ زوجها. وقد تدخل العديد من المشاهير لفائدته بينهم أندريه جيد وفرانسوا مورياك وأندريه بروتون الذي كان نجمه بدأ يسطع في سماء السوريالية.

في زنزانته، لمس أندريه مالرو الجانب اللاإنساني للاستعمار الفرنسي والغربي بصفة عامة، وعاين ظروف القهر والإذلال التي تعيشها الشعوب المستعمرة (بفتح الميم). وبرغم من عذاب السجن، فإنه ظل محافظاً على رباطة جأشه، بل لعله وجد في تلك التجربة المرة متعة لا تضاهيها متعة إذ أنها جعلته يتأكد من أن توقه إلى المغامرة لم يكن مجرد حلم كاتب، بل حقيقة لا غبار عليها.

عند عودته إلى باريس عقب ثلاثة أعوام من رحيله عنها، نظم مالرو حملة واسعة لمساندة كفاح شعوب الهند الصينية، وأصدر صحيفة «الهند الصينية المغلولة» للدفاع عن حرية تقرير مصير الشعوب.

أصدر أندريه مالرو روايته الأولى التي حملت عنوان: «الغزاة». موضوع الرواية مستوحى من الثورة الصينية في مقاطعة كانتون عام 1925، وذلك عندما قرر الوطنيون الصينيون الحاق الضرر بالقوات العسكرية البريطانية والموالين لها. وخلافاً للأسطورة فإن مالرو لم يساهم في هذه الثورة إذ أنه كان عندئذ في سايجون غير أنه استطاع رغم ذلك أن يصيغ أحداثها بدقة وأن يحيط بملابساتها إحاطة رائعة. شخصيات الرواية مختلفة بل إنها متصادمة في ما بينها. فهناك الإرهابيون الذين يجسدهم هونغ. وهناك المناهضون للعنف مثل تشانج داي. وتتكون المجموعة الثالثة من ثوريين محترفين مثل بارودين. أما المجموعة الأخيرة فعناصرها من التقنقراط الذين يضحون بمشاكلهم الشخصية جانباً ليهتموا بتنفيذ الأوامر القادمة من موسكو. وهؤلاء يمثلهم جارين. لكن رغم الخلافات القائمة بين جميع هؤلاء فإنهم يلتقون على المستوى الميتافيزيقي أمام ما يسميه مالرو بالقدر، وأيضاً أمام الموت وعبثية الحياة، ومرارة الوحدة.

أحرزت الرواية نجاحا كاسحا، غير أنها منعت في روسيا البلشفية وفي إيطاليا الموسولينية.

في نفس هذا العام، اي 1928، أصدر أندريه مالرو كتاباً آخر أسماه «المملكة الغريبة» وفيه تخلى تماماً عن التيمات التي استهوته في «الغزاة» ليعود لتلك الغرائبية التي طبعت كتاباته الأولى أيام كان مأخوذاً بالدادائيين وبماكس جاكوب بالخصوص.

عن هذا الكتاب كتب الصحافي والكاتب جان لاكوتير الذي كتب سيرة مالرو يقول: «علينا أن لا نهمل عند مالرو البعد الغرائبي، وحدة التشاؤم التي تبرزها تلك الاحتفالات وتلك المواكب المقامة في ظل الموت. إن «المملكة الغريبة» هو كتاب التكشير، واللاوجود، والقدر، وكل ما يتعذر إصلاحه».

بعد صدور الكتابين المذكورين، دخل أندريه مالرو دار «جاليمار» ليعمل فيها مديراً فنياً. غير أن ذلك لم يمنعه من القيام برحلات إلى إيران واليابان والهند وأفغانستان والولايات المتحدة الأميركية والصين.

المجلة الفرنسية الجديدة

لم يتوقف مالرو عند حدود المغامرة الفردانية بل تعداها لكي يجد نفسه في قلب المعارك السياسية والفكرية التي تهم عصره. ولعل أول من حفزه على السير في هذا الاتجاه هو بارنار جروتياسن (Bernard Groethuysen) الذي لا أحد يذكره الآن غير أنه لعب، انطلاقاً من موقعه لـ«المجلة الفرنسية الجديدة» (NRF) دوراً أساسياً، خصوصاً بين الثلاثينات والخمسينات، في التعريف بكافكا وبالأدب الروسي والفلسفة الألمانية في فرنسا. ويقال إنه كان أحد أفضل أصدقاء الناقد الكبير جان بولان وربما هو الذي جر أندريه جيد إلى الشيوعية في مرحلة معينة.

وقد ظل هذا الرجل العارف بالفلسفتين الهولندية والألمانية، والذي له طبائع سقراط، وحركات فلاح روسي من السباسب، لسنوات عدة، «المعلم الروحي» لأندريه مالرو الذي تحدث عنه لجان لاكوتير قائلاً: «بين كل الرجال الذين عرفتهم، كان جروتياسن الأكثر قدرة على فرض فكرة عبقرية المثقف. غير أنه لم يكن يهتم بما يكتب. إن الحالة الوحيدة التي عرفتها والتي تنطبق عليها بامتياز العبقرية الشفوية. لقد التقيت العديد من الثرثارين في حياتي لكني لم التق أبداً بواحد من نمط جروتياسن قادراً أن يتحرك بالكلام. لقد التقيته ذات مرة بصحبة هايدجر وأشخاص غريبين آخرين وكان يهيمن على الجميع بشكل واضح. إنه مزيج من سقراط ومن أفلاطون في نفس الوقت. لعله الرجل الذي فتنت به أكثر من غيره. الآخرون من حوله كانوا جعلانا تئز».

في شهر يوليو (تموز) 1936، اندلعت الحرب الأهلية الإسبانية. ترك أندريه مالرو الديمقراطيين والشيوعيين يتخبطون في ترددهم، وانطلق إلى مدريد ليضع نفسه في خدمة الجمهورية الإسبانية المهددة بالانهيار. وقبل أشهر من تأسيس «الألوية العالمية»، وبينما كان ستالين لا يزال متردداً في اتخاذ قرار بشأن ما يحدث، قاد أندريه مالرو فرقة الطيران «ESPANA»، وأصيب بجراح وهو يقاتل الكتائب الفاشية الفرانكية في مادلان ومدريد وطليطلة وتيروال. عن أيام الكفاح هذه التي عاشها مالرو في الأرض الإسبانية، كتب الزعيم الاشتراكي الإيطالي بياترو نيني يقول: «كان فندق فلوريدا شبيهاً بقلعة بابل. وهو يحتضن الطيارين الذين يقودهم مالرو، والصحافيين، وضيوف الشرف المدعوين من قبل الجمهورية الإسبانية، والمغامرين الذين لا يتخلفون عن حرب، وعن ثورة. كان مالرو قد نظم الطيران بطريقة دقيقة ضمنت نتائج لا يستهان بها. كان هزيلاً، ووجهه الجميل يضيء بالذكاء والفطنة، ويبدو متحفزاً كأي مناضل حقيقي مؤمن إيماناً عميقاً بالقضية التي يدافع عنها. وقبل أن تتكون الألوية العالمية، كان يشاهد كل يوم، عند الظهيرة، في بهو الفندق حليق الوجه. إنه وقت الأخبار، والتعليقات كل واحد يروي ما كان يشاهده على الجبهة، وفي المدينة. كان هناك الروسيان إيليا أهرنبورج وكولتزوف، والشيلي بابلو نيرودا، والأميركي جون دوس باسوس، والشاعر الإسباني الكبير رافئيل البرتي. إنه الصالون الأدبي الأرقى في ذلك الوقت. وقد استمعت هناك إلى مناقشات مدهشة».

من تجربته في الحرب الأهلية الإسبانية استوحى مالرو روايته الشهيرة «الأمل» التي أنهاها بين مارس (آذار) وأكتوبر (تشرين الأول) 1937. تبرز هذه الرواية كما لو أنها تأملات حول الحرب والشجاعة، أو حول ما سماه هو بـ«تنظيم الرؤيا» الذي سيمنح نجاعته للنضال، ويبيم الأخوة من خلال التسجيل التاريخي لها. وكما يقول الناقد دانييل كازنيف فإن هذه الرواية هي قبل كل شيء «تاريخ تغير الحلم الذي عليه أن يواجهه الواقع والذي يجب أن يتغير هو أيضاً في نفس اللحظة حتى يظل أميناً لنفسه».

انطلاقاً من نهاية الأربعينات وحتى مطلع الستينات انقطع مالرو عن كتابة الروايات ليهتم بالفن. وقد كتب في هذا المجال العديد من المؤلفات التي اعتبرت من قبل المختصين من أهم وأرقى ما كتب في الفنون. وخلال فترة تقلده منصب وزير للدولة وذلك عام 1958، ضمن الجمهورية الخامسة، كلف مالرو بالعديد من المهام وقابل العديد من الشخصيات العالمية من أمثال نهرو وشاه إيران وماوتسي تونغ وميكاو وجون كينيدي. في الآن نفسه أعد مشاريع ضخمة في المجال المتصل بالثقافة. فأسس ما يسمى بدور الثقافة، ونظم العديد من المعارض الفنية وساهم في حملة اليونسكو من أجل إنقاذ الكنوز والثروات الفنية العالمية، وخلال الحرب التحريرية الجزائرية وقف ضد التعذيب وأدان بشدة مرتكبيه والمشرفين عليه.

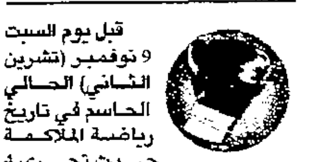
في عام 1965، وبعد انقطاع استمر سبع سنوات كاملة، عاد أندريه مالرو إلى الرواية ليشرع في كتابة الجزء الأول من «المذكرات المضادة» التي خصصها للمراحل الأساسية في حياته الأدبية والسياسية. وظل منكباً على العمل والكتابة إلى أن انطفأ في الثالث والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) 1976. ولو سئل وهو على فراش الموت: أي حياة كان عليك أن تختار؟ لأجاب كما أجاب بيتريش برجو في «غرقى التنبورج» المستوحى من نضاله في المقاومة الفرنسية: «لو كان علي أن أختار حياة أخرى لاخترت حياتي».

أندريه مالرو

قبيل دخول تايسون ونسيم وهوليفيلد ومورر إلى الحلبة

الجمعية الطبية البريطانية تبدأ معركتها لحظر الملاكمة

لندن: من محمد الشافعي



قبل يوم السبت 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الحاسم في تاريخ رياضة الملاكمة حيث تجري 4 لقاءات مهمة ابرزها بين مايك تايسون بطل العالم لملاكمة الوزن الثقيل ومنافسه على اللقب ايفاندر هوليفيلد في لاس فيجاس، ومباراة نايجل بن ومنافسه ستيف كولينز في وزن فوق المتوسط بمانشستر، اضافة الى مباراة البطل العربي نسيم حميد في دفاعه عن لقبه العالمي لوزن الريشة امام الارجنتيني روجيه مولينا، شنت الجمعية الطبية البريطانية حملة ضغط واسعة لحظر رياضة الملاكمة، عبر فيلم تسجيلي قصير مصور بالابيض والاسود يوضح تاثير اللكمات القوية على خلايا المخ.

وذكرت ناطقة باسم الجمعية الطبية البريطانية في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان الفيلم مدته نحو 15 ثانية، وقد وافقت 200 دار عرض سينمائي على بثه قبل برنامجها اليومي من الافلام. ويصور الفيلم اصطدام ثمرتين اشبه بالدوم، وتناثرهما الى قطع صغيرة، عقب اصطدامهما، وهو ما يحدث لخلايا المخ عقب تلقيها لعشرات اللكمات العنيفة في الحلبة، واثناء المباريات، وكانت الجمعية الطبية البريطانية قد قادت حملة واسعة لحظر رياضة الملاكمة في اعوام 1982 و1984 و1993، واوضحت تلك الحملات التاثير الضار للعبة الملاكمة.

وقالت الدكتورة ساندي ماكارا: لا احد يستطيع ان يجادل، بان لعبة الملاكمة تؤدي الى تلف خلايا المخ. واضافت: رغم الاجراءات المتخذة لحماية الملاكمين اثناء التدريب، الا ان هناك كثيرا من المخاطر يتعرضون لها عند نزولهم الى الحلبة. وقال نايجل دنكان الناطق باسم الجمعية الطبية البريطانية: ان هدفنا هو حظر تلك الرياضة العنيفة، وقال ان القرار في النهاية سيتخذ في مجلس العموم، ولن يتم بالموافقة عليه الا بعد حملة ضغط يستجيب لها الشارع البريطاني. وكان مشروع اللورد تايلور لحظر رياضة الملاكمة، قد تلقى هزيمة في مجلس اللوردات في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بفارق صوت واحد، وفي السنوات الثلاث الاخيرة اصيب 6 ملاكمين باصابات خطيرة، وتوفي اثنان منهم.

ويعلق الدكتور اريان واتسون المستشار الطبي لرابطة الملاكمين البريطانيين، بأن محاولات الجمعية الطبية البريطانية لحظر اللعبة الشعبية، هي عبارة عن تضييع وقت. ففي عطلة نهاية الاسبوع الماضي، توفي لاعب رجبي اثناء مباراة، اضافة الى الحوادث المريعة في رياضة سباقات السيارات.

وتجيء حملة الجمعية الطبية البريطانية اثناء التنافس الاعلامي من القنوات الفضائية على البث المباشر لمباراتي الوزن الثقيل بين تايسون وهوليفيلد، ولقاء مايكل مورر حامل اللقب الفيدرالي ضد خصمه فرانسو بوتا بلاس فيجاس 9 نوفمبر الحالي.

وتتعالى اصوات كثيرة تتطالب بحظر لعبة الملاكمة واكثرهم من الجمعية الطبية البريطانية، حيث قال بيتر ويلكنز الامين العام للجمعية «اي رياضة يتعرض فيها المرء للضرب في راسه ينبغي حظرها»، بينما يدافع مجلس انضباط الملاكمة البريطاني عن اللعبة بقوله ان الاصابات التي يتعرض لها اللاعبون وتؤدي للوفاة تدور في متوسط حالة واحدة كل اربع سنوات، وهذا معدل يقل كثيراً عن مثيله في معظم الالعاب الرياضية التي يفترض فيها الامان. وشدد المجلس على الدور الذي تلعبه الملاكمة في اتاحة الفرصة امام افراد المجتمع الاكثر حرمانا في الحصول على الشهرة والمال بدلاً من الاتجاه لعالم الجريمة.

وكان المجلس البريطاني قد الزم للملاكمين البريطانيين في وقت سابق من العام الحالي باجراء كشف بالاشعة على المخ سنويا.

وجاءت هذه المقترحات نتيجة وفاة الملاكم الاسكوتلندي جيم موراي بعد سقوطه خلال خوضه مباراة للتحدي على اللقب البريطاني في وزن الديك. واعتمد المجلس على دراسات اجراها فريق عمل مستقل تم تشكيله بعد وفاة ملاكم بريطاني اخر هو برادلي ستون في العام الماضي.

وتنص المقترحات على ان تمديد فترة الايقاف للملاكمين الذين يهزمون بالضربة القاضية او يوقف الحكم المباراة بسبب موقفهم فيها، مدة تتراوح من 28 الى 45 يوما. ولن يسمح لاي ملاكم يخرج بالضربة القاضية او يتم وقف مباراته بان يخوض مباريات لمدة 28 يوما.

وسيسمح للاطباء بلفت انتباه الحكم الى اي امر يبعث على القلق وسيسمح للحكم ايضا باستشارة الطبيب اثناء المباراة. ويقول التقرير ان اي ملاكم يخرج مهزوما بالضربة القاضية او تلقي ضربات زائدة عن الحد وفقا لرأي الحكم ينبغي ان ينقل الى المستشفى.

ضحايا الملاكمة منذ عام 1969

1969: لقي الملاكم جو بوجز حتفه بعد خسارته لمباراة من 15 جولة في الوزن الثقيل بانجلترا.

1979: توفي الايطالي انجيلو جاكوبتيشي اثناء مباراته امام البريطاني الان مينتر في بطولة اوروبا لوزن المتوسط.

1979: البورتوريكي ويلي كلاسن توفي بعد خسارته امام الاميركي ويليفرد سكيبون في مباراة المتوسط التي اقيمت في نيويورك.

1980: توفي الملاكم الويلزي جوني اون بعد خسارته بالضربة القاضية في الجولة 12 امام منافسه ليوب بينتر في مباراة لوزن الديك.

1982: وفاة النيجيري «علي الصغير» بعد ايام قليلة من خسارته امام البريطاني باري ماكجوين بالقاضية في الجولة السادسة من مباراتهما بوزن المتوسط التي اقيمت في لندن.

1985: وفاة الجنوب افريقي جاكوب موراكي بعد 9 ساعات فقط من خسارته امام بريان ميتشيل في مباراة وزن الخفيف التي اقيمت في بريتوريا.

1986: وفاة الاسكوتلندي ستيف وات بعد مباراته امام الانجليزي روكي كيلي التي اوقفها الحكم في الجولة الاخيرة.

1988: وفاة الانجليزي «افريقي الاصل» دانيل تيتيل بعد خسارته امام الجنوب افريقي ارون ويليامز في مباراة لوزن الريشة اقيمت في جوهانسبرج.

1988: سقط الملاكم الافريقي بريان باروني في غيبوبة لمدة ثلاثة ايام قبل ان يلقى حتفه اثر اصابته الخطرة امام منافسه الاميركي كيني فيز في مباراة فوق الخفيف.

1989: احتاج الملاكم ربود دوجلاس لجراحة عاجلة في المخ لانقاذه من الموت اثر خسارته امام هيرول جراهام في بطولة انجلترا للمتوسط.

1991: سقط البريطاني مايكل واتسون مصابا باصابات بالغة في الدماغ واستمر في غيبوبة لعدة اشهر اثر خسارته امام مواطنه يوبانك في مباراة على بطولة العالم لفوق المتوسط واصبح واتسون بعدها قعيدا ومتاثرا بالشلل في الجانب الأيسر من جسده.

1994: وفاة الكيني وانجيلا نابوني بعد اصابته بغيبوبة اثر هزيمته امام الاميركي ديفيد جوانزليس.

1994: وفاة الانجليزي بيرنلي ستون بعد اصابته البالغة في المخ وخسارته مباراة في وزن الريشة امام مواطنه ريتشي وينتون.

1994: تم انقاذ مايكل بينت باعجوبة من الموت بعد خسارته مباراة على بطولة العالم لوزن الثقيل امام منافسه هيربي هيرد واعلن بينت بعدها الاعتزال.

1995: تعرض الاميركي جيرارد ماكليلان الى اصابة بالغة في رأسه اثناء مباراته امام البريطاني نايجل بن على لقب وزن فوق المتوسط العالمي، ونقل ماكليلان الى المستشفى بعد الجولة العاشرة وهو في غيبوبة واجريت له جراحة لازالة تجلط دموي على المخ لكنه بقي في غيبوبه ونقل الى اميركا لاستكمال العلاج دون سماع اي تحسن يذكر لحالته.

الكرواتي إيفتش مستمر في تدريبه

منتخب الإمارات يلعب 4 مباريات استعدادا لكأس آسيا

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

يعود منتخب الامارات الوطني لكرة القدم للتجمع من جديد يوم الثلاثاء المقبل بعد استراحة لمدة اسبوع اثر انتهاء مشاركته في دورة كاس الخليج الثالثة عشرة بمسقط. واكدت مصادر رياضية اماراتية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» استمرار المدرب الكرواتي توميسلاف ايفتش مع المنتخب لقيادته في المرحلة المقبلة التي يستعد خلالها لبطولة كاس امم اسيا التي تستضيفها الامارات في الفترة من 3 - 21 ديسمبر (كانون الاول) رغم اخفاق المنتخب في الحصول على مركز متقدم بدورة خليجي 96 وقد حظي المدرب ايفتش بهذه الفرصة الجديدة في ضوء تعهده بتصحيح الاخطاء التي وقع بها بدورة الخليج وضيق الوقت الذي يفصل الدورة عن بطولة اسيا المقبلة وعدم توفر البديل في الوقت الراهن. ولكن المصادر نفسها اشارت الى احتمال تقليص الصلاحيات الفنية للمدرب نظرا للاخطاء التي ارتكبها بشان تشكيلة الفريق. كما ان الجهود تنصب حاليا على اعادة الثقة بين اللاعبين والجهازين الفني والاداري ومن المتوقع احداث بعض التغييرات في صفوف تشكيلة الفريق في ضوء المستويات التي ظهر بها اللاعبون.

ويتضمن برنامج اعداد المنتخب للاسابيع المقبلة خوض 4 مباريات تجريبية امام بعض فرق المنتخبات وتاكدت اقامة المباريات في استاد مدينة زايد الرياضية حيث سيلعب المنتخب في المجموعة الاولى التي تضم معه منتخب كوريا الجنوبية، والكويت واندونيسيا. وسيقابل منتخب الامارات في معسكره المحلي في ابو ظبي كلا من فنلندا، مالطا، سورية واوزبكستان حيث يلعب الفريق السوري في المجموعة الثالثة مع اليابان واوزبكستان بمدينة العين.

وفي ضوء هذه المباريات سيحدد الجهاز الفني التشكيلة الاساسية للفريق لتخوض فيها بطولة كاس اسيا.

وتكون المباراة الافتتاحية للبطولة بين منتخبي الامارات وكوريا الجنوبية وهي مباراة صعبة للفريقين وكانت الامارات فازت على كوريا الجنوبية بثلاثة اهداف مقابل هدفين في البطولة الدولية الرباعية التي اقيمت بدبي في شهر مارس (اذار) من هذا العام كما فازت الامارات على الكويت بهدفين مقابل هدف واحد في دورة كاس الخليج الاخيرة بمسقط بيد ان التجربة علمت منتخب الامارات عدم الاعتماد على نتائج المباريات السابقة. ومع ان التنافس سيكون شديداً في المجموعة الاولى بين الامارات وكوريا والكويت الا ان المنتخب الكويتي الفائز بكاس الخليج سيلعب بروح جديدة وسيقابل منتخب اندونيسيا في اولى مبارياته مما يرجح كفته للفوز باول ثلاث نقاط.

وعلى الصعيد التنظيمي تجرى الاستعدادات لدورة كاس آسيا على قدم وساق وسيكون حفل الافتتاح لاول مرة في عرض البحر وذلك بتقديم عروض فنية وتراثية بحرية واخرى معاصرة بينما تقام مباريات كرة القدم في اليوم التالي في المجموعات الثلاث. وتبلغ الكلفة المتوقعة لاستضافة البطولة نحو 5 ملايين دولار، وبموجب العقد المبرم بين اتحاد الامارات والاتحاد الاسيوي لكرة القدم سيحصل اتحاد الامارات على مبلغ مليوني دولار اميركي بينما يتلقى الدعم الحكومي الذي يكفل استكمال موازنة البطولة التي تقام وسط احتفالات كبرى بعيد جلوس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والعيد الوطني لدولة الامارات. واقامت اللجنة المنظمة لكاس اسيا التي يراسها الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان مؤخراً حفلا ترويجيا للبطولة على هامش فعاليات دورة كاس الخليج بمسقط كما اقامت نشاطات اعلامية على هامش بطولة كاس شباب آسيا بسيول وستشهد الفترة المقبلة توجيه الدعوات للمسؤولين الرياضيين في العالم والدول المشاركة في البطولة.

يوفنتوس يعزز صدارته للمجموعة الثالثة في كأس أوروبا للأندية

احتفالات واسعة في تركيا بفوز فناربغتشة على مانشستر يونايتد

اسطنبول - لندن: «الشرق الأوسط» - رويتر



احتفلت تركيا امس بفوز فريق فناربغتشة على مانشستر يونايتد 1/صفر في كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري حيث الحق بالفريق الانجليزي اول هزيمة على ارضه في مسابقة اوروبية منذ 40 عاما. وكان عنوان صحيفة «صباح» اليومية «فناربغتشة يدخل التاريخ» وتدفق الاتراك على الشوارع التي غمرتها مياه الامطار وهم يصيحون ويطلقون رصاص المسدسات وابواق السيارات حتى قبل ان تنتهي المباراة التي اقيمت اول من امس وواصلوا الهتافات والاحتفالات حتى وقت متأخر من الليل. وفور انتهاء المباراة بعث الرئيس سليمان ديميرل تهانيه الى الفريق. وسرعان ما انضم اليه في ذلك رئيس الوزراء نجم الدين اربكان ووزير الرياضة بهاء الدين شاكر.

وقالت وزيرة الخارجية تانسو تشيلر في رسالة الى علي سين رئيس فناربغتشة: غمر انتصاركم الامة كلها بالبهجة.

وقال سين ضحك الجميع منا عندما قلنا اننا سنصبح ابطال اوروبا، لكننا سنحقق ذلك. واصبح رصيد فناربغتشة الذي يحتل المركز الثالث في المجموعة الثالثة يقل نقطتين عن مانشستر ورصيده اربع نقاط بفارق ست نقاط عن يوفنتوس الايطالي فريق الصدارة.

وحصل كل لاعب على مكافاة قدرها 10500 دولار لهذا الفوز وقالت صحف ان شركات تركية تنوي اغداق الهدايا على اللاعبين. ولكن الاحتفالات تسببت في احداث غير مؤسفة. فقد قالت وكالة انباء الاناضول ان امراة اصيبت برصاصة طائشة هي ورضيعها البالغ من العمر عشرة اشهر وهما في شرفة المنزل. ونقلت المراة وابنها الى المستشفى.

وفي حادث منفصل اصيب شاب برصاصة طائشة في عنقه وهو ينظر من شرفة منزله على مشجعي فناربغتشة وهم يحتفلون في الشوارع. وجاء انجاز فناربغتشة بعد ان فاز فريق تركي آخر هو بشيكطاش على ليجيا وارسو يوم الثلاثاء الماضي وصعوده للدور الثالث لكاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس لاول مرة. وقبل 12 دقيقة فقط من نهاية المباراة في التي اقيمت اول من امس في كاس اوروبا لابطال الدوري سجل القيز بوليتش هدفا فاز به النادي التركي 1/صفر في مباريات المجموعة الثالثة. واصبح الفريق التركي في المركز الثالث ورصيده يقل نقطتين عن مانشستر. وعزز يوفنتوس الايطالي صدارته للمجموعة الثالثة بسحقة رابيد فيينا 5/صفر في تورينو. وبقي الفريق النمساوي في المركز الاخير.

واصبح بورتو البرتغالي اول من يضمن التأهل لدور الثمانية للبطولة بفوزه على ملعبه على روزنبورج النرويجي في المجموعة الرابعة ليتصدر القائمة بفارق ست نقاط عن ميلان الايطالي الذي فاز على ملعبه ايضا على جوتنبرج السويدي 2/4.

واصبح الفريق السويدي في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط والنرويجي في المركز الرابع والاخير بنفس الرصيد. وحقق اتليتيكو مدريد فوزا غاليا خارج ملعبه فهزم بروسيا دورتموند الالماني 1/2 في المجموعة الثانية. انتزع الفريق الاسباني بذلك الصدارة من الفريق الالماني ورصيد كل منهما تسع نقاط.

كما انتزع فيدزيف لودز البولندي المركز الثالث من ستياوا بوخارست فهزم الفريق الروماني في لودز 2/صفر ليصبح رصيد كل منهما ثلاث نقاط. وحقق اياكس امستردام فوزا غاليا خارج ملعبه ايضا فهزم جلاسجو رينجرز الاسكوتلندي 1/صفر في المجموعة الاولى.

وانتزع الفريق الهولندي المركز الثاني من اوزير الفرنسي الذي فاز عليه جراسهوبر السويسري في زوريخ 1/3.

واحتفظ جراسهوبر بصدارة المجموعة بنفس رصيد اياكس وهو تسع نقاط وتوقف رصيد اوزير عند ست نقاط ولم يحصل الفريق الاسكوتلندي على اي نقطة حتى الآن.

صراع على الكرة بين اوكوشا لاعب فناربغتشة (يمين) وروي كين مهاجم يونايتد (رويتر)

فرحة لاعبي جوتنبورج بالتسديد في شباك ميلان (آ ب)

الاستفادة من أخطاء مباراة المغرب الطريق إلى القمة

منتخب مصر يقابل مالي استعدادا لتصفيات كأس العالم

القاهرة: من يسري حمدي

اليوم التجربة الثانية للجهاز الفني والاداري لمنتخب مصر لكرة القدم وستكون في لقاء ودي امام منتخب مالي، التجربة الاولى للجهاز كانت صعبة وامام منتخب المغرب في تصفيات الامم الافريقية والاستفادة من اخطاء مباراة المغرب سواء بالنسبة للتشكيل او سرعة الاداء ستكون الطريق الى القمة وقبل خوض مباريات تصفيات كاس العالم يوم 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بالقاهرة.

لذلك جاء تركيز الجهاز الفني في تدريباته على الحصول على اعلى نسبة من النجاح في تصحيح التمرير تحت ضغط الخصم وفي اللمسة الاخيرة وتجربة الخطة الهجومية 4/4/2 مع توظيف اللاعبين في تلك الخطة وما تتطلبه من تحركات. كذلك يسعى الجهاز الفني الى تثبيت مراكز اللاعبين ومعرفة البدلاء للحصول على كفاءة في الاداء من تجانس اللاعبين ومعرفة تحركات كل لاعب داخل الملعب.

هذا وقد ضم الجهاز الفني لاعب الزمالك طارق مصطفى بعدما تبين ان محمد صلاح ابوجريشة لاعب الاسماعيلي غير موجود بالقاهرة وسافر الى بلجيكا وهولندا للاحتراف وغير معروف موعد عودته للقاهرة كذلك احتمال عدم حضور هيثم فاروق المحترف في هولندا نظرا لعدم انهاء اجراءات عودته من القاهرة الى هولندا عقب المباراة مباشرة.

اما منتخب مالي فهو يلعب بتشكيله الاساسي استعدادا للقائه المقبل في تصفيات الامم الافريقية امام الجزائر على اساس ان فرق شمال افريقيا مصر وتونس والمغرب والجزائر متشابهة في الاسلوب والاداء. وقال مدرب المنتخب المالي انه يلعب مهاجما لانه يريد الفوز سواء في هذا اللقاء او اي لقاء حتى يتعود اللاعبون على الفوز فهو يخطط للوصول الى نهائيات الامم الافريقية بل ينافس على نهائي البطولة وبعدها ينطلق الى العالمية.

ولم يرض المنتخب جماهيره حتى الان وستكون فرصة في مباراة مالي ليكسب ثقة جماهيره التي لم تنس حتى الان ان منتخب مالي اطاح الفريق المصري من بطولة كاس الامم الافريقية عام 1994 في تونس ولخرجه من دور الثمانية بهدف واحد للاشيء وتريد ان يرد هذا الفريق على الهزيمة بفوز ساحق في القاهرة. و لن تكتمل الصورة النهائية لتشكيل المنتخب بعد هذه المباراة حيث ان الجهاز الفني سينتظر وصول لاعبين محترفين هما حازم امام لاعب اودينيسي الايطالي وعلي ماهر لاعب الانصار اللبناني اللذان سينضمان للمعسكر بعد هذه المباراة.

وكان مقررا استدعاء هيثم فاروق لاعب نادي فينوورد الهولندي للانضمام لمعسكر المنتخب قبل لقاء ناميبيا الا ان بعض الاجراءات الادارية الخاصة بتجنيده لم تنته وهذا ما ادى الى الغاء فكرة استدعائه لهذا المعسكر لحين انتهاء اجراءاته الادارية.

ولختار الجهاز الفني للمنتخب 23 لاعبا لمباراة ناميبيا ثم فوجئ بعدم وجود محمد صلاح ابوجريشة في مصر حيث سافر الى بلجيكا فجأة قبل اعلان الاسماء المختارة للمنتخب لتلقيه عرضا للاحتراف هناك وذهب لاختباره.

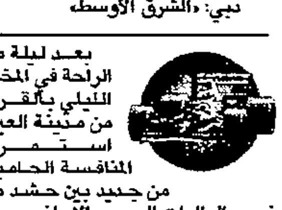
وقرر جعفر ضم طارق مصطفى لاعب نادي الزمالك لتعويض غيابه وغياب هيثم والاكتفاء باثنين وعشرين لاعبا للاستعداد للمباراة الهامة امام ناميبيا.

دخل المنتخب الوطني معسكرا يوم الثلاثاء الماضي كما حضر منتخب مالي الى القاهرة يوم الاحد الماضي وهو يعتبر هذه المباراة فرصة بالنسبة له للاستعداد للقاء للجزائر في تصفيات كاس الامم الافريقية بعد ان خرج من الادوار التمهيدية لتصفيات كاس العالم يدير مباراة مصر ومالي طاقم حكام مصري بقيادة الحكم الدولي حسين علي موسى.

الجولة الختامية من بطولة العالم للراليات الصحراوية 96

مطاردة شرسة بين شليسر وسابي في صحراء الربع الخالي

دبي: «الشرق الأوسط»



بعد ليلة من الراحة في المخيم الليلي بالقرب من مدينة العين، استمرت المنافسة الحامية من جديد بين حشد من نجوم الراليات العرب والأجانب وسط ضباب كثيف غطى المنطقة الصحراوية بعد انطلاق القسم الثاني من رالي الامارات الصحراوي 96 (مرحلة الربع الخالي) البالغ طولها 530 كلم من الدروب الصحراوية والكثبان الرملية الناعمة.

وقد انطلقت في الساعة السادسة من صباح امس 51 دراجة نارية تلاها في الساعة السابعة صباحا انطلاق 48 سيارة. واتجه الجميع لاجتياز المرحلة الخاصة الثانية.

وكان اول الخارجين من بداية القسم الثاني الدراج مارتين ستوكيل (دراجة رقم 40) بسبب اعطال ميكانيكية، والمتسابق القطري الشيخ فهد آل ثاني (سيارة رقم 131) والمتسابق اللبناني ميشيل صالح (سيارة رقم 137) لأعطال ميكانيكية ايضا. وخرج ايضا الدراج نيتزر قائد الدراجة النارية رقم 37 بعد تعرضه لكدمات في اضلاعه بسبب سقوطه عن دراجته خلال الرحلة وتمكن عربيان من مساعدته ونقله الى المخيم الليلي في مدينة العين.

وشهد القسم الثاني من الرالي كالعادة مفاجات عديدة اخرى حيث شكل هذا القسم اختبارا حقيقيا لمدى قوة ومرونة السيارات والدراجات النارية، ومهارة ودراية السائقين في القيادة للوصول الى النهاية بسلام. فبعد مرحلة متقدمة وعلى بعد 235 كلم في عمق صحراء الربع الخالي تعرض المتسابقون لمانع رملي بلغ ارتفاعه مترين، وكان هذا المانع بمثابة مصيدة اوقعت بهم وخسروا نتيجة لذلك من 3 الى 30 دقيقة قبل معاودة الانطلاق مرة اخرى. ومن هؤلاء المتسابقين يونو سابي وخليفة المطيوعي وبوتا كلاينشميت. اما المتسابق ستويو فقد تعرضت سيارته لعطل بسبب قفز سيارته فوق المانع الرملي.

ونقل المتسابق فينسينت دولي قائد الدراجة النارية 30 الى المستشفى كخطوة احترازية بعد سقوطه عن دراجته النارية بقوة.

وتم تغريم السائق بيير بوس سائق (السيارة رقم 119) زمنا بلغ 17 ساعة ونصف الساعة بعد ان غرزت سيارته في الرمال، وعند وصوله مركز المراقبة كان عليه العودة مباشرة الى نقطة النهاية حسب ارشادات المراقبين. وتشير المعطيات الى ان بعض السائقين لن يكتفوا باجتياز هذه الصحراء والوصول الى خط النهاية بسلام فمن جهة يسعى الفرنسي برونو سابي للاحتفاظ بمركز الطليعة والفوز بلقب الرالي لأول مرة لتعويض خيبة أمله في العامين الماضيين كما سيقوم في نفس الوقت بتجربة مدى قوة تحمل سيارة فريق سوناوتو ميتسوبيشي استعدادا لقيادتها في رالي باريس/ داكار في موسم بطولة العام المقبل.

ومن جهة اخرى، فإن الفرنسي جان لويس شليسر الفائز بلقب هذا الرالي عامين متتاليين سيسعى جاهدا كما حصل في العام الماضي للاحتفاظ بمركز متقدم خلال المراحل واقتناص الفرص للاندفاع باقصى قوة مستفيدا من اخطاء الآخرين وما يتعرضون له من مفاجات غير متوقعة. وقال البطل الفرنسي الدراج ستيفان بيترهانسيل عن اليوم الثاني للرالي بأنه بدأ وسط ضباب كثيف انقشع في ما بعد، وتاه بعد 5 كلم وفقد نتيجة لذلك 10 دقائق. ثم سقط عن دراجته خلال اجتيازه الكثبان الرملية ليفقد دقيقتين.

وقال خصمه الدراج فابيو فاريولي انه سقط عن دراجته على بعد 70 كلم من نهاية القسم الثاني، وتضررت اجهزة التوجيه بدراجته.

هذا وسيعود المتسابقون بعد اجتياز القسم الثاني من الرالي الى المخيم الليلي في الختم لقضاء ليلة ثانية هناك. وسيعاودون الانطلاق صباح اليوم الجمعة الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) 1996 لاجتياز القسم الثالث من الرالي الذي يبدأ بالمرحلة الخاصة الثالثة (مرحلة الختم) البالغ طولها 129 كلم، وهي مرحلة قصيرة وصعبة تمر عبر سهل المنسير باتجاه قرية الختم، وبعد توقف قصير، تبدأ المرحلة الخاصة الرابعة (مرحلة العقدة الشمالية) ويبلغ طولها 289 كلم، والتي تؤدي الى طريق العين البالغ طولها كيلومترين في ساحة فندق حياة ريجينسي دبي.



الفرنسي ستيفان بيتر هانسيل يتقدم المتسابقين في رالي الامارات الصحراوي امس («الشرق الأوسط»)

16 مليون دولار تطلبها سيليش من الاتحاد الألماني للمضرب بسبب طعنها

هامبورج (المانيا): «الشرق الأوسط» - رويتر

رفع محامو اللاعبة الأميركية مونيكا سيليش دعوى تعويض على الاتحاد الالماني لكرة المضرب يطالبون فيها بمبلغ 24.4 مليون مارك نحو 16.3 مليون دولار تعويضا عن الاضرار التي لحقت بها اثر طعنها عام 1993.

ورفع المحامون الدعوى اول من امس لتعويض سيليش زاعمين فيها ان الاتحاد الالماني فشل في توفير الامن.

وتريد سيليش تعويضا عن ضياع جوائز مالية عليها خلال انقطاعها عن المسابقات الذي استمر 27 شهرا وهي تقول ان الاتحاد الالماني لم يتخذ الاجراءات الضرورية للحيلولة دون وقوع الهجوم عليها اثناء بطولة هامبورج المفتوحة.

وقال محاميها فيلهيلم دانيلتسيك امام المحكمة ان مقعد اللاعبين في الاستاد قريب من مدرج المتفرجين الذي قفز منه المتفرج الالماني جونتر بارشة وطعن سيليش في ظهرها بالسكين.

وقال دانيلتسيك ان المعايير العالمية تقتضي ان يكون المقعد على بعد ثلاثة امتار على الاقل من المتفرجين.

غير ان الاتحاد الالماني يقول ان اجراءات السلامة وقت وقوع الهجوم كانت كافية وان هذه المعايير غير ملزمة.

وحكم على بارشه بالسجن عامين مع ايقاف التنفيذ ورفض استئناف تقدمت به سيليش لتشديد العقوبة عليه.

وقد قال بارشه عقب الهجوم انه فعل ذلك حبا في منافستها الالمانية شتيفي جراف. ويتوقع ان تصدر المحكمة حكمها في قضية التعويض في موعد اقصاه 19 ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وفي باريس خرج الاميركي بيت سامبراس حامل اللقب واللاعب الاول على العالم من اول مباراة يلعبها في بطولة باريس المفتوحة للتنس وكان بين تسعة مصنفين لقوا هذا المصير.

وفجر السويسري مارك روسيه وهو لاعب غير مصنف المفاجاة امس الاول الاربعاء فهزم اللاعب الاميركي 4/6 و 4/6 في مباراة لم تستغرق سوى 75 دقيقة في الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 2.55 مليون دولار. وتبع سامبراس بذلك بوريس بيكر وجوران ايفانيسفيتش وتوماس موستر ومارسيلو ريوس والبرتو كوستا ليستمر خروج النجوم الذي بدأ يوم الثلاثاء بهزيمة ريتشارد كرايتشيك وجيم كورير واندريه اغاسي، وفاز الاسباني كارلوس مويا وهو غير مصنف ايضا على بيكر الالماني المصنف السادس 3/6 و 7/5 و4/6.

وتغلب ايضا الهولندي بول هارهويس على ايفانيسفيتش المصنف الخامس للكرواتي 3/6 و 2/6 في حين خرج موستر المصنف الثالث النمساوي بسبب الام في ظهره فانسحب بعد هزيمته في المجموعة الاولى 2/6 في مباراته مع السويدي ستيفان ادبرج.

وفاز التشيكي بيتر كوردا على المصنف العاشر التشيلي ريوس 3/6 و4/6. كما خرج كوستا المصنف الرابع عشر الاسباني بهزيمته الهولندي فيرتون فير 6/3 و4/6 و4/6.

الا ان المصنف الرابع الروسي ايفجيني كافلنيكوف تمكن من الصعود للدور الثالث بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين 4/6 و 6/3 و 4/6.

كما صعد المصنف الثاني عشر السويدي توماس انكفيست بفوزه على الأميركي ريتشي رنيبرج 4/6 و5/7. وفاز ايضا المصنف الثالث عشر الأميركي ماليفاي واشنطن على التشيكي مارتن دام 4/6 و2/6.

وقال اللاعب الالماني الذي هزم سامبراس يوم الاحد في نهائي بطولة شتوتجارت «الانتقال من جو هادئ في شتوتجارت الى مصحة مجانين اخذني على حين غرة. شعرت بانني كنت في حديقة حيوان كبيرة. كنت انا ومويا غوريلاتين كبيرتين وكل من حولنا حيوانات اخرى تحاول مضايقتنا».

ومضى بيكر يقول «اشعر بخيبة امل كبيرة، ما زلت في حالة صدمة. يستحيل لعب التنس بمستوى رفيع والناس يتحركون ويصيحون ويضحكون باصوات عالية طوال الوقت، التنس يختلف عن كرة السلة».

سباق اليخوت الشراعية بعين ترصد الطقس



في ذهاب تصفيات بطولة الأندية الآسيوية

مواجهة كروية بين الهلال السعودي والنصر العماني اليوم

الرياض: من مساعد العصيمي

تجري عند الساعة الثامنة من مساء اليوم وعلى ارض ملعب رعاية الشباب في مدينة الرياض مواجهة كروية تجمع بين فريقي الهلال السعودي والنصر العماني في مباراة الذهاب في الدور الثاني من تصفيات البطولة السابعة للانديه الآسيوية ابطال الكؤوس.

فريقا الهلال السعودي والنصر العماني تاهلا الى هذه المباراة بعد اجتيازهما لمباريات الدور الاول وكلاهما بفارق الاهداف عن المنافس، فالهلال تجاوز العربي الكويتي بعد ان خسر منه في الكويت صفر/1 وفاز عليه في الرياض 6/صفر، والنصر بعد ان فاز على الاتحاد القطري في صلالة 1/2 وخسر امامه في لقاء الرد في الدوحه 3/2.طاقم حكام مباراة اليوم من دولة الكويت حيث سيكون الدولي خالد ابل للساحة ومحمود عبد الكريم ومنصور ابل للخطوط على ان يتولى الدولي السعودي عبد الرحمن الزيد مهام الحكم الرابع.

الفريقان لم يسبق لهما ان التقيا في مناسبات كروية سابقة. ويظل الصيت والسمعة والانجازات الاكبر اضافة الى الترشيحات الاقوى بتجاوز الدور تخص فريق الهلال السعودي في ظل انه صاحب سجل بطولي آسيوي حيث سبق له ان حقق بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري (1991) خلال تحقيقه لمركز الوصافة في بطولتين اخريين لابطال الدوري في آسيا. كذلك يحمل فريق الهلال كاسين للأندية العربية ابطال الدوري مقابل حضور متواضع للنصر العماني في السجلات الآسيوية والعربية. ولكن الواقعية تفرض على الناقد المحايد عدم فرض الترشيحات والاستسلام لها في ظل ان فريق النصر العماني يكتنفه الغموض قبالة الهلال السعودي.

الايقاع الفني لهلال السعودية يسير وفق المنهجية التي فرضها واطرها مدربه (الكرواتي) يوزيك باعتماد واضح على مزج القدرات المهارية العالية للاعبي الهلال مع فرض التعاون والتوزان في الاداء.

والقائمة الهلالية تضم اسماء بارزه ليس محليا فقط بل آسيويا كصانع الالعاب المهاجم يوسف الثنيان وزميله هداف الفريق سامي الجابر المكملين للخماسي الدولي في صفوف الهلال مع محور الارتكاز خميس العويران ولاعب الوسط خالد التيماوي والظهير خالد الرشيد يضاف اليهم الثلاثي الافريقي الدولي في صفوف الهلال المكون من محترفي الهلال من غير السعوديين (المغربي) صلاح الدين بصير في خط الهجوم و(النيجيري) سايمون سياسيا في خط الوسط و(الزامبي)اليجا ليتانا في خط الدفاع.

فريق النصر العماني يعيش حاليا اوضاعا نتائجية غير جيدة في ظل تبوئه مركزا متاخرا في سلم الدوري العماني خلاف ما كان عليه في الموسم الماضي حينما كان منافسا قويا. والفريق تحت ادارة المدرب (المصري) لطفي نسيم من الناحية الفنية، ويضم ثلاثة اسماء بارزة على المستوى الكروي العماني اهمها محمد عامر الموهوب العماني الذي نال لقب افضل ناشئ في العالم من خلال بطولة كاس العالم للناشئين التي اقيمت في الاكوادور عام 1995.

وقد غاب عامر عن قائمة منتخب عمان في دورة الخليج ليس لاسباب فنية بل لاسباب ادارية بسبب توجيهه انتقادات مباشرة لاتحاد الكرة العماني قبل الدورة.

ايضا هناك الدوليان محمد عكاك واكرم حبريش اللذان كانا ضمن قائمة منتخب عمان في دورة الخليج الاخيرة.لقاء الاياب بين النصر العماني والهلال السعودي سيقام يوم الجمعة المقبل في مدينة صلالة العمانية.



(أ ف ب)
يوسف الثنيان نجم الهلال السعودي (وسط) في آخر مشاركاته ضمن منتخب بلاده ببطولة «خليجي 96»

التبرعات تنهال على الاتحاد الكويتي لكرة القدم

الكويت: من صلاح رشدي

ما زالت الكويت تعيش افراحها بمناسبة فوز منتخب الكويت الوطني لكرة القدم بكاس «خليجي 96» ورفع عدد مرات الفوز الى ثمان، وهي المرة الاولى التي يفوز فيها منتخب الكويت بالكاس في سلطنة عمان ليصبح منتخب الكويت الفريق الوحيد الذي حصد الكاس في دول الخليج باكملها.

وقد اعرب رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة خالد الحمد عن سعادته للانجاز الكبير الذي حققه المنتخب في سلطنة عمان والفوز بالكاس بالرغم من عدم ترشيحه في البداية. واضاف الحمد ان منتخب الكويت تفوق بالروح العالية والاصرار وكان عند المسؤولية وان الحكومة ستكرم المنتخب في القريب العاجل.

واكد الحمد ان الهيئة العامة للشباب والرياضة زادت ميزانية اعداد منتخب الكويت الوطني لنهائيات كاس الامم الآسيوية التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل الى 150 الف دينار بدلا من 50 الف دينار وذلك لاعداد المنتخب اعدادا جيدا ومواصلة تحقيق الانتصارات.

ومن ناحية اخرى بدات التبرعات تنهار على الاتحاد الكويتي لكرة القدم لتكريم اللاعبين الذين اعادوا البسمة الى الجماهير الكويتية، وقد اكد رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون في حديث لـ«الشرق الأوسط» اثناء استقباله لوفد منتخب الكويت الوطني القادم من سلطنة عمان بان مجلس الامة سوف يشكل لجنة لرعاية الشباب والرياضة والعمل على دعمها.

واشاد السعدون بالانجاز الذي حققه منتخب الكويت الوطني في سلطنة عمان واستعادة كاس الخليج وانه عاد بالذاكرة للوراء ودورات الخليج عندما كان رئيسا للاتحاد الكويتي لكرة القدم وان المنتخب حقق في عهده الفوز بكاس الخليج ثلاث مرات متتالية، وان دورات الخليج لعبت دورا مميزا في تطور الكرة الخليجية وتحقيق انجازات مشرفة عربية واسيوية وعالمية، وانه لولا دورات الخليج لما وصلت الكويت والامارات والسعودية الى نهائيات كاس العالم والفوز بكاس الامم الآسيوية. وتمنى السعدون الاستفادة من تجميع الشباب الخليجي كل عامين من اجل توطيد علاقات الشباب وتطبيق مبادئ قيادات مجلس التعاون الخليجي واللحاق بالركب العالمي والمنافسة على البطولات العالمية الكروية.

لقاء تحسين المراكز بين الوحدة والاتفاق في كأس الاتحاد السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تقام اليوم مباراتان في اطار الجولة الاخيرة من منافسات فرق المجموعة الاولى في مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم حيث يلتقي في مكة المكرمة فريقا الوحدة والاتفاق، وفي حائل فريقا الطائي والشباب، وكلا اللقاءين يدخلان في اطار تحسين المراكز بعد ان فقدت هذه الفرق الاربعة فرصة التاهل الى الدور قبل النهائي، في ظل ان فريقي الاتحاد والهلال اللذين قدمت مباراتهما من هذه الجولة قد ظفرا ببطاقتي التاهل كممثلين عن المجموعة.

من المتوقع ان يعمد مدربو الفرق الاربعة الى الاستعانة باسماء جديدة لأجل تجربتها في هذا اللقاء غير المهمة نتيجته وسط تذمر واشارات مترددة من قبل بعض اداريي هذه الانديه تخص مدربي فرقهم بتلميح الى امكانية تبديلهم.

ومن المتوقع ان يحدث ذلك في نادي الرياض والطائي. ففي الاول تشير مصادر مطلعة في نادي الرياض الى ان مدرب المنتخب السعودي السابق (البرازيلي) زوماريو سيعود الى موقعه السابق على راس الجهاز الفني في الرياض بديلا لمواطنه ارثر الذي كثر انتقاده بسبب النتائج المتواضعة للفريق.

ايضا يعاني مدرب الطائي البرازيلي اوليفيرا من الأمر نفسة وتهديد بفك الارتباط معه بعد النتائج المتواضعة التي حققها الفريق.

في ختام المرحلة الثامنة من الدوري السوري

تشرين يسعى لتعزيز موقعه في الصدارة على حساب الفتوة

دمشق: «الشرق الأوسط»

تستكمل اليوم مباريات المرحلة الثامنة من بطولة الدوري العام السوري لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الحالي 96 / 97 حيث تجري 6 لقاءات ضمن هذه المرحلة وحسب البرنامج التالي:

فريق تشرين «المتصدر» واحد ابرز الفرق المرشحة للفوز باللقب يستضيف اليوم على ملعبه وبين جمهوره في اللاذقية نظيره فريق الفتوة صاحب المركز المتاخر على لائحة الترتيب. وذلك في مواجهة يملك من خلالها تشرين الحظوظ الاقوى لبلوغ الفوز وانتزاع نقاط المباراة الثلاث الامر الذي سيضمن له الانفراد بالصدارة لاسبوع آخر.

وقبل مباراتهما اليوم يحتل تشرين المركز الاول برصيد 17 نقطة ويفارق نقطة واحدة عن اقرب مطاردية بينما يحتل الفتوة المركز الثالث عشر «قبل الاخير» وله 3 نقاط.

اما فريق الكرامة «حامل اللقب» فيشد رحاله صوب محافظة القامشلي للقاء مستضيفه فريق الجهاد في مواجهة تمثل اختبارا جادا للكرامة الطامح بالاحتفاظ بزعامة المسابقة موسما ثانيا على التوالي. مقابل ان الجهاد يتطلع لتسجيل نتيجة ايجابية امام انصاره تضمن له تحسين موقعه على لائحة الترتيب.

الكرامة يحتل المركز الثاني بفارق الاهداف عن حطين ولكل منهما 16 نقطة. بينما يحتل الجهاد المركز الثامن وله 10 نقاط متخلفاً بفارق الاهداف عن الاتحاد.

وفي حلب يلتقي الاتحاد مع ضيفه فريق جبلة في واحدة من ابرز لقاءات اليوم واكثرها ندية. وهما من فرق الوسط على لائحة الترتيب. وذلك لا يتناسب مع امكانات لاعبي الفريقين وطموح انصارهما.

الاتحاد له 10 نقاط في المركز السابع مقابل 8 نقاط لجبلة في المركز التاسع.

وفي دمشق يلتقي فريقا العاصمة الجيش والمجد في مواجهة تبدو متكافئة وينتظر ان تاتي احداثها مثيرة نظراً لحرص كل طرف على بلوغ الفوز وتعزيز موقعه بين فرق المقدمة. حيث يحتل الجيش المركز الخامس وله 13 نقطة فيما يحتل المجد المركز السادس وله 11 نقطة.

وفي حمص يستضيف فريق الوثبة احد فرق المقدمة نظيره فريق الوحدة الدمشقي في لقاء يملك من خلاله الوثبة حظوظاً اقوى لبلوغ الفوز واذا حقق ذلك فانه سيتقدم خطوة كبيرة الى الامام حيث ان الوثبة في المركز الرابع برصيد 13 نقطة. بينما يحتل الوحدة المركز العاشر وله 6 نقاط اخيراً وفي دير الزور يحل فريق حطين ضيفاً على متذيل لائحة الترتيب فريق اليقظة. ويسعى الفريق الضيف الى اقتناص نقاط اللقاء الثلاث مقابل ان اليقظة يتطلع لبلوغ نقطة على اقل تقدير تساعده على التخلص من المركز الأخير الذي لازمه منذ البداية.

في مواجهة مثيرة ضمن بطولة كأس الأردن لكرة القدم

الفيصلي (البطل) في اختبار جاد أمام الأهلي الطامح

عمان: «الشرق الأوسط»

يدخل فريق النادي الفيصلي اليوم مرحلة هامة في مشوار الدفاع عن لقب بطولة كاس الاردن لكرة القدم الذي يحمله في الموسمين الاخيرين، وذلك عندما يلتقي على استاد عمان الدولي نظيره فريق النادي الاهلي احد الفرق الطامحة بانتزاع اللقب لهذا الموسم. وفي ضوء القدرات الفنية للفريقين ينتظر ان تطغى الاثارة والندية على احداث اللقاء طيلة مراحل الشوطين وبالرغم من الافضلية النسبية لفريق الفيصلي على الصعيد الفني الا انه يصعب التكهن بهوية الفائز في مواجهة اليوم التي تعتبر بداية لقاءات الفرق الكبيرة المؤهلة لاعتلاء سدة البطولة. وفي الوقت الذي يسعى فيه الفيصلي لتحقيق الفوز ومواصلة تقدمه نحو نهائي المسابقة فان الاهلي يتطلع بدوره الى الثار لخسارته امام الفيصلي في مباراتهما ضمن المرحلة السابقة من مسابقة الدوري العام لهذا الموسم بنتيجة (صفر/1). ويذكر ان الفائز من لقاء الفيصلي والاهلي يتاهل لملاقاة الوحدات يوم الاثنين المقبل، والفائز انذاك سيتاهل للمباراة النهائية.

وكان الفيصلي قد اجتاز في المراحل الاولى من المسابقة فريق نادي الجليل (درجة اولى) بنتيجة (2/3) في المباراة التي لم تكتمل يوم الثلاثاء الماضي نتيجة انسحاب فريق الطالبية اعتراضا على قرار حكم المباراة باحتساب هدف رابع لصلحة فريق الفيصلي.

على صعيد آخر طلب فريق نادي الجزيرة اعادة مباراته مع فريق الرمثا ضمن مسابقة الكاس وذلك في كتاب رفعه الى مجلس ادارة اتحاد الكرة، واشار فيه الى الظلم الكبير الذي لحق بالفريق من قرارات حكم المباراة الذي احتسب ركلتي جزاء لمصلحة فريق الرمثا.

وكان الجزيرة قد انسحب من المباراة التي جمعته مع الرمثا يوم الاثنين الماضي في الدقيقة (59) من المباراة بسبب احتساب الحكم ركلة جزاء ثانية لصالح فريق الجزيرة.

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

11.05 برنامج «على الهاتف» 12.05 نقل آذان وخطبتي وصلاة الجمعة 13.50 برنامج «معكم على الهواء» 16.30 سلسلة «افتح يا سمسم» 18.25 المسلسلة السادسة 19.02 برنامج «حديث الاسبوع» 20.25 برنامج «منوعات» 20.55 برنامج «ايقاعات خليجية» 22.15 رسالة التروسية 23.25 المسلسلة اليومية 00.20 منوعات مختارة 01.15 مسلسل السهرة

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر» 11.00 المسلسل العربي 11.30 شعائر صلاة الجمعة 12.03 حديث الشيخ الشعراوي 13.00 من اغاني الافلام 14.00 النشرة الاخبارية 14.15 برنامج «ادم وحواء» 15.00 فيلم عربي «إسماعيل يس في البوليس السري» 17.00 نشرة الاخبار 17.30 برنامج «الجائزة الكبرى» 17.45 برنامج «خمسة لصحتك» 18.15 برنامج «شكرا لاهتمامكم» 18.45 مسلسل عربي 19.30 برنامج «دردشة» 20.15 برنامج «مجلة الاغاني» 21.00 فيلم عربي «على باب الوزير» يسرا، عادل إمام 23.00 النشرة الاخبارية 23.15 برنامج «السهرة تحلى» 00.15 مسلسل عربي 01.15 برنامج «حكاوى القهاوي» 02.15 فيلم عربي «صديقي الوفي» ليلبة، فاروق الفيشاوي 04.30 مسلسل بيني 05.15 «عالم الحيوان» 05.45 برنامج «اقوال الصحف» 06.00 برنامج «شباب دائم»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.15 صلاة الجمعة 13.25 برنامج مسابقات (استوديو 5) 13.45 المسلسل العربي الجديد «امرأة وثلاثة وجوه» ح 5 - 14.40 برنامج مائدة 15.10 برنامج عن الطرب الأندلسي 15.20 فيلم عربي «اللي رقصوا على السلم» 18.00 برامج الاطفال 18.50 المسلسل التاريخي: الامام البخاري 20.00 برنامج كواليس الشاشة 20.30 نشرة الاخبار 21.30 فيلم عربي «قطار الذكريات» 23.15 الاخبار الأخيرة 00.00 برنامج «سمر فني»

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

06.30 فترة الاطفال الصباحية 07.00 يسعد صباحك 08.45 مسلسل «عائلة خمس نجوم» 09.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة 10.30 برنامج «قصة وآية» 11.00 المجلة الرياضية 12.30 فترة الاطفال 13.00 نشرة الاخبار العربية الاولى 14.30 فيلم وثائقي «علماء الاسلام في الغوص والبحر» 15.00 مسلسل المساء «زمن النسيان» 16.30 برنامج الريف والبادية 17.00 برنامج «نحو عام 2000» 17.50 برنامج «اسبوع في التاريخ» 18.00 البرنامج الاخباري «ستون دقيقة» 19.15 برنامج «مع المشاهد» 21.00 نشرة الاخبار 21.15 منوعات من المهرجانات 22.05 تمثيلية عربية «حالة اشتباه»

اوربت
بتوقيت جرينتش

05.45 انتخبوا الدكتور سليمان عبد الباسط (عادل امام - مديحة كامل) 07.45 ما وراء الشاشة 08.40 وجها لوجه (سهير رمزي - محمود عبد العزيز) 09.45 لن اعترف (احمد مظهر - فاتن حمامة) 11.35 الافلام الجديدة 11.45 على من نطلق الرصاص (سعاد حسني - محمود ياسين) 13.30 لقاءات على اوربت: كلوديا كاردينالي 14.10 رجل من نار (عزت العلايلي - دلال عبد العزيز) 15.35 الافلام العشرة الاولى 15.50 وهبتك حياتي (صباح - شكري سرحان) 17.10 الارض (نجوى ابراهيم - عزت العلايلي) 19.30 امهات في المنفى (عادل امام - ماجدة الخطيب) 22.10 العجوز والبلطجي (سميرة احمد - عمر الحريري) 00.05 اغلى من عينيه (سميرة احمد - عمر الحريري) 02.15 زواج عرفي (نجوى فؤاد - صلاح قابيل) 03.45 حواء والقرد (سعاد حسني - محمد عوض)

اوربت الرياضية

06.00 دوري الهوكي الاميركي: فيلادلفيا - تامبا بي 10.00 برنامج هويس لكرة السلة 10.30 افلام عن كرة السلة الاميركية 11.00 مصارعة حرة اميركية 12.00 برنامج الكرة الآسيوية 13.00 سباقات خيل استعراضية 14.00 بطولة باريس المفتوحة للتنس 16.00 المركز الرياضي (اعادة) 17.00 برنامج الصقارة الاولى 17.30 برنامج تاتش داون 18.00 سباق دراجات ريفي 19.00 سباق عربات الخيل 20.00 مقابلات ضمن دوري البيسبول 20.30 بطولة باريس المفتوحة للتنس (ربع النهائي) 22.30 اخبار الهوكي في اسبوع 01.00 برنامج هويس لكرة السلة 01.30 افلام عن كرة السلة الاميركية 02.00 سباق خيل استعراضية 03.00 بطولة باريس المفتوحة للتنس

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

09.15 برنامج «عيال الديرة» 11.00 صلاة الجمعة 13.00 البرنامج المنوع «منوعات CNN» 16.00 فيلم عربي 18.30 برنامج «الفرق واضح» 19.30 برنامج «من حياة الشعوب» 20.00 برنامج «ميزان العدالة» 20.30 برنامج «وسائل ومسائل» 21.00 نشرة الاخبار 22.00 برنامج المنعوسي 23.00 سهرة كويتية قديمة 00.00 نشرة الاخبار

MBC
بتوقيت جرينتش

09.05 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة 10.05 برنامج «دين ودنيا» 10.15 برنامج «بالهنا والشفا» 11.15 برنامج «العالم هذا الاسبوع» - اعادة 2.00 نشرة الاخبار 12.20 برنامج السهرة المفتوحة - اعادة 13.35 مسرحية عربية «الصعايدة وصلوا» 15.00 نشرة الاخبار 15.20 عالم الصحافة 15.35 تكملة المسرحية العربية 17.05 حوار مع الغرب 18.00 نشرة الاخبار المسائية 18.50 الفيلم العربي «الفول صديقي» سمير غانم - مديحة كامل 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية 21.35 برنامج - اخترنا لكم 23.00 نشرة الاخبار

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.15 الرياضة في العالم 14.15 صلاة الجمعة 16.10 مسلسل «زينب والعرش» (30/31) 18.50 برنامج «الصحة اليوم وغدا» 19.30 منوعة: اخترت لكم 20.00 النشرة الرئيسية 21.00 برنامج «السفر بين الرفوف» 00.00 فيلم «وتمت بحمد الله»

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

6.00 عالم الصباح 9.00 نقل صلاة الجمعة 0.00 مسلسل جولدن جيرلز 10.00 برنامج كوميديا 11.00 مسلسل Home Improvement 11.30 مسلسل Ellen 12.00 مسلسل مكسيكي مدبلج «مهما كان الثمن» 13:00 موجز الأخبار 13.30 كرتون اطفال 14.00 اسفينة نوح 17.00 مسلسل BLOSSOM 17.30 برنامج كوميدي 18.00 برنامج عروض الازياء 18.30 برنامج وبعد سهار 21.00 مسلسل اميركي 22.00 فيلم السهرة العربي

محطة E B N التلفزيونية تبث خدمة أخبار اقتصادية لقناة الجزيرة القطرية

تنقل اليوم محطة EBN الفضائية والكابل التلفزيونية الاوروبية أول برامجها الاقتصادية باللغة العربية لقناة الجزيرة الفضائية القطرية. وسيبدا البث الحي لبرامج قناة الجزيرة من الدوحة عبر الاقمار الصناعية الى الخليج والشرق الاوسط واوروبا.

وستبث محطة EBN نشرتين اقتصاديتين مدة كل منهما 15 دقيقة يوميا لخمسة ايام في الاسبوع في البداية ثم يزداد البث لسبعة ايام في الاسبوع في مطلع العام المقبل. وستتضمن كل نشرة اخبارية اقتصادية جولة لأهم الانباء الاقتصادية والمالية العالمية مع التركيز على اخبار الشرق الاوسط واوروبا وآسيا والولايات المتحدة.

وستزود محطة EBN من خلال مصادرها الدولية المدعومة بشبكة داو جونز الاخبارية المعروفة مشاهدي قناة الجزيرة بتغطية حية لتطورات الاسواق المالية الدولية وتقارير يومية حية من سوق وول ستريت للاوراق المالية في نيويورك.

وقال محمد جاسم العلي مدير عام قناة الجزيرة: «بينما تسعى قناة الجزيرة للتركيز على تغطيتها الاخبارية الاقليمية فإن EBN ستوفر لقناة الجزيرة خدمة اخبارية اقتصادية دولية مهمة. ونرحب كثيرا بهذه الاضافة لقناتنا».

وسيقدم برامجها المذيعان عرفان عرب وسلوى القزويني. وعمل عرفان عرب مقدما للاخبار الاقتصادية في تلفزيون «بي. بي. سي» العربي ومحطة «ام. بي. سي». وعملت سلوى القزويني مقدمة للاخبار الاقتصادية في تلفزيون «بي. بي. سي» العربي.

ويشارك في اعداد البرامج الاقتصادية ثلاثة صحافيين اضافة الى فنيين ومخرجين، وتستخدم المحطة معدات تقنية حديثة في انتاج برامجها وتشمل برامج كومبيوتر عربية حديثة ونظاما الكترونيا لبث آخر اسعار العملات والاسهم والنفط.

ويبدا بث النشرة الاقتصادية من مركز EBN في حي المال بلندن: النشرة الاولى في الساعة 17.40 والثانية في الساعة 20.40 بتوقيت جرينتش على القمرين الصناعيين عربسات ويوتيل سات.

«معرض برودكاست 96» في بيروت بين 13 و17 نوفمبر

تنظم الشركة الدولية للمعارض، المعرض الاول لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة «ميديا برودكاست 96» في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء ما بين 13 و17 نوفمبر (تشرين الثاني) 1996.

ويهدف هذا المعرض، كما جاء في بيان للشركة المنظمة، الى تسهيل الدخول الى الاسواق اللبنانية والاقليمية مع ما يشهده الشرق الاوسط عموما ولبنان خاصة من نمو لا مثيل له في قطاعي البث والارسال الاذاعي والتلفزيوني.

شبكة راديو ESPN تنضم إلى أوربت

تقدم شبكة قنوات اوربت التلفزيونية والاذاعية الى مشتركيها تغطية لأهم الاحداث الرياضية الاميركية، وذلك عبر شبكة راديو ESPN التي ينتج برامجها نخبة من المعلقين الرياضيين، وستتوفر اذاعة ESPN على المحطة رقم 71 ابتداء من يوم غد في الساعة 11.00 ليلا وحتى يوم الاثنين لغاية الساعة السادسة صباحا.

كما تقدم شبكة راديو ESPN بالاضافة الى هذه البرامج تغطية حية لأهم الاحداث الرياضية مثل مباريات NCAA الاربع الاخيرة، مباريات كرة السلة الاميركية، Masters Golf ومباريات كرة المضرب الاميركية المفتوحة. كما سيتمكن المشتركون من الاستماع الى 7 ساعات من الاخبار الرياضية مباشرة كل يوم سبت وأحد، وذلك برفقة توني برونو وشاك ويلسون وبيتر براون.

وتبث شبكة راديو ESPN عبر شبكات راديو ABC التي تبث اكثر من 260 محطة اذاعية في الولايات المتحدة.

50 ألف صحن هوائي في المغرب
دراسة في الرباط تحذر من تأثير القنوات الفضائية اجتماعيا

الرباط: من عمر عبد السلام

لاحظت دراسة صدرت حديثا في الرباط، أن عدد الصحون الهوائية في المغرب تقدر بـ 50 الف، استورد منها ألف صحن، اما ما دخل منها عن طريق التهريب فتقدر نسبته بـ70%، ومن المتوقع أن يباع مع نهاية سنة 2000 ما يقرب من 200 الف صحن هوائي بقيمة 600 مليون دولار. إذ أنه مع حلول القرن المقبل سيشهد العالم انتشار ما يقرب 400 قناة فضائية رئيسية.

وقد اكدت الدراسة التي انجزها الدكتور زكي الجابر، استاذ الإعلام بالمعهد العالي للصحافة في الرباط، وشملت 416 فردا في الرباط، أن إعرابجميع المعنيين عن انحيازهم للصحون الفضائية يرجع إلى الإعجاب بالبرامج الأجنبية، وغياب التخطيط بالنسبة إلى البرامج المحلية (المغربية)، وقد لوحظ أن طلاب الجامعة أقل في عدد ساعات المشاهدة من طلاب المستويات التعليمية فيما دون الجامعة، كما ان 64% من العينة يرون أن التربية الاجتماعية السائدة محليا قد تراجعت بعد تعرضهم لبرامج القنوات الفضائية.

ومن الظواهر التي لوحظت لدى الشباب مقتني الصحون الهوائية ان ما يناهز 56% منهم يتوقون للعيش في بيئة غربية، وكذلك هناك نزعة ملحوظة لدى هؤلاء إلى المشاهدة الانفرادية، وقد كشفت الدراسة ان 27% من مقتني الصحون الهوائية يتابعون منفردين البرامج التي يرغبون فيها، ولتلافي ما تسببه بعض البرامج من احراج. ويفضل أكثر من 77% من الشباب مناقشة البرامج مع أطراف من خارج أسرهم وثمة ميل لدى الاناث اكثر من الذكور الى مناقشة البرامج.

وقد اكدت الدراسة ان المشاكل الاسرية التي تثيرها القنوات الفضائية لم تبلغ بعد درجة عالية من الحدة، فمن بين عينة الشباب أعربت نسبة تقرب 55% عن عدم إصطدامهم بمشاكل ذات طابع اسري، أما الذين اعربوا عن وجود مشاكل فقد اعتبروا الإحراج في مقدمة تلك المشاكل، ثم التنازع حول اختيار القناة، يلي ذلك إهمال الواجب المدرسي، وهناك 5% يشتكون من زيارات الاقارب والأصدقاء في اوقات غير ملائمة للمشاركة في المشاهدة.

بحضور شخصيات سياسية ورجال الدين
سميرة بنسعيد تغني في حفل بساحة الفاتيكان تنقله تلفزيونات العالم

القاهرة: من ماجدة محيي الدين

اختار الفاتيكان المطربة المغربية سميرة بنسعيد لتشارك بالغناء في احتفال القرن الذي يقيمه الفاتيكان بمناسبة افتتاح «الباب المغلق» وهو حدث لايتكرر إلا كل مائة عام حيث يقام احتفال ضخم يحضره عدد كبير من الشخصيات العالمية والسياسية والفنية ورجال الدين من مختلف دول العالم. وتقرر ان يكون الاحتفال الذي يقام يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل رمزا لتلاحم الاديان السماوية ومعبرا عن اسمى المعاني الانسانية حيث تقدم اغنية واحدة تشدو بها ثلاث مطربات شهيرات واختيرت سميرة بنسعيد كمطربة مسلمة ومعها مطربة مسيحية واخرى يهودية تدعى «ريتا».

وتدور معاني كلمات الاغنية حول القيم الانسانية النبيلة كالحب والسلام والاخلاص، ويستمر الاحتفال لمدة نصف ساعة بالساحة الكبرى بالفاتيكان.

يذاع الاحتفال على الهواء مباشرة حيث تنقله معظم القنوات الفضائية العالمية كما تنقله قناة رايدو الايطالية في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء بتوقيت روما.

«الشرق الاوسط» التقت سميرة بنسعيد لتتعرف منها على تفاصيل اكثر وسبب اختيارها كمطربة تمثل العرب والمسلمين في ذلك الاحتفال العالمي.

تقول سميرة انها علمت من سفير الفاتيكان بالمغرب ان الجهة المنظمة للاحتفال كانت تبحث عن مطربة عربية مسلمة لها تجارب في الغناء الغربي والشرقي معا وبإيقاعات مختلفة الى جانب جودة الصوت ونقائه. الجدير بالذكر ان سميرة سبق لها تجربة تقديم عدة اغان باللغة الفرنسية منذ حوالي 12 عاما وذلك في باريس وكانت لمطربين فرنسيين معروفين، كما قدمت اغنية بالفرنسية ضمن مهرجان اليوروفيزون في هولندا وكانت بعنوان «بطاقة حب» وقد ترجمت كلماتها من العربية الى الفرنسية وسجلت على اسطوانة.

وعن الجديد التي تقدمه في احتفال الفاتيكان تقول سميرة بنسعيد لـ«الشرق الاوسط»: لاول مرة اغني باللغة الانجليزية وقد تسلمت شريط كاسيت يحتوي على الكلمات واللحن وتدربت على حفظ الجزء الخاص بي.

وتضيف المطربة المغربية: شارك في تأليف الاغنية اثنان من المؤلفين الاجانب وتم اختيارها من قبل لجنة خاصة واثنان من الملحنين الاجانب ويشارك في العزف 200 عازف بالاضافة الى الكورال وستقدم الاغنية بالساحة الكبرى امام الفاتيكان.

ويحضر الاحتفال كبار الشخصيات العالمية من كبار السياسيين ورجال الدين الاسلامي والمسيحي واليهودي وكذلك وجهت الدعوة لبعض النجوم العالميين.

الجالية اللبنانية في أستراليا تقاضي المطرب جورج وسوف

بيروت: من تمام حمدان

تلقت دوائر مجلس النواب اللبناني من الجالية اللبنانية في استراليا برقية تشكو فيها بأن المطرب جورج وسوف لم يف بتعهداته في اقامة سلسلة حفلات في المدن الاسترالية.

وقد احيلت الشكوى الى وزارة المغتربين في لبنان لمتابعة الملابسات المحيطة بموضوع حفلاته، علما ان الجالية اللبنانية كلفت محاميا في لبنان لملاحقتها امام المراجع المختصة.

وجاء في الشكوى ان المطرب وسوف سبق له ان وقع عقودا مع مجموعة من المتعهدين اللبنانيين المقيمين في استراليا لإقامة حفلاته وقد انتهت الاستعدادات لهذه الحفلات وتمت الحجوزات وبيعت البطاقات بمجملها وكلف ذلك مبالغ باهظة لكن المطرب وسوف تخلى عن السفر ورفض اقامة هذه الحفلات مما اثار ضجة كبيرة في اوساط الجالية اللبنانية في استراليا.

جورج وسوف

واتصلت امس «الشرق الأوسط» بمنزل الفنان وسوف للاطلاع منه على حقيقة الامر فتبين انه خارج لبنان.

اخترنا لك

MBC
الدور الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط

يتناول برنامج «حوار مع الغرب» الذي تبثه محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC في حلقة اليوم التي يقدمها للمرة الاخيرة توفيق جهازوليت موضوع الدور الاوروبي المرتقب في منطقة الشرق الاوسط، وهو الدور الذي وافق عليه العرب بعد زيارة جاك شيراك الى المنطقة هذا التطور المفاجئ من قبل الدبلوماسية الفرنسية ادى الى بروز تناقض بين بريطانيا وفرنسا حول من سيقود اوروبا في هذا الدور المنتظر، هل ستسمح للولايات المتحدة الاميركية لحلفائها في الحلف الاطلسي أن يكون لهم دور مهم في حسم للخلافات الشرق اوسطية.البرنامج يستضيف مجموعة من الشخصيات السياسية الاوروبية ضمن محاولته للاجابة على هذه التساؤلات. تقدم الحلقة في الساعة الخامسة (بتوقيت جرينتش).

الفضائية المصرية
علاج الجمال بالأعشاب والقلق بالاستجمام

تعرض الفضائية المصرية من خلال برنامج «موعد مع الجمال» الذي يبث اليوم حلقة خاصة عن العلاج بالاعشاب من خلال استضافة بعض الخبراء والاطباء للحديث عن استخدام الاعشاب في المكياج والكريمات الخاصة بالنعومة وكذلك صبغات الشعر. كما يقدم البرنامج فقرة خاصة عن تمارين الايروبكس التي تناسب المرأة العاملة المجهدة، وفقرة عن علاج القلق بالاستجمام كما تقدم المذيعة جيهان سليمان فقرة مميزة عن فن الحياة والتي تتناول الحديث عن الجمال كأسلوب من اساليب الحياة البرنامج اعداد واخراج اشرف السقا.

اوربت (الثانية)
محاكمة الخديوي إسماعيل على تبذير الأموال

تقدم قناة اوربت الثانية مساء اليوم في تمام الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش حلقة جديدة من برنامج «محاكمة» والذي يحاكم فيه عدد من الشخصيات التاريخية وسيكون شخصية هذه الحلقة الخديوي اسماعيل، وسيدور محور الاتهامات حول حياة اللهو والتبذير التي افلست مصر وتحدت التقاليد، بالاضافة الى انفاق اموال طائلة على حروب خارجية ادت الى هزيمة مصر.

الفضائية المغربية
مسلسل تاريخي عن الإمام البخاري

تقترح الفضائية المغربية لمحبي المسلسلات التاريخية حلقة جديدة من مسلسل «الإمام البخاري» بطولة اشرف عبد الغفور وصفاء السبع واحمد مرعي، والامام البخاري نبغ في حفظ القرآن الكريم والعلوم الدينية بما فيها السيرة النبوية ويبين المسلسل التاريخي السيرة الذاتية لهذا الرجل العلمي والديني المعروف بكتابه «صحيح البخاري».

إذاعة «بي. بي. سي»
برنامج خاص «السويس .. التأثير العالمي»

كانت لحرب السويس في العام 1956 اصداء تعدت نطاق الشرق الاوسط وكانت بمثابة نقطة تحول على المسرح السياسي العالمي بعد الحرب العالمية الثانية، اذ انتقلت مقاليد السلطة والنفوذ من الدول الاستعمارية القديمة الى الدولتين الكبريين الجديدتين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وادت ازمة السويس الى تحويل الشرق الاوسط الى واحدة من ساحات الحرب الباردة، كما ادت ايضا الى انهاء الدور الدولي لبريطانيا وفرنسا في المنطقة وفي مناطق اخرى من العالم، وزرعت بذور الشقاق بين لندن وواشنطن حليفتها التقليدية، وانهت دور الكومنولث كتجمع سياسي تتزعمه بريطانيا.

وقوضت تلك الازمة ايضا هيبة فرنسا في شمال افريقيا، ويقول البعض انها سارعت بتحقيق استقلال الجزائر. وجعلت الازمة الرئيس جمال عبد الناصر يحتل مكانة مهمة على المسرح العالمي.هذه هي الموضوعات التي يبحثها البرنامج الخاص الذي تقدمه اذاعة «بي. بي. سي» القسم العربي اليوم الجمعة في الساعة 18.32 بعنوان «السويس.. التأثير العالمي»، وذلك في اطار سلسلة البرامج التي تقدمها بمناسبة مرور 40 سنة على تلك الازمة. وتعاد الحلقة يومي السبت والاحد. ويتناول برنامج «وقت السؤال» الذي تذيعه الاذاعة «بي. بي. سي» اليوم في الساعة 13.40 بتوقيت جرينتش مقارنة بين القوة العسكرية لكل من اسرائيل وايران ومعلومات عن جيش لبنان الجنوبي، تشكيله وعلاقاته مع اسرائيل، واخيرا سؤال: لماذا تستخدم الافعى في شعار الطب والصيدلة؟

الكلمات المتقاطعة



● افقيا

1 - فيلسوف عربي
2 - ضد كثير - على وتيرة واحدة
3 - للتعريف - معركة هزم فيها نابليون
4 - ضد ايام - تعبر
5 - بيت - من المنبهات
6 - دولة اوروبية
7 - في السفينة - سهل
8 - تعدن وعلو - اماني
9 - يقوم بالوداع - من المقاييس الارضية
10 - دولة أسيوية

● عموديا

1 - مطربة سورية
2 - قديم ورث - من الاحجار الكريمة
3 - ابداع «معكوسة» - الشريان
4 - جياد - لباس - من الاقارب
5 - من الاطراف
6 - جوهرة - ضد اليمين
7 - في العود - قرع - لا يقرا ولا يكتب
8 - حصلت - سرداب
9 - مدينة هندية - للتفسير
10 - متشابهان - دق - ضد الانس «معكوسة»

الحل السابق

أظهرتها دراسة سعودية عن أوضاعهم الاجتماعية

64.7% من المتقاعدين بمنطقة الرياض يعانون مشاكل نفسية

الرياض: من سعود المقبل

يعاني 64.7 في المائة من المتقاعدين في منطقة الرياض بالسعودية من مشكلات نفسية، كما يعاني 47.9 في المائة من مشكلات اجتماعية و37 في المائة من مشكلات اسرية.

وحسب دراسة اخيرة للباحث السعودي عبد العزيز علي الغريب فإن هذه النتائج تعود الى ان معظم الذين شملتهم الدراسة كانوا حديثي التقاعد ويشعرون بالقلق من عدم اهتمام الاخرين بهم.

واضاف الباحث السعودي ان معظم المتقاعدين انفسهم اعربوا عن شعورهم بالعزلة، اضافة الى انهم يرون بأن التقاعد غير مناسب لهم لشعورهم بانهم ما زالوا قادرين على العمل والانتاج.

وفسر الباحث ارتفاع نسبة من يعانون من مشكلات اجتماعية والذين يمثلون 47 في المائة من المتقاعدين بانه يعود لشعور هؤلاء المتقاعدين بالعزلة ونقص عدد اصدقائهم والشعور بعدم الرضا عن علاقاتهم باصدقائهم، حيث اوضحت الدراسة ان ما نسبته 72 في المائة من المتقاعدين انخفض عدد اصدقائهم بعد التقاعد الى اقل من المتوسط وان ما نسبته 65 في المائة من المتقاعدين غير راضين عن علاقتهم باصدقائهم بعد التقاعد، وهذه العوامل قد تعطي مؤشرا على ارتفاع نسبة من يعانون من مشكلات اجتماعية بعد التقاعد.

كما اوضحت نتائج الدراسة ان ما نسبته 48.9 في المائة من المتقاعدين قد شعروا بالعزلة بعد التقاعد مباشرة وهذا يعطي مؤشرا لشعورهم بانتهاء ادوارهم ومكانتهم في المجتمع التي سلبتها منهم الاحالة على التقاعد.

اما في ما يتعلق بالمشكلات الاسرية فيفسر الباحث وجود ما نسبته 37 في المائة من المتقاعدين لديهم مثل هذه المشكلات قد يكون نتيجة لوجود ما نسبته 17 في المائة من المتقاعدين يعيشون بمفردهم او مع ابنائهم، او لوجود ما نسبته 17 في المائة لا يعيشون مع اسرة، اما بسبب الطلاق او عدم الزواج، او قد يكون نتيجة لعدم وجود مصادر دخل غير معاش التقاعد الذي قد لا يكفي لمعيشة الاسرة، خاصة ان المتقاعد كلما كبر في السن يحتاج الى العلاج والغذاء مما يضيف اعباء جديدة على الاسرة.

واوضحت الدراسة ان ارتفاع نسبة الذين يشعرون بالعزلة لدى المتقاعدين الذين لديهم مشكلات اسرية يدل على وجود علاقة قوية بين الشعور بالعزلة الاجتماعية والمشكلات الاسرية، «حيث تزداد المشكلات الاسرية لمن يشعرون اكثر بالعزلة الاجتماعية بعد التقاعد».

اما المشكلات الاقتصادية فقد جاءت نسبتها منخفضة حيث تمثل ما نسبته 11.3 في المائة من المتقاعدين، وقد يكون ذلك بسبب وجود مصادر اخرى للدخل لدى المتقاعدين، حيث اشارت نتائج الدراسة الى أن ما نسبته 45.3 في المائة من المتقاعدين لديهم عائدات تجارية، وكذلك هناك من لديهم مساعدات من ابنائهم. وفسر الباحث وجود هذه النسبة ممن يعانون من مشكلات اقتصادية بقلة سنوات خدمة الفرد في عمله او لانخفاض مؤهله التعليمي والذي يؤدي الى انخفاض مستواه الوظيفي وبالتالي انخفاض معاش التقاعد، ولعدم وجود مصدر دخل اضافي غير راتب التقاعد الذي لا يفي بمتطلبات الاسرة.

اما المشكلات الصحية فقد جاءت بنسبة منخفضة جدا حيث تمثل ما نسبته 7.3 في المائة من المتقاعدين حيث ان ما نسبته 42 في المائة من المتقاعدين يعملون بعد التقاعد وهذا يساعد في الحفاظ على صحتهم ونشاطهم، كما ان ما نسبته 32.9 في المائة من المتقاعدين الذين يعانون من امراض مزمنة لا تؤثر عليهم هذه الامراض ويمارسون العديد من الانشطة دون تعب، خاصة ان معظم الدراسات توصلت الى ان الركود الى الاسترخاء والكسل والانسحاب من الحياة الاجتماعية بعد التقاعد يؤثر على صحة الفرد ويجعله معرضا اكثر من غيره للامراض.



مسن سعودي يتسلى في وقت فراغه (ارشيف «الشرق الأوسط»)

عرب وعجم

علي ناصر محمد — اسامة عبد المجيد شبكشي

● الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة للكرمة التقى سيد عبد العزيز الخياط عضو مجلس الاعيان الاردني ووزير الاوقاف السابق، وذلك بديوان الامارة في جدة.

● الأمير سلطان بن تركي بن عبد العزيز أجريت له اول من أمس عملية جراحية في ركبته في المستشفى الجامعي بمدينة ميونخ بجمهورية المانيا الاتحادية تكللت بالنجاح.

● علي ناصر محمد الرئيس اليمني الاسبق يقوم اواسط الشهر الحالي بزيارة للاردن في اطار الاستعدادات الجارية لافتتاح فرع في عمان للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي أسسه في دمشق.

● الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة يرعى الاسبوع التربوي السادس الذي تنظمه جمعية المعلمين برأس الخيمة تحت شعار «الابداع في التعليم» خلال الاسبوع المقبل.

● الدكتور اسامة عبد المجيد شبكشي، وزير الصحة السعودي يفتتح بعد غد مشروع تطوير وتحديث قسم الاشعة في مجمع الرياض الطبي والاقسام الجديدة.

● الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني يرعى افتتاح العروض للسرحية الاستعراضية الثقافية للاطفال برأس الخيمة والتي ستقام على خشبة مسرح صالة راس الخيمة للافراح خلال الاسبوع المقبل.

● جوزيف حبيس قنصل سنغافورة العام في لبنان يقلد في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وسام الاستحقاق السنغافوري في احتفال برعاه رئيس جمهورية سنغافورة اونغ تونغ شيونغ ويحضره سفير لبنان لدى سنغافورة سمير شما ممثلا لوزير الخارجية اللبناني فارس بويز.

● الدكتورة رشا الصباح وكيلة وزارة التعليم العالي في الكويت ترعى دورة تقانية تخصصية لكوادرها تبدأ غدا وحتى 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

● رباب الصدر شرف الدين رئيسة مؤسسات الامام موسى الصدر في لبنان بعت الاعلاميين في الجنوب الى غداء تكريمي غدا لمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة في المؤسسات وذلك في مدينة صور (جنوب لبنان).

● اوقر دوقان القنصل العام التركي بجدة اقام حفل استقبال في منزله أخيرا بمناسبة الذكرى الـ73 لاعلان الجمهورية التركية.

● عبد الهادي التازي عضو اكاديمية المملكة المغربية يلقي محاضرة اليوم حول موضوع «تمسك المغرب بالشرعية من خلال التعامل الدولي» في قاعة الفقيه محمد بن العربي العلوي في مقر معهد الدراسات القضائية في الرباط.

● محمد عبد الله الشرعي عضو هيئة التفتيش القضائي في وزارة العدل اليمنية والمحامي عباس بن محمد زين رئيس قسم المخطوطات في جامعة صنعاء يقومان حاليا بزيارة للاردن للاطلاع على الانظمة والقوانين المعمول بها في المحاكم الشرعية.

● الدكتورة كارين ادال المستشرقة السويدية تلقي محاضرة يوم الاثنين المقبل في مسرح ثانوية عبد الله السالم بمنطقة حولي التعليمية بالكويت بعنوان «مؤثرات اسلامية في الفن الغربي.. لغة الزخرفة الساكنة».

● الدكتور عثمان بن عبد العزيز المنيع مدير مكتب الحرس الوطني السعودي بالقاهرة اهدى مجمع اللغة العربية بالقاهرة مجموعة من مجلدات مهرجان الجنادرية.

● سمير الجسر نقيب المحامين في طرابلس (شمال لبنان) واعضاء مجلس النقابة اقاموا حفلا تكريميا على شرف المحامين الذين امضوا 50 عاما في خدمة المهنة وهم النقباء حميد معوض وعدنان الجسر ورينيه غنطوس والمحاميان فاروق معصراني واميل غازي.

ابيض واسود — خالد القشطيني

من أقوال الأسبوع

● «لا أريد حمايتكم الان. لا اريدكم. اذهبوا عني. لا شأن لكم هنا»
(جاك شيراك - رئيس الجمهورية الفرنسية للشرطة الاسرائيلية في الحرم الشريف)

● «فيف لا فرانس»
(سكان رام الله)

● «لقد قام شيراك بانتفاضة»
(صحيفة لبراسيون)

● «في غياب الوفاق الوطني الشامل، لا مجال لالغاء الطائفية السياسية في لبنان»
(النائب اللبناني قبلان عيسى الخوري)

● «لا يمكن التعامل بالدين بدون عنصر الروحيات، ولا يمكن التعامل بالسياسة بعنصر الروحيات»
(الصحافي اندرو مار)

● «سنعيد تصليح هذا المجتمع المهشم بعد ان نزيح من الحكم اولئك الذين هشموا المجتمع»
(توني بلير - زعيم حزب العمال البريطاني)

● «نستطيع ان نأتي الآن ونبكي على موتانا بحرية تامة، ولكننا لا نستطيع ان نقول اننا حققنا العدالة لهم»
(غيولا هورن - الرئيس الهنغاري)

● «يقول الشاعر الشريف الربيعي ما علاقتي بالفكاهة لألقي محاضرة عن الفكاهة. هذا عجيب. فما دخل الزميل الربيعي بالشعر ليسمي نفسه شاعرا؟»
(الصحافي عبد المنعم الأعسم)

● «ان من الممنوع اقامة علاقات جنسية قبل الحيض بأسبوع او بعد الحيض باسبوع لان ذلك يؤدي الى انجاب اولاد يساريين»
(الحاخام الاسرائيلي شاؤل فريحة)

● «ان رئيس الدولة ليس علبة بريد، بل هو المؤتمن على وحدة الوطن وتطبيق الدستور»
(حسين الحسيني - رئيس مجلس النواب اللبناني السابق)

● «انه لامر عجيب في الحياة، ان نرى الناس الطيبين يموتون دائما في مقتبل العمر»
(سامي حمامي - رئيس نادي ومبلدن للكرة، في رثاء ماثيو هاردنغ، مملول نادي تشلسي)

● «جاؤا بملابس رمادية، ولكن غير مهترية. وبعد سنة جاءنا ماو تسي تونغ وكلمنا... ولكنني لم افهم كثيرا مما قاله»
(المواطن الصيني وانغ بمناسبة ذكرى المسيرة الكبرى)

تواصل الجدل حول إنشاء جامعات خاصة في سورية

انخفاض عدد المقبولين للدراسة في كلية الطب بجامعة دمشق

دمشق: من نضال معروف

يتواصل الجدل بين انصار السماح بانشاء جامعات خاصة في سورية وبين المعارضين في الوقت الذي انخفض فيه عدد المقبولين للعام الدراسي الجديد 96 - 1997 في كلية طب جامعة دمشق من اكثر من 700 طالب وطالبة الى 609 فقط تم قبولهم هذا العام وكان عدد من اعضاء مجلس الشورى السوري قد طالبوا منذ فترة بالسماح بانشاء جامعات خاصة وذلك للتخفيف من هجرة الطلبة السوريين لتعلم ما يرغبونه خارج سورية بسبب عدم قبولهم في الجامعات الحكومية لنقص في معدلات نجاحهم في الثانوية العامة وقال اعضاء مجلس الشعب ان تسرب هذه الاعداد الى خارج سورية يسبب عبئا على اسرهم وعلى الاقتصاد السوري حيث يتوجب على هذه الأسر تأمين العملة الصعبة لابنائهم وبمبالغ كبيرة كما قال بعض الاعضاء ان وجود جامعة خاصة من شأنه انشاء حالة تنافس بين الجامعات الحكومية والتعليم الجامعي الخاص فيرفع من مستوى العلوم والابحاث في هذه الجامعات.

لكن وزيرة التعليم العالي السورية الدكتورة صالحة سنقر رفضت مطلقا هذه المطالب وقالت ان الاعداد التي تخرجها الجامعات السورية تزيد عن حاجة البلاد. وكانت الحكومة السورية منذ مطلع الثمانينات قد تبنت سياسة الاستيعاب الجامعي وقبول اكبر عدد ممكن من الناجحين في الثانوية السورية في الجامعات لكن مشكلة تشغيل هؤلاء الخريجين برزت لاحقا.

وبالنسبة للقبول في كلية طب جامعة دمشق اكدت مصادر الكلية لـ«الشرق الأوسط» ان المقبولين هذا العام من الطلبة السوريين عن طريق المفاضلة التي ينظمها الكومبيوتر سنويا لم يتغير وظل العدد الرسمي المقبول سنويا 375 طالبا وكان التخفيض في اعداد الطلاب السوريين قد شمل الذين يتم قبولهم بطرق استثنائية، كالسماح للذين تقل درجاتهم بضع درجات فقط عن المسموح به وقد حصلوا على شهاداتهم الثانوية في محافظات تعتبر نامية تعليميا (الحسكة - دير الزور..)، كما تناقص كذلك عدد الطلبة السوريين المقبولين عن طريق اتحاد شبيبة الثورة الذي كان يمنح طلبة ناجحين بمستويات جيدة جدا استثناء لاعتبارهم ناجحين بدرجة امتياز (اي منحهم بضع درجات من اصل 200 درجة) وكانت وزيرة التعليم العالي السورية قد صرحت اخيرا امام مجلس الشعب السوري ان الجامعات الأربع في سورية تخرج سنويا 1000 طبيب، وهذا ما يكفي حاجة سورية، ورفضت من خلال هذه الاعداد الموافقة على قيام جامعات خاصة داخل سورية.

تعريف أولياء الأمور في السعودية بالمدارس الداخلية البريطانية

الرياض: «الشرق الأوسط»

ينظم مكتب المجلس الثقافي البريطاني في الرياض بعد غد لقاء مفتوحا لممثلي مجموعة مختارة من المدارس الثانوية الداخلية البريطانية مع الراغبين من الآباء السعوديين وغير السعوديين المقيمين في المملكة لمعرفة مختلف النواحي الخاصة بالحاق ابنائهم في المدارس البريطانية واوضح بيان للسفارة البريطانية في الرياض وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه بأن اللقاء سيكون فرصة للآباء لمناقشة مختلف النواحي التعليمية الخاصة بابنائهم وتخطيط مستقبلهم التعليمي بمساعدة مندوبين عن المدارس الثانوية البريطانية واشار البيان الى ان هناك حوالي مائة ألف طالب وطالبة في المدارس الداخلية البريطانية التي تلبي مختلف رغبات واحتياجات الطلبة منها التعليم المنفصل للجنسين والتعليم المختلط والمجموعات المتفوقة وذات القدرات المتفاوتة بمختلف انواعها وذات القيم الدينية ومدارس متخصصة للطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم.

وتوفر هذه المدارس ترتيبات الإقامة الداخلية للطلبة كما تقدم الرعاية الاسرية الخاصة لهم وتعتني بتلبية احتياجات الطلبة من كافة الاعمار وتقدم لهم العديد من الفرص فضلا عن النوعية العالية من الدراسة الاكاديمية او المهنية.

نقل ساعة «العبد» كلف البرلمان اللبناني ربع مليون دولار

بيروت: من تمام حمدان

ساعة «العبد» العائدة بعد طول غيابه لتجاور مبنى المجلس النيابي اللبناني في وسط بيروت، حملت في حناياها شهادة ميلادها لمدة تزيد عن الستين عاماً. ولم تكتشف هذه الشهادة الا بعد ان فككها خبراء لنقلها من كورنيش النهر (شرق بيروت) الى حيث كانت طيلة سنوات الى جوار البرلمان اللبناني. فعثروا على علبة قصدير تحوي مخطوطة كتب عليها: «في اليوم التاسع عشر من يونيو (حزيران) سنة الالف والتسعماية والاثنين والثلاثين في عهد رئيس الجمهورية اللبنانية شارل دباس والمفوض السامي الفرنسي في سورية ولبنان هنري بونسو، وبحضور السادة بريفا اوبوار مندوب المفوض السامي، ومحافظ بيروت ورئيس بلديتها سليم تقلا، ومديري الدوائر في الجمهورية اللبنانية واعضاء المجلس البلدي تم هذا الانجاز».

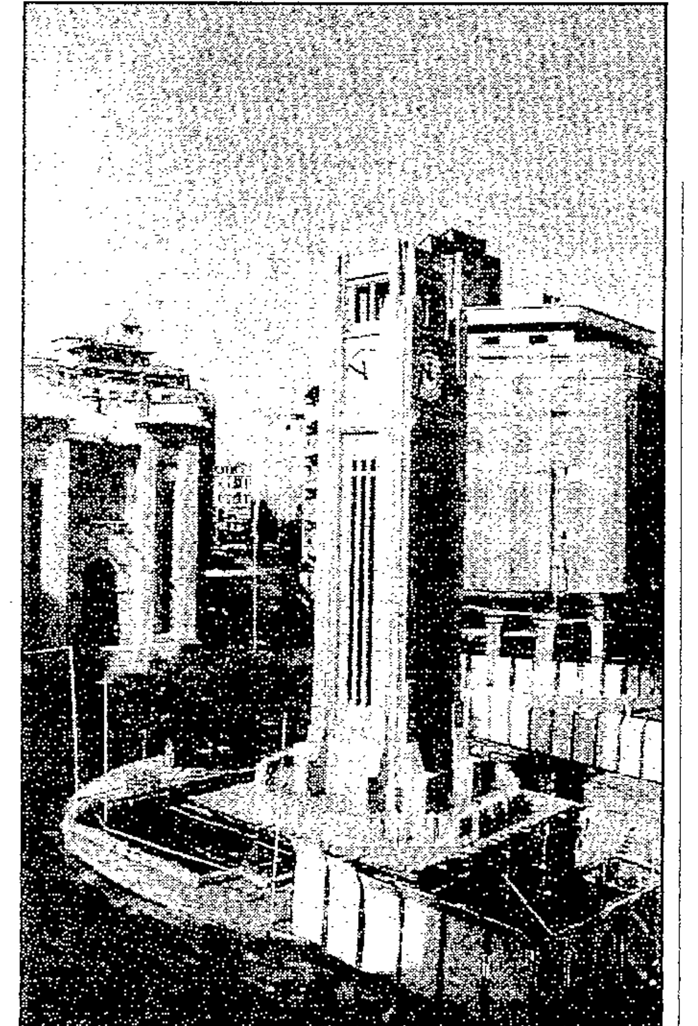
ويطيب لكبار السن من البيروتيين ان يتذكروا تلك النهار، حين تقدم دباس لوضع الحجر الاساس في قاعدة الساعة التي اهداها المغترب اللبناني ميشال العبد لمدينة بيروت.

وكما تؤكد المخطوطة السالفة الذكر فإن الساعة وضعت في ساحة النجمة عام 1932، ايام الانتداب الفرنسي،حيث استمرت في مكانها حتى العام 1965، لتنقل الى شرق المدينة بغية التنقيب عن الآثار القيمة التي تختزنها طبقات الارض في هذه الساحة. الا ان اندلاع شرارة الاحداث الاليمة التي مزقت وسط بيروت التجاري حالت دون عودة قريبة لساعة العبد.

ومع استتباب الامن الاهلي تقرر فكفكة احجارها البالغ عددها 1260 بعد ترقيمها، تجنباً لأي خطأ اثناء اعادة تركيبها، وذلك ضمن مشروع يتضمن اقامة متحف جوفي اثري امتداداً من كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس وصولاً الى الجامع العمري مروراً بشارع المصارف وانتهاء بالحمامات الرومانية، وكان قد تم تفكيك اعمدة رومانية تم اكتشافها في العام الماضي. وبلغت تكاليف اعادة هذه الساعة الى ساحة النجمة 260 الف دولار اميركي، صرفت من موازنة المجلس النيابي للعام 1996/1995. واعتمد لتشغيل بعضها على نظام الكتروني بحيث يمكن تشغيلها في المستقبل القريب بواسطة الاقمار الصناعية.

وفي خطوة مماثلة لما حدث عام 1932، عمد المهندسون المسؤولون الى وضع مخطوطة جديدة في علبة القصدير التي تحوي المخطوطة القديمة، سجل فيها تاريخ اعادة تشغيل الساعة التي يتردد صدى دقاتها الى ساحة دائرية قطرها 1000 متر.

ولوحظ اثناء الاستشارات النيابية الاخيرة، لتشكيل حكومة جديدة ان النواب عمدوا لا شعورياً الى ضبط ساعاتهم وفق دقات ساعة العبد التي تبدأ دوامها عند السابعة من كل صباح بعزف لموسيقى النشيد الوطني اللبناني، وتتعاقب دقاتها ساعة تلو ساعة مع الموسيقى الكلاسيكية التي تطغى على ساحة السياسة نبضاً من الاستكانة وراحة الاعصاب.



ساعة العبد.. بعد اعادة ترميمها

حلقة دراسية عن معالجة مياه الصرف بالكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»

تنظم المدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بالكويت حلقة دراسية حول «استخدام مياه الصرف المعالجة»، وذلك بمقر المدرسة في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وسوف تعقد الحلقة خلال الفترة من التاسع حتى الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

ويشارك في الحلقة اكثر من 40 مشاركاً، من خلال أوراق علمية، تختص بمجال استخدام مياه الصرف المعالجة.

وقال مسؤول بالمدرسة إن الحلقة تهدف إلى تقديم مستوى عال من البرامج العلمية للإسهام في التقدم بعلوم البيئة والطاقة والرياضيات.

يذكر أن المدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تأسست عام 1978م بمساهمة من معهد الكويت للأبحاث العلمية، وجامعة الكويت، ومركز الدراسات والبحوث، والمجلس الأعلى للعلوم في سورية.

40% من العمالة الريفية في مصر من النساء

القاهرة: من رانيا الدراوي

تمثل المرأة في الريف المصري نسبة 40 في المائة من حجم العمالة في الريف. ويبلغ حجم القروض التي قدمت لدعم عمل المرأة 18 مليون جنيه لعدد 1312 امرأة ريفية بخلاف القروض الاجنبية لمؤسسات الاقراض الدولية التي بلغت حوالي 3.9 مليون جنيه لعدد 2901 امرأة ريفية.

وقال الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري ان البنك سعى إلى مساعدة المرأة الريفية على تنمية دورها الانتاجي بهدف تحسين لحوالها المعيشية وبالتالي رفع المستوى المعيشي للقرية ككل وفتح افاق جديدة من خلال تقديم التمويل المناسب مع استحداث انواع جديدة من خدمات البنك التي تتوافق مع احتياجات المرأة وقدرتها البدنية، بما يتراعى مع المعتقدات الدينية السائدة من خلال الربط بين مسؤولات المرأة بالبنوك وبين قيادات العمل الاجتماعي بالقرية والمدينة.

واوضح خضر نشاط المرأة في الريف يتركز في مجالات مختلفة منها مناقذ توزيع الخضر - فرازات الالبان - صناعة الاواني الفخارية - قروض الثروة الحيوانية بانواعها المختلفة وقروض تربية الثروة الداجنة المنزلية من دجاج وبط وحمام وارانب وقروض تشغيل مشروعات صناعة منتجات النخيل وقروض تشغيل مشروعات انتاج الحصر من السمار - قروض تشغيل انتاج الاكلمة من صوف الاغنام وقروض لتشغيل وحدات طحن الغلال وقروض الافران الصغيرة وقروض لتربية دودة القز - وكذا قروض لتشغيل وحدات استخراج الزيوت النباتية والعطرية - قروض المخللات والمربات وقروض لتجفيف الزبيب وقروض التسويق للمنتجات التي تقوم في الريف بانتاجها وتمنح قروضا للانشطة المرتبطة بالبيئة دون شرط الرهن العقاري.

واوضح الدكتور حسن خضر ان البنك يولي اهتماما كبيرا بنشاط المرأة الريفية عن طريق تقسيم خدمات وقروض البنك للمرأة غير الحائزة وغير المتعاملة مع البنك وغير المالكة لاصول.

وذكر ان التجربة بدات في محافظة القليوبية بفائدة تقل عن 2 في المائة عن الفائدة المعمول بها تشجيعا للسيدات ثم تم تعميمه تدريجيا الى ان غطى محافظات الجمهورية بعدد 15 بنك محافظة، عدد 310 بنوك قرية وكان الهدف ايجاد فرص عمل للفتيات والسيدات والمرأة الريفية والخريجات اللاتي لم يحصلن على فرص عمل.

واكد رئيس مجلس ادارة البنك ان الانشطة الخاصة بتنمية المجتمع الريفي تولي مشاريع المرأة اهتماما ملحوظا عن طريق تقديم التمويل اللازم وفتح افاق جديدة في مجال الاقراض.

منافق افندي



تمويل سعودي لتدريب الكفيفات في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

سلم الشيخ عبد الله السديري سفير المملكة العربية السعودية لدى الأردن وزير التنمية الاجتماعية الأردني المهندس حماد أبو جاموس مذكرة التعاون بين الحكومتين الخاصة بالمركز الاقليمي لتدريب الكفيفات والتي تضمنت قيام الحكومة السعودية ممثلة بوزارة المعارف بادارة وتمويل برامج المركز الذي يسمى «المركز السعودي لتدريب الكفيفات».

واعتبر الوزير الأردني ان هذه الاتفاقية تأتي ترجمة عملية للعلاقات المتميزة بين البلدين وان الاخوة في المملكة العربية السعودية كانوا السباقين في الوفاء بالتزاماتهم تجاه المركز الذي انشئ عام 1947 بتمويل من المكتب الاقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين بالرياض.

واشار الى ان المركز يقدم خدماته للطالبات الكفيفات من سن 15 الى 35 عاما في المجالات التعليمية والتاهيلية اضافة الى تامين السكن والمشرب والمأكل كما توجد في المركز اجهزة كومبيوتر وآلات لتدريب الفتيات الكفيفات.

اخبارهم في كل مكان

● احمد العلي الحمراني مدير عام التسويق في شركة الحمراني والسليمان المتحدة، وكلاء «نيسان» عاد الى جدة بعد رحلة عمل قصيرة الى القاهرة.

مواليد

● الصحافي مصطفى شهاب رزق وحرمه مولودة سمياها «هناء».

● عبد الناصر الشهري من اسرة تحرير صحيفة «الحياة» في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها «سارة» التي انضمت الى اشقائها «سلطان» و«مصطفى» و«منى».

● الفرد الحاج رجل الاعمال المقيم في لندن رزق وعقيلته جويل مولودا سمياه «طارق» هو باكورة زواجهما.

● شكيب وديع سعيد اليمني المقيم في بريطانيا رزق وحرمه مولودهما البكر الذي سمياه «وديع».

● حسن عبد العزيز الرديني من منسوبي الشؤون المالية والادارية بقوات الدفاع الجوي الملكي السعودي رزق وحرمه بمولودة سمياها «العنود».

● عادل محمد سعدي الايوبي من منسوبي المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها «مروة» وقد انضمت الى شقيقتها «مودة» وشقيقها «عبد العزيز».

المغرب يكثف مجهوداته لاستئصال شلل الأطفال

الرباط: «الشرق الأوسط»

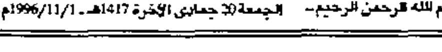
تستأنف في المغرب منتصف الشهر الجاري حملة التلقيح ضد شلل الأطفال، التي تستهدف ثلاثة ملايين طفل سيتلقون لقاحين ضد الشلل عن طريق الفم. وحسب مسؤولي وزارة الصحة العمومية المغربية فإن الايام الوطنية الثانية للتلقيح، التي جرت ما بين 14 و18 اكتوبر (تشرين الأول) الفائت، وتتواصل ما بين 14 و18 من الشهر الجاري، ستعمل على تعزيز وتدعيم مكتسبات الحملات السابقة، تتوجه بالاساس إلى الأطفال دون سن الخامسة، بصرف النظر عن مستوى التلقيح الذي بلغوه سواء في المناطق الحضرية او القروية، وصولا في نهاية المطاف الى استئصال شلل الأطفال من المغرب بصفة نهائية.

وتهدف الحملات المقبلة إلى تقليص الفوارق المسجلة في هذا المجال بين الوسطين الحضري والقروي حيث يبلغ معدل التغطية بهما على التوالي 98.3 في المائة و82 في المائة. وتتزامن هذه الحملة المغربية مع سعي منظمة الصحة العالمية إلى استئصال شلل الأطفال مع عام 2000 الذي سيصادف الذكرى العاشرة لانطلاق برنامج محاربة الأمراض الستة الفتاكة بالاطفال دون الخامسة من العمر، والمتمثلة في الدفتريا والكزاز والسعال الديكي وشلل الاطفال والحصبة والسل.

وحسب دراسة لوزارة الصحة العمومية فان المجهودات المبذولة في اطار البرنامج الوطني للتلقيح حققت نتائج ايجابية باعتبار ان معدل التلقيح شهد زيادة منتظمة حيث حقق معدل التغطية نسبة مرتفعة بلغت 90 في المائة مما أدى إلى عدم تسجيل أية حالة إصابة بالشلل منذ 1989.

وتشير الدراسة إلى انه ومن أجل ضمان خدمات التلقيح الضرورية وفرت وزارة الصحة العمومية التجهيزات ومواد التلقيح والطاقات البشرية اللازمة مبررة انه لم يتم منذ سنة 1993 تسجيل اي عجز في المخزون من التلقيحات ووسائل الحقن والتعقيم والتبريد.

وحسب المنظمات الدولية فإن التجربة المغربية حظيت بدعم سياسي هام وفريد من نوعه في العالم باعتبار ان مجموع اللقاحات تم تمويلها منذ 1993 بواسطة أموال عمومية، وللإشارة فإن التجربة المغربية شكلت موضوعا لدراستين أعدهما بشكل مشترك خبراء كل من المنظمة العالمية للصحة وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والوكالة الاميركية للتنمية الدولية. واعدت وزارة الصحة العمومية في هذا الصدد استراتيجية ترتكز على فرق قارة متمركزة في جميع المراكز الصحية والمستوصفات الحضرية والقروية وعلى أخرى متنقلة قصد تلقيح الأطفال الموجودين بالمناطق النائية التي يصعب الوصول إليها. ويعد استئصال داء الشلل، الذي يصيب الجهاز العصبي للشخص ويلحق به شللا دائما، من القرارات التي اعتمدتها في مايو (أيار) 1988 البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للصحة، ومن ضمنها المغرب، اقتناعا منها بالأولوية التي تكتسيها محاربة هذا الداء الذي مايزال يصيب سنويا حوالي 100 الف طفل باسيا وافريقيا.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 2)
London - Friday - 1 November 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6548

بسم الله الرحمن الرحيم - الجمعة 20 جمادى الآخرة 1417هـ - 1996/11/1م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6548

محام من أصل أفرو - كاريبي وينتمي لحزب المحافظين

أول لورد أسود في بريطانيا خلال أربعة قرون

لندن: من إمام محمد إمام

أصبح المحامي البريطاني جون تيلور اول اسود يشغل مقعدا في مجلس اللوردات منذ اكثر من اربعة قرون، اذ منح لقب اللورد، واخذ مقعده اول من امس في مجلس اللوردات باعتباره لورد تيلور اوف وريك.

وكان المحامي تيلور، وهو من اصل افرو - كاريبي وعضو في حزب المحافظين البريطاني، قد منح لقب اللورد ضمن قائمة الألقاب الشرفية الممنوحة لافراد من المجتمع البريطاني، وذلك لانجازاتهم وعطائهم في مجالات العمل العام في صيف هذا العام.

وعانى تيلور واسرته من حملة منظمة ضده من قبل بعض غلاة حزب المحافظين معترضين على ترشيح حزب المحافظين له كاول مرشح اسود في تاريخ الحزب ليخوض الانتخابات العامة عن دائرة جيتنهام في عام 1992، ولكنه فشل في الوصول الى مجلس العموم البريطاني (البرلمان). واتسمت تلك الحملة التي اثيرت ضد اختياره مرشحا لحزب المحافظين بالتفرقة العنصرية لكونه اسود البشرة.

وقال اللورد تيلور فور سماعه لخبر منحه لقب اللورد: «ان هذا يشبه ظهور قوس قزح بعد المطر».

واضاف تيلور: كان والدي لاعب كريكيت لفريق وريكشير في الاربعينات والخمسينات. وكان يطمح في ان اصبح لاعب كريكيت عندما اكبر وان العب في ملعب «اللوردز» ولكنني متاكد انه سيكون سعيدا بمنحي لقب لورد».

واعرب تيلور عن سعادته عندما اخبره جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني خلال صيف هذا العام بانه يعتزم اختياره لوردا ضمن قائمة الافراد الحاصلين على الالقاب الشرفية نتيجة اسهاماتهم وعطائهم في مجالات العمل العام وقيامهم باعمال لخدمة مجتمعهم.

وقال اللورد تيلور: «انني اعلم ان هذا اللقب كليشيه. ولكنه بالنسبة لي يعني شيئا جعل احلامي تتحقق».

ويذكر ان حزب المحافظين له في مجلس اللوردات أسيوية هي الليدي فلازر.

وقالت متحدثة باسم مجلس اللوردات البريطاني لـ«الشرق الأوسط»: «ان اختيار المحامي جون تيلور عضوا في مجلس اللوردات جاء نتيجة لعطائه الثر في مجال العمل العام. ولما ابداه من حماسة ونشاط في خدمة مجتمعه».

واضافت: «ان مجلس اللوردات يامل ان يكون اختيار تيلور دافعا كبيرا للآخرين لخدمة مجتمعاتهم وهذا ما تهدف اليه فلسفة لختيار افراد من المجتمع لمنحهم القابا شرفية تتويجا لانجازاتهم وعرفانا بعطائهم في العمل العام».

وقال الدكتور وليام هيلي استاذ العلوم السياسية في جامعة لندن لـ«الشرق الأوسط»: «ان اختيار المحامي جون تيلور بلا شك يمثل علامة تاريخية ليس في تاريخ النظام البرلماني البريطاني بل التاريخ السياسي البريطاني. كما ان هذا الاختيار يمثل نقلة نوعية في الخارطة السياسية البريطانية».

واضاف الدكتور هيلي: «ان اختيار تيلور لوردا يفتح الامل لدى الكثيرين الذين يأملون ان تقدر اسهاماتهم في العمل العام من قبل المؤسسات السياسية والحكومية.

وان لختيار اللورد تيلور لمجلس اللوردات كاول لورد اسود في تاريخ بريطانيا المعاصر يشكل منعطفا جديدا في ان الالقاب الشرفية ستمنح للافراد تقديرا لمساهماتهم في خدمة مجتمعاتهم دون النظر الى الوانهم او اعراقهم او توجهاتهم السياسية مستقبلا».

وتجدر الاشارة الى ان المحامي تيلور اختير ليصبح لورد تيلور اوف وريك لان والده دريف تيلور كان يلعب لفريق وريكشير للكريكيت في الاربعينات والخمسينات. ويعتبر تيلور اصغر لورد يتم لختياره في الثالثة والاربعين من عمره من الطبقة العاملة، اي من الطبقة التي لا تتوارث اللقب ابا عن جد.

زيارة خيرية

الاميرة ديانا اميرة ويلز اثناء وصولها يوم امس الى فندق ريتز كارلتون في سيدني في بدء زيارتها الى استراليا التي تستغرق ثلاثة ايام. وكان من المتوقع ان تحضر حفلا خيريا مساء امس. (ا ف ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

على قائمة الانتظار!

25 سنة اتردد على القاهرة من جدة.. وفي كل مرة في الذهاب والاياب انا على قائمة الانتظار.. شيء غريب!!

وبالطبع لست وحدي.. فهناك عشرات غيري يقفون في مطار جدة او مطار القاهرة لنفس السبب.. وبلا سبب.. فشركات الطيران في العالم كله تبحث عن راكب.. اما ما بين القاهرة وجدة فـ«السعودية» و«مصر للطيران» بينهما خلاف ضحيته الراكب.. ومصالح الطرفين.

ما هي الحكاية؟

الحكاية ان «مصر للطيران» تريد ان يكون النشاط بينها وبين شركة «الطيران السعودية» مقسما بالنصف.. راكب مقابل راكب.. والحقيقة ان «مصر للطيران» مخطئة.. ان مصر بلد سياحي يجب ان ترحب بالراكب، سواء قادم على «مصر للطيران» او «السعودية» او غيرها.. والسعودي المسافر الى القاهرة ليس ذاهبا للبحث عن عمل.. انه ذاهب لعمل.. او اجازة.. او فسحة.. وفي جميع الأحوال هو ذاهب الى مصر لينفق.. وهو ليس سائحا «مضروبا» مثل هؤلاء القادمين من اوروبا يسيرون في اسمالهم في شوارع القاهرة لا ينفقون شيئا واحيانا يتسولون.. ان السائح السعودي عموما من اكبر السائحين انفاقا.. فكيف اضعه على قائمة الانتظار.. وقد يضيق ذرعا بما يحدث كثيرا بهذا الانتظار ويبحث عن بلد آخر يذهب اليه.

اننا في هذه الأيام لسنا في موسم الحج.. ولا موعد من مواعيد العمرة التي يفضلها المصريون.. ولسنا في موعد سفر المدرسين او عودتهم.. ومع ذلك بقيت على قائمة الانتظار في مطار جدة.. في سفري الى القاهرة.. وعلى قائمة الانتظار عند عودتي من القاهرة الى جدة.. لماذا؟

الحكاية محتاجة الى اعادة نظر.. ولا بد ان تبحث «مصر للطيران» عن سبب آخر لتعطيل السياحة الى مصر!!

كانوا يقولون ان ما في مصلحة «جنرال الكتريك» هو في مصلحة «امريكا».. ولا اظن ان ما في مصلحة «مصر للطيران» هو في مصلحة «مصر».. «فمصر للطيران» ليست «جنرال اليكتريك».. و«مصر» ليست «امريكا»!! واكتب هذا لمصلحة «مصر للطيران» ومصلحة مصر اولا!!

صباح الخير

سمير عطا الله

برلمانيات

كاتبة جديدة في هذا العالم. الاسم: ريتا اونسوكيانن. المهنة: رئيسة مجلس النواب الفنلندي. المرتبة: المنصب الثاني في الدولة! الموضوع: كتاب جديد بقلم السيدة اونسوكيانن عنوانه «الشعلة»!

هل هي شعلة الفكر؟ حزب سياسي جديد؟ تجمع جديد من اجل فنلندا؟ لا، انها شعلة «العصر»! وقد وصل الآن، السيد العصر، الى قلب هلسنكي ودخل مجلس النواب الأصفر الجدران، متابطا ذراع السيدة رئيسة المجلس! كتاب «الشعلة» اذن، هو عبارة عن رسائل حميمة من السيدة ريتا الى السيد زوجها، كلاهما فوق الخمسين. لكن رسائل السيدة الرئيسة تتحدث عن صبا دون ذلك بكثير! ما علاقة الناس والبرلمان والدولة والعاصمة التي عقد فيها مؤتمر الأمن الأوروبي والشعب الذي سجل انه الشعب الوحيد الذي ربح حربا على ستالين؟ لا شيء. هناك فقط تلك العلاقة بين وصول سيدة ما الى منصب سياسي في هذا المستوى، في وقت واحد مع وصول السيد العصر. تفضلوا!!

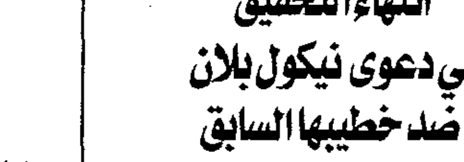
في زمن آخر كانت الاباحية اذا بلغت الجدران والاسواق الرفيعة تزلزلت العواصم. وقد قرأنا كثيرا عن ظاهرة «راسبوتين» التي دمرت القيصرية في روسيا وكانت احد الاسباب المباشرة في قيام الثورة السوفياتية. على ان اعمق ما كتب في هذه الظاهرة الانحلالية كان تحليل جواهر لال نهرو الذي يسمي راسبوتين «الوغد المشهور» ويشرح لنا ان كلمة «راسبوتين» نفسها تعني «الكلب القذر».

يقول نهرو عن راسبوتين انه «بدأ حياته فلاحا فقيرا وسارقا للخيول فاراد ان يستر خصاله الدنيئة بستار من النفاق فارسل شعره وادعى المقدرة على المعجزات وطارت شهرته حتى طرقت ابواب البلاط القيصري. وكان للقيصر ابن وحيد مريض يدعى تساريفتس، فاستغل راسبوتين الفرصة وادعى انه يستطيع لشفائه (...) وعم السخط على هذه الاعمال، وقبل نهاية 1916 بايام قتل راسبوتين على يد احد افراد العائلة. فقد دعي الى عشاء وطلب اليه ان يطلق النار على نفسه، فلما رفض اطلقت عليه النار».

كان ذلك في بتروغراد. او بطرسبرغ كما عرفت في العربية. اي المدينة التي صارت لينينغراد قبل ان يعاد اليها اسمها بعد الانهيار السوفياتي. وكان الذي يذهب الى لينينغراد في الماضي تعرض عليه رحلة سياحية الى فنلندا المجاورة! والان ربما تضاف الى الرحلة جائزة اضافية: نسخة من كتاب السيدة رئيسة البرلمان ونسخة من حياة راسبوتين! والفارق بين الاثنين ان الأخير كان اقل اباحية ولانه لم ينشر الكتب وان تلك الكتب لم تتصدر لائحة «الاكثر مبيعا» كما هو الأمر بالنسبة الى البرلمانية الأولى في فنلندا!

على اي اساس سوف تخوض السيدة اونسوكيانن معركتها المقبلة؟ «انتخبوا مرشحتكم للكتب الخاصة بالمخادع؟»؟ «مرشحة الشعلة التي لا تنطفئ؟» «كل ما تريدون ان تعرفوه وما لا تريدون ان تعرفوه عن حياة رئيسة الحياة الديمقراطية في فنلندا»؟

الحرية صنوف. وحين تطير شهرة فنلندا في لائحة اكثر الكتب مبيعا في عالم الرسائل الحميمة اعتقد انها ستفقد الكثير من سمعتها في عالم الصناعة والبنوك. وقد دخلت فنلندا قبل اسابيع السوق النقدية الأوروبية للمرة الأولى من «دون ان تتأثر». لكن مع السيدة رئيسة البرلمان دخلت هلسنكي الآن سوق العصر! ولا شك انها سوف تتأثر.



انتهاء التحقيق في دعوى نيكول بلان ضد خطيبها السابق

بيروت: «الشرق الأوسط»

استجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس وصيفة ملكة جمال لبنان للعام الماضي نيكول بلان في الدعوى المقامة منها ضد خطيبها السابق مروان كيروز والتي اتهمته فيها «انها اثناء سهرتها في مطعم «ريتيرو» الشهر ما قبل الماضي وكان برفقتها صديقها الجديد الاميركي الجنسية من اصل لبناني روني صيقلي (بطل كرة السلة) ومكرم عطا الله وشلة من اصحابها حضر كيروز، وحاول سحبها الى الخارج من بين الحاضرين مهددا اياها ومتوعدا بقتلها. وذلك بعدما اشاعت خبر فسخ خطوبتها عن مروان في شهر يوليو (تموز) الماضي».

كما استجوب القاضي ميرزا المدعى عليه مروان كيروز حول تهديده لنيكول لانه يحبها، ويريد ان يبقيا خطيبين. وقال كيروز انه لم يشهر مسدسا في وجهها، بل اتصل بها من الخارج، واراد اصطحابها، لانه يرغب في ان يكون صديقا لها ان لم يكن خطيبها، فقرر القاضي ميرزا تركه بكفالة اقامة. وختم التحقيق واحاله الى النيابة العامة الاستئنافية لابداء مطالعتها بالاساس. وكانت نيكول بلان قد تراجعت عن هذه الدعوى، واسقطت حقها. بينما تبقى الملاحقة بدعوى الحق العام، الذي لا يمكن اسقاطه الا بقرار قضائي.

محامية الدفاع تؤكد وجود «مسؤولية خارجية» عن الحادث

أدلة جديدة لصالح اللبناني المتهم في حريق لوبيك

كولون: من ماجد الخطيب

هاجمت محامية صفوان عيد (الشاب اللبناني المتهم بحرق نزل للاجئين في المانيا) جابي رايتكه وباربرا كلافيتر ممثل الادعاء العام بوكنهاور واتهمتاه بشن حرب شعواء «متحيزة» ضد الدفاع في محاولة لاثبات التهمة ضد الشاب اللبناني.

وكشفت كلافيتر بان المدعي العام تقدم بطلب الى قاضي المحكمة يطالب باعفاء المحامية رايتكه من مهمة الدفاع عن عيد بتهمة «التهاون وخرق واجباتها الحقوقية». وكان الادعاء العام قد استند في طلبه ذلك الى مواقف المحامية في ندوة اقامتها منظمات انسانية تضامنا مع صفوان عيد في فرانكفورت هاجمت رايتكه خلالها مجريات التحقيق الذي يقوده الادعاء العام.

وفي حديث تليفوني مع «الشرق الاوسط» قالت جابي رايتكه ان ما فعله الادعاء العام لن يثنيها عن عقد المزيد من الندوات المشتركة مع صفوان عيد بغية تنوير الرأي العام الالماني بحقائق القضية.

وقالت المحامية انها تمتلك ادلة جديدة على براءة عيد ووجود «مسؤولية خارجية» عن الحريق الذي اودى بحياة عشرة اشخاص، اذ سيمثل رجل الانقاذ ماتياس هامان امام المحكمة للادلاء بشهادته في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وهو زميل رجل الانقاذ الثاني ينز ليونارد الذي شهد سابقا ضد عيد، وقال ان اللبناني اعترف امامه بمسؤوليته عن اشعال النار في المنزل.

واذ فشلت المحامية في الجلسات السابقة في اثبات علاقة ليونارد بالاوساط النازية فانها ستحاول بث الشكوك في شهادة زميله هامان بما تمتلكه هذه المرة من ادلة على ضلوع هامان في النشاط النازي. فهامان، الشاهد الوحيد الذي يؤيد قصة ليونارد، يتمتع بعضوية ناد اسمه «بينت بول كلوب» ينتمي كل اعضائه الى الاوساط اليمينية المتطرفة ويمارس اعضاؤه القتل كلعبة، اذ يرتدون الخوذات والملابس الواقية من الرصاص ويتبادلون اطلاق النار من مسدسات الضغط باجواء تشبه مباريات رعاة البقر.

ومن ناحية اخرى يثبت اخر تقرير تحقيقي عن مكان الحادث وجود كسر في زجاج احدى نوافذ مكتب المنظمة الانسانية التي كانت تدير بيت اللاجئين في لوبيك. ويقع المكتب المذكور في الطابق الارضي من المبنى مما يؤيد نظرية الدفاع القائلة ان مصدر النيران هو مصدر خارجي، وربما يكون الحريق جريمة قتل عن سبق الاصرار نفذها النازيون الجدد. وهذه نتيجة معاكسة تماما لنظرية الادعاء العام القائلة ان صفوان عيد اشعل النيران في الطابق الاول من المبنى، وتنفي دور اي عامل خارجي في اشعال النيران.

ويدعم نظرية الدفاع هذه المرة، حسب راي المحامية رايتكه، تقرير طبي جديد حول ملابسات موت الليبيري سيلفيو اموسو الذي عثر رجال الانقاذ على جثته المحترقة بالقرب من المدخل الرئيسي للبناية. اذ يؤكد التقرير الجديد وجود آثار نزف في المجاري التنفسية العليا مما يعني وجود شدة خارجية تدل على تسلل شخص ثالث (او اشخاص) الى المبنى، خصوصا ان تشريح الجثة السابق اثبت ان اموسو قد احترق بعد موته نظرا لخلو رئتيه من جزيئات الكربون.

وفاة المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه.. رائد الواقعية الشعرية

باريس - ا.ف.ب: توفي امس قرب باريس المخرج السينمائي الفرنسي مارسيل كارنيه احد عمالقة سينما «الواقعية الشعرية» عن 90 عاما.

وكان كارنيه ولد في 18 اغسطس (اب) 1906. واصبح منذ اكثر من نصف قرن من رواد الفن السابع باعماله التي نفذها من العام 1936 الى 1946 وهي «زوار المساء» و«فندق الشمال» و«اطفال الفردوس» و«مأساة غريبة» و«رصيف الضباب».

وترك كارنيه السينما قبل 20 عاما بعد محاولة يائسة للعودة اليها. فقبل اربع سنوات بدأ مارسيل كارنيه اخراج «النباية» عن قصة الروائي الفرنسي جي دو موباسان في القرن التاسع عشر.

وفي العام 1928 فاز بجائزة «سينمامجازين» التي كتب فيها المقالات النقدية. وفي العام 1936 بدأ عمله مع الشاعر الفرنسي جاك بريفير الذي اعطى السينما الفرنسية اسلوبا خاصا عرف بـ«الواقعية الشعرية» التي برزت في «جيني» (1936) و«مأساة غريبة» (1938) و«النهار يطلع» (1939). وفي العام 1938اخرج مع كاتب السيناريو هنري جنسون «فندق الشمال».

وخلال الاحتلال الالماني، اتجه كارنيه وبريفير الى الاسلوب الشعري مع «زوار المساء» (1942) و«اطفال الفردوس» (1945).

ويبرز «ابواب الليل» الذي اخرجه كارنيه العام 1946 مع ايف مونتان

مارسيل كارنيه

عودة المخرج الكبير الى «الواقعية الشعرية»، وكان نهاية تعاونه مع بريفير. واخرج بعد ذلك «جولييت، او مفتاح الاحلام» (1950) مع جيرار فيليب و«تيريز راكان» (1953) الذي حصل على جائزة الاسد الفضي في مهرجان البندقية. وبعد «نغم باريس» (1954) و«البلد الذي جئت منه» (1956) نال «الغشاشون» (1958) الجائزة الكبرى للسينما.

وبعيدا عن الموجة الجديدة، اخرج كارنيه «ثلاث غرف في مانهاتن» (1965) و«الذئاب الشابة» (1968) و«الزيارة الرائعة» (1973).

وكان كارنيه عضوا في اكاديمية الفنون الجميلة وحصل على وسام الشرف من رتبة فارس. وكرم حيا مع تخصيص متحفا له في بوسطن.

وفي العام 1974 نشر سيرته الذاتية.

جيلبير بيكو يحيي حفلا في تونس لصالح مرضى الإيدز

تونس - ا.ف.ب: يحيي المغني الفرنسي جيلبير بيكو في السابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل حفلا غنائيا يعود ريعه لفائدة مرضى الايدز في تونس.

وسيقام الحفل الذي تنظمه الجمعية التونسية لمقاومة مرض الايدز، في قصر الرياضة بالمنزه الذي يتسع لخمسة الاف متفرج.

وقال الدكتور عبد المجيد الزحاف رئيس الجمعية لوكالة الانباء الفرنسية يوم امس ان ريع الحفل الذي سيقام بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة مرض الايدز (يصادف الاول من ديسمبر من كل عام) سيستخدم في تمويل الابحاث الجارية في هذا الميدان.

شارك في تصنيع أحدث الأسلحة النووية

انتحار أشهر عالم نووي روسي بسبب تأخر مرتبات كوادره

موسكو: من سامي عماره

اقدم البروفيسور فلاديمير نيتشاي (61 عاما) مدير مركز الابحاث النووية «تشيليابينسك 70» على الانتحار في ظروف غامضة.

وقالت المصادر الرسمية ان نيتشاي الذي كان يشغل ايضا الى جانب منصبه في واحد من اهم المواقع النووية الدفاعية السرية في روسيا «تشيليابينسك 70» رئاسة مركز الدراسات الفنية والفيزياء لعموم روسيا، اطلق على نفسه الرصاص في مكتبه مساء اول من امس ولم يعلم بالحادث احد سوى صباح امس حين عثر عليه زملاؤه على ارض غرفة مكتبه مضرجا بالدماء.

وكان العالم الروسي قد بدأ عمله في هذا الموقع منذ عام 1959 حيث شارك في صناعة العديد من النماذج العصرية للاسلحة النووية، وحتى عين في عام 1988 مديرا للمركز.

وقالت المصادر المحلية انه بذل الكثير من اجل دعم مواقع المركز في ظل الظروف السيئة التي عاشها وتعيشها المؤسسات الصناعية العسكرية، وعمل قصارى جهده من اجل الاحتفاظ بالكوادر العلمية والحيلولة دون هجرتها. ويقول زملاء عالم الذرة انه فقد الامل في الاحتفاظ بالموقع المتميز لمؤسسته وسيطر عليه الاكتئاب بعد ان عجز عن توفير المرتبات لموظفيه عدة اشهر في ظل الأزمة المالية التي تعيشها روسيا اليوم.

95 قتيلا في تحطم طائرة برازيلية لدى إقلاعها من ساو پاولو

ساو پاولو - ا.ف.ب: تحطمت طائرة من طراز «فوكر 100» تابعة لشركة الخطوط الجوية البرازيلية صباح امس في مطار كونجوهاس الذي يقع في وسط مدينة ساو پاولو مما ادى الى مقتل ركابها الـ89 وافراد طاقمها الستة.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان هناك ضحايا بين سكان منطقة سانتا كاتارينا السكنية التي تقع عند نهاية المدرج والتي سقطت فوقها الطائرة بعيد لحظات من اقلاعها متوجهة الى ريو دي جانيرو (450 كيلو مترا شمالا).

وقالت سونيا بالاديروس، المتحدثة باسم شركة الطيران البرازيلية يوم امس انه ليس هناك ناجون وان الشركة ستعقد مؤتمرا صحافيا.

وقد تحطمت الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين ساو پاولو وريو دي جانيرو بعد ان اصطدمت بمبنى من طابقين وثمانية منازل في شارع يبعد كيلومترين عن مدرج كونجوهاس حيث تقلع الطائرات وتهبط من مدرج يطل على ابنية اسمنتية.

وقال شهود عيان ان مستشفيات المنطقة لم تستقبل بعد ساعتين على الحادث اي جريح مما يدعو الى الاعتقاد انه ليس هناك سوى قتلى.

وكان من المفترض ان تقدم الشركة البرازيلية للنقل الجوي الداخلي بعد ظهر امس توضيحات عن الحادث الذي وقع في ساعة يقوم خلالها عادة رجال الاعمال بالتنقل بين ساو پاولو وريو دي جانيرو واظهرت الصور الاولى التي بثتها محطات التلفزيون بعد دقائق على وقوع الحادث منطقة سكنية مدمرة وحطام الطائرة متناثرا وسط دخان كثيف.

ضحايا تزويره وتشويهه لوثائقهم ومستنداتهم

سري لانكيون يأخذون القانون بأيديهم ويعاقبون مترجما لبنانيا مزيفا

بيروت: من فيفيان حداد

لم يكن مبروك ي يعلم انه سيتلقى الضربة الموجعة من قبل مجموعة من العمالة السري لانكية التي هاجمته في مقر تجمعها الاسبوعي في منطقة الدورة (شرق بيروت) لانتحاله شخصية مترجم يجيد الترجمة من السري لانكية الى العربية، متسببا بمتاهات ومشاكل لعشرات السري لانكيين الذين وثقوا به وسلموه وثائق ومستندات خاصة لترجمتها وارسالها الى ذويهم في سري لانكا، فكان ان زورها واختلق لها عبارات ومعان مغايرة لمضمونها، بعد ان قبض مقابل ذلك مبالغ طائلة من المال. واليوم مبروك موقوف رهن التحقيق في احد مخافر بيروت. وقد تبين انه واسع النشاط في هذا المجال وطالت اعماله المشبوهة العمالة الهندية في لبنان.

وقد يكون سبب وقوع العمالة السري لانكية في هذا الفخ كون المترجمين المختصين باللغة السري لانكية مفقودين في لبنان وموجودين فقط في القنصلية السري لانكية في ضواحي بيروت، والتي يتوجب على من يتعامل معها اتباع اجراءات خاصة ودفع تكاليف مرتفعة.

ويعتبر ميدان الترجمة من اصعب ميادين العمل خصوصا انها تتطلب مسؤولية ودقة في التعابير وفي بعض الاحيان دراسات خاصة في القوانين مما يزيد من كلفتها. كما تعتبر هذه المهنة حكرا على اشخاص من ذوي الدراسات العليا وعلى المام واسع باللغات العالمية كالفرنسية والانجليزية والاسبانية، اما زبائنها فيتوجب عليهم ان يدخلوا خانة المقتدرين حيث ان كلفة ترجمة بضع صفحات توازي راتب موظف في الدولة لاسبوع كامل.

فاذا اردت مثلا تعريب صفحة بالانجليزية فكلفتها محددة بـ25 دولارا اميركيا، هذا اذا كانت التعابير بسيطة وغير معقدة، اما اذا وردت فيها كلمات او معان تختص بالطب او بالعمل التقني فالكلفة تتضاعف لتصل احيانا الى 45 دولارا اميركيا. لكن الامر يختلف في حال التعريب من الفرنسية فهي اقل سعرا، نظرا لانتشار الفرنسية في لبنان واجادة ابنائه لها بنسبة كبيرة وتبلغ 20 الف ليرة لبنانية للصفحة الواحدة.

اما اكثر الترجمات كلفة فهي المختصة بالمصطلحات القانونية والتي يضطر معها المترجم الى الاستعانة بمحامين مختصين لقاء مبلغ مرتفع من المال. وتؤكد المترجمة المحلفة الين معلوف والتي تعمل في هذا المجال منذ 20 عاما بان 70 في المائة من الوثائق التي تترجمها في الوقت الحالي تختص بهجرة اللبناني الى الخارج، تليها احكام الطلاق في المرتبة الثانية وتحتل المرتبة الثالثة في العمل الترجمي الوثائق المتعلقة بالدراسة في الدول الاجنبية اضافة الى وثائق الزواج المدني والتي تتم عادة خارج لبنان.

ويحتشد المترجمون المحلفون في لبنان في منطقة العدلية (شرق بيروت) نظرا لارتباط طبيعة عملهم ببعضها البعض من حيث التصديق على المعاملة او المراجعة بشانها.

وقد كانوا في الماضي يتجمعون في منطقة رياض الصلح في وسط بيروت حيث كان مقر قصر العدل سابقا الا ان الحرب اللبنانية اضطرتهم للانتقال الى حيث هم اليوم. وتشير المترجمة مارلين ابو حمد الى ان اصعب وثائق الترجمة هي التي تختص بالتقارير الطبية والعمليات الجراحية وتتطلب تمحيصا في القواميس الخاصة يستغرق في بعض الاحيان اسبوعا كاملا، والمفروض على كل مترجم، تقول مارلين، اقتناء اكثر من 30 قاموسا لمراجعة المصطلحات الخاصة والكلمات الدقيقة.

ويروي فريد وهبي الذي يعمل مترجما محلفا منذ 15 عاما، حادثة طريفة حصلت معه خلال عمله عندما جاءه رجل في العقد السابع من عمره يطلب منه تعريب عقد زواج مصدق في دولة النرويج اراد تعليقه على باب منزله في بلدة شبعاء الجنوبية لعرضها على الملأ ولوضع حد نهائي لالسنة اهل البلدة التي لاكت سيرة ابنته الوحيدة بعد ان لحقت بحبيبها الجندي النرويجي والذي كان يعمل في قوة حفظ السلام في جنوب لبنان فاعتبروها خارجة عن العادات والتقاليد اللبنانية مما استلزمه تعريب العقد بعدما عجز عن اقناعهم بان ابنته تزوجت شرعيا. اما دراسة المترجم المحلف في لبنان فتستغرق ثلاث سنوات تمدد الى خمس سنوات في حال رغب الطالب في التخصص بالترجمة السريعة، ولا يستطيع خريج علوم الترجمة ان يصبح مترجما محلفا الا بعد بلوغه سن الـ25 عاما حسب العرف الدولي.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة: من انتصار الدمر

قررت نيابة عابدين في القاهرة حبس محاسب بنك الاسكندرية، فرع وسط القاهرة، المتهم بالاختلاس مدة 15 يوما على ذمة التحقيق.

وقال مساعد وزير الداخلية المصري ومدير ادارة الاموال العامة اللواء فاروق عباس في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ان المحاسب متهم بالاستيلاء على أموال البنك وان تحقيق النيابة تضمن سؤاله عن 232 الف جنيه.

واضاف اللواء فاروق عباس، تأكيدا لما نشرته «الشرق الاوسط» اول من امس، بناء على خبر بثته «وكالة انباء الشرق الاوسط» الرسمية في مصر ان المحاسب اصطنع كشوفا باسماء العاملين بالبنك من مستحقي الاجر الاضافي واثبت زورا استحقاقهم مبالغ بالزيادة على المستحق واختلس المبلغ المذكور بعد ان زور توقيعات العاملين على كشوف استلام الاجر الاضافي.

واعترف المتهم في تحقيقات النيابة بأنه انحرف نتيجة لحاجته للأموال التي تسببت في طلاقه من زوجته وانه انفق على سهراته وملذاته وزواجه للمرة الثانية.

وكان المركز الرئيسي لبنك الاسكندرية الكائن بشارع الجمهورية بالقاهرة نفى أمس في رسالة موقعة باسم السيد احمد رزق نائب المدير العام ان يكون المحاسب من العاملين في البنك.

نكتة اليوم

سأل احدهم شخصا مارا في الطريق: كم الساعة الآن؟
الثاني: إلا عشر دقائق
الاول: ماذا الا عشر دقائق؟
الأول: لا ادري فقد ضاع العقرب الصغير!